النهار

ليرة — صفحة

AN-NAHAR Lundi 12 Octobre 1992 - 60ème Année. - N° 18353 ● الاثنين ١٢ تشرين الاول ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٥٣

عون لـ"النهار" في ذكرى ١٣ ت١: الانتخابات حرّرت اللبنانيين والخلاص بمؤتمر دولي (ص٣)

متى تقرع اجراس الفرح عندنا؟

... ونحن كذلك لا يضيرنا، ولو تجاوبا مع نداء معالي وزير الداخلية (العميد الركن، الخ...) ان نطوي "اضبارة" (والتعبير نظنه عسكريا عثمانيا!) النائب المعيّن والنائب الممدد له...

ولكن ماذا عن ملفات النواب "المعينين بالانتخاب"؟

ولمن، يا ترى، كانت تقرع اجراس الحزن في كسروان امس؟ بعضهم - نعرف - سيسارع يقول انها تقرع ايذانا بموت الحريات... وبعضهم يذهب الى ابعد، اذا صدق القول - وصدّقنا - ان هذا المجلس الذي اكتمل "تشكيله" انما يراد منه وله ان يكون معبرا الى قرارات مصيرية سوداء!

وماذا انا؟... نعم، ماذا اذا كان هذا ما يراد من المجلس النيابي الجديد وما يراد له كذلك؟

نحن مع الحرية التي لا تخاف، ولا نظن ان ثمة في ما تخطط له الدول قوة من القضاء والقدر!

نحن مع قول غبطة البطريرك صفير ان "الحرية اذا خنقتها ضغوط وافسدتها رشاوى وقيدتها اغراض وغايات انتفت عن صاحبها صفة المسؤولية (...) وكم كنا نتمنى لو تركت للشعب عندنا حريته في اختيار ممثليه دونما ضغوط وبعيدا عن تزييف لتأتي الانتخابات حرة معبرة اصدق تعبير عن ارادة الناخبين، ولكنها جاءت خلافا لذلك لتكون جسر عبور الى تنفيذ مخططات سيكشفها الزمن (...)".

* * *

اما بعد، فنريد ان نعود، ولو لحظة، الى كلام معالي الوزير (اللواء الركن) سامي الخطيب في المؤتمر الصحافي الذي هنأ نفسه خلاله (بكثير من اللاتواضع) بانه "انجز العملية الانتخابية"، وان يوم كسروان يستحق التهنئة لان الذين انتخبوا انتخبوا بحرية، والذين قاطعوا قاطعوا بحرية وديموقراطية كذلك.

تهانينا معالي الوزير... ليس على صوابية هذا الكلام، فالوقائع ستحكم، تحكم لك او عليك، لا نجزم...

انما تهانينا لانك استطردت، واستطرد من بعدك وزير الاعلام، الى دعوة الذين مارسوا "المقاطعة" الى "عدم مقاطعة الوطن"، الى "الالتفاف حول الوطن"...

بحرية وديموقراطية؟...
هل قلت ذلك كذلك؟...

لا تذكر... كان يجب ان تقول. فاتتك، هذه!

نعم، تهانينا على الدعوة، ولو كنا نتمنى، كما قال وزير الاعلام، ان يصدر النداء، وفي نهاية هذا اليوم بالذات، من الحكومة مجتمعة، بل من الحكم كحكم نريده، مخلصين، اداة اجتماع للبنانيين، في الدفاع عن حرياتهم اولا، ثم في تمكينهم معا، وبحرية، من صناعة لبنان جديد لا يشعر احد بالحاجة الى مقاطعة حكمه.

نعم، مثنى وثلاث... نعم لعدم مقاطعة الوطن، يا معالي الوزراء، كائنا ما كان الذي قصدتم بكلامكم!

ولكن "النعم" للالتفاف حول الوطن بمعنى الالتفاف حول الحكم، وحول هذا المجلس بالذات، فأقل ما يقال فيها انها ستكون مؤجلة، وباللغة "العسكرية" الدارجة (حتى لا نقول اللغة "البوليسية"!) انها "مؤجلة التنفيذ"، تنتظر الافعال... وتنتظر خصوصا ان يبرهن الحكم انه، هو كذلك، سيكون حرا ديموقراطيا... حرا في ممارسة الحكم كما يجب ان يكون، وفي ما ينتظر منه الشعب ان يكون!

وفي انتظار ذلك، ستظل الاجراس، لا اجراس كسروان فحسب، بل كل الاجراس وكل نواقيس الخطر التي في ضمائر اللبنانيين، اينما كانوا، وفي كل القلوب وكل العقول...

ستظل هذه الاجراس تقرع حزنا، الى ان تحين ساعة الامتحان الكبير، فتقرع فرحا... واملنا ان نكون كلنا معا، آنذاك، ملتفين حول الوطن حكما، وحول حكم خيّر حرّ يؤمن للشعب حقوقه لا في الانتخاب، وهي ثانوية، بل في الحياة اولا، الحياة الحرة الكريمة.

* * *

كلمة اخيرة الى اهل المقاطعة.

الى الذين قرعوا اجراس الحزن، ولعل الحزن يسكن قلوبهم اليوم، ولا نخال من حق احد ان يدعوهم الى فرح.

نريدهم، نريد "اهل المقاطعة" هؤلاء ان يدركوا انهم، كأهل الحكم واكثر، امام الامتحان العسير، ولعله سيكون الاعسر.

فالمقاطعة صارت اليوم فعلا ماضيا، ولعل المأخذ عليها انها كانت منطلقة من الماضي اكثر مما هي متطلعة الى المستقبل.

اما بعد اليوم، فامام اهل المقاطعة الى المستقبل طريقان: المشاركة مع الحكم، في شكل ما، وهذا هو الايسر.

او "المعارضة من خارج"، وهي الطريق الظاهرها يسير سهل، وسلوكها صعب عسير لانها لا تقل، في الديموقراطية، عن الحكم مسؤولية، بل مسؤوليات.

واهم هذه المسؤوليات صوغ نظرة الى المستقبل، نظرة الى لبنان الجيل الديموقراطي الجديد المتعثر تستهويه وتطعمه في آن...

تؤمن له الامل في لبنان يعود اليه الذين هجروه، ولو لم يتركوا ارضه، وتؤمن لاهله كذلك الخبز والعمل والكرامة...

وتؤمّن خصوصا، بتحولها الى قوة هي صنو السلطة لانها ضميرها...

تؤمّن للبنان دوره الحر الفعال في العالم الذي يتكوّن حولنا، عالم السلام الصعب والطريق التي يسلكها اليه الاخرون الاقوى منا لا تزال طريق حرب، وعبث بالارض وبالانسان.

فهل تقرع اجراس الفرح قريبا، نقرعها نحن كلنا معا؟

غسان تويني

كسروان: ٢٠,٩٪ فقط... وأقلام تحت الصنوبر بينما يزفتون الطرق

بويز الفائز الأول: سقطت الهيمنة

خازنيان وفتوحيان في معركة تشطيب خسرها هنري صفير

البطريرك: انتظروا لنرى الى أين نحن واصلون

النائب بويز محمولا في منزله في الزوق بعد اعلان فوزه وثلاثة من رفاقه في اللائحة ليل امس.

الشيخ رشيد الخازن الذي اخترق لائحة بويز في منزله ليل امس. (اميل عيد)

مع ان الرئيس رشيد الصلح كان يؤكد بعدما بدأت انتخابات كسروان ان الاكثرية الساحقة من الشعب تصوت في كسروان، فان مجموع الناخبين لم يتجاوز ١٦٦٦٨ ناخبا من اصل ٧٩٤٣١ ناخبا، اي ما نسبته ٢٠,٩ في المئة.

ولوحظ ان الاقبال على الاقتراع كان خفيفا في الساحل الكسرواني لالتزامه المقاطعة، فيما كان في الجرد احسن حالا.

وفي حين قلل وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اهمية الحوادث التي رافقت العمليات الانتخابية، تميزت انتخابات كسروان بظاهرة لم تحصل من ذي قبل، اذ "بذرت" مسامير على طرق وصب زيت على اخرى لاعاقة تنقل سيارات الناخبين وغير الناخبين. فضلا عن حديث المعارضين والمقاطعين عن توقيف بعض المحازبين دينوا بالتحريض على مقاطعة الانتخابات.

وقد فرضت ثلاث لوائح انتخابية نفسها في انتخابات كسروان: الاولى لائحة النائب المعين المحامي فارس بويز والثانية لائحة الشيخ رشيد الخازن والثالثة "لائحة المعارضة" وكانت الاقوى وهي دعت الى المقاطعة. واذا قيس الفوز بنسبة المقاطعين الى المشاركين، تكون المعارضة هي الفائزة نظرا الى هذه النسبة. لكن المعارضة لن تدخل البرلمان ولا الذين فازوا يستطيعون ان يتباهوا بما قاله الرئيس الصلح من ان الاكثرية الساحقة في كسروان شاركت في التصويت.

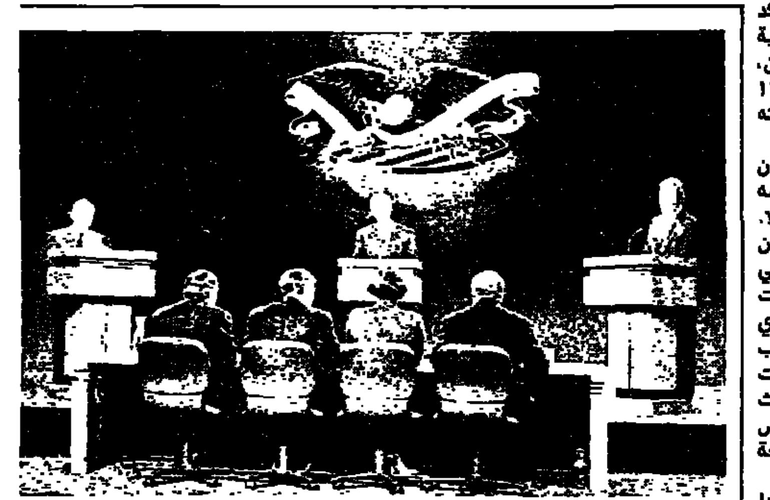
وتبقى عبرة، هي عبرة الزفت الذي فلش بسخاء على طرق كسروان - الفتوح منذ احتدام المعركة واستمرارها الى امس، وتمنى الكسروانيون لو تستمر مدحلة الزفت في سد كل الثغرات والحفر التي احدثتها الحرب في طرقهم، نظرا الى ان الشرخ الذي سببته الانتخابات يحتاج الى وقت بل الى مدحلة سياسية تزيله.

وفي هذا المجال قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لـ"النهار": "التران ماشي، والمحدلة ماشية، فهل انتخابات كسروان ستغير وجه الارض؟ انتظروا لنرى الى اين نحن واصلون". واضاف: "مسكين هذا البلد وما يعانيه شعبه. حذرنا كثيرا ولا استطيع ان الزم احدا موقفا"، واكد مستدركا: "لكن معركة الحريات متواصلة".

والمعركة الانتخابية بدأت باكرا بين ثلاث لوائح، وانتهت مساء بفوز لائحة النائب المعين فارس بويز "مخروقة" بمرشح واحد، اذ فاز المرشح رشيد الخازن من "اللائحة الشعبية"، فيما سقط المرشح في "لائحة القرار الكسرواني" المهندس هنري صفير. وفاز الى بويز، المرشحون السادة الياس الخازن ومنصور البون وكميل زيادة. وجاءت النتائج كالآتي:

فارس بويز: ١٠٠٠٧ اصوات.

- التتمة في الصفحة ١٣ -



المرشحون الثلاثة في المناظرة، من اليمين: الرئيس بوش، السيد بيل كلينتون فالسيد روس بيرو. (رويتر تيليفوتو)

المرشحون الثلاثة للرئاسة الاميركية مناظرة أولى ولا جديد

واجه المرشحون الثلاثة للرئاسة الاميركية بعضهم بعضا والاميركيين والعالم في مناظرة هي الاولى في ما بينهم. قال المراقبون في تقديراتهم الاولية انها لم تأت بجديد وان ايا من المرشحين لم يستطع ان يخترق المعادلة القائمة حتى الآن وهي تقدم الديموقراطي بيل كلينتون الرئيس الجمهوري جورج بوش فيما يبقى المستقل روس بيرو متأخرا عنهما.

ولعل هذا الرأي نبع من ان كلا من الثلاثة الذين التقوا في جامعة واشنطن في سانت لويس في ولاية ميسوري مساء امس (ليلا بتوقيت بيروت) كان يستكشف ما سيأتي به الخصم والصحافيون ولوحظ انهم كانوا مهتمين بالرد بعضهم على البعض اكثر من الرد على الاسئلة "المفخخة" التي اعدها الصحافيون.

وفي حين بدا الثلاثة هادئين، فان مواقعهم اختلفت. بوش اطل واثقا لكونه رئيسا، فخورا بما انجزته ادارته خصوصا في السياسة الخارجية ومدافعا عن

- التتمة في الصفحة ١٣ -

بعثة مفتشي الاسلحة ستصل في موعدها

بغداد تجنّبت مواجهة مع واشنطن بافراجها السريع عن أميركي اعتقلته

بدا ان العراق لا يرغب في مواجهة جديدة مع الولايات المتحدة في ذروة حملة الانتخابات الرئاسية، اذ افرج سريعا عن المواطن الاميركي الذي اعتقلته الشرطة العراقية الخميس الماضي في المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود مع الكويت.

ووصل امس خبير الالغام الاميركي تشاد هال في حراسة افراد الامم المتحدة الى الكويت. وسلمه مسؤولون من المنظمة الدولية الى السفير الاميركي السيد ادوارد غنيم في مطار الكويت ونقل بالسيارة الى مقر السفارة الاميركية.

وكان هال وصل في وقت سابق يحرسه افراد من القوة الدولية الى ام قصر قرب

- التتمة في الصفحة ١٣ -



المواطن الاميركي تشاد هال الذي اعتقلته الشرطة العراقية على الحدود مع الكويت يهم بركوب سيارته لمغادرة بغداد بعد الافراج عنه. (ا ف ب تيليفوتو)

طهران لا تريد تحكيما دوليا للجزر

مبارك بحث والشيخ زايد في نزاع الامارات مع ايران

توقف الرئيس المصري حسني مبارك بضع ساعات في ابو ظبي، قبل ان يتوجه الى الصين واجرى محادثات مع رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تركزت على النزاع بين الامارات وايران على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وقال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي يرافق مبارك ان محادثات الزعيمين تناولت ايضا الوضع في العالم العربي والخليج وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الدولتين.

واضاف انه اثار هذه المواضيع ايضا في اجتماعه مع وزير خارجية الامارات السيد راشد عبدالله. لكنه اكد ان البحث لم يتطرق الى الخلاف الحدودي بين قطر والمملكة العربية السعودية الا في اطار عمومي.

والمحادثات بين مبارك والشيخ زايد هي الثانية في اقل من شهر في شأن الجزر الثلاث التي تتنازع ايران والامارات السيادة عليها وتخضع عمليا للسيطرة

- التتمة في الصفحة ١٣ -

الاسد التقى الحسيني ويعقد قمة والهراوي في ٤٨ ساعة

في نبأ من دمشق للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني و"دار الحديث على الوضع في لبنان والاوضاع في المنطقة وعملية السلام".

وكان الرئيس الحسيني توجه الى دمشق بعد ظهر الاحد، وحتى فجر اليوم لم يكن قد عاد منها بعد.

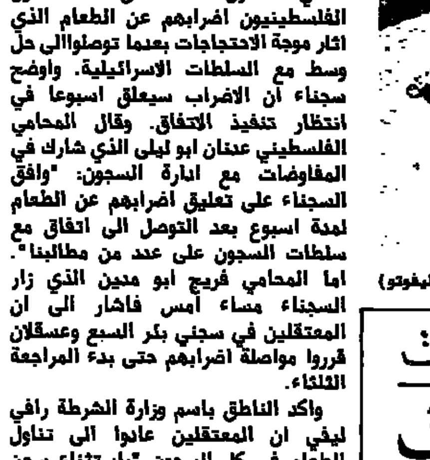
من جهة اخرى، قال وزير بارز لـ"النهار" ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيزور العاصمة السورية في الساعات الـ٤٨ المقبلة للقاء الرئيس السوري، والتشاور معه في مرحلة ما بعد الانتخابات واستحقاق انتخاب رئيس لمجلس النواب الجديد وتأليف حكومة جديدة. ولم يستبعد ان يكون لقاء الرئيس الاسد والرئيس الحسيني تناول استحقاق الرئاسة الثانية وآخر التطورات اللبنانية، علما ان جلسة انتخاب رئيس المجلس الجديد ستعقد الجمعة المقبل برئاسة رئيس السن النائب المنتخب الشيخ قبلان عيسى الخوري.

المعتقلون علّقوا اضرابهم بعد وعود بتحسينات

رابين توعّد باستخدام كل الوسائل لوقف احتجاجات ذكّرت بذروة الانتفاضة



سجناء وراء الشريط في سجن جديد اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)



توعّد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين باستخدام كل الوسائل لوقف الاحتجاجات والتظاهرات الفلسطينية الحاشدة في الاراضي المحتلة حيث قتل في اليومين الاخيرين ثلاثة فلسطينيين وجرح نحو مئة في صدامات عنيفة مع الجيش اعادت الى الاذهان ذكرى انطلاقة الانتفاضة الشعبية في كانون الاول ١٩٨٧.

في غضون ذلك علق المعتقلون الفلسطينيون اضرابهم عن الطعام الذي اثار موجة الاحتجاجات بعدما توصلوا الى حل وسط مع السلطات الاسرائيلية. واوضح سجناء ان الاضراب سيعلق اسبوعا في انتظار تنفيذ الاتفاق. وقال المحامي الفلسطيني عدنان ابو ليلى الذي شارك في المفاوضات مع ادارة السجون: "وافق السجناء على تعليق اضرابهم عن الطعام لمدة اسبوع بعد التوصل الى اتفاق مع سلطات السجون على عدد من مطالبنا". اما المحامي فريح ابو مدين الذي زار السجناء مساء امس فاشار الى ان المعتقلين في سجني بئر السبع وعسقلان قرروا مواصلة اضرابهم حتى بدء المراجعة الثلثاء.

واكد الناطق باسم وزارة الشرطة رافي ليفي ان المعتقلين عادوا الى تناول الطعام في كل السجون "باستثناء سجن واحد حيث شربوا السوائل".

ورأى ان الاضراب انتهى من الناحية العملية بعد حصول المعتقلين على "وعود" من وزير الشرطة موشي شاحال بالاستجابة لبعض مطالبهم الانسانية. وقال ان ادارة السجون ستبحث في نقل بعض السجناء في الزنزانات الانفرادية في سجني بئر السبع والرملة الى سجون اخرى مشيرا الى ان "السجناء يعتبرون هذا الاتفاق انتصارا".

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان السجناء حصلوا على بعض مطالبهم ذات الطابع الانساني، لكن ادارة السجون رفضت تقديم اي تنازل في ما يتعلق بالمسائل الامنية.

وكان الاضراب عن الطعام بدأ في سجن عسقلان في ٢٨ ايلول، ثم امتد بعد يومين ليشمل خمسة الاف معتقل في كل السجون التابعة لمصلحة السجون الاسرائيلية.

واثار الاضراب حركة تضامن واسعة ترجمت بتظاهرات كثيفة وعنيفة هي الاولى من نوعها منذ سنة سقط فيها في اليومين الاخيرين ثلاثة قتلى من الفلسطينيين واصيب اكثر من مئة بجروح برصاص الجنود الذين كانوا يفرقون المتظاهرين.

وعمت التظاهرات السبت القدس وانحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولم تعرف مدينة او قرية ...

- التتمة في الصفحة ١٣ -

مذكرة للمجلس الوطني تؤيد المفاوضات

زيارة عرفات لدمشق تأجلت واللقاء وسوريا الى الاجتماع الرباعي

فيما كان متوقعا ان يصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد سعيا الى تحقيق تضامن عربي قبل الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية في واشنطن في ٢١ تشرين الاول الجاري، اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة السيد ياسر عبد ربه ان هذه الزيارة "تأجلت". وغادر الزعيم الفلسطيني عمان حيث اجرى محادثات طويلة مع الملك حسين الى تونس عبر القاهرة.

ولم يورد عبد ربه سببا لتأجيل الزيارة، في حين عزا مسؤول في المنظمة رفض ذكر اسمه هذا التأجيل الى عدم تمكن عرفات من الحصول على موعد لمقابلة الرئيس الاسد. واضاف ان المنظمة تعتقد ان الرئيس السوري مستاء من تصريحات لعرفات ابدى فيها قلقا من احتمال موافقة سوريا على سلام منفرد مع اسرائيل.

وحاول مسؤولون فلسطينيون الاسبوع الماضي تخفيف هذا القلق، لكن تأجيل الزيارة قد يغذي مجددا شائعات عن صدع في العلاقات بين سوريا والمنظمة.

واشار عبد ربه الى ان وزراء الخارجية لسوريا والاردن ولبنان ومصر ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير سيجتمعون في العاصمة الاردنية في ١٧ تشرين الاول

- التتمة في الصفحة ١٣ -

موسى تعهّد سحق الاسلاميين المتطرفين

البابا شنودة نفى نية الاقباط اقامة جمهورية مسيحية في مصر

تعهدت الحكومة المصرية سحق الجماعات الاسلامية المتطرفة المتورطة في اعمال مسلحة، داعية المواطنين الى مشاركتها في مكافحة الارهاب.

وابلغ وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى الى الصحافيين: "نحن مصممون على سحق هذه الجماعات ايا تكن الاعباء والتضحيات". واضاف: "ان مسؤولية مواجهة الارهاب والتطرف تمتد الى كل مواطن على ارض مصر".

وكان وزير الداخلية يعلق على انفجار قنبلة في قطار في صعيد مصر قتل فيه اربعة اشخاص وجرح تسعة اخرون الاسبوع الماضي.

وقد انفجرت القنبلة قبل ان يلقيها اسلامي متشدد من نافذة مرحاض القطار على قوى الامن قرب محطة السكك الحديد في ديروط التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة. وادعى اشخاص اتصلوا بوسائل اعلام مسؤولية "الجماعة الاسلامية" عن العملية.

وقال موسى ان الشرطة حددت هوية الشخص الذي القى القنبلة السبت. ولاحظ ان الانفجار "يكشف للرأي العام عن عدد من الدلالات اهمها ان هذه الجماعات المتطرفة التي تتخذ الدين شعارا لها كشفت من خلال هذه الحادث وغيره عن حقيقة اهدافها التي تتعارض تماما مع جوهر الاسلام ومبادئه وقيمه".

وفي الاشهر الاخيرة سجلت اعمال العنف التي لها علاقة بالمتشددين زيادة بارزة. وقتل اكثر من ٦٠ شخصا منذ آذار الماضي في اشتباكات بين المتشددين والشرطة او

- التتمة في الصفحة ١٣ -

لبنان يتحسّب للحلول المختلفة باحصاء رسمي لعدد الفلسطينيين

الموافقة على التوطين تشكّل مخالفة صريحة للدستور وتجعل العودة إلى نظام "الفيدرالية" هو الحل المحتوم

قال مسؤول كبير سابق ان موافقة اي جهة لبنانية او غير لبنانية على توطين الفلسطينيين استجابة لرغبة اقليمية ودولية او ثمنا لتسوية سلمية تتم على حساب القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية معا تشكل مخالفة صريحة وواضحة لاتفاق الطائف ولمقدمة الدستور الفقرة "ط" منه والتي تنص: "(...) فلا فرز للشعب على اساس اي انتماء كان، ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين".

ومخالفة اي فقرة من الدستور تفتح الباب لمخالفة فقرات اخرى. وان اي تعديل لمادة في الدستور تفتح الباب لتعديل مواد اخرى، خصوصا اذا كانت هذه التعديلات جوهرية.

لذلك، فان موقف اي جهة او فئة مع التوطين لا قيمة عملية له ويبقى مجرد رأي. اما اذا ترجم هذا الموقف الى واقع وبقرار يصدر عن مجلس الوزراء ومن ثم عن مجلس النواب بالموافقة عليه، فان اعادة النظر في النظام السياسي في لبنان وفي الدستور تصير حتمية، لان من شأن التوطين ان يخل بالتركيبة اللبنانية الدقيقة وبالواقع الديموغرافي حتى وان لم ينعكس ذلك، ربما موقتا، على توزيع السلطات والصلاحيات بين الطوائف واستمر الوضع بحكم اتفاق الطائف على ما هو مهما تغير الواقع الديموغرافي.

احد امرين

ويضيف المسؤول الكبير السابق ان التوطين، في حال فرضه او اقراره تسوية على حساب لبنان وشعبه، يضع البلاد امام احد امرين: اما اعادة النظر في "وثيقة الوفاق الوطني" التي تكرست في الدستور بحيث تدخل عليها تعديلات تؤخذ في الاعتبار ما استجد بفعل التوطين، واما ان تطبق اللامركزية السياسية والانمائية على نحو واسع لتأخذ شكل "الفيديرالية".

واذا كانت الحكومات التي تألفت بعد اتفاق الطائف لم تتوصل الى اتفاق على وضع اسس للامركزية تكون مقبولة لدى الجميع، فلأن البعض يريدها ان تكون ادارية وضيقة، لئلا تعطي صورة تقسيمية او "فيديرالية"، والبعض الآخر يريدها ان تكون سياسية وانمائية واسعة حتى وان تحولت "فيديرالية".

ولا شك في ان فرض التوطين سيفرض في المقابل فيديرالية، تترجم بند اللامركزية الوارد في اتفاق الطائف.

ويذكر ان البحث في وضع الفلسطينيين في لبنان وطريقة التعامل مستقبلا مع هذا الوضع، مجمد منذ توقف الحوار بين الحكومة اللبنانية ممثلة بلجنة وزارية ووفد فلسطيني في شأن الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين. وقد توقف هذا الحوار قبل سنة تقريبا وبعد عقد اجتماعين، في انتظار النتائج التي ستسفر عنها مفاوضات السلام الجارية وما ستقرره بالنسبة الى القضية الفلسطينية في اطار التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط وفي انتظار السياسة التي ستحددها لجنة اللاجئين الفلسطينيين وطريقة التعامل مع هؤلاء. فالحكم الذاتي للفلسطينيين الذي يجري الكلام عليه في مفاوضات السلام، لم تعرف صيغته النهائية التي سيتفق عليها، وما هو مصير فلسطينيي الشتات في حال اعتماد هذه الصيغة، وما هو شكل ما يسمى توطين او اقامة للفلسطينيين في الدول المضيفة وهل تكون لهم معاملة خاصة تميزهم عن الرعايا العرب والاجانب، ام يعاملون كجالية تقيم اقامة دائمة وتعطى حقوقها الكاملة خصوصا في العمل وتوظيف الاموال وحرية التنقل والسفر.

العدد الصحيح والفعلي

وتحاول وكالة "الاونروا" التي تعنى بتقديم خدمات اجتماعية وطبية وانسانية وتربوية للفلسطينيين، تقليص هذه الخدمات الى حدها الادنى، الى ان تلغيها تماما، توقعا منها لحل مرتقب للقضية الفلسطينية في اطار الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط وتوفير ظروف معيشية للاجئين حيث يقيمون تجعلهم يستغنون عن خدمات الوكالة ويكفون انفسهم بانفسهم.

اضف ان موازنة وكالة "الاونروا" التي يتزايد العجز فيها سنة بعد سنة لم تعد تسمح لها بتقديم الخدمات المطلوبة للاجئين الفلسطينيين، وهي تحاول ان تنقل هذه المسؤولية الى حكومات الدول المضيفة التي عليها ان تشكل هيئة او تكلف ادارة معينة للاشراف على وضعهم.

ولان لبنان يتحسب لاحتمال بقاء الفلسطينيين المقيمين فيه تحت اي شكل من الاشكال، توطينا او اقامة دائمة، مع الاحتفاظ بجنسيتهم، فانه يهتم الآن بتحديد العدد الصحيح والفعلي للفلسطينيين الذين يحق لهم البقاء في لبنان بموجب القيود الرسمية وبموجب احصاءات جديدة تجريها وكالة "الاونروا" لكي تكون له قدرة على استيعاب عدد محدود منهم.

وقد اصدرت الوكالة ما سمي بطاقة التسجيل الممغنطة الجديدة من اجل احصاء دقيق للفلسطينيين بحيث يتم على اساسه اتخاذ الترتيبات اللازمة لاستيعابهم.

تتحسب لاحتمال حصوله

ويقوم لبنان من جهته باجراءات لخفض عدد الفلسطينيين في لبنان ومنها اجراءات الشطب من القيود لفلسطينيين دخلوا لبنان بعد عام ١٩٤٨، وعدم السماح حتى بعودة من غادروه ولم تعد تنطبق عليهم خصوصا صفة اللاجىء، ومنهم ايضا فلسطينيون دخلوا البلاد ابان الحوادث التي جرت في الاردن ويجب ان يعودوا الآن اليه.

ولا تستبعد مراجع رسمية ان تكون مضطرة الى قبول العدد الفعلي الموجود في لبنان في اطار عملية التوطين التي يجري الحديث عليها، وان الدولة اللبنانية مع رفضها المطلق للتوطين، انما تتحسب لاحتمال حصوله.

وفي تصريح اخير للسيد صلاح صلاح عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" قال انه لا يمكن عزل ما يتداول عن التوطين عن المفاوضات الثنائية، وان ثمة تناغما بين اجراءات وكالة "الاونروا" واجراءات الدولة اللبنانية حيال الوجود الفلسطيني في لبنان. وذلك على اساس فرضية وجود تسوية سياسية وافق الطرف الفلسطيني على المشاركة فيها والقبول بالحكم الذاتي وفق شروط قابلة للتطور في اتجاه قيام دولة فلسطينية، يقابل ذلك محاولة اسرائيل وضع شروط وضوابط تمنع الحكم الذاتي من ان يتطور الى دولة. واضاف ان ما سيتم التوصل اليه في اطار المفاوضات سيقود الى الاستنتاج ان حق الفلسطينيين في العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتقرير المصير غير وارد، وان الانتفاضة ستضرب ومشكلة فلسطينيي الشتات ستعالج على اساس التوطين او ابقائهم مقيمين حيث هم في لبنان ودول عربية اخرى.

وما يؤكد هذا الاتجاه، في رأي المسؤول اللبناني السابق، قرارات قمة فاس وما ورد في آخر البند الرابع من البيان الختامي: "... وتعويض من لا يرغب من ابناء الشعب الفلسطيني في العودة (...)".

وقد اعترض الوفد اللبناني الى تلك القمة على هذه العبارة لانها تنطوي على محاذير كما قال الوفد "ولا يستطيع لبنان ان يقبل بها باعتبار انها تشجع على التوطين، وكان الاحرى بان ينظر في امر تشجيع الفلسطينيين على العودة لا على البقاء حيث هم".

واذا كان هذا هو موقف لبنان الرافض للتوطين قبل اتفاق الطائف، فكيف بعده وقد تكرس هذا الرفض نصا في الدستور اللبناني.

اميل خوري

تابع انتخابات كسروان "العادية والطبيعية"

الصلح: الشرخ بدأ يزول والفراغ لن يحصل

كان الاحد يوم عمل عاديا بالنسبة الى رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح الذي تابع عملية الانتخاب في كسروان ووصفها بانها "جرت في شكل طبيعي وعادي". وقال: "للمرة الاولى تجرى انتخابات في لبنان من دون حوادث مخلة بالامن".

وهو رأس ظهرا اجتماعا في وزارة الداخلية حضره وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الاعلام السيد ميشال سماحة. وصرح في نهايته:

"اجتمعنا صباح اليوم (الاحد) في وزارة الداخلية، معالي وزير الداخلية ومعالي وزير الاعلام وانا، لنتابع الانتخابات التي تجرى في قضاء كسروان. والمعلومات المؤكدة التي وصلت الينا هي ان صناديق الاقتراع موجودة في جميع اقلام الاقتراع. وان اخواننا في كسروان يمارسون واجبهم الوطني (...) وان العملية الانتخابية بدأت في شكل طبيعي (...) في جو من الهدوء والطمأنينة والحرية التامة واستطيع ان اؤكد للبنانيين ولجميع العالم ان الانتخابات في كسروان تجرى في شكل طبيعي وعادي وان اقلام الاقتراع جميعها مفتوحة وتستقبل الناخبين. وصناديق الاقتراع موجودة في جميع الاقلام. والطرق مفتوحة وجميع الامكانات متوافرة لجميع المواطنين هناك ليمارسوا نشاطهم الانتخابي كما نص عليه الدستور. ولا اعتقد ان ثمة شكوى الا وقد عولجت في شكل جدي وسريع من معالي وزير الداخلية والاجهزة التابعة له".

وسئل: "ما هو تقويمك للعمليات الانتخابية في كل لبنان؟" فاجاب: "لقد جرت الانتخابات النيابية في سائر الاراضي اللبنانية في شكل طبيعي. وتمتع المواطن اللبناني بأقصى درجات الحرية والطمأنينة لكي يساهم في هذا العمل الوطني المطلوب منه. وهو فعلا مارسه في شكل عملي وجدي في سائر الاراضي اللبنانية. واليوم مساء، الساعة الخامسة ستنتهي العملية في سائر الاراضي اللبنانية، وهي انتخابات لم يحصل فيها اي حادث يعكرها. وللمرة الاولى تجرى انتخابات في لبنان من دون حوادث مخلة بالامن".

● هل تعتقدون انه سيتم استيعاب مواقف المعارضة؟

- هذا امر سياسي يبحث بعد اجراء الانتخابات.

● تحدثتم في الماضي عن شرخ احدثته الانتخابات النيابية. فكيف ستتم معالجة هذا الشرخ؟

- هذا الشرخ سيعالج في شكل طبيعي وسريع فتزول جميع آثاره. واعتقد ان هذه الآثار قد بدأت تزول بفضل انتخابات كسروان ومشاركة اخواننا الكسروانيين في هذا الواجب الوطني المطلوب.

● هناك قسم كبير من اللبنانيين خارج اطار الدولة. فما موقف هذه منهم؟

- هذا موضوع يعالج بعدئذ. ونحن نعتقد ان الكثرة الساحقة من المواطنين اللبنانيين شاركت في الانتخابات. الكثرة الساحقة واؤكد هذا التعبير.

● تحدث بعض وسائل الاعلام عن عراقيل معينة؟

- انها اخبار مبالغ فيها وهي غير صحيحة. والمواطنون اللبنانيون في كسروان يشاركون الآن في الانتخابات في شكل طبيعي، وطبيعي جدا. وكما سبق لي ان قلت فان صناديق الاقتراع موضوعة في جميع مراكز الاقتراع والمواطنون يتوافدون اليها ويمارسون حقهم الانتخابي الذي منحهم اياه القانون.

● هناك تخوف من الفراغ ما بين الحكومة الحالية والحكومة المقبلة؟

- طمئني (الصحافية السائلة) الناس انه لن يحصل فراغ وليرتاحوا ويريحوا انفسهم. فالدستور ينص على ان الحكومة ستستقيل بعد اجتماع المجلس الجديد وهذا امر طبيعي، وستشكل حكومة جديدة.

● سبقت الانتخابات تصريحات افادت ان الوضع الاقتصادي سيتحسن بعد الانتخابات. فهل هذا ممكن ان يتحقق؟

- ان شاء الله يتحقق ذلك. واستطيع ان اقول لكم، وان يكن الوقت ليس وقت البحث في الدولار. ان هذه الحكومة التي اتت في الظروف التي تعرفونها جميعا قد ورثت الدولار في شكل مرتفع كما تعلمون وطوال ايامها. على رغم الانتخابات والحملة الموجهة ضدها وضد الوضع الاقتصادي. فقد ارتفع سعر الدولار عشرة في المئة فقط عن السعر الذي اخذته الحكومة حين تسلمت مسؤولياتها. بينما هنالك حكومات غيرها ارتفع الدولار في ايامها ٨ اضعاف، اي بدل ان يرتفع عشرة في المئة ارتفع ٨٠٠ في المئة. وعندما تفتح هذه الملفات، كل واحد يعرف ما هي حدوده ويعرف ماذا حصل لليرة".

● متى سيتم انتخاب رئيس مجلس النواب؟

- المجلس الحالي تنتهي ولايته في ١٥ تشرين الاول. ويحصل الانتخاب في ١٦ او ١٧ منه.

سماحة

وسئل الوزير سماحة عن تقويمه للعمليات الانتخابية فاجاب:

"طبيعية. ولكننا لن نعطي الآن التقويم النهائي الذي يفترض ان يصدر عن الحكومة مجتمعة. الا اننا نستطيع القول ان هذه الانتخابات اخرجت اشياء اساسية لا نريد ان نتعامى عنها. اولا، اعادت الحياة السياسية والديموقراطية الى الوطن بعد ٢٠ سنة من التعاطي في ما بيننا بكل الوسائل غير الديموقراطية. وللمرة الاولى نمارس حقوقنا. كل حقوقنا، في الترشح والانتخاب بحرية. والذي انتخب انتخب بحرية والذي لم ينتخب لم ينتخب بحرية، والذي قاطع قاطع بحرية".

● كيف يمكن تفسير كلام رئيس مجلس الوزراء ان انتخابات كسروان ستحل كثيرا من قضايا الشرخ الوطني؟

- انتخابات كسروان هي الحلقة الاخيرة من الانتخابات العامة، وسبقها عمل للتعاطي وثغرة مقاطعة البعض والتي كنا نأمل في ان يدخلوا الحلقة الانتخابية والنيابية ويمثلوا هواجسهم ومخاوفهم والمخاوف التي يحملون لمستقبل الوطن الذي نتساوى كلنا في مستقبله من حيث المسؤولية ومن حيث ارادة مواجهة اي اخطار قد تحدث في لبنان (...) اما ان تنتهي المرحلة الانتخابية والذين قاطعوا ارادوا الاستمرار في الموقف المعارض من خلال المقاطعة، فهناك عمل آخر يمكن ان يشاركوا فيه في مؤسسات اخرى في الوطن، ومجلس النواب ليس المؤسسة الديموقراطية الوحيدة للتمثيل او للمشاركة في القرار الوطني. ونأمل ابتداء من مساء اليوم (الاحد) بعد نتائج الانتخابات، ان نعود اكثر الى عقولنا جميعا، الى تعاطينا ووطننا بعقل ومحبة، والى استشراف المستقبل ببصيرة وبحس واقعي".

● ما رأيك في مقاطعة الانتخابات والاشتراك في الحكومة الجديدة؟

- يسأل عن ذلك اصحاب المقاطعة. ولكن الانسان لا يستطيع مقاطعة وطن. انه يستطيع مقاطعة موقف سياسي، ولكن مقاطعة الوطن هي تحالف مع الخطر المحدق بالوطن.

● تحدثتم عن خطوات ستتخذ لاحقا في شأن موضوع المقاطعة ومشاركة المقاطعين في الحكومة فهل هذا يعني وجود خطة؟

- "ليس بالضرورة، لا خطط ولا نريد ان نعيش في هاجس. هاجس الخطة وهاجس المؤامرة كلا. هناك حوار بين الناس يخرج منه منطق جديد، مقاربة جديدة للواقع، مقاربة جديدة للحقائق. وممكن ان يتم التفاهم حول التعاطي واياها ثم التعاطي والجميع من خلالها. ولا اتصور ان كل المقاطعين في المطلق لا يريدون مقاربة الفترة المقبلة بمرونة اكثر والتعاطي بواقعية والمواضيع التي ستطرح. والشيء المستقبلي صحيح انه خطير. ومثلما قال كثيرون صباحا، صحيح انه خطير، ولانه خطير ومهم يتطلب مشاركة الجميع، ومن لا يشارك في مواجهة الاخطار التي قد تحدق بالوطن يكون قد قصر قليلا في حق وطنه والمبادىء التي يحملها".

وكان الرئيس الصلح استقبل اول من امس في مكتبه في القصر الحكومي النائب المنتخب السيد سعيد الاسعد.

ويرئس الرابعة بعد ظهر اليوم اجتماعا لوزراء الخدمات، في اطار اجتماعات العمل التي تعقد لبحث البنود العالقة في الموازنة العامة للسنة ١٩٩٣

الهراوي التقى مزبودي وسماحة وسعادة عرض معه "المرحلة الدقيقة"

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر السبت في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ونائبه النائب المعين المحامي منير الحاج.

وقال الدكتور سعادة لدى انصرافه: "اجتماعنا اليوم (السبت) مع الرئيس الهراوي يندرج في اطار التشاور الدائم مع فخامته في التطورات، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان".

وسئل هل تناول البحث موضوع انتخابات كسروان، فاجاب: "اطلاقا لم نتحدث في هذا الموضوع لان موقفنا بات معروفا".

وعن تصعيد المعارضة في اثناء اجراء الانتخابات قال: "لست على اطلاع على كل هذه الامور".

والتقى الرئيس الهراوي بعد ذلك، على التوالي، وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي ووزير الاعلام السيد ميشال سماحة والنائب المنتخب السيد ايلي فرزلي.

وزير العمل

تشاور وزير العمل السيد عبدالله الامين هاتفيا، السبت، مع وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب.

واستقبل في مكتبه النائب السيد زاهر الخطيب، فالمدعي العام في بيروت السيد غسان فواز.

اتخذ مجلس الوزراء قرارا الغى بموجبه طلبات الهاتف التي وقعت وتبين ان لا امكان لتنفيذها في الوقت الحاضر.

رأى مرجع ديني ان من سعوا الى النيابة في كسروان آثروا ان يخسروا وطنا على ان يخسروا مقعدا.

قال دبلوماسي غربي ردا على سؤال ان استيلاء ايران على جزيرة ابو موسى يختلف عن احتلال العراق للكويت.



في الذكرى الثانية لعملية ١٣ تشرين الاول واخراجه من بعبدا

عون لـ"النهار": ادعو الى مؤتمر دولي من اجل لبنان يضع بديلاً من الطائف ويبرمج انسحاب القوات الاجنبية

باريس – من بشارة غانم البون:

١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ – ١٣ تشرين الاول ١٩٩٢ عامان على "اجتياح" قصر بعبدا وخروج العماد ميشال عون منه ولجوئه الى دار السفارة الفرنسية في الحازمية.

من قاد الهجوم اعتبر ان "صفحة تمرد" طويت في كتاب الحروب اللبنانية المتلاحقة، اما الذي انكفأ فيصف العملية بانها "اجتياح عسكري للبنان وتكملة للاحتلال مع... ضوء اخضر اميركي... لا ضوء اصفر ولا ضوء برتقالي".

كيف حال "الجنرال" بعد هذين العامين الطويلين؟ وما هي مشاريعه؟ وكيف ينظر الى المستقبل؟

تساؤلات حملتها "النهار" الى العماد المنفي في مرسيليا والذي يستعد لمغادرتها قريبا والاقتراب اكثر الى مكان اقامة عائلته غير البعيد عن باريس.

الجنرال مشتاق الى لقاء الناس العاديين في لبنان، خصوصا الشباب والطلاب على رغم ما يصفه بـ"الحج الدائم" للبنانيين الى مقر اقامته. وهذا الاشتياق يرى عون ان مصدره "اللهفة" التي يشعر بها من خلال مئات الرسائل التي تصل اليه من الوطن واماكن الانتشار اللبناني في العالم.

كل شيء فلت

نبدأ الحديث بسؤال تقليدي عن العبر التي استخلصها او استفاد منها للمستقبل. فيفكر العماد مليا قبل اعطاء جواب طابعه شمولي فيقول: "لا شك في ان الانسان لا ينتظر المواسم لاجراء تقويم. ان مثل هذه العملية تتم بعد كل حدث معين، لكي يصير اجراء التصحيح اللازم وحتى يأخذ تحركه فاعلية اكثر. انما هناك ثوابت لا تتغير في سنة او سنتين او ثلاث، ولكن البعض يعتقد اننا كل يوم يجب ان نحدد هدفا وان نقوم بمشروع. والذي يريد ان يرسم كل يوم هدفا ويضع مشروعا يعطي الدليل على ان مشاريعه الاساسية غلط واهدافه غير مضبوطة وليس فيها ثبات. وبعد سنتين لا نزال نعمل من اجل الهدف نفسه وهو تحرير لبنان، لان الاساس يبقى تحرير الارض والانسان. والانسان في لبنان تحرر والآن بقدرته سيحرر الارض ايضا مع تغيير الواقع الاقليمي والدولي. وهناك اشياء ضرورية لحصول هذا التغيير وهي ثبات الرفض عند الشعب اللبناني.

لذلك بعد هاتين السنتين مطلوب من اللبنانيين ان يكملوا فلا يصابوا بالزهق والتعب، فمن يضغط عليهم سيتعب. لانه بالفعل تعبان. وردود الفعل السلبية حيال الشعب اللبناني من توقيفات وتعديات على حرياته برهنت، بعد السنتين، ان كل شيء فلت في لبنان: الاقتصاد فلت وحذفت الحريات العامة اضافة الى سوء استعمال السلطة والفساد. كل شيء اكبر من ان يوصف بالسيء. انا من ناحية خياراتنا لم تتغير وهي ثبتت، انها مضبوطة.

بازاء هذا الوضع، هناك مداخل جديدة للوضع الاقليمي والدولي نستفيد منها، وليس هناك مجال الآن للبحث فيها الا بعد حصولنا على النتائج المرجوة منها".

خيارنا كان صحيحا

● نتوقف عند كلمة "تصحيح" ونسألك: ما المقصود بها؟ اين الغلط؟ وكيف تصحيحه؟

– انني اتكلم عموما عن النهج اكثر مما اتكلم عن نقطة معينة محددة يجب تصحيحها. حتى الآن تبين ان هدفنا كان صحيحا. قلنا عن الوضع الذي سينتج من الطائف انه سيء فانا به اسوأ. نحن تثبتنا من رؤيتنا السياسية وكل شيء فاق تصوراتنا لسوء الوضع وحتى الآن لم نندم على شيء. وردود الفعل اللبنانية حاليا، حتى من اهل الطائف ومحبذيه، تدل على ان الخيار الصحيح كان خيارنا. ويجب التشديد على كلمة خيار لأن اللبنانيين يستعملون كلمة رهان. الرهان هو للسباق والبوكر... اما على الصعيد الوطني فليس هناك من مجال للقيام برهانات، بل هناك خيارات.

وننقل انتقادات البعض التي تصل الى حد الاتهام وتفيد انه من الآن والى ان يتم تحرير لبنان يكون البلد قد "تحرر" من قسم كبير من اللبنانيين الذين يجدون انفسهم مضطرين الى الهجرة لعدم قدرتهم على الاستمرار في الصمود.

– يعني تريد أن تقول ان سياستي هجّرت الشعب اللبناني. هذا نوع من اتهام الضحية بالجريمة. ما المطلوب منا؟ ان نعطي الجنوب لاسرائيل ونعطي الباقي لسوريا حتى نسكن في المنطقة من دون وطن وهوية.

قبل كل شيء نحن معتدى علينا وملزمون الدفاع عن انفسنا وواجبنا الوطني ان ندافع. ثم ان اللبنانيين جربوا على مدى سنتين السلام السوري بعد اتفاق الطائف فكانت النتيجة مزيدا من الانهيار والجرائم وكبت حريات وفساد وهذا ما يدفع باللبنانيين الى الهجرة. ولو كانوا مرتاحين الى هذا الحل لما كانوا يقاومون. المقاومة الآن هي نتيجة فقدان كل مقومات الحياة الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان. وانا ادعو الى الثبات لتبقى المشكلة حية في الاوساط الدولية حتى نحصل على التأييد اللازم في المستقبل.

"الرعاية الدولية للجرائم"

● تتحدث كثيرا عما تسميه "ثبات الرفض" وتدعو اللبنانيين الى التمسك به، فماذا بعد رفضهم الانتخابات؟ وما هي المرحلة التالية؟

– مقاطعة الدولة نهائيا وضرب السفارات بالبندورة والبيض في مرحلة اولى، لان ليس هناك جريمة ترتكب في لبنان على ايدي قوى الاحتلال الا ولها رعاية دولية. والجرائم في لبنان ترتكب برعاية الولايات المتحدة. وثبت ان هذه الدولة هي ضد الارهاب عندما يكون عليها ومعه عندما يكون لمصلحتها.

– وما يحصل اليوم في لبنان على الشعب اللبناني و(...) هو ارهاب تسكت عنه الولايات المتحدة لانها تدعم الحكم القائم، ولم نسمعها تحتج على الانتخابات المزورة. هذه الجرائم ضد الانسانية المتمادية في لبنان لها رعاية دولية وهذا الامر يتطلب وقتا حتى ينفضح في الرأي العام. وللمرة الاولى مشكلتنا اليوم مطروحة كموضوع انتخابي في اميركا بين (بيل) كلينتون و(جورج) بوش. نحن نعرف ان ليس هناك التزاما واضحا بعد للقضية ولكن هناك بداية التزام ونأمل من اللبنانيين في اميركا تأييد من يعطيهم التزاما واضحا لقضية لبنان.

العصيان المدني

● هل الانتقال من مقاطعة الانتخابات الى مقاطعة الحكم والدولة يعني نقلة نوعية نحو الدعوة الصريحة الى بداية العصيان المدني على مؤسسات الدولة؟ (نشعر هنا ان العماد بدأ يتخلى عن هدوئه ويأتي الجواب ببعض الحدة).

– يا خيي ما في دولة في لبنان. انا لا اعترف بقيام دولة لانها قبل كل شيء ليست نتيجة شرعية شعبية قائمة ولم تكن نتيجة انتخابات. فرضوا على لبنان حلا لم يعط الشعب رأيه فيه، وفرضوا امرا واقعا واحتلوا (قصر) بعبدا بالطيران والدبابات وقالوا ان هذا هو الحل. هذا ليس حلا. ذلك ان الوجود السوري في لبنان منذ عام ١٩٧٦ هو وجود احتلالي والحل الذي قام في الرياض بعد الاحتلال السوري للبنان جاء لتأكيد الامر الواقع.

● ولكن هذا الامر الواقع الذي تتحدث عنه، العالم كله يعترف به ويتعامل معه؟

– العالم ينكر ذاته من خلال هذا التصرف. هل هناك شعب وصل الى استقلاله من دون ان يطالب به. هل في شي مرة دولة عظمى حلمت بنومها شعبا ثالثا وقالت له بدي اشتغلك لاستقلالك؟ نحن علينا ان نصرخ حتى نقنعهم بان تصرفهم غلط.

● ولكن هناك من يرد عليك بانه فسح في المجال امامك للتعبير عن رأيك بواسطة الانتخابات فلماذا لم تشارك فيها؟ (يتخلى عن هدوئه مرة اخرى ويرفع صوته)

– يا اخي انا هم يريدون اعطاء لبنان لسوريا... اوكي! ولكن انا هم يريدون الوقائع فعندهم كل الحقائق ويعرفون التزوير الذي صار بدءا بقانون الانتخاب وصولا الى طريقة التصويت وطريقة تأليف اللوائح. ولكن ... بدهم يضلوا يطنشو، على رغم كل ذلك، يضلوا يطنشوا.. ولكن هذا لن يجعلنا نعترف بان هذا الامر الواقع صح. القضية قضية تشليح وطن. يمكن، كما قلت سابقا، بيشلحونا الوطن ولكن لا نوقع لهم اننا اعطيناهم اياه هبة.

● نتوقف قليلا ليتسنى لنا الانتقال من البحث النظري والمبدئي الى السؤال عن التحرك العملي مستقبلا من اجل تحقيق المبادئ فيأتي جواب عون:

– عمليا تترجم باستقالات من الوظائف الكبرى. يجب ان تتعطل كل الدولة. نحن ليست لدينا دولة. نحن تحت الاحتلال. يجب ان يتعين جمال باشا ليحكم مباشرة لبنان. لماذا يريدون وضع شخص اسمه الياس الهراوي ويحكم جمال باشا من خلاله. الافضل يأتي جمال باشا ليقعد مكان الياس الهراوي. لازم الياس الهراوي يستقيل اذا كان بعد لا يزال عنده واحد في المئة مما يتصوره اللبنانيون.

● هل تعتقد ان الشعب اللبناني مستعد لان يمشي في هذا الطريق؟

– نعم، ولماذا لا يخطو هذه الخطوة؟ كل هذه الامور ليست اكثر من شهيد واحد. يجب ان تكون هناك مقاومة على صعيد الداخل.

● لكن ماذا عن التحرك السياسي المستقبلي؟

– اننا نقوم به. ظهور موضوع لبنان في الانتخابات الاميركية لم يأت على سبيل المصادفة. وهناك مبادرات نيابية ستتفاعل، وامس اتخذ مجلس النواب الفنزويلي قرارا بالاجماع وطلب من حكومته اثارة موضوع لبنان في الامم المتحدة خصوصا ان فنزويلا عضو اليوم في مجلس الامن. وهذا القرار يتكلم عن لبنان المحتل. انا في كل مكان هناك دولة صديقة وشعب صديق سنحثها على العمل من اجل قضيتنا. فاما ان يتم التجاوب واما سنصل الى مواجهة، لانني لا اتأمل كثيرا ان يبقى الاميركيون وحدهم في الشرق الاوسط. والولايات المتحدة ليست قوة عظمى الى ما لا نهاية والسياسة التي اعتمدتها في الشرق الاوسط لا يمكن ان تعمر طويلا. قد يكون في امكانها ان تخلق "شوية" وهم وتأثير وضغط في مرحلة اولى ولكن الشعوب ستستفيق. هدم العراق وبعدين؟ لم تدخل (اميركا) الى قلب اي عراقي. وكل الانظمة التي تساعدها لا يمكن ان تستمر معها الى ما لا نهاية. تنهار الانظمة التي تمشي مع اميركا اذا استمرت هذه في سياستها الحالية.

موقف جبهة المعارضة

● ما رأيك في الاعلان الذي صدر عن جبهة المعارضة بعد مؤتمرها الاول والانتقادات التي وجهت الى المضمون باعتبار انه يتضمن كل الكليشهات القديمة ولا يأخذ في الاعتبار التحولات المستجدة؟

– اي تحولات؟ يا اخي، لا نزال نطرح موضوع لبنان، هل هو وطن او لا؟ فاذا كان لبنان وطنا حرا سيدا ومستقلا سيظل موضوع السيادة مطروحا من الآن الى الف سنة. ويجب الا ينتظر احد ان نطرح موضوعا غير هذا الموضوع. وهذا يعني انه مع الوقت سنقبل ان يكون هناك احتلال في لبنان؟ ومع الوقت سنقبل ايضا الوصاية السورية والذين ينتقدون هم اما الاعداء واما الذين اعطوا وكالة للمحتلين. نحن لن نتكيف مع ما يريدون هم. وسنستمر نقول عن الاحتلال انه احتلال وعن الوصاية انها وصاية وعن حذف الحريات انه حذف للحريات، ولن نتأقلم مع الاجواء التي يفرضونها علينا. بيكفي فرضوا علينا حربا على مدى ١٧ سنة وسموها اهلية وهي قرار اقليمي دولي مع واجهات محلية وشوية عملاء كما هي الحال اليوم. ليفهموا اننا لن نقبل بامر الواقع السوري في لبنان. وسوريا لازم ترجع على بلادها. واسرائيل عليها ان تنسحب من الجنوب لكي يرجع لبنان وطنا سيدا حرا ومستقلا وعندها نغير كلامنا وقبل هذا لن نغير ثوابتنا ولن نتخلى عنها ولن نتأقلم، والذي يدعو الى ضرورة التأقلم معنى ذلك انه يدعو الى قبول الاحتلال.

● ماذا يعني ما جاء في بيان الجبهة حول "العدة التنظيمية والاطر التنفيذية" لممارسة نضالها السياسي؟

– يجب ان تسأل المسؤولين عن الجبهة لانهم هم على الارض وما يستطيعون الاعلان عنه سيقولونه (...) على كل حال الشعب اللبناني شو خسران انا قاطع؟ خسران الماء ام الكهرباء ام الطرقات المحفرة ام حرياته ام الاستقرار؟ الماء مقطوعة والكهرباء مقطوعة والطرقات محفرة وعلى الدبس عمبيروح. كل هذه التصرفات لن تغير رأي الشعب اللبناني. الاطر التنفيذية موجودة بارادة الشعب اللبناني. وعندما نقول له قاطع عليه المقاطعة حتى الدولة كلها وهذا النظام كله "يفل" على بيته لانه ليست له صفة تمثيلية ولا يمثل مصالح الشعب اللبناني، بل يمثل قوى اقليمية جاءت تفرض علينا حلا استحقاقاته تتم الآن.

الاستحقاقات الداخلية

● قبل الاستحقاقات الخارجية هناك استحقاقات داخلية اقتصادية واجتماعية لا يقوى الشعب على تحملها فكيف السبيل الى تفعيل الحركة المطلبية؟

– ليست المطالبة هي المطروحة بل التغيير. يجب مواصلة الضغط لكي يصل التغيير الى اوجه. فما دام هذا الحكم موجودا، لا انا ولا الانبياء ولا حتى.. السان ميشال بيقدر بيعمل شي! الوضع سيستمر من سيء الى اسوأ الى ان يتم التغيير ويحدث التلاحم بين الشعب والحكم وعندها يقول الحكم للسوري: لا، الفيل ما بيطير...! بدك يجي واحد يقول الفيل ما بيطير وخلص وستوب هون.

● ولكن كيف السبيل للوصول الى مثل هذا التغيير؟

– ارادة الشعب اللبناني تترجم عبر اشخاص يمثلونه حقيقة ويختارهم هو. اما الآن فتؤلف اللوائح في دمشق، واحدة عند (...) وواحدة عند (...) وواحدة في مكتب خدام وكيف بدك تقول ان الفيل ما بيطير... كل هؤلاء بيطيروا الفيل!

الطائفية السياسية

● وعن كثرة الحديث عن الغاء الطائفية السياسية؟

– نحن نريد الغاء الطائفية وعلمنة الدولة. ولكن لا يكفي الغاء الشيء ولكن ماهي القيم التي تتحكم مكانه بلبنان؟ وما هي القيم التي سيستوحيها الحكم. نحن طرحنا الغاء الطائفية مع برنامج تربوي. نريد ان نعرف هل هناك التحديد نفسه للحرية والسيادة والاستقلال واذا لم يكن لدى المجتمع توحيد في المفاهيم فلا يستطيع الغاء الطائفية. نحن نطالب بوضع قانون للمساواة اجتماعي وسياسي لكل المواطنين، وهذا يعني علمنة كاملة من ناحية الحقوق السياسية والمدنية. ولكن يبقى السؤال: اين المراجع التي سيستوحيها الحاكم في الحكم؟ فهل هي نفسها موجودة عند جميع المسؤولين؟ وما هي السيادة؟ (...)

– ولا ينسى التطرق الى موضوع لا يقل اهمية عن الذي سبقه وهو التوطين" كجزء من صفقة على حساب لبنان في مفاوضات واشنطن" ويقول: "انا منذ زمن بعيد، حذرت وكنت لا ازال قائدا للجيش، عندما تكلمت في آب ١٩٨٨ وقلت: انا خائف من التوطين في لبنان خصوصا ان الحرب في لبنان صارت على اساس التوطين الفلسطينيون يرفضونه. وكنت وقتها رافضا لمتابعة الصدام مع الفلسطينيين بسبب هذا الموضوع، لان المؤامرة كانت لترويض الفلسطينيين ولتوزيع لبنان جوائز ترضية، اي ان يكون الحل على حساب الاثنين. الآن لا الفلسطينيون ولا اللبنانيون راضون عن المشروع. واذا اخذت الكثافة السكانية الموجودة حاليا في لبنان في الاعتبار نجد انها تجاوزت الحد الاقصى ولا تضاهيها سوى النسبة المئوية في بنغلادش. وكل فلسطيني سيتوطن في لبنان سيهجر لبنانيا مكانه لان الارض لم تعد تتسع لمزيد وليس عندنا موارد تعيش شعب بهذه الكثافة. من هنا المؤامرة. حتى يصححوا الجريمة مع اليهود صححوها بجريمة على الفلسطينيين والجريمة على الفلسطينيين يريدون تصحيحها بجريمة علينا. فما هذه السياسة التي تعتمد الجريمة الى ما لا نهاية؟".

سوريا والسيادة

● هناك جهات تقول انه من اجل تحقيق هدف السيادة الكاملة لماذا لا يتبع لبنان الاسلوب نفسه الذي اتبع في اوروبا الشرقية وهو اسلوب السيادة النسبية من طريق استعادة السيادة الكاملة خطوة بعد خطوة؟

– ولكن لم تكن هناك معاهدات دمجية كما يفرضونها عندنا. "شو هيدي" معاهدة الصداقة والاخوة؟

● ولكن كانت هناك ايضا معاهدات صداقة وتعاون؟

– لا، لا. في شعوب مختلفة واستمرت كينونتها الشخصية. نحن ذابت الكينونة. حتى في عهد ستالين لم يكن هو يعين رئيس المخفر في فرصوفيا. نحن عندنا في آخر ضيعة رئيس المخفر تعينه (...). لا السلطة الادارية في لبنان قائمة ولا السلطة الذاتية. عندما نتكلم عن السيادة، نقصد السيادة المطلقة على الارض، ويجب الا يشارك فيها احد. حتى في ايام الاحتلال يجب ان لا يتعاطوا الا في ما يخص امن المحتلين. ولكن عندنا يتعاطون كل شيء الزواج، الطلاق، فرض الخوة...

... واسرائيل

● الا يتحمل بعض اللبنانيين جزءا كبيرا من هذه المسؤولية؟

– اكيد هناك اغلاط يتحملها اللبنانيون ولكن يجب الا تنسى ان لبنان بلد صغير وعندما يتكوّن قرار دولي – اقليمي من اجل تقويض استقراره تسهل العملية. الحرب عندما بدأت في ١٩٧٥ – ١٩٧٦ جرت في ظل عدائيات ظاهرة لكنها، في الوقت نفسه، لم تكن عدائيات. حتى الآن سوريا واسرائيل ترفعان شعار العداء ولكن انا لا ارى الا تجانسا وتكاملا في عملهما على الارض. عمليا هناك تحالف موضوعي في لبنان وهما ينفذان السياسة نفسها المتفق عليها. والا لما كانت بعبدا سقطت ولما كان البحر يتسكر والطيران السوري بيطلع في لبنان.

● كلامك يصب في خانة الذين يعتبرون انك كنت تعتمد على اسرائيل وخذلتك.

– الناس بتحكي. اعطيني الوثائق الموجودة بيني وبين اسرائيل. انا لم اتعاط مع احد سوى بوثائق... خلصوني بقى. اذ احد بصر بنومو اني كنت عمبحكي مع شخص ثاني انا لا آخذه في الاعتبار. الذين قالوا اني اتكلت على اسرائيل يعملوا معروف يتفضلوا ويبرزوا وثائقهم.

● هل يعني ذلك ان خروجك من بعبدا كان نتيجة تواطؤ اسرائيلي – سوري؟

– شو لكن؟ كانت تكملة للعبة. لماذا لم ابق هناك. عندما طالبت باستقلال لبنان وقلت ان الحرب ليست حربا اهلية ويجب ان تتوقف وعلينا الا نقوم بحرب الاخرين عملو لنا اللعبة وكفوا الحرب.

● ما هو هاجسك المباشر اليوم بعد عامين على خروجك من بعبدا؟

– الهاجس المباشر هو تكملة الوضع السيء والخطر في لبنان واصرار الولايات المتحدة على دعم السياسة السورية في لبنان. المهم افهام ممثلي الدول التي تدعم النظام الحالي في لبنان ان هذا الامر مرفوض شعبيا وغير مقبول... ومعليش انا اكل كل واحد منهم بيضة مموضرة على رأسه تكون دفعة اولى لافهامه ان الارادة الشعبية تنبهه الى ان حكومته تدعم الجريمة في لبنان وتشجع على قيامها. وانا استغرب كيف ان الناس في لبنان بعدهم بيحكوا مع السفير الاميركي. عليهم ان ينبذوه من المجتمع اللبناني لان ادارة بلاده تغطي انتهاك قيم الشعب المضيف.

● ولكن يا جنرال ابعد من ضرب "السفراء المتواطئين بالبيضة المموضرة" هل عندك تصور سياسي محدد للمساهمة في عملية الانقاذ؟

– منطلق اي تصور هو انه لا يمكن اعطاء لبنان لسوريا ويجب تأكيد ذلك عبر وصاية دولية لان وصاية (اللجنة) الثلاثية العوض بسلامتك راحت وقد استفردت سوريا بلبنان ونحن نعتبر سكوت اميركا تطنيشا. نحن نريد وصاية دولية لتشرف على تنفيذ الحل (...)

وخلاصة التصور الدعوة الى مؤتمر دولي خاص بلبنان تشارك فيه سوريا واسرائيل وتكون من ابرز مهماته وضع اسس لاتفاق جديد يحل مكان اتفاق الطائف والاشراف على المرحلة الانتقالية مع برمجة لانسحاب متزامن لكل القوات الاجنبية وتحديد موعد لانتخابات عامة على اساس قانون انتخاب جديد بعد تأليف حكومة "وحدة وطنية حقيقية".

● ربما سيأتي الرد على تصورك ان هناك اطارا صالحا هو المفاوضات القائمة حاليا في واشنطن.

– عن اي مفاوضات تتحدث؟ هل يمكن ان تضع هتلر في النمسا وتقول للنمسوي فاوض! فانا كلبناني لا اقبل بطرح مصيري بين سوريا واسرائيل على الطاولة وانا غائب. لبنان حاضر غائب لا بل مغيب وهناك من استولى على قراره ويتحدث باسمه.

● هناك مساع تبذل لقيام تحالف لاركان المعارضة في المنفى يمكن ان يكون منطلق تحرك فهل انت على استعداد للمشاركة فيه؟

– لا شيء يمنع ابدا قيام مثل هذا التحالف الانقاذي. وقد ادلى العميد (ريمون) اده اخيرا ببيان مهم جدا وادعو اللبنانيين الى التأمل في مضمونه. وليست لدي تحفظات عن التعاون على المستوى الوطني فالباب مفتوح امام الجميع.

● هل هناك شيء يمنع عقد لقاء على هذا المستوى؟

– ابدا.

● اذاً لماذا لم يتم بعد؟

– بكرا الظروف تفرض حالها ويتم اللقاء.

● من سيضم؟

– لا عقد لي تجاه من يعطي الاولوية للتحرير. ولا استثني احدا.

● هل هناك نية لانشاء "مجلس اعلى للمعارضة"؟

– ربما تكون هناك ضرورة لايجاد هيكلية تقوم في الخارج لتحريك القضية لدى الاوساط الخارجية والدولية... ولكن لا اريد استباق الامور وهي ليست مرهونة بارادتي بل هي تأتي وليدة التشاور بين المعنيين.

● وعن تكوين جبهة المعارضة في الداخل والتنسيق بينها وبين اركان المعارضة في الخارج.

– بما ان هناك جبهة فيها الحد الادنى من التفاهم في المعارضة فاننا سنرى مع اركانها شو في الوضع يحمل ونمشي معهم. فهم لا يمكنهم ان يعبروا مثلي لانه ليست عندهم الحرية المطلقة بحكم وجودهم على ارض محتلة. ولا نستطيع بالتالي ان نطلب منهم ان يتخذوا المواقف التي نستطيع ان نتخذها نحن. لذلك لا نستطيع ان نعطيهم وكالة عامة صراحة، لان عليهم قيودا ونفهمهم لانهم يمكن ان يقطعوا رأسهم. لذلك – وهذا شيء مهم – نطلب من المواطنين ان يقرأوهم من بين السطور ويقرأونا نحن بوضوح.

● وعن انطباعه الاخير عن الذكرى الثانية ليوم ١٣ تشرين ١٩٩٠.

– انا اعتقد انه في ١٣ تشرين لبنان انزرع ولم يدفن... وفرّخ الان في الانتخابات... وان شاء الله الثمرة مش معوقة لان الاستحقاقات صارت وآمل ان التغيير اصبح على مشارفه، والان كل واحد بدو يكشف عن قرعتو!



"لا نزال نعمل من اجل الهدف نفسه".



"بدنا يجي واحد يقول: الفيل ما بيطير".



"بدهم يضلوا يطنشوا... خليهم يطنشوا".

(جوزف مارون – صور حديثه للعماد عون في مقر اقامته في مرسيليا)

النائب رعد ينتقد التعيينات و"ملء الشواغر" بالازلام والمحاسيب

انتقد النائب المنتخب السيد محمد رعد لجوء الحكومة الى "تمرير التعيينات الادارية وملء المراكز الشاغرة بالازلام والمحاسيب (...)".

وهو تحدث امس في ذكرى اسبوع المربي فوزي جزيني في جباع: "عملت حكومتنا العتيدة في الجلسات الاخيرة قبل وصولها الى اجلها المحتوم، على انتهاز الفرصة التاريخية، لا لتحرير الجنوب وتعزيز المقاومة وتأمين الصمود ومعالجة الازمة الاقتصادية، بل لتمرير التعيينات الادارية وملء المراكز الشاغرة بالازلام والمحاسيب، في وقت تئن البلاد من الفساد الاداري الذي يتسبب في مضاعفات كارثية على المواطنين ومصالحهم".

واضاف: "يجري هذا في وقت تبدو الحكومة مستسلمة امام الازمة الاقتصادية الخانقة، عاجزة عن معالجتها ولو جزئيا، مكتفية بتسويق الاوهام بين الناس (...)".

وطالب الدولة بوضع برنامج طوارئ للمناطق السكنية المرتفعة "التي يحتاج فيها شعبنا الى المحروقات".

ووردت برقيتا تعزية من الوزيرين السيدين عبدالله الامين واسعد حردان.

وكان تعاقب على الكلام رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة والمفتش التربوي الدكتور كاظم مكي. من ناحية اخرى تحدث النائب المنتخب السيد محمد خنيش في احتفال اقامة "حزب الله" في بلدة شقرا (بنت جبيل) احياء لذكرى "شهداء" المقاومة الاسلامية" في قطاع بنت جبيل ومما قاله: "(...) "ان مسيرة المقاومة لن تتوقف وان دخولنا المعترك السياسي ليس سوى محاولة للاستفادة من هذه المواقع لدعم مسيرة المقاومة وليس العكس، ولن نسمح لاحد بان ينزع سلاحها لان سلاح المقاومة هو رمز عزتنا وكرامتنا (...)".

في خضم الانتخابات في كسروان

صفير: الانتخابات جاءت جسر عبور الى تنفيذ مخططات سيكشفها الزمن

البطريرك صفير يلقي عظته امس. (اميل عيد)

في يوم الانتخابات في كسروان، اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير موقفه المبدئي من الانتخابات، ولاحظ انها جاءت "جسر عبور الى تنفيذ مخططات سيكشفها الزمن".

وهو رأس التاسعة صباح امس القداس في كنيسة سيدة بكركي في حضور شخصيات ومصلين. والقى عظة بعد القداس عنوانه "الايمان يعمل بالمحبة" (غلا ٥:٦) تحدث فيها عن رسالة بولس الرسول الى اهل غلاطية، وركز على الايمان والحرية والمحبة. وقال: "ليست الحرية تحررا من الشر والموت فحسب، بل هي تحرر للتنعم بالحرية. وليست الحرية غنى مكتسبا وينتهي الامر، انما صراع مستمر مع الذات قبل ان يكون مع قوى الشر الخارجية. انها فتح يجب العمل على توسيع رقعته كل يوم، وباستمرار. واستعمال الحرية ربما كان اصعب من الحفاظ عليها (...).

ولكن الحرية لا تعني التفلت من كل الشرائع والقوانين والمؤسسات. ذلك ان الكنيسة ما دامت مغروسة في الزمن والتاريخ، لا يمكنها ان تستغني عن سن الشرائع واصدار القوانين".

وربط بين الحرية والاخلاق: "قاعدة الاخلاق في الانجيل تتطلب نضجا وانضباطا اكثر مما تتطلبها قاعدة الاخلاق في الشريعة. ولا شك في ان هناك خطرا يرافق استعمال الحرية، على الانسان ان يواجهه بوعي ومسؤولية، وهنا يكمن في وقت معا هوانه وشرفه. وما العمل ما دام المسيح اعلن ان كلامه هو ما يخلص وليس الشريعة وترك للانسان حريته وحمله مسؤولية اعماله (...).

الايمان والحرية والمحبة، هذه الثلاث مترابطة اشد الترابط. فلا ايمان من دون حرية، ولا حرية ان لم تترجمها محبة. والايمان اقتناع ضميري والحرية مسؤولية شخصية والمحبة ابقى ما يبقى في الدنيا والآخرة. والايمان بالوطن كالايمان بالله لا يضعفه ترغيب او ترهيب ولا تزعزعه اغراءات او تهديدات. والحرية اذا خنقتها ضغوط وافسدتها رشاوى وقيدتها اغراض وغايات انتفت عن صاحبها صفة المسؤولية، وفي الامم المتحضرة تتجلى الحرية بابهى مظاهرها، في ظل نظام ديموقراطي حر، عندما يدعى المواطنون الى اختيار ممثليهم ليتولوا عنهم تسيير شؤون بلادهم، فيختارون عن وعي ومعرفة واقتناع ويتحملون مسؤولياتهم تجاه مستقبلهم ومستقبل ابنائهم.

وكم كنا نتمنى لو تركت للشعب عندنا حريته في اختيار ممثليه دونما ضغوط وبعيدا عن تزييف لتأتي الانتخابات صحيحة حرة معبرة اصدق تعبير عن ارادة الناخبين. ولكنها جاءت خلافا لذلك لتكون جسر عبور الى تنفيذ مخططات سيكشفها الزمن، وهذا ما حذرنا منه لاننا نؤمن بالحرية والمحبة وبأن الايمان يعمل بالمحبة".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير عضو "مكتب المهجرين" السيد خليل خيرالله ومشاركين في القداس.

وهو كان استقبل يوم السبت وفدا من "التكتل الكسرواني" اعلن تأييد مواقف بكركي.

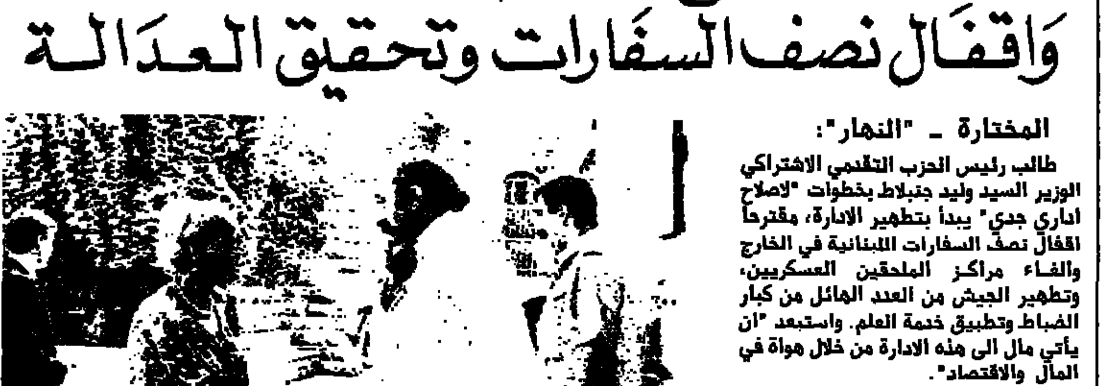
ذكرى "حرب تشرين"

تلقى السبت القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على برقية التهنئة بذكرى "حرب تشرين" جاء فيها: "تلقيت شاكرا جزيل الشكر تهانيكم الكريمة بالذكرى التاسعة عشرة لحرب تشرين المجيدة واعرب عن تقديري لما تضمنته برقيتكم من عواطف اخوية سائلا الله ان يحفظكم وشعب لبنان الشقيق وان يمتعكم بالصحة والسعادة".

وابرق النائب زاهر الخطيب الى الرئيس السوري مهنئا بالذكرى.

ووزعت امس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ان رئيسها الشيخ نزار حلبي يرافقه النائب المنتخب الدكتور عدنان طرابلسي ونائب رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة وعدد من اعضاء الهيئة الادارية المركزية زاروا دمشق والتقوا نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وقدموا اليه التهنئة بذكرى "حرب تشرين" و"تداولوا معه القضايا اللبنانية والعربية".

"المال لن يأتي الى هذه الادارة العاجزة"



جنبلاط يقترح قسائم محروقات للفقراء واقفال نصف السفارات وتحقيق العدالة

المختارة - "النهار":

طالب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط بخطوات "لاصلاح اداري جدي" يبدأ بتطهير الادارة، مقترحا اقفال نصف السفارات اللبنانية في الخارج والغاء مراكز الملحقين العسكريين، وتطهير الجيش من العدد الهائل من كبار الضباط وتطبيق خدمة العلم. واستبعد "ان يأتي مال الى هذه الادارة من خلال هواة في المال والاقتصاد".

وهو ادلى امس بالتصريح الآتي: "قد يكون من المفيد للحكومة الحالية، وهي على مشارف الاحتضار والبلاد تحتضر معها اقتصاديا واجتماعيا، ان تقوم ببعض الخطوات التي، ان احسن تدبيرها ربما تساعد ولو بقسط بسيط في دعم الطبقات الفقيرة والكادحة على مشارف الفصل الدراسي والشتاء.

ومن هذه الخطوات:

اولا - انشاء قسيمة خاصة لدعم الطبقات الفقيرة الكادحة باعطائها سعرا خاصا للمحروقات وتستطيع الدولة ان تقوم بهذا وهي التي تهدر الاموال الكبيرة في صفقات الفيول لمحطات الكهرباء.

ثانيا - انشاء قسيمة او بطاقة اخرى لدعم الكتاب المدرسي او تزويد المدارس الرسمية في اسرع وقت الكتب المجانية واللوازم والقرطاسية وغيرها.

ثالثا - ان نتكلم عن ضبط الهدر وهذا حديث ليس له نهاية ولكن هناك الهدر في الادارة ولا بد من العودة الى المنطلق الا وهو الاصلاح الاداري الجدي، والى ان تصل الى هذا الامر وان يعطى الوزير للاصلاح الاداري صلاحيات استثنائية لتطهير الادارة، نقترح على الفور اقفال نصف السفارات اللبنانية في الخارج والغاء مراكز الملحقين العسكريين هنا وهناك، وآخرهم في الامم المتحدة. وربما هذه الخطوات تساعد في تخفيف النفقات في النقد النادر.

رابعا - لا يمكن الوضع الاقتصادي ان يستمر وكلفة الجيش ٣٥ في المئة من الموازنة العامة. لذلك، وقبل ان يعاقب الجندي بفواتير الاستشفاء والنقل وغيرها، فلتطهر قيادة الجيش الميمونة الجيش من هذا العدد الهائل من كبار الضباط ولتطبق خدمة العلم ويبقى فقط عدد الضباط المطلوب للقيام بهذه الخدمة.

ان هذا الجيش المتفرغ الكبير مضاره الاقتصادية كبيرة جدا ومنافعه الانمائية غير موجودة، وقد تكون مجهولة. ولست ادري. لن نتكلم في هذا الصدد عن قوى الامن الداخلي لأنها اصبحت املاكا خاصة للبعض. ولكن لا يستطيع الجيش ان يبقى الى ما لا نهاية في الشارع وقوى الامن الى لا ما نهاية مشلولة او وقفا خاصا.

خامسا - مهما اتت وفود من البنك الدولي، فأوساطه والاوساط الخارجية على يقين وعلى معرفة كاملة بسوء الادارة والعجز الاداري والعفن الموجود في بلادنا. فانا استقبل المستنطق في وزارة المال او الخبير المتجدد في وزارة الاقتصاد هؤلاء وانا وعندنا كما قالوا ببعض المال فليعلمن اللبنانيون الى انه لن يأتي مال الى هذه الادارة ومن خلال هواة في المال والاقتصاد.

سادسا - طفح الكيل عند احد القضاة الشرفاء وهو يمثل الطبقة العفيفة في الادارة اللبنانية. فاستقال وما قاله قليل عن كثير فليكن كلامه عبرة لكبار القوم في الوزارة والعهد قبل فوات الاوان. وقد قيل في الماضي ولست ادري اذا كان هذا المثل يطبق في لبنان او موجودا في اذهان الحكام، ان العدل اساس الملك.

هذه بعض الملاحظات لوزارتنا الحالية العاجزة التي معها وياللاسف يحتضر الشعب وفي انتظار الوزارة الجديدة نأمل في ان يقام ببعض من هذه الخطوات والا فالآتي اعظم".

الوزير جنبلاط مع سفيرة بريطانيا في المختارة. (ناصيف ناصيف)

وكان الوزير جنبلاط استقبل في المختارة سفيرة بريطانيا الانسة ماييف جيرالدين فورت يرافقها السكرتير الاول في السفارة السيد شارول واردل وقد استبقاهما للغداء الى مائدته في حضور زوجته السيدة نورا جنبلاط.

كذلك التقى النائب المنتخب ايلي فرزلي الذي قال على الاثر ان البحث تناول الاستحقاقات المقبلة، "وساد اللقاء مناخ ايجابي جدا القى الضوء على المناخ وعلى القرار الذي سيتخذ في شأن هذه الاستحقاقات". واشار الى ان البحث في موضوع رئاسة مجلس النواب "انتهى الى الاتفاق على مرشح معين".

حاوي هنأ سعد: نجح متحديا جبروت اللوائح والمال

صيدا - "النهار":

استقبل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب المنتخب المهندس مصطفى سعد السبت في منزله في صيدا، الامين العام السابق للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي، يرافقه عضو اللجنة المركزية السيد علي العبد وعضو قيادة الحزب في الجنوب السيد علي غريب.

بعد اللقاء قال السيد حاوي: "جئنا لتهنئة المناضل مصطفى سعد بنجاحه في هذه المعركة الانتخابية المشرفة، متحديا جبروت اللوائح والمال وقرارات المراجع العليا، وذلك استنادا الى قوة الشعب وقوة الدافع الوطني والحركة الوطنية والمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي. هذه الرموز كرسها بنضاله الطويل جنبا الى جنب مع جماهير الجنوب. وتشاورنا في الاوضاع الراهنة وفي آفاق العمل في المستقبل على صعيدي الشارع والندوة البرلمانية، حيث سيبقى مصطفى سعد رمزا للعمل الشعبي في الشارع، كما سيكون ايضا واحدا من الذين سيقومون بدورهم الوطني في الندوة النيابية. وكانت وجهات النظر متفقة ومتطابقة".

ثم استقبل رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد عبد الحميد فاخوري على رأس وفد من الشركة.

ومن زواره ايضا، "ابو نزار" عضو اللجنة المركزية لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، ووفد من المدينة الصناعية في صيدا.

عجمي: الوضع المعيشي يزداد ترديا في الجنوب

صور - "النهار":

نبه النائب المنتخب السيد احمد عجمي الى "ازدياد تردي الوضع المعيشي للجنوبيين، في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية".

ودعا في تصريح ادلى به الى "مد يد العون الى الاهالي وتوفير مقومات الصمود لهم، خصوصا في مجالات الطبابة والمدارس والزراعة وغيرها". ولاحظ "ان الطبقتين الفقيرة والمتوسطة سحقتا نتيجة ارتفاع الدولار. وعلى الدولة تغليب الاهتمام بمعالجة الازمة الاقتصادية على كل ما عداها من ازمات".

وهو التقى النائب المنتخب السيد ايوب حميد ورئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" العلامة السيد علي الامين.

أطلع المسؤولين على الأجواء الأميركية والدولية

كرم: مستقبل لبنان مرتبط بالتسوية والمساعدات مشروطة باصلاح الاقتصاد والادارة

كتبت ثريا شاهين:

نقل السفير في واشنطن السيد سيمون كرم الى المسؤولين الكبار اجواء المواقف الاميركية على مستوى العلاقات الثنائية ومحادثات التسوية في الشرق الاوسط. وهما عنوانان اساسيان لزيارته الاولى لبيروت منذ تسلمه مهماته قبل نحو اربعة اشهر.

وثمة هدف آخر للزيارة هو "تكوين صورة عميقة عن الوضع اللبناني من جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال مقابلات ومشاورات مع المسؤولين اللبنانيين على مختلف المستويات ولاسيما اولئك الذين لهم وزنهم في المجتمع اللبناني".

وكعضو في الوفد اللبناني الى المحادثات الثنائية في واشنطن، استعجل الحضور الى بيروت ليتزامن وعودة اعضاء الوفد بعد انتهاء الجولة السادسة من "اجل اطلاع المسؤولين على التطورات المتعلقة بعملية التسوية في الشرق الاوسط".

طويلة وصعبة

وهو تحدث الى "النهار"، قال: "بعد مضي اربعة اشهر في واشنطن، قابلت مسؤولين وسمعت كلاما متنوعا، اظن ان اكثر الكلام يدور في الاطار الذي قاله الرئيس الاميركي جورج بوش اثناء تسلمه اوراق اعتمادي ثم في الحديث الخاص الذي جرى بيننا، وفيه تركيز على الفكرة المفتاح وهي ان مستقبل البلد مرتبط في شكل اساسي بمحادثات التسوية في الشرق الاوسط. ويهمني ان اشدد هنا والفت النظر الى اهمية ايلاء لبنان موضوع التسوية الاهمية التي يستحق".

والمحادثات الثنائية ستكون طويلة وصعبة على مختلف الخطوط. ولكن الاطراف الاقليميين ولاسيما منهم الاطراف العرب، يفاوضون بجدية كبيرة وباصرار كبير على تحقيق السلام في المنطقة، ولكن متى تبدأ نتائج عملية في الظهور؟ فان الامر مرتبط بايقاع المفاوضات والتطورات المحيطة بها. لكن ما يجري هو على درجة عالية من الجدية ويشمل كل المسارات المعنية بالمفاوضات".

وتطرق الى شأن المرونة المتبادلة بين الاطراف العرب من جهة واسرائيل من جهة اخرى، وموقف المجموعة الاوروبية الذي يدعو العرب الى ان يقابلوا المرونة الاسرائيلية بمرونة مماثلة، ملاحظا ان قضية المرونة المتبادلة ليست موضوع لطف متبادل او اجواء حسنة متبادلة، فهي موضوع تتحكم فيه اساسا موازين قوى تعكس حالها على طاولة المفاوضات، وعلى ما يحيط بها وعلى الجبهات العربية - الاسرائيلية كذلك. ونحن مدعوون الى ان نأخذ هذه الموازين في الاعتبار، وان نعرف سلفا انها هي التي تتحكم بمفاوضات التسوية، وليست الاستعدادات الحسنة من جانبنا، ولا قطعا الاستعدادات الحسنة من الجانب الاسرائيلي. وعلى اي حال، ابلغت الى المسؤولين اللبنانيين مجريات التفاوض، واهمية المحادثات بالنسبة الى حاضر البلد ومستقبله والذي تتعامل واياه المنطقة كلها والاطراف العرب باقصى درجة من الجدية، في الوقت الذي يرتبط مستقبل المنطقة الى حد بعيد بما سوف تؤول اليه الامور على طاولة المفاوضات".

الحلحلة الاميركية

وسئل عن امكان اعتبار المواقف الاميركية الاخيرة في شأن تسليح الجيش اللبناني خطوة في اتجاه رفع الحظر نهائيا، اجاب: "ان الحظر الاميركي فرض على لبنان منذ العام ١٩٨٥، في عهد الرئيس رونالد ريغن، وهو شمل الاشخاص وحركة السفر وحركة البضاعة، وفي اوقات متنوعة اوجه التعاون بين البلدين بما فيها التعاون العسكري. وفي فترة الاشهر الثلاثة الاخيرة رفع الحظر جزئيا عن حركة شحن البضائع بين البلدين. ويعتبر هذا تحسنا جزئيا في مجال رفع الحظر. ثم في مرحلة ثانية، وعلى رغم معارضة شديدة في الكونغرس، ولها اسبابها، تمكنت الادارة الاميركية من رفع الحظر عن لبنان وان جزئيا عن وجه من وجوه التعاون العسكري معه وهذا ما ادى الى القرار ببيع الجيش اللبناني اعتدة، باسعار مخفوضة، ستسحب من المخزون الاميركي في اوروبا، وسيدفع الجيش قيمتها وهو ليس مدينا لاحد. وتشكر الادارة الاميركية على هذه المبادرة.

ونحن نتطلع، خلال اشهر قريبة جدا، الى ان يرفع الحظر عن تدريب ضباط من الجيش في الولايات المتحدة وذلك وفق دورات وبرامج تدريبية تعرف بـ IMET. ثم نطمح في طبيعة الحال، وفي مرحلة قريبة جدا، الى رفع الحظر كاملا عن حركة الاشخاص، وان تعيد الولايات المتحدة فتح قنصليتها في بيروت. ونطالب اصدقاءنا الاميركيين برفع هذا الحظر في شكل شامل ووضع حد لكل أوجهه بعدما زالت اسبابه".

ووصف العلاقات اللبنانية - الاميركية بانها "علاقات صداقة قديمة قائمة على المشاركة في قيم عدة ابرزها حقوق الانسان والديموقراطية، ولها وجوه مختلفة سياسية وثقافية وعسكرية. لكن هذه العلاقات تعرضت لنكسة خطيرة في الثمانينات، وكان الحظر تجسيدا لها، واليوم نسعى الى ازالة الحظر بعدما زالت اسبابه، لكي نعود بالعلاقة الى سابق عهدها، علاقة مودة وتعاون ومشاركة في مثل الديموقراطية وحقوق الانسان".

ولم يجد اي اشارات تثير الريبة في ما يتعلق باعلان الولايات المتحدة المستمر تمسكها بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله والتزام هذا الموقف، "فالكلام الاميركي عن هذا الموضوع ليس مجرد حكي". كذلك ليس لديه ما يشير الى اننا "ملزمون" لاحد. نحن بلد مر بمحنة خطيرة جدا، وهي كأي حرب اهلية كانت مدعاة لتدخلات خارجية في الحياة السياسية والوطنية الداخلية. ولبنان ليس وحده الذي مر بمثل هذا الوضع، بل ان كل الحروب التي تحدث في كل دول العالم تجر الى تدخلات خارجية". لكنه يعتبر "ان الحرب اللبنانية وضعت اوزارها وانتهت اسبابها، وبات اللبنانيون يتوقون الى السلام والحرية والسيادة. واظن ان العالم كله جاد في مساعدتهم بالتماسك الداخلي والاتفاق على قواسم مشتركة، وان يحلوا مشاكلهم بالتوافق، وعندما يصبح امكان المساعدة من الخارج سهلا ولاسيما من الولايات المتحدة الاميركية".

المساعدات العربية والدولية

وقسم موضوع المساعدات المالية للبنان قسمين:

"الاولى، ما له علاقة باللبنانيين. بحيث ان على لبنان ان يهيىء اقتصاده وادارته، لتلقي مساعدات والاستفادة منها الى اقصى حد. ويجب ان نعرف نحن اللبنانيين ان ليس في العالم رساميل زائدة لدى اصحابها، بل هناك ركود وعطش الى رؤوس الاموال في كل الدول، بما فيها بعض الدول التي يعتبر اقتصادها متقدما ومتطورا، ومنها الولايات المتحدة واوروبا. واذا كان من حقنا ان نطلب مساعدات، فان من حق الدول التي تطلب منها المساعدات، مثل الولايات المتحدة، ان تطالب بتهيئة الاقتصاد لاستيعاب المساعدات.

فصندوق النقد الدولي يطلب الى لبنان حاليا ان يعمل على تهيئة اقتصاده لتلقي المساعدات. والبعثة التي اجتمعت في واشنطن اخيرا بمسؤولين فيه وضمت وزيري الاقتصاد والمال ونائبي حاكم مصرف لبنان اجرت اتصالات سياسية واقتصادية تركزت على شروط تهيئة الاقتصاد اللبناني والادارة اللبنانية لشروط تلقي المساعدات والاستفادة منها. وهذه الاجتماعات لن تكون الاولى ولا الاخيرة، وستستكمل اجتماعات عقدت في الشتاء الماضي باخرى ستعقد لاحقا. علما ان في لبنان حاليا بعثات من الصندوق. ويفترض ان يكون تركيزنا الداخلي على تهيئة الاقتصاد من طريق عصر النفقات والتقشف في الانفاق وتأهيل الادارة لتصبح قادرة ومسؤولة كاداة لتنفيذ برامج المساعدات التي يقدمها الخارج لنا.

الثانية، تتعلق بصندوق الدعم الذي جاء اتفاق الطائف على ذكره، والذي شكل شرطا للاتفاق او جزءا منه. وحق للبنانيين ان يعتبوا على اخوانهم العرب. ولكن شرط تهيئة الادارة والاقتصاد يسري كذلك على تحقيق هذا الامر. انما ذلك لا ينفي ان الجزء المالي، وهو اساسي، من اتفاق الطائف لم يحصل على اهتمام جدي من الجهات العربية والدولية الضامنة للاتفاق".

واعتبر "ان اتفاق الطائف دخل مرحلة اساسية وحاسمة في التطبيق تستدعي مراقبة لتبيان مسار الامور"، واكد "موقف لبنان الرافض التوطين وابلغت الى الجهات الدولية المعنية ان التوطين يتعارض والمصالح اللبنانية، ويتعارض ايضا ومبدأ حق تقرير المصير بالنسبة الى الفلسطينيين، وهذا الحق هو موضوع تفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين في المحادثات الثنائية، والفلسطينيون مصرون على ذلك، واللبنانيون يدعمون مواقفهم منه".

● زار السفير كرم السبت نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واطلعه على اجواء العلاقات اللبنانية - الاميركية.

طرابلسي واسمر

زار النائب المنتخب الدكتور عدنان طرابلسي، السبت، النائب المنتخب الدكتور اسمر اسمر في مكتبه في جل الديب.

انتخابات كسروان الاستلحاقية صراع بين النهرين

المقاطعة فعلت فعلها والموالون ربحوا ولم يربحوا
البطريرك صفير: انتظروا... ومعركة الحريات متواصلة



المحامي بويز في الغرفة السرية في زوق مكايل.



يتحدث الى الصحافيين.



محمولا على الكرسي بعد اقتراعه في زوق مكايل



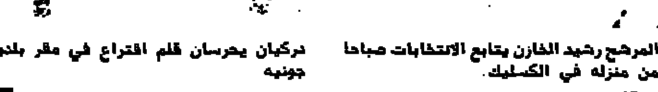
تقترع وهي حاملة طفلها في الزوق.



المرشح رشيد الخازن يتابع الانتخابات صباحا من منزله في الكسليك.



دركيان يحرسان قلم اقتراع في مقر بلدية جونيه





البطريرك صفير يتحدث الى "النهار".



علم واشرطة سود امام بكركي.



في غادير: عفيفة قاضي من مواليد ١٨٧٤.



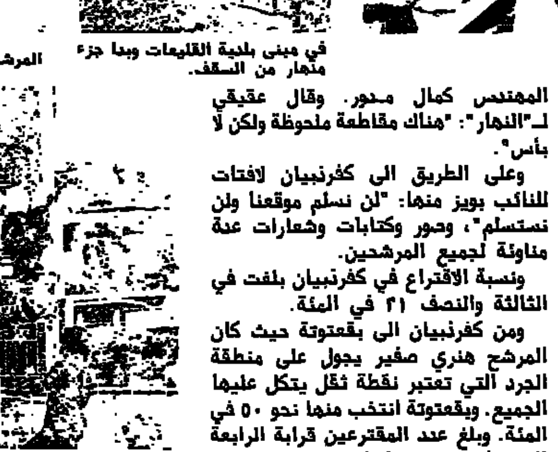
صور ممزقة لمرشحين وصور لعون ترفض الانتخابات في غادير.

المرشح موريس فهد في مدرسة عشقوت وعلى لافتتها "عون وبس".

انتخاب في غوسطا.

المرشح سامي خويري يتحدث الى "النهار" في غوسطا.

في ريفون.



في مبنى بلدية القليعات وبدا جزء منهار من السقف.

المرشح عقيقي يقترع في كفرنبيان.

تحقيق
حبيب شلوق
تصوير
ساكو بيكاريان
اميل عيد
ميشال صائغ

الذاهب الى كسروان يوم الاحد ١١ تشرين الاول، لا يعرف كسروان. منطقة خالية من اي حركة تذكر. ما خلا الجرد ومكاتب المرشحين. والطرق خالية بسبب الاضراب الذي دعت اليه الاحزاب والتيارات المعارضة. فأين اهاد كسروان؟

وعزز هذا الحلر والشلل صراع انتخابي بين ثلاث لوائح: "لائحة القرار" التي يتزعمها النائب المعين المحامي فارس بويز، "اللائحة الشعبية المعارضة" التي يتزعمها الشيخ رشيد الخازن، "لائحة المعارضة" وشعارها المقاطعة ترشيحا واقتراعا.

واللائحتان الاولى والثانية تتقاسمان نفوذا معينا في قرية او اخرى، اما "اللائحة الثالثة" فنفوذها ... في كل القرى والبلدات الكسروانية.

وكسروان التي تشكل جغرافيا ثلاثة ارباع دائرة كسروان ـ الفتوح، هي نقطة الثقل للوائح الثلاث، اذ ان معظم المرشحين من اللائحتين الاولى والثانية هم من ابناء كسروان ومعظم اركان "اللائحة الثالثة" منها.

: وكسروان البطريركية المارونية والرهبانية اللبنانية والرهبانية المريمية وحريصا والسفارة البابوية، اجتازت "القطوع الاول" ولم تنتخب لكنها انتخبت في المرحلة الثانية من "الدورة الاستلحاقية" وان بنسبة ضئيلة جدا.

الرحلة من اولها...

زوق مكايل

الثامنة صباحا كانت المحطة الاولى لـ"النهار" في مكتب النائب بويز في زوق مكايل امام القصر البلدي وعلى بعد امتار من نصب المرحوم والده النائب السابق نهاد بويز والذي كان احد اركان حزب الكتلة الوطنية "المعارض الآن" للانتخابات. والنصب نصفي ويبدو كأنه يفجر الصخور ويخرج منها.

مكتبان احدهما لمراجعة الناخبين والآخر للاعلام والعلاقات العامة. وفي الداخل ترحيب واشارة من دون سؤال: "ان الوزير سينتخب الساعة الحادية عشرة في المدرسة الرسمية".

الكسليك

وتغادر مقر "لائحة قرار كسروان ـ الفتوح" الى المقلب السياسي الآخر في الكسليك حيث رئيس "اللائحة الشعبية المعارضة" الشيخ رشيد الخازن.

عجقة في الداخل والخارج و"حكي غير شكل". احدهم يقول: "شو هالزلمة ملق تشارع مع الوزير الخطيب وطلع صوته وانفعل؟!" وتسأل لماذا؟ فيقولون: "يا اخي وضعوا صندوق اقتراع امام منزل كميل زيادة في القطين".

و"الشيخ" لا يزال يرتاح، بعد سهرة طويلة ولا يدخل اليه الا القريب جدا. ولما حاولنا سؤاله عن توقعه: "ممنوع..." ثم "بعد لحظة..." وتمر اللحظة وتمر لحظات الى ان حظينا بلقائه فبدا عاتبا على "النهار" ثم تكلم: "والله، عم اتذكر سنة ١٩٦٨، كانت الدولة مستنفرة من اجهزة وهاك الايام كانت الشعبة الثانية قوية، واليوم ارى الجو نفسه فهم استنفروا كل الاجهزة. اليوم احد، وعلى رغم ذلك ترى سيارات زفت وفلاشات عم تشتغل... يا ريت كل يوم انتخابات... وبيفضل نشاط الدولة". وحرص على انتقاد الدولة و"الصمر".

ثم يصل المرشح الآخر على اللائحة السيد الياس البواري ويجتمع برفيقه.

وفي طريق العودة حواجز جيش، من الكسليك الى صربا ومنها صعودا الى غادير وحريصا. وحاجز للواء العاشر على الطريق الى الصرح البطريركي يسهل المرور.

بكركي

في بكركي حضرنا القداس، ثم كان لقاء بين البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وكل من الزوار يتحدث عن شيء وعن "مفارقات". احدهم يقول: "١٠ آلاف عسكري في كسروان". وآخر: "الدفع متل الشتي". وثالث: "شو رح يقدروا يعملوا؟"

والبطريرك يبتسم ولا يعلق كثيرا ولكنه يستمع ويستمع ويستمع.

كلمة مقتضبة قالها لـ"النهار" من على شرفة بكركي المطلة على الساحل وعلى الخليج وعلى نصب اليسوع الملك: "التران ماشي والمحدلة ماشية. فهل انتخابات كسروان ستغير وجه الارض؟ انتظروا لنرى الى اين نحن واصلون". ويضيف: "مسكين هذا البلد وما يعانيه شعبه. حذرنا كثيرا ولا استطيع ان الزم احدا بموقف".

وقبل ان يختم حديثه المقتضب اكد مستدركا: "لكن معركة الحريات متواصلة".

ومن بكركي عود الى الى الساحل، وعلى المدخل الرئيسي للصرح وقف شاب يحمل علم لبنان مكللا باشرطة سود وعرّف بنفسه انه "عوني". وبرر العلم والاشرطة السود بان "لبنان في خطر". وعندما تسأله: لماذا اختار بكركي للوقوف معترضا؟ يجيب: "انا ارمني واخترت هذا المكان لاعبر عن رأيي المعارض للانتخابات التي هي تحد لبكركي، وتأييدا لموقف البطريركية".

على الطريق نزولا مجددا الى غادير صور لمرشحين ممزقة وفوقها صور للرئيس العماد ميشال عون كتبت عليها عبارات مناوئة للانتخابات وصورة لنداء مع توقيعه، وفيه: "المطلوب من كل لبناني مقاطعة الانتخابات".

غادير

في المدرسة الرسمية في غادير بلدة المرشح منصور فؤاد البون، بدا ظهور واضح لمؤيدي "لائحة القرار"، وتبين في الحادية عشرة والربع ان احد اقلام النساء ادلت فيه ١١ ناخبة باصواتهن من اصل ٤٢٥ ناخبة بحسب لوائح الشطب، وفي قلم آخر ٣٠ ناخبة من اصل ٤٠٠.

وعلى الباب الخارجي اسماء لم تحذف من اللوائح وبينها اسم عفيفة جورج قاضي من مواليد ١٨٧٤. وعلى الدرج رجل وامرأة يعاونان احدى العجائز على الصعود. وفي احد الاقلام كانت شقيقة الشيخ رشيد الخازن في اطار جولة انتخابية.

زوق مكايل

وننطلق الى زوق مكايل حيث سينتخب النائب بويز. وامام "مدرسة ابو شبكة" عجقة ثم موكب سيارات ويصل محافظ الجبل السيد امين حمود وقائمقام كسروان السيد ريمون حتي وعدد من الضباط.

وفي الداخل، لم يكن عدد المقترعين تجاوز الثمانية من اصل ٥٢٥ ناخبا في احد اقلام هذا المركز على رغم ان الساعة بلغت الثانية عشرة الا ربعا.

وفي مركز آخر كان العدد بلغ ٢٦ مقترعا من اصل ٣٧٥ في قلم للرجال وفي قلم آخر كتب على لوح الصف "وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق".

و"قوطب" رئيس قلم على "النهار" وهي تتوقف امام اسم جميلة طنوس هاني من مواليد ١٨٧٠، وقال انها مهاجرة في اوستراليا. واشار الى ان في اللوائح ٧٥ اسما من مواليد تواريخ سابقة للعام ١٩٠٠.

الثانية عشرة ظهرا، وصل النائب بويز ودخل القلم الخامس للذكور في المدرسة، وكان عدد المقترعين بلغ ٢٣ مقترعا من ٤٤٦ وكان بويز الرقم ٣٤.

فوق العازل

وبعدما وقع قرب اسمه: فارس نهاد بويز ـ مواليد ١٩٥٥. دخل الغرفة السرية، لكن "النهار" كانت فوق العازل وكانت صورة اخترقت "الغرفة".

وتحدث الوزير بويز قال: "حتى هذه الساعة العملية الانتخابية تحصل طبيعيا باستثناء بعض الحوادث الطفيفة الفردية، والاقبال حتى الساعة هو ايضا الاقبال النسبي المتوقع بالنسبة الى الظروف".

واتهم مرشحي "الفريق الآخر" بافتعال الاضطرابات في بعض الاقلام "التي لا يتوقع منها اقبال لمصلحتهم". وتوقع فوز لائحته بكاملها. واضاف ضاحكا: "على عكس ما يظهره الاعلام".

ثم غادر مع قرينته.

في السرايا

... ثم الى سرايا جونيه، وعلى المدخل رئيس الاتحاد العام السيد انطوان بشارة وشقيقه وقرينتاهما. هل انتخبتم؟ اجاب بشارة: "من كل بد (بفتح الباء على الطريقة الكسروانية)". والسرايا من داخل عجقة... ولكن حركة بلا بركة.

ونتابع الى مدرسة حارة صخر المتوسطة، حيث ٢٥ مقترعا من اصل ٢٢٥ ناخبا ادلوا بأصواتهم في قلم للرجال حتى الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين.

ومن حارة صخر صعودا الى غادير مجددا ولكن الى درعون وفيها سألنا احد المارة عن مركز الاقتراع فاجاب ضاحكا: "أبعرفش" ثم اضاف: "انتو "النهار" تفضلوا اشربوا قهوة".

غوسطا

ولم "نتفضل" بل تابعنا الى غوسطا بلدة الشيخ رشيد الخازن. وفي القصر البلدي ٤ مراكز للذكور و٤ للاناث. وحتى الاولى الا خمس دقائق كان عدد المقترعين في احد المراكز بلغ ٣٠ من اصل ٣٧٥، وفي آخر ٥٢ من ٤٠٠ وفي ثالث ٤٠ من ٣٠ وفي رابع ١٠٠ من ٣٣٧.

والبلدة استفاقت صباحا على قرع الاجراس حزنا. وانتخب الشيخ رشيد والقى كلمة عاهد فيها الناخبين انه سيسافر مع اركان اللائحة الى الامم المتحدة لاثارة موضوع لبنان.

وامام القصر البلدي تحدث المرشح المحامي سامي خويري الذي كان مارا بسيارته قال: "الواضح ان هناك حرية لكل العالم، للمنتخب والمقاطع، والانتخابات بطريقة ديموقراطية جيدة للمستقبل بغض النظر عن الجو العام. ونتمنى ان ننتقل الى جو ديموقراطي. وانا احترم الجميع ولكن لا نرضى ان يحتكر احد الوطنية".

وفي منزل مواجه للقصر البلدي كان عضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو، وهو احد اركان "التكتل الكسرواني" المعارض. وكان في منزله السيدان سمير طويلة وخطار حدثي. واوجز حلو سير الانتخابات مشيرا الى أن لائحة رشيد الخازن تتقدم لان غوسطا بلدته. لكنه لاحظ بعض التأييد لبويز والياس الخازن. وتوقع مشاركة ١٠ في المئة في الانتخابات في هذه المنطقة الوسطى من كسروان حيث المقاطعة قوية من غوسطا الى بطحة ودرعون ومعراب وبزمار.

ومن غوسطا الى بزمار حيث المقترعون لا يتجاوزون العشرة في المئة، ومنها الى عشقوت، الطرق خالية كليا وحواجز لـ"فوج التدخل الاول".

وفي تكميلية عشقوت كان المرشح القومي موريس روحانا فهد يدلي بصوته في بلدته تواكبه قوة من الجيش. وحتى الثانية الا ربعا اقترع ٤٥ ناخبا من ٣٧١ في احد اقلام الذكور وفي آخر ١٢ من ٣١٦.

"طوبى لهم"

وقال فهد لـ"النهار": "الجو جيد ولو ان النسبة قليلة. يجب علينا ان نتحدى الفزع ونثبت اننا ابناء كسروان وان القرار كسرواني حر والذين انتخبوا طوبى لهم لان كسروان لهم".

وفي عشقوت التقت "النهار" عضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية الشيخ وديع الخازن الذي صرح: "نهنئ المواطن على موقفه الذي كان مشرفا ووطنيا وهذا دليل ساطع على حيوية لبنان ومستقبله. والانتخاب كان بالمقاطعة التي ظهر فيها من يمثل لبنان. وان الـ٨٥ في المئة التي قاطعت هي التي تمثل لبنان وليس الـ١٠ في المئة التي انتخبت.

لقد اثبتت كسروان مرة جديدة انها صاحبة قرارها وهي صخرة هذا الوطن وركن حريته وصموده".

بلدة ثلاثة

ولم تكن حال ريفون افضل من عشقوت والتصويت لم يتخط ٤٢ مقترعا من اصل ٣٣١ ناخبا في احد اقلام النساء حتى الثانية بعد الظهر. وبدت البلدة هادئة على رغم وجود مرشحين من لائحتين متنافستين فيها هما المهندسان هنري صفير وكمال مدور.

احدى المقترعات في القلم الثالث للنساء الذي انتخبت فيه ٥١ مقترعة من ٤٥١، قالت: "ريفون بلدة مرشحين اثنين... وهي بلدة سيدنا البطريرك".

وتوزعت الاقلام بين مبنى البريد للاناث ومبنى البلدية للذكور.

الثانية والدقيقة العشرون كانت "النهار" في القليعات. والاقتراع في مبنى البلدية المنهار قسم من سطحه نتيجة المعارك الطاحنة التي دارت فيها عام ١٩٩٠. وفي قلم الاقتراع الرابع للاناث بلغ عدد المقترعات ٦٠ من اصل ٥١٣. وعلى حائط قريب من المركز عبارة "نعم لقرار البطريرك لا للانتخابات".

ومن القليعات عروسة كسروان العائدة الى بيتها واهلها وجمالها، الى فيطرون. حاجز للواء العاشر على الطريق الدولية، ثم الى ميروبا ومنها الى كفرنبيان بلدة المرشح السيد انطوان عقيقي الذي كان يدلي بصوته ويتحادث مع رفيقه في اللائحة المهندس كمال مدور. وقال عقيقي لـ"النهار": "هناك مقاطعة ملحوظة ولكن لا بأس".

وعلى الطريق الى كفرنبيان لافتات للنائب بويز منها: "لن نسلم موقعنا ولن نستسلم"، وصور وكتابات وشعارات عدة مناوئة لجميع المرشحين.

ونسبة الاقتراع في كفرنبيان بلغت في الثالثة والنصف ٢١ في المئة.

ومن كفرنبيان الى بقعتوتة حيث كان المرشح هنري صفير يجول على منطقة الجرد التي تعتبر نقطة ثقل يتكل عليها الجميع. وبقعتوتة انتخب منها نحو ٥٠ في المئة. وبلغ عدد المقترعين قرابة الرابعة الا ربعا ٤٠٩ من اصل ٨٣٤.

وفي طريق العودة كتابة بالخط العريض: "الانتخابات خيانة".

والى ميروبا مجددا بلدة المرشح انطوان رشيد سعادة ولافتات له كتب على احداها: "معا نبني المستقبل ونطوي مآسي الماضي".

وميروبا التي اعطت ناخبين بعدد مرتفع نسبيا كما حراجل وفاريا، بدت فيها حركة ولافتات وشعارات مؤيدة ومناوئة. ففي حراجل اقترع ٢٨٢ ناخبا من اصل ٦٧٨ في احد اقلام الذكور، وفي مخفر عاريا ١٤٨ ناخبا من ٤٠٠ في مركز للذكور عن اصل ٣ مراكز للذكور ومركزين للنساء.

"لبنان الباقي"

وعلى الطريق الداخلية من فاريا الى حراجل وصولا الى ميروبا صور للعماد عون وعبارات له: "هم لبنان الراحل وانتم لبنان الباقي". "الانتخابات تزوير... قاطعوا". "ربيعنا الاتي".

وفي العودة الى عجلتون بلدة المرشح النائب الياس الخازن الذي قال انه "اقترع اول واحد (بفتح الحاء) ولاحظ اقبالا "ليس قويا ولكنه محترم".

وتعود الى بيروت، وانت تسترجع كلمات... بعضها صالح للنشر وبعضها الاخر غير مستحب.

... وعلى الطريق يبدأ الفرز ووصول اقلام الاقتراع الى سرايا جونية، وتستمر المعركة بين النهرين: نهر الكلب ونهر ابرهيم. والمعارضة كما الموالاة ربحت ولم تربح!



الاقتراع في مقر مخفر فاريا.



المحامي بويز بعد فوزه يحوطه مناصروه وبدا وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري والسيدة منى الهراوي والدة زوجته.



السيد رشيد الخازن مع مناصريه بعد اعلان فوزه.

٣ آلاف دركي و٢٢٠ قلم اقتراع

بعد تفقده عددا من مراكز الاقتراع، تحدث محافظ جبل لبنان السيد امين حمود عن حصيلة الجولة فلاحظ "ان شكاوى المواطنين تكاد تكون معدومة ولا مشاكل ولا ضغط على اي كان (...) والانتخابات سائرة طبيعيا حتى الآن". واعرب عن تقديره موقف الجميع.

وتحدث عن بعض المخالفات وعن اشاعات عن منع ناخبين من الوصول الى صناديق الاقتراع.

من جهته، تكلم المدير العام للداخلية بالوكالة السيد سامي شعيب عن قطع الطريق في وطى الجوز ومحاولة نقل قلم او غيره.

وكان وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب زار يوم السبت سرايا جونيه وعقد اجتماعا امنيا واداريا في حضور محافظ الجبل وقائمقام كسروان السيد ريمون حتي والمدير العام للداخلية وضباط. واوضح على اثره ان الترتيبات الامنية اتخذت "لتأمين حرية الانتخابات للناخب والمقاطع والمرشح".

واشار الى انشاء غرفتي عمليات لمتابعة سير العمليات الانتخابية وتلقي الشكاوى في ثكنتي صربا وجونيه وثلاث لجان قيد لتعجيل اعمال فرز الاصوات. وقال ان الوزارة امنت ثلاثة آلاف عنصر من قوى الامن لتوزيعهم مع رؤساء الاقلام والكتاب وصناديق الاقتراع، على ٢٢٠ قلم اقتراع.

جرير والفرزدق وارمن ومسامير

● استعمل المرشحون كل وسائل الضغط والتشهير بعضهم ضد البعض الآخر، ووزعت صباحا نسخ عن سجل عدلي لاحد المرشحين صادر في ١٣ تموز ١٩٩٢ عنوانه "السجل العدلي يتكلم"، ووزعت مناشير اخرى تشهر ببعض مواقف مرشح آخر.

ووزعت مناشير للمرشحين وقصاصات ورق فيها عبارات لم يستعملها جرير والفرزدق. كذلك وزعت مناشير للمعارضة وفيها "لا تبيعوا انفسكم".

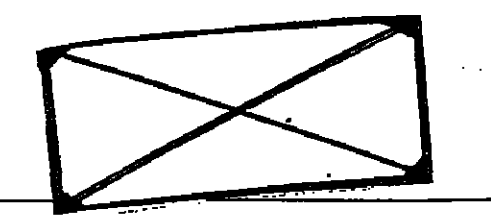
● تحدث النائب المعين السيد جورج كساب عن توقيفات استهدفت عددا من الكتائبيين ثم اطلق عدد منهم. والمعتقلون بحسب النائب كساب هم: رئيس قسم البوار الكتائبي فؤاد ابو مصلح، امين سر قسم سهيلة الكتائبي فرنسوا خليفة واثنان من البلدة هما جورج نخول وجوزف نخول، ٣ مواطنين من عائلة شباط من عين الدلبة، جورج سعد من على طريق شنفير، رئيس قسم عشقوت الكتائبي رفيق فهد و٩ من ابناء البلدة بينهم انيب فهد وعادل فهد وعبده فهد ووليد مسعد ومارون كريم وجان كريم.

ولكن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية نقلت عن مصدر امني ان رئيس قسم كتائب عشقوت اوقف مع ثلاثة مرافقين بسبب محاولاتهم قطع طريق عشقوت بالدواليب والحجار.

● تحدثت بعض الانباء عن رش مسامير على عدد من الطرق لمنع تحرك الناخبين.

● لم ترد اسماء مواطنين ارمن في لوائح الشطب في منطقة غزير وتولت وزارة الداخلية تصحيحها في سرايا جونية. علما ان هناك ١٣٦٠ ارمنيا ارثونكسيا اضافة الى ٨٠١ ارمني كاثوليكي مسجلين في المنطقة.

● تابعت المعارضة المعركة من مراكزها، واتخذت "مركزا اقليميا" في مكتب المحامي نعمة الله ابي نصر الناطق باسم "التكتل الكسرواني" المعارض في جونيه.



أطبقت على الصناديق أجراس الكنائس وقصاصات التشهير بالسوابق!

الفتوح لم تبيّض وجه المرشحين ولا المقاطعين

الجرد اقترع "جرجرة" والساحل أقفلته الشعارات

المرشحة من حبش الخوري تتفقد مركز غزير.

تظاهرة عونية ضد الانتخابات في غزير.

عضو المكتب السياسي الكتائبي جوزف توتونجي.

صندوق في غزير لم يقفل في انتظار المندوبين.

مقترعة في جديدة غزير.

الغينة.

المرشح المحامي كميل زيادة

عرمون.

دورية للشرطة العسكرية في عرمون.

جورة الترمس.

العذرا.

السيد جيرار موريس زوين.

بحشوش

العقيبة.

البوار اقفال تام.

الصفرا: لا مقترعين.

... وفي برحا.

تحقيق
نقولا ناصيف
تصوير
محمود الطويل
ميشال صايغ

الفتوح عزلة عن ٤٠ كيلومترا. [illegible] مع المرشحين ومنازعهم [illegible] يعولون على اقتراعهم. ونصف مقاطع مع المعارضين هو [illegible] يتضامن معهم. غير انه لم يبيض الوجه تماما لا مع هؤلاء ولا مع اولئك. مع انه منح [illegible] الى المقاطعين [illegible] كانوا يتوقعون منه ان يكون خزان ناخبين وفيه ثلاثة مرشحين [illegible] المسافة [illegible] ووليم زوين.

فاذا به يخذلهم تقريبا مع انتظام الثلاثة الذين ينتمون الى اللائحتين الاساسيتين في ادارة اللعبة الانتخابية. فكان لهم في كل قلم مندوب واكثر. وفي بعض الاقلام كان ثمة مندوبون من دون ناخبين. ومندوبون اكثر من الناخبين.

كذلك لم تبيض الفتوح تماما وجه المقاطعين الذين كانوا يرغبون في صناديق تأتي فارغة وتمضي محمولة فارغة. فاذا فيها مغلفات.

اما الناس فوجهتا نظر: فريق المؤيدين للانتخابات ساعة يقول انه ينتظر ما بعد القداس فيصوت الناس. وساعة يقول انه ينتظر ما بعد الغداء فيحضرون. ولا يحد بدا من شيء من المغالاة اذ يقول ان الاقتراع "منيح وطبيعي وجيد...". وفريق المقاطعين مأخوذ بالاقاويل وبالاحكام المسبقة من نوع "يا عيب الشوم". ويضيفون ان مبالغ طائلة دفعها المرشحون لبعض الناخبين: "اكبر فت مصاري في تاريخ كسروان. دفعوا الاقساط وسددوا فواتير المستشفيات ووزعوا صهاريج المازوت ورشوا الزفت...". وايضا: "... ودفعوا على الصوت ٢٠٠ دولار، واجرة السيارة ٢٥٠ دولارا". ويتناقلون ان احد المرشحين دفع الى البارحة نحو مليون دولار "نفقات انتخابات". كأنه لم يكن يكفي المقاطعين هنا. فكان يتجمع بعض الشباب منهم، خصوصا في ساحل الفتوح، لمراقبة من يدخل الى الاقلام. ويستطلعون، حتى من الصحافيين، كم مقترعا الى الآن.

وكأن انتخابات كسروان - الفتوح تستأهل هذه الضجة. فالمؤيدون للانتخابات كانوا في معركة مزدوجة: واحدة مع المرشحين وجها لوجه. لاتجاح هذا واسقاط ذاك وتأليب الانصار بعضهم على بعضهم الآخر، واخرى مع المقاطعين الداخلين بدورهم في مواجهة مع الدولة اذ تدعم هذا المرشح او ذاك.

في المقابل كان هاجسان ثقيلان على انتخابات الفتوح:

اجراس الكنائس تنكّر بمعارضة البطريرك الماروني فتطبق على الناخبين حتى اولئك الخارجين لتوهم من القداس. ولم تكن ثمة حاجة الى دليل يفسر امتياء بعض الناخبين من تصويرهم كانهم يخافون او ربما يخجلون. ويدافعون عن استيائهم بعصبية وانفعال: "ما بدي... يه ... ما بدي". كأن هناك من يقودهم باليد الى الاقتراع.

والمناشير المرمية، بالوان مختلفة، على الارض، عند ابواب المحال، على عتبات المنازل، في براميل القمامة او عند مناشير تتهم مرشحين حملة على المرشح رشيد الخازن عن احكام صادرة في حقه ولا تعرف. هنا، من الذي يشهر المقاطعون ام خصومه في اللائحة الاخرى في معركة انتخابية لا ريب انها معقدة بثارات سياسية وعداوات عائلية ومصالح شخصية. كذلك قصاصات ورق، بالوان مختلفة، ضد المرشح النائب المعين السيد فارس بويز موقعة من "الكسروانيون الشرفاء". فضلا عن مناشير دعائية لمرشحين وقصاصات تحرّض على المقاطعة. وبين هذه وتلك، في غير مكان، بل في غالبية الاماكن. لا تبرح الجدران صور الرئيس العماد ميشال عون وشعارات انصاره بـ"السراي". "قاطعوا الانتخابات". اما صور المرشحين فبالكاد تعد. بين قرية واخرى خصوصا في الجرد. على اصابع اليد. اين منها صور المطربين. وفي الساحل لا شيء من هذا القبيل على الاطلاق. فقط اقفال تام.

دراء الفتوح اقفلته اجراءات مشددة للجيش اللبناني الذي سير دوريات مؤللة للشرطة العسكرية وسطا وجردا وساحلا على مدى النهار. وتولت عناصر قوى الامن الداخلي حماية مراكز الاقتراع التي اعتقدت مندوبي المرشحين المنفردين مكتفين بالتجول.

الوسط

اول حزاء الفتوح بعدا عن كفرحباب. حركة شبه معدومة، سير ضعيف، اقفال. لا صور لمرشحين، مناشير.

في غزير، اكبر اقلام الفتوح، ١٤ صندوقا (١٠ في الثانوية الرسمية و٤ في مبنى البلدية)، الى صندوق في المعاملتين في مركز الثانوية حتى التاسعة صباحا كان اقترع اربعة اشخاص. قال رئيس احد الاقلام: "الاقبال خفيف كثير. بيحوز بعد القداس يتحسن. او بعد الظهر" في قلم آخر انتخب واحد مع دخول المرشحة مي حبيش الخوري متفقدة في مبنى البلدية. حتى التاسعة صباحا. لم تكن الصناديق اقفلت بعد لمباشرة الاقتراع نظرا الى غياب المندوبين. كان حضر مندوب "لائحة القرار" التي يرئسها النائب بويز ويبلغ عدد ناخبي اقلام غزير ٥٣١٤.

في مقر القسم الكتائبي في ساحة الميدان وسط البلدة حيث تجمع لمواطنين، سألت "النهار" عضو المكتب السياسي الكتائبي السيد جوزف توتونجي عن رأيه في انتخابات نيابية يقاطعها حزب الكتائب للمرة الاولى منذ ١٩٥٣، فأجاب: "للمرة الاولى منذ سنوات طويلة لا نائب كتائبيا ليس عن كسروان فقط وانما في كل المجلس النيابي. اول نائب كتائبي كان في ١٩٥٣ ثم كثر العدد في دورة ١٩٦٠ عقب ثورة ١٩٥٨. وهذا يعني الكثير بالنسبة الى الكتائبيين والكسروانيين، لاننا كحزب نعتبر كسروان احد معاقلنا الكبيرة وفيها اكثر من ٣٥٠٠ كتائبي، تضاف اليهم عائلاتهم واصدقاؤهم، ولهم جميعا قوة انتخابية في المنطقة. الكتائبيون معارضون. فهم يرون ان هذا المجلس المنتخب لا يمثل طموحاتهم بعد ست عشرة سنة من الحرب وهو لا يتمتع باي شرعية شعبية ولا يمثل المسيحيين خصوصا. الكتائبيون التزموا قرار قيادة الحزب مقاطعة الانتخابات ترشيحا واقتراعا استنادا الى القرار المسيحي الكبير المقاطع. لا نعرف اليوم هل ان القرارات التي ستصدر عن هذا المجلس ستكون متمتعة بتغطية شعبية".

وماذا يجري في الفتوح؟

اجاب: "الدولة، ويا للاسف، بكل اجهزتها الامنية والسياسية تتدخل في الانتخابات لكسر قرارين، اولهما قرار المعارضة وثانيهما قرار بكركي. وما يتردد من وقت الى آخر لنية التشكيك في البطريرك وانه لم يعد يمثل مرجعية معينة. فهذا كلام مرفوض وتحريض على بكركي والبطريرك الماروني وتحريض على عدد من الزعماء المسيحيين كذلك. ونحن نؤكد ان البطريرك لا يزال يمثل مرجعية كبيرة مسيحية ووطنية في هذا الوطن. واذا كان ثمة من يتلاعب على حبل التناقضات مستفيدا من وجود ٣٦ مرشحا كسروانيا فاننا لا نعتبر هؤلاء يمثلون المنطقة بل هم مرشحو الدولة ومن وراءها في دفع اجراء الانتخابات في كسروان. وسأزيد. في الامس كنت في زيارة لاحد رؤساء البلديات ودخل علينا ضابط في لباس مدني طالبا الى رئيس البلدية بمكالمة وزير الداخلية هاتفيا وتبلغ من الوزير امرا بان يتوجه الى الاقتراع وان يدعو الناس الى الاقتراع وهذا يعني تدخلا مباشرا من الدولة في هذه الانتخابات. انه احد الامثلة ليس الا وهو يطاول كذلك المخاتير. فهل هذه هي الانتخابات الحرة والنزيهة. في بساطة هي انتخابات لا حرة ولا نزيهة".

جديدة غزير

في جديدة غزير ٣ اقلام ناخبوها ٧٢٠. في مركز البلدية. اثنان لجديدة غزير وثالث للقطين وضع في غرفة المستوصف. اقتراع مقبول. اشخاص كثر تجمعوا في الغرفة الضيقة مما اضطر رئيس احد الاقلام الى اخراج العدد الفائض من المندوبين. بعض الناخبين وقفوا في صف ينتظرون دورهم قبل ان يبت الجدل بين رئيس القلم والمندوبين الذين فاق عددهم الناخبين الحاضرين. وبدت في جديدة غزير حركة انتخابية مختلفة عن جارتها غزير المقاطعة بكليتها تقريبا. حتى ان احد اقلامها ظل فارغا الى الخامسة مساء مع اقفال الصناديق. ولفت وجود مندوبة للائحة النائب بويز تحمل كاميرا "فيديو" وتصور الناخبين واحدا بعد آخر.

المرشح كميل زيادة الذي كان يتفقد اقلام جديدة غزير قال لـ"النهار". "اجواء انتخابات عادية جدا. لا اشكالات بعض الثغرات سوى. كل شيء طبيعي والانتخاب ماشي".

وهل ان الكسروانيين والفتوحيين متجاوبون مع الاستحقاقات "انهم متشاقون الى انتخابات للمرة الاولى منذ عشرين عاما تأنهم شأن اللبنانيين جميعا. وبحن فسحنا المجال لهذه الانتخابات. لا اقول ان هناك كثافة نظرا الى وجود المقاطعة. لكن الاقبال جيد ومقبول في ضمن اجواء المقاطعة الضاغطة".

وهل هناك اغراءات وراء اقبال الناخبين. "ابدا ما شايف وين الاغراء لمن يكون. هناك تهديد لبعض الناس ووجود من سحل اسماء الداخلين (الى المركز)".

وتوقع فوز لائحة النائب بويز التي ينتمي اليها "بكاملها ومن دون خرق".

الجرد

في القطين حركة سير بطيئة الا من قصاصات ورق ومناشير على الطرق لا اجواء انتخابات.

الكفور اقفال جزئي يرافق حركة بطيئة. ٤ صناديق في المدرسة التكميلية الرسمية. ٤ مندوبات عن اللائحتين الاساسيتين جلس في مقاعد التلاميذ باناقة مفرطة ينتظرن ناخبين. ويبلغ عدد ناخبي الكفور ١٢١٥.

ثم الى غدراس وفيها ٣٢٦ ناخبا لقلم واحد، فالغينة وفيها قلمان لـ ٥٤٨ ناخبا في مبنى البلدية الذي هو مجرد غرفة صغيرة رطبة مساحتها ثلاثة امتار مربعة حشر فيها ١٠ اشخاص بين مندوبين ورؤساء اقلام وموظفين وفي الصدارة صورتان للرئيس الراحل بشير الجميل والرئيس امين الجميل. رئيس القلم توجه الى رئيس البلدية السيد موريس صوما قائلا: "راح نوسع البلدية (وهو يقصد غرفتها الوحيدة في الشارع العام) على ايامك" فاجابه رئيس البلدية الكهل في منصبه منذ نحو ثلاثين سنة: "ان شاء الله يلحقوني!". وقال: "هذه الغرفة هي كل البلدية. مكتب وكرسي منذ ٣٠ عاما الى اليوم". واضاف: "مات ٤ من مجلس البلدية وبقي ٤".

ولماذا وضعت صورتا الرئيسين بشير وامين في الجدار؟ اجاب: "لاننا منحبن. الشيخ الياس (يقصد الرئيس الياس الهراوي) ما منعرفو. ما اجا لعنا. عم يروح على زحلة. يبعتولنا صورتو منعلقها. ما حدا نحن بيسأل علينا".

في قلمي الغينة، حتى الحادية عشرة ظهرا، كان اقترع ١١ ناخبا من ٥٤٨.

في جورة الترمس حركة انتخابية لافتة عن بلدات الجوار على رغم ضيق الطريق حركة سير معقولة يقابلها اهتمام بالاقتراع. قلمان في مبنى البلدية الذي هو فندق صغير قديم يملكه رئيس البلدية وقدم جناحا منه الى البلدية. حتى الظهر كان اقترع، بحسب رئيس احد القلمين، ٣٦ ناخبا. وقال: "الحركة مش بطالة. بتتحسن بعد القداس" وفي جورة الترمس ٤٣٤ ناخبا.

وفي غبالة ٤ صناديق في المدرسة التكميلية. في صندوق اقترع حتى الظهر ٣٠ ناخبا في آخر ٢٠ ناخبا. ويقول رئيس احد الاقلام: "ان اشكالات حصلت في اخراجات قيد ١٠ اشخاص. وسيقترعون لاحقا بعد تصحيح الاشكال. نحن ننتظر انتهاء القداس لنحصل اقبال". والحيوية الانتخابية الجزئية في غبالة مستمدة نسبيا من ترشيح احد ابنائها السيد ايلي زوين. اما عدد ناخبيها فهو ١٢١٦.

في العذرا مركز واحد في غرفة تابعة لوقف كنيسة مار اسطفان على مسافة ١٠ امتار. صندوق واحد استقبل اقتراعا جيدا كون الناس يخرجون. توا، من الكنيسة الى المركز. وكان سجل اقتراع نحو ٣٠ ناخبا حتى الظهر، وهي نسبة متقدمة نسبيا، كجديدة غزير، قياسا ببلدات اخرى. علما ان العذرا ٤٧٥ ناخبا. وكان رئيس القلم يعول على انتهاء القداس، وهو يسمع جرس الكنيسة.

في المرداية قلم واحد لـ ٤٢١ ناخبا. كان اقترع منهم حتى الظهر ٢١ وهي "نسبة جيدة" في رأي رئيس القلم.

في بحشوش ٥ اقلام في المدرسة التكميلية. رئيس احد الاقلام قال ان الاقبال "لا بأس به". اقترع عنده ٣٦ ناخبا. وفي قلم آخر اقترع ٥٠ وفي قلم ثالث اقترع ١٢ وقال احد رؤساء الاقلام: "تحسن الاقبال بعد القداس". وفي بحشوش ١٧٩٩ ناخبا.

الساحل

فالى نهر ابرهيم، الى ساحل الفتوح المقاطع في معظمه

في العقيبة اقفال شامل شعارات مؤيدة للعماد عون حركة سير شبه معدومة. صندوقان في مركز الهاتف وصندوقان في مركز البريد لـ ١٦٤٢ ناخبا حتى الاولى بعد الظهر كان اقترع في احد الاقلام ١٠ من نحو ٧٥٠ مسجلين في لائحة هذا القلم وهي نسبة في رأي رئيس القلم "ضعيفة جدا".

البوار كالعقيبة. اقفال تام وحركة شبه معدومة تنبئ بمقاطعة تتكل على شعارات "السراي". في مبنى المدرسة الرسمية ٤ صناديق لـ ١٦٥٠ ناخبا. في احد الاقلام اقترع ٣٥ ناخبا من ٣٤٥، وفي آخر ٣٥ ناخبا عن ٣٤٨. وقال رئيس احد الاقلام: "حركة خفيفة. ما حدا عم يجي مطيئة". وفي قلم ثالث اقترع ٤٠ ناخبا من ٤٧٥: "الناخبون قلال".

وتردد ان شبانا معارضين للانتخابات رشوا الطريق الى المدرسة مسامير لعرقلة الوصول اليها.

في الصفرا اقفال تام في ظله ٤ صناديق لـ ٩٨٠ ناخبا في المدرسة الرسمية. رئيس احد الاقلام قال ان ٣٠ ناخبا اقترع، حتى الثانية بعد الظهر، من ٢٧٥ "نظرا الى الاجواء العامة. "نسبة لا بأس بها". وفي قلم آخر اقترع ٣٥ ناخبا من ٢٣١، وهي نسبة، بحسب رئيس القلم، "بطيئة". لكنه توقع "تحسنها اكثر" بعد الظهر.

في طبرجا قلمان لـ ٨٣٨ ناخبا في مبنى البلدية. اقترع، في احدهما، حتى الثانية بعد الظهر ٢٥ ناخبا من ٣٤٦ على فترات متقطعة. وفي القلم الآخر اقترع ٣٠ ناخبا من ٣٦٢. وقال رئيس احد القلمين: "تنشطت شوي بعد الظهر. لكنها كانت افضل صباحا حركة بطيئة الى حد".

فالى المعاملتين. اقفال شامل يشمل المطاعم والمقاهي حركة سير بطيئة وشعارات مناوئة.

السيد جيرار موريس زوين الذي اخذ جانب المقاطعين فتخلى عن مقعد زويني في الفتوح تعاقب عليه من ١٨٩٤ امام اللجنة الادارية جده جورج زوين ثم خلفه والده موريس زوين الى ١٩٨٤ حتى وفاته مع انقطاع حرثي، قال لـ "النهار": "انا مقاطع لانني بكل بساطة ملتزم قرار البطريرك الماروني وسبق ان شرحت موقفي. انا لا يمكن ان اترشح لمنصب نائب ماروني يعارضه البطريرك الماروني صحيح اننا في نظام ديموقراطي برلماني لكنه ينحو على حصص طائفية".

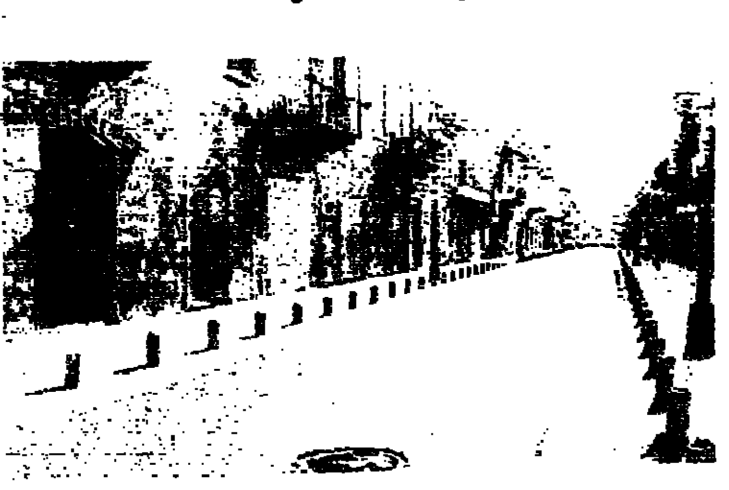
ولماذا يترشح سواه. اجاب: "هذا شأنهم وهم احرار. كل واحد معرف ابن الصالح وابن غير الصالح. لا استطيع المضي في مسألة يعارضها البطريرك لقد تساءلت حيال المعطيات الجديدة الناتجة من تفكك الاتحاد السوفياتي وانعكاسات على الوضع السياسي العالمي وعلى المد السياسي، ورأيت دولا تنشرم وتتفكك كيوغوسلافيا وتكثر النزوس الطائفية والعنصرية والاصولية والعرقية في العالم هذا الامر يحملنا على تشبيه ذلك الوضع بما هو سائد في لبنان. انا افكر اولا، وقبل اي انتخابات، في ايجاد صيغة جديدة للعيش في حرية وكرامة وسلام. ومن هنا دعوتي الى المقاطعة وتعطيل الماكنة السياسية للانتخابات، وناشدت المواطنين التعبير عن قلقهم بمقاطعة الانتخابات".

وهل يعتبر نفسه معارضا. اجاب "في الوقت الحاضر لست معارضا. انا مقاطع. في المستقبل وفي ضوء اللعبة السياسية احدد موقف المعارضة من موقف الموالاة نحن نعيش اجواء قلق يدفع الى مزيد من التفرقة والتجزئة. خصوصا ان الموازين السياسي الهش والحرج في لبنان اليوم يدفع بالوطن الى تطورات هدامة يترك انعكاسات سلبية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وعلى وحدتنا الوطنية".

وسئل عن حجم المقاطعة، اجاب: "انا! اليوم الناخبين تردوا لمعظمهم ظروف ذات طابع اقتصادي ومعيشي. لومي على المرشحين الذين كان عليهم ان يقدروا الوضع ويحجموا عن الانتخابات".

في المعاملتين ستمر دوام الفتوح على انتخابات لم تحسن وحدة الكثيرين ممن انخرطوا فيها، وان خرجت منها لائحة النائب بويز المستفيدة

معركة الفتوح قد لا تستاهل، ربما، كان هذا الذي بذل في سبيلها. لكنها حصلت بالفعل



الاقفال في سوق جونيه

الخطيب: المقاطعة لم تؤد إلى نتيجة وشرعية المجلس ليست موضع بحث

الوزير الخطيب في ندوته الصحافية. (يوسف القيس)

اعلن وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ان موضوع شرعية مجلس النواب وقانونيته لم يعودا موضوع بحث، مشيرا الى ان المطلوب من المجلس الجديد "اعادة الحياة الى حياتنا الاشتراعية". ولفت الى ان المقاطعة "لم تؤد الى نتائج ايجابية بل اعاقت المسيرة بعض الشيء".

وهو تحدث في ندوة صحافية عقدها مساء امس، قال فيها: "باكتمال الانتخابات النيابية العامة في لبنان نكون اقفلنا صفحة النائب المعين والنائب المدد له لنفتح صفحة المجلس النيابي الجديد. مجلس النواب الشرعي والقانوني والدستوري. ليس لفتح هذه الصفحة فقط بل لفتح صفحة جديدة ايضا في اضبارة العمل الوطني. هذه الاضبارة التي اصبحت تحتمها الاحداث علينا جميعا، نفتحها ضمن اطار الحرية والديموقراطية والتي هي بالنسبة الينا كلبنانيين خيار لا ثاني له. ليس لنا خيار غير الحرية والديموقراطية. لان لبنان ووجودنا كله من دون هذه الحرية لا معنى لهما.

اما ما جرى اليوم (الاحد) في كسروان، فهذه الانتخابات يمكن ان نعتبرها مفخرة جديدة، لان الكسروانيين فيها استحقوا منا التقدير، كما استحقته اجهزة الامن والجيش والادارة. فالانتخابات حملت اليوم بالحرية والديموقراطية اللتين سبق ان وعدنا بهما ونفذناهما، فالذين قاطعوا، قاطعوا بحرية، والذين لازموا بيوتهم، لازموا بيوتهم بحرية، والذين انتخبوا، انتخبوا ايضا بحرية. ومنهم من تحمس ومنهم من دخل في ماكينات انتخابية مختلفة، ولولا بعض المسامير التي رشقها بعض الاولاد في اماكن معينة على الساحل وبعض حوادث سد الطرق او شيء من هذا النوع التي لا تتجاوز الاثنين او الثلاثة، كنا نستطيع القول ان المقاطعة ايضا كانت في منتهى الديموقراطية.

لذلك اكرر تهنئتي للجيش وقوى الامن الداخلي على ما انجزه في هذه الانتخابات واثبتوا مع الجهاز الاداري في وزارة الداخلية ان القانون ليس ملكا لاحد ولا ملكا لجهة ولا ملكا لطرف، بالعكس فالقانون هو لحماية كرامات الناس وحقوقهم.

اليوم والليلة، استطيع ان اعلن للعالم كله ان لبنان ما زال وسيبقى موئلا للحرية وموئلا للديموقراطية. فالانتخابات التي حصلت في كل مراحلها تشهد على هذا القول. ومن هنا ادعو كل الاطراف والجهات والشخصيات والفاعليات في لبنان، اينما كان موقعها قبل الانتخابات وبعدها، المقاطع، وغير المقاطع - ادعوهم لنلتف حول الوطن لان لبنان في حاجة الينا جميعا. فالذين قاطعوا في الماضي نعتبر مقاطعتهم مقاطعة لموقف سياسي ولم تكن مقاطعة للوطن، ولا يجوز ان نقاطع الوطن وهو في امس الحاجة الينا خصوصا الآن. اليوم جنوبنا يتعرض لقصف عشوائي صهيوني مدمر يزيد في جسم هذا الوطن تدميرا وخرابا.

وهذا ايضا يؤكد كم يجب بعد هذه الانتخابات ان نضع ايدينا في يد بعضنا ولنلتفت الى مرحلة جديدة حول مؤسساتنا الشرعية والدستورية حتى نحدثها ونعصرنها ونجعلها فعلا مواكبة للعصر الذي اخرتنا عنه حرب الـ١٧ سنة، اخرتنا عن هذا الركب عشرات السنين".

ثم دار بينه وبين الصحافيين حوار نختار ابرزه:

● ماهو تقويمك للعملية الانتخابية عموما؟

- اولا موضوع التشكيك في المجلس الجديد تجاوزته الاحداث، والمجلس الجديد شرعي وقانوني ودستوري مئة في المئة ولم يعد موضع بحث. اما في شأن التزوير وغيره فهذا كلام يبقى ضمن الاطار الادبي. ولم يقدم احد دليلا على ان هناك تجاوزا او تزويرا او اي شيء من هذا النوع. وعلى كل حال هناك لجنة طعون سيؤلفها مجلس النواب بعد اول جلسة يعقدها، وهذه اللجنة ستبت كل هذه الشكاوى. وبالنسبة الينا كوزارة داخلية نعتبر ان الذي جرى بعد ٢٠ عاما من الانقطاع عن ممارسة العمل الانتخابي انجاز عظيم على الصعيد الوطني.

● ما هو تعليقك على الذي حصل في بعض المناطق مثل عشقوت والبوار وغبالة وغيرها من المناطق في كسروان من اعتقالات حصلت لبعض المواطنين من انتماءات سياسية معينة؟

- الذي يسمعك يعتقد ان اهالي غبالة والبوار اصبحوا جميعهم في السجن. اولا لم يدخل احد الى الحبس، والذين اوقفوا ٣ اشخاص وهم الآن في النيابة العامة التي تقرر مصيرهم، لاننا لا توقف اشخاصا ونضعهم في السجن. ولكن بعض وسائل الاعلام يكبر الموضوع احيانا.

● ماذا ينتظر مجلس النواب الجديد من استحقاقات اساسية على مستوى الوطن؟

- المطلوب من مجلس النواب الجديد ان يعيد الحياة الى حياتنا الاشتراعية ويجدد منظومة قوانيننا ويعصرنها ويمارس رقابة حقيقية على الحكومة لكي يسدد خطاها ويجعلها تحسب حسابا لمجلس النواب من حيث المراقبة. هذا ما هو مطلوب من مجلس النواب.

● ماذا سيكون دور الطرف المعارض في المرحلة الجديدة خصوصا انكم دعوتم الجميع الى الاتفاق حول الوطن؟

- تتمنى ان يكون دور الطرف المعارض مثلما وصفته الآن، اما اذا كان يود ان يكون في شكل مختلف فسيكون خاسرا وسيجعل الحكومة تخسر اكثر لانه سيجعلها تخطىء.

● هل يمكن ان يتمثل الطرف المعارض في الحكومة المقبلة؟

- الحكومات تتألف بعدة توازنات شخصية ومناطقية، وحزبية وسياسية، فليس سهلا تأليف الحكومات. وقد يكون من المناسب ان تضم بعض الافرقاء الذين يريدون المشاركة في خدمة لبنان من خلال المشاركة في الحكومة، وهناك من يريد خدمة لبنان عن طريق المعارضة، وهؤلاء ايضا نرحب بهم، فنحن مع الاثنين.

● كيف ترى مستقبل لبنان من خلال البرلمان الجديد؟

- اتمنى ان يحافظ على سيادة لبنان واستقلاله ضمن علاقاته المختلفة ومشاركتها، وان يحقق التقدم والازدهار. واعتقد ان هذا البرلمان سيتعاون مع الجميع في فترة ولايته.

● كيف تتوقع ان يكون مستقبل المعارضة في لبنان؟

- على المعارضة ان تكون بناءة من اجل لبنان ونحن في حاجة اليها، ونحن نعتبر موضوع المقاطعة نوعا جديدا من المعارضة، وكما لاحظتم فهو لم يؤد الى نتائج ايجابية كثيرة، بل بالعكس فقد اعاق المسيرة بعض الشيء، وترك البعض يظن ان هذه الانتخابات يجب التحدث عن شرعيتها. والحقيقة ان النسب ستظهر لديكم غدا (اليوم) واقصد نسب المقترعين من خلال عدد الاصوات التي جاءت وقامت بواجبها في كل المحافظات، وسيظهر لكم ان هذه المقاطعة، كانت ستكون اكثر فاعلية لو شاركت.

● طرحتم ثلاث قضايا امام المرحلة المقبلة وهي الغاء الطائفية السياسية والتوطين واقرار قانون جدي للانتخابات.

- من دون شك فالتوطين قضية خطيرة وقد تعرفنا الى هذا الموضوع اكثر من خلال مجلس الوزراء، واما موضوع اقرار قانون الانتخابات الجديد فهذا من صلب الطائف. ولذلك فالمجلس الجديد سيضع قانونا جديدا يلحظ كل التعديلات ويكون متطورا وعصريا. فلا يجوز ان نبقى اياما لفرز الانتخابات يدويا، فيما تستغرق عمليات الفرز في البلدان المتطورة ساعة. وسيلحظ القانون الجديد هذه الامور. واما موضوع الغاء الطائفية السياسية فتضمنه اتفاق الطائف، وعلى الحكومة ومجلس النواب ان يتصديا لهذه الملفات، ولكن لا ناخذ قرارات متسرعة ولا قرارات غير مدروسة ولا قرارات يتم عليها خلاف وانقسام في الصف الداخلي.

رفسنجاني يشيد بفوز "حزب الله" في الانتخابات النيابية

في نبأ لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" من طهران، نقلا عن الاذاعة الايرانية امس، ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني التقى وفدا من "حزب الله" برئاسة امينه العام السيد حسن نصرالله.

وقال الرئيس رفسنجاني خلال اللقاء "ان تصويت الشعب اللبناني لمصلحة حزب الله اثبت ان هذا الحزب نجح ليس في الكفاح ضد نظام الاحتلال في القدس انما ايضا في الميادين الاجتماعية والسياسية والنيابية في لبنان". واكد "دعم ايران الشعب اللبناني في كفاحه" ضد اسرائيل.

واوضحت الاذاعة ان السيد نصرالله اعلن "مواصلة العمليات ضد الصهاينة". وشكر لايران "مساعدتها واعتناءها بضحايا الغارات الوحشية التي شنها النظام الصهيوني".

ويزور وفد "حزب الله" ايران منذ عشرة ايام.

عازار زار شمس الدين وبري

زار رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في نيجيريا السيد منصور عازار، على رأس وفد اغترابي، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واشار بيان باسم الوفد الى ان الشيخ شمس الدين "ابدى حرصه على وحدة جميع المغتربين، وضرورة مشاركتهم في المؤتمر العاشر للجامعة، واسف لما جرى في المكسيك من تجاوز مؤكدا ضرورة المحافظة على الشرعية الاصيلة لقيادة الجامعة، وتجنب كل ما من شأنه، ان ينحرف بالجامعة عن مضمونها الوطني والتوحيدي".

ثم زار السيد عازار والوفد رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري.

صيدا: انفجار قنبلة في سينما

صيدا - "النهار":

انفجرت قرابة الثالثة والنصف بعد ظهر امس قنبلة داخل مرحاض في سينما "هيلتون" في صيدا، مما ادى الى اصابة احد رواد الصالة بجروح طفيفة.

"تجمع لجان" طرابلس

طرابلس - "النهار":

دعا "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في طرابلس، في اجتماع له، الى صيانة معمل الحريشة الحراري، بعد اصلاح الوحدة الخامسة، بانشاء سنسول صخري له اسوة بمعامل الكهرباء على شاطىء البحر الابيض المتوسط، وتزويد مصفاة طرابلس النفط الخام لتعاود عملها، والتصدي لـ"المجزرة البيئية" المرتكبة في زيتون طرابلس والكورة".

سعر التبغ الجنوبي

تمنى النائب المنتخب السيد حسن علوية على ادارة الريجي "ان تأخذ في الاعتبار وضع مزارعي التبغ الذين عانوا ويعانون في كل موسم، ضائقة لا يمكن تحملها من جراء الاسعار التي تعطى لهم ثمنا لكيلوغرام التبغ والتي لا تتلاءم مع حجم المعاناة والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة".

سفير الهند في الشمال

سفير الهند السيد سادا سيفاسيفا سوامي الذي توجه الجمعة الماضي الى الشمال، زار السبت الرئيس عمر كرامي في مكتبه في كرم القلة، يرافقه رئيس لجنة الصداقة اللبنانية - الهندية الدكتور انطونيوس خلبي والمستشار الصحافي في السفارة السيد سمير خريق.

ثم التقى النائب الدكتور عبدالله الراسي في منزله في الشيخ طابا، وقابل وزير الاسكان والتعاونيات السيد سليمان فرنجيه في بنشعي.

"الأسد أكد الرغبة في اعادة الانتشار" بري: بالتوافق بين اللبنانيين نسعى إلى الغاء الطائفية السياسية

اكد رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري استمراره في ترشيح نفسه لرئاسة مجلس النواب، لافتا الى "انه رشح نفسه انطلاقا من قابلية للخدمة وتغيير منهجية حاصلة في الحكم منذ عام ١٩٤٣". واشار الى ان موضوع الغاء الطائفية السياسية "لم يختمر بعد" و"يجب ان تسعى الى الغاء الطائفية السياسية ولكن بالتوافق بين اللبنانيين".

وكشف "ان هناك رغبة من السوري في اعادة الانتشار، بغض النظر عن موضوع اتفاق الطائف".

وهو تحدث، السبت، الى برنامج "كلام مسؤول" الذي تبثه اذاعة "لبنان الحر" و"المؤسسة اللبنانية للارسال" عن موضوع ترشيحه للرئاسة الثانية، فاعتبر ان اعلان ترشيحه "فيه شيء من القوطبة" ولكن "ليس ضد الرئيس حسين الحسيني (...) بل على بعض الاسماء التي بدأت ترد بالنسبة الى موضوع الترشيح".

وقال ان ترشيحه اتى "من قابلية للخدمة العامة اكثر، وتغيير منهجية معينة حاصلة في الحكم منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم". ورأى انه "كان هناك خلل في طريقة الحكم، ومجلس النواب يتحمل جزءا من المسؤولية. والرئيس الحسيني، الله يعطيه العافية، طور واشتغل في موضوع الطائف خصوصا في موضوع الدستور، ولكن في رأيي ايضا المطلوب تغيير نوعي حتى داخل عمل مجلس النواب، وحتى في النظام الداخلي للمجلس الذي يلزمه تطوير (...)".

وردا على سؤال، قال: "الاخوان في حزب الله لم يتخذوا موقفا بالنسبة الى من يؤيدون، لان الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله غير موجود الآن في لبنان(...)" ووصف موقف الوزير وليد جنبلاط بانه "ايجابي" لجهة انضمامه الى كتلة التحرير، "وعد بانه سيدخل، وهذا الامر مفتوح امام اللبنانيين من دون استثناء".

وردا على سؤال اخر، اوضح انه لا يضمن نتيجة المعركة فهي "مثل اي معركة انتخابية، هناك احتمال الخسارة واحتمال الربح(...) وبالتالي عندي امل كبير في النجاح. من هذا المنطلق كان طبيعيا ان اترشح".

وتطرق الى لقائه الرئيس عمر كرامي فاعتبره "ايجابيا"، واوضح انه كان استشار الوزير وليد جنبلاط في امر ترشيحه، وان النائب المنتخب المهندس مصطفى سعد "غير معارض" وان هناك لقاء بينه وبين الرئيس الدكتور سليم الحص واضاف: "(...) انا غير تقليدي. وانا آت حتى احاول ان انسف البلاء الذي ابتلينا به على مر السنين كلها بالتعاون مع الاخرين، وبالتعاون قبل كل شيء مع النواب الـ١٢٨. فليس نبيه بري وحده الذي يستطيع ان يشتغل (...) وكشف عن وجود اتصالات بالنواب المسيحيين.

وعن موقف نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من معركة رئاسة المجلس. قال: "بعدما رشحتني لائحة التحرير اول اتصال قمت به كان بالشيخ محمد مهدي شمس الدين، وكان ذلك في حضور الدكتور علي الخليل. فكانت مباركة لهذا الموقف".

وفي موضوع الغاء الطائفية السياسية ابدى اسفه لان يكون هناك فريق كبير من المسلمين غير مؤمن حتى الآن بهذا الامر (...) الشيعي لم يتوصل بعد الى هذه المرحلة. المسلم لم يتوصل بعد الى هذه المرحلة (...) لنعترف بان هذا الامر لم يختمر بعد، وبالتالي من هنا اقول يجب ان نسعى الى الغاء الطائفية السياسية ولكن بالتوافق بين اللبنانيين. والآن هناك معارضة لالغاء الطائفية السياسية عند بعض المسلمين اكثر مما هناك (معارضة) عند اكثر المسيحيين".

وفي موضوع الحكومة المقبلة رأى انه "يجب ان تتم المصالحة الوطنية، واهم اطرها واكثرها فاعلية موضوع الحكومة. لذلك يمكن ان يكون اعضاء الحكومة من خارج مجلس النواب. ولكن انا لا اقول اننا ستتخلى عن الذين هم داخل مجلس النواب".

وفي مسألة التوطين ذكر ان هناك "موقفين يمنعان التوطين هما: الوحدة الوطنية اللبنانية المتماسكة والموقف الفلسطيني. وهذا الامر يتم العمل عليه. والحقيقة ان الموقف الفلسطيني مشرف بالنسبة الى هذا الامر. هذه مؤامرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، وهي تتطلب موقفا موحدا من الشعبين. وهذا الامر غير صعب ولكن يجب ان تكون هناك وحدة داخلية حيال هذا الامر".

وفي موضوع الانتشار السوري ابدى الآتي: انا اؤكده تماما وكلامي من اعلى المصادر السورية، ان موضوع اعادة الانتشار هو قرار لبناني - سوري وسوف يتم وهو يتم الآن في اماكن حتى لم تذكر في الطائف. في كل مكان يستطيع الجيش اللبناني وقوى الامن اللبنانية ان تضع يدها عليه حتى لو كان في منطقة عدم الرجوع مثل البقاع. السوري هو الذي يطلب من اللبناني ويستبقه داعيا اياه تسلم مكانه(...) فالآن لا ١٧ ايار في لبنان بل هناك اتفاق الطائف، وهناك معاهدة التعاون السورية - اللبنانية. انا السوري ليس في حاجة الى ان يضع جيشه في لبنان. السوري لديه مطلب هو اعادة انتشاره والخروج من بيروت وغيرها، وحتى من اجزاء من البقاع اذا اقتضى الامر. وهذا الكلام تبلغته من اعلى القيادات السورية، وهذه الرغبة الحقيقية الاكيدة ان السوريين في اقرب فرصة يحصل فيها لقاء لبناني - سوري، يبحث هذا الموضوع ضمن قدرة الجيش اللبناني. وهذا الكلام اكده لي الرئيس حافظ الاسد في لقائي الاخير واياه. والشيء الذي يحرص عليه السوري وكذلك انا وانتم حتى لو كنتم لا تقولونه، هو اننا لا نريد ان يخرج السوري من مكان معين فيختل الامن، فنترجى السوري للعودة الى بيروت.

هناك رغبة من السوري في اعادة الانتشار بغض النظر عن موضوع اتفاق الطائف، لاننا اذا اردنا ان ندخل في اتفاق الطائف بالنسبة الى هذا الموضوع فلن ننتهي".

وكان الوزير بري استقبل يوم السبت الماضي على التوالي النائبين المنتخبين السيدين ايلي فرزلي وجورج قصارجي والسيد هاشم هاشم، ووفدا من آل زعيتر، آمر المفرزة القضائية في الجنوب المقدم ناجي المادي، مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر، القاضي علي صفا، الدكتور حسن علاءالدين عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة، القاضي احمد ضو، رئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعدالدين حميدي صقر.

حريق قنات أخمد في اليوم الخامس المكاري: الثروة الحرجية لا تقدر




حريق قنات قبيل اطفائه.




العميد المكاري وعناصر الدفاع المدني في منطقة الحريق. (م.م. ط.)

قنات - من ملحم م.طوق:

قرابة الثامنة والربع صباح السبت تمكنت عناصر الدفاع المدني والجيش وقوى الامن الداخلي وشبان من المنطقة، اطفاء الحريق الضخم الذي انطلق مساء الثلثاء الماضي في احراج بلدة قنات ومشاعي بلدتي قنبور وبيت منذر، اثر حملة واسعة شارك فيها قرابة ١٦٠٠ عنصر من هذه القوى انتشروا على تلال المنطقة يحملون الرفوش والمعاول تساندهم ١٤ سيارة من الدفاع المدني.

واشرف على العملية مدير الدفاع المدني بالتكليف العميد الركن تيودور المكاري الذي امضى ليلة في قنات للاشراف على اعمال المكافحة.

وادت عمليات الاطفاء الى اصابة ١٦ مشاركا بجروح وحروق، منهم اربعة من الدفاع المدني واثنان من قوى الامن وسبعة من الجيش وثلاثة من نادي بشري.

المكاري

وابلغ العميد المكاري الى "النهار" ان "كارثة الحريق في قنات ليست الاولى، فهناك خمسة حرائق اخرى كبيرة في لبنان. واقول ان هناك لبنانيين من دون ضمير، عليهم ان يحافظوا على الثروة الحرجية التي لا تقدر بثمن. الناس في البلدان المتحضرة يدفعون ملايين الدولارات ليزرعوا شجرة ويسمدونها بسرعة لتكبر وتعطي الانسان الجمال والصحة والهواء النقي. ونحن في لبنان اذا لم نحافظ على ثروتنا الحرجية، فلا ننتظر من احد ان يحافظ عليها".

● هل تعتبر ان الحريق مقصود ام انه نتيجة اهمال؟

- انا اعتبر انه اذا لم يكن مقصودا فهو عن قلة دراية وفهم ولا مبالاة. ولا يجوز ان نجلس في بيوتنا ونتفرج ولا نهب لمساعدة رجال الدفاع المدني. واذا كان هناك نقص في المعدات، فوضع الدفاع المدني كوضع بقية الادارات في لبنان التي خرجت من الحرب وقد احترق ما احترق من معداتها وتعطل الذي تعطل. وبالاسف الشديد لم تتلق الدولة اي مساعدات من الاشقاء او غيرهم للنهوض بالادارات، وليس لدى الدولة ينابيع تنظر لتعوض الاضرار الفادحة في كل المجالات.

● لماذا هذا النقص في اجهزة الدفاع المدني؟

- اقولها بمحبة وبعيدا عن المجاملة. وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب وضع برنامجا متكاملا لتطوير الدفاع المدني وانصاف العاملين فيه. وهو يسعى، ونحن نسعى معه. الى التنفيذ. واعلن ان جماعات عدة لا تزال تصادر اعتدة وسيارات عائدة الى الدفاع المدني وتضعها في اقبية. واننا نطالبها بأن تخرج هذه المعدات وتسلمها الى جهازنا لنكافح بها الحرائق.

● لماذا لا تزودون مركز الدفاع المدني في بشري سيارات اطفاء؟

- امن اولا مركزا لجهازنا، وفي خلال ٢٤ ساعة تكون السيارات في حاضرة. ونحن منذ مدة نبحث عن مركز ولكن من دون جدوى.

الخليل: هيئة مكتب المجلس لن تكتمل قبل ٢٠ تشرين الأول

صور - "النهار":

رأى النائب الدكتور علي الخليل ان هيئة مكتب مجلس النواب لن تكتمل قبل ٢٠ تشرين الاول الجاري موعد بدء العقد العادي الثاني للمجلس بموجب الدستور.

وقال امس تعليقا على الجدل الدائر في شأن موعد انعقاد الجلسة الاولى للمجلس الجديد:

"اما ان تعقد جلسة في السادس عشر من (تشرين الاول) الجاري لانتخاب الرئيس ونائبه، وجلسة اخرى في العشرين منه لانتخاب بقية اعضاء هيئة مكتب المجلس، واما ان تعقد جلسة واحدة في العشرين منه تنهي انتخاب اعضاء الهيئة الاشتراعية كافة وفي كلتا الحالتين لن يكتمل نصاب هذه الهيئة الا في العشرين من الجاري في جلسة افتتاح الدورة العادية.

ان الجلسة الاولى لمجلس النواب تنعقد حكما في الفترة الواقعة بين السادس عشر والعشرين من الشهر الجاري، ويمكن ان تكون اما في السادس عشر او قبل العشرين ولكن ليس بعد العشرين من الجاري، لان المادة الثانية من النظام الداخلي تنص على انتخاب هيئة مكتب المجلس في اول جلسة يعقدها بعد تجديد انتخابه في مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من بدء ولايته. ولان المادة ٣٢ من الدستور حددت يوم الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول، اي في العشرين من الجاري، لبدء العقد الثاني من الدورة العادية، ولان المادة ٤٤ من الدستور حددت ان انتخاب هيئة مكتب المجلس يتم في كل مرة يجدد المجلس انتخابه، وعند افتتاح عقد تشرين الاول من كل سنة، كذلك حددت ان المجلس ينتخب الرئيس ونائبه لمدة ولاية المجلس، بينما ينتخب بقية اعضاء هيئة مكتب المجلس، اي اميني السر والمفوضين الثلاثة، لمدة سنة واحدة. ان ذلك يعني ان المجلس سينتخب الرئيس ونائبه كذلك بقية اعضاء هيئة المكتب، اما في جلسة واحدة او في جلستين. وفي حال تجزئة العملية الانتخابية بانتخاب الرئيس ونائبه يوم السادس عشر من الجاري وانتخاب اميني السر والمفوضين الثلاثة يوم العشرين منه، فلا تستمر الهيئة الاشتراعية الا بعد انتخاب اعضاء المكتب كافة اي في جلسة العشرين من الحالي.

واستنادا الى ما تقدم نحن امام خيارين لا ثالث لهما:

اما ان تنعقد اول جلسة للمجلس الجديد في السادس عشر من الجاري او اي يوم آخر قبل العشرين منه، ويتم فيها انتخاب الرئيس ونائبه، على ان يتم انتخاب بقية اعضاء هيئة مكتب المجلس في جلسة افتتاح الدورة العادية في ٩٢/١٠/٢٠، واما ان تنعقد جلسة واحدة في العشرين من الجاري وتعتبر في آن الجلسة الاولى للمجلس الجديد جلسة افتتاح الدورة العادية، وهذا الامر لا يؤدي الى فراغ في السلطة قياسا على السوابق حيث لم تعقد الجلسة الاولى للمجالس النيابية المنتخبة السابقة من اليوم الاول لبدء ولايتها".

وكان النائب الخليل جال، في نهاية الاسبوع الماضي، على حناوية ومحرونة والحنية والمنصوري والبرغلية والقليلة (صور) وكفررمان (النبطية) واطلع على اوضاعها.

واستقبل في منزله في صور شخصيات ووفودا.

صلاح: مخيمات لبنان محاصرة و"الأونروا" تهيئ للتجنيس والتوطين

في احتفال البرج الشمالي. وبدا السيد صلاح في مقدم الحضور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

اعتبر امين سر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد صلاح صلاح "ان المخيمات في لبنان محاصرة، وان ذلك يأتي من ضمن المخطط نفسه الذي بدأ عام ١٩٤٨ والذي يستهدف ابادتنا كشعب فلسطيني حتى نتخلى عن وطننا فلسطين".

وقال في احتفال اقيم امس في مخيم البرج الشمالي "دعما للانتفاضة ورفضا للتوطين والحكم الذاتي": "(...) ان المجازر في صبرا وشاتيلا وحرب المخيمات وسواها لن توقف نضالنا. وسنتابع النضال على رغم المجازر والاعتقالات والفتن الداخلية والحروب مع الاخوة، والضغوط من اكثر من طرف(...) سنبقى اوفياء لدماء الشهداء متمسكين بحقنا في وطننا والعودة اليه. وسنستمر في رفع راية الكفاح المسلح والنضال حتى تحرير فلسطين(...)

اننا نرفض التوطين او التجنيس، ونؤكد ان ثمة محاولات لبيع فلسطين لاسرائيل في مفاوضات السلام، لتكريس دولة اسرائيل وشطب اسم فلسطين. ولكن ليس من حق احد ان يساوم على فلسطين او ان يبيعها(...)".

واضاف: "(...) طلبت وكالة "الاونروا" من وزارة الخارجية اللبنانية ان تطلب من وزارة الصحة اللبنانية توفير الخدمات الصحية للفلسطينيين في لبنان. وانني املك نسخة من هذا الطلب الرسمي، وهذا يعني ان "الاونروا" تهيىء نفسها للعودة الى ممارسة الدور الذي مارسته في الخمسينات والستينات، وهو التجنيس والتوطين(...) وان مدير الوكالة الجديد في لبنان (السيد) سيلفارا له دور مشبوه، وهو كان ضابطا في الجيش الفرنسي ويشرف على عمليات توطين لاجئين في اكثر من بلد. وقد درس الشريعة الاسلامية وهو يتكلم العربية ويحاول ان يمارس دور غلوب باشا الذي كان جاسوسا بريطانيا ذات يوم في المنطقة العربية، وكان يلبس اللباس العربي ويتكلم العربية (...)".

وحمل بشدة على وكالة "الاونروا" مؤكدا: "اننا سنحبط دورها في التوطين مهما يكن معها من قوى واطراف، ولن نتنازل عن وطننا".

ودعا الى وقف الصراعات الدموية داخل الصف الفلسطيني، لافتا الى "ان هناك طرفا ثالثا يغذي هذه الخلافات". واعتبر "ان التصفيات لا تقرر مصير الشعب الفلسطيني".

وتكلم في الاحتفال المسؤول الاعلامي لحركة "امل" في صور السيد غسان ابو جهجه و"ابو سامر" باسم القوى الاسلامية الفلسطينية. وقدم الخطباء السيد علي الاسمر.

وفي مخيم الرشيدية، رأس المسؤول العسكري لحركة "فتح" في الجنوب المقدم سلطان ابو العينين اجتماعا لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور، صدر على اثره بيان في مناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ٥٩ واضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيليه، جاء فيه: "تدخل انتفاضة شعبنا الباسلة في الاراضي المحتلة شهرها الـ٥٩، وهي اكثر اصرارا على مواصلة النضال ضد قوات الاحتلال وادواته القمعية، واشد صلابة في مواجهة التعنت والصلف الصهيوني(...)

ان المعركة السياسية التي يخوضها وفدنا الفلسطيني المقاتل على جبهة الصراع السياسي تؤكد قدرة وفدنا على الاداء الذي يلتزم الثوابت الفلسطينية والتي تشكل جوهر الموقف الفلسطيني وتؤكد قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ووقف كل اشكال الاستيطان. وكشف حقيقة ما تروج له السلطات الصهيونية من افكار جديدة لحكومة اسحق رابين لا تختلف في جوهرها وحقيقتها عن حكومة (اسحق) شامير (...)

لقد صنع مناضلونا الابطال في المعتقلات، ملحمة جديدة من ملاحم التضحية والفداء وحولوا السجون مدارس ثورية. وقد اسقط اضرابهم مزيدا من الاقنعة عن وجه الحكومة الاسرائيلية التي تحاول خداع المجتمع الدولي بشعارات فارغة عن حقوق الانسان واحترام القانون الدولي".

● دعت الفصائل الفلسطينية العشرة الى لقاء لبناني - فلسطيني العاشرة صباح غد في مقر "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في مخيم مارالياس (بيروت)، لتداول سبل دعم المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

● طالب عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور بـ"تحرك عربي رسمي وشعبي على مستويات مختلفة، لوضع حد للممارسات الصهيونية ضد المعتقلين في سجون الاحتلال فلسطينيين ولبنانيين(...)".

● ناشد "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية - فرع لبنان المحافل الدولية ومحبي السلام في العالم "التدخل فورا لوقف المجزرة الجديدة للاحتلال الصهيوني ضد الاسرى في معتقلاتهم". ودعا الى المشاركة في الاعتصام التضامني العاشرة صباح غد في مركز الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

سلطان التقى خدام في دمشق

عاد من دمشق امس السيد توفيق سلطان بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وصرح اثر عودته: "لقد تم التشاور في الاوضاع في المنطقة العربية في هذه الظروف الدقيقة التي تواجهنا دول الطوق مع العدو الاسرائيلي. وهناك ضرورة للتشاور، ليس على مستوى الوفود المفاوضة فحسب، بل على مستوى الدول المشاركة، ترسيخا للثقة المطلوبة وتجنبا لثغرة ينفذ منها العدو المفاوض. وان استفرادنا هو هدف ثابت لاسرائيل، عملت ولا تزال تعمل عليه، لانها تعلم ان قوتنا هي في وحدتنا. من هنا كان موقفنا الداعي الى نبذ التفرقة وتغليب المصلحة القومية على كل ما عداها.

وتطرقنا الى الاستحقاقات الداخلية ومجيء حكومة ثقة، لان الوضع الاقتصادي المتردي الذي له اسبابه يفرض علينا المجيء برجال في مستوى طموحات شعبه".

حميد: المرحلة المقبلة مرحلة وفاق ومصالحة

وصف النائب المنتخب السيد ايوب حميد المرحلة المقبلة بانها "مرحلة الوفاق والمصالحة وبناء الوطن على اسس العدالة والمساواة، وتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية".

وانتقد في كلمة القاها السبت خلال تخريج عناصر من الدفاع المدني التابع لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" في مهنية جبل عامل في صور، دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب الثلثاء والاربعاء المقبلين، بقوله: "كفى متاجرة بلقمة العيش. فجميعنا يئن من حال الافقار التي يمر بها الوطن ومن الازمة الاقتصادية".

إسرائيل تتحدث عن عودة "الكاتيوشا" الجنوب: قتيل و٤ جرحى في قصف مدفعي وصاروخي

حاجز مقفر للقوة الدولية في اثناء تعرض تبنين للقصف المدفعي.

سيارة منقلبة. (اسماعيل صبراوي)

قتل مواطن وجرح اربعة آخرون، في تبادل قصف مدفعي بين رجال المقاومة من جهة والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل نقلا عن مصادر "الجنوبي" ان دورية مؤللة لهذا الجيش تعرضت الحادية عشرة والدقيقة الاربعين قبل ظهر امس، لهجوم بصواريخ "ساغر - ٣" وقذائف هاون (٨١ و٦٠ ملم)، بينما كانت تمر في القطاع الغربي لـ"الحزام الامني". وشنت الهجوم مجموعات مسلحة كانت ترابط على التلال المشرفة على بيت ليف ومنها تلال الحقبان ومنطقة الكسار - ياطر. وطاول القصف بيت ليف وادى الى مقتل اسامة بداح (١٧ عاما) الذي كان يعمل في الحقل، وجرح ثلاثة آخرين اثنان منهم جروحهما خطرة والآخر جروحه متوسطة. ونقل الثلاثة الى مستشفى مرجعيون. كذلك وقعت اضرار في بعض المنازل، وعلى الاثر رد "الجنوبي" على مصادر القصف.

وتفقد قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال ميخا تامير المنطقة المستهدفة، يرافقه قائد القطاع الغربي في "الجنوبي" الرائد عقل هاشم وعدد من مساعديه. وساد حذر شديد محاور "الحزام".

ومن مراسلي "النهار" في صور ان القصف المدفعي الحدودي طاول قبل الظهر وبعده بلدات: ياطر، كفرا، صربين، جبال البطم، زبقين، حاريص، تبنين، برعشيت، حداثا، فأوقع اضرارا جسيمة في المنازل والممتلكات.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المواطنة دلال حريصي اصيبت في برعشيت ونقلت الى مستشفى تبنين. واضافت ان القصف طاول ايضا عيتا الجبل.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيدين حسن سلمان وحسن سليم نفذت هجوما بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، على دورية للعملاء اللحديين على طريق بيت ليف - القوزح، حيث تمكن المجاهدون من احراق آلية نصف مجنزرة فسقط جميع افرادها بين قتيل وجريح. وعلى الاثر استقدمت قوات الاحتلال الصهيوني تعزيزات عسكرية من داخل المنطقة المحتلة، فتصدى لها المجاهدون ببسالة واجبروها على التراجع والاندحار موقعين فيها عددا من القتلى والجرحى (...)".

اسرائيل

في القدس (وصف) اعلن ناطق عسكري ان مدنيا لبنانيا قتل وان عنصرين من "الجيش الجنوبي" جرحوا امس، في هجوم للمقاومة في الجنوب. واوضح ان الثلاثة اصيبوا عندما تعرضت دورية لـ"الجنوبي" لاطلاق نار من اسلحة رشاشة خفيفة قرب بيت ليف في "الحزام الامني". وذكر ان الجيش الاسرائيلي رد على النار، من دون ان يكشف عن تفاصيل جديدة، مشيرا الى اطلاق صواريخ "كاتيوشا" وقذائف هاون على مواقع اسرائيلية في "الحزام" ولكنها لم توقع ضحايا.

في مجال آخر، عثرت دورية لـ"الجنوبي" بعد ظهر السبت على عبوة ناسفة على طريق الشومرية (مرجعيون)، ففككتها وحدة الهندسة التابعة لهذا الجيش وفجرتها.

رابين: "حزب الله" عزز نشاطاته بعد الانتخابات

بنت جبيل - "النهار":

اتهم امس رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين "حزب الله" بـ"تعزيز نشاطاته عقب الانتخابات النيابية التي جرت اخيرا في لبنان".

واشار، في مقابلة اجرتها معه اذاعة اسرائيل، الى "اطلاق عدد من صواريخ "كاتيوشا" على مواقع تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي".

الأضراب العام يوماً واحداً واضراب القطاع التعليمي يومين

استجابت هيئة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام لنداء الهيئات الاقتصادية الى اعادة النظر في قرار الدعوة الى الاضراب العام في ١٣ و١٤ تشرين الاول، فقرر حصر هذه الدعوة بيوم الاربعاء ١٤ منه، على ان يضرب القطاع التعليمي يومين.

وكانت الهيئة انعقدت السبت برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الذي عرض عليها مبادرة الهيئات الاقتصادية وقد عبرت عنها في بيانها المؤرخ ١٩٩٢/١٠/٩، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"اولا: يرى المجتمعون ايجابيات في البيان الاخير الصادر عن الهيئات الاقتصادية ولاسيما في مجال تبني موقف هيئة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام الداعي في السرعة اللازمة الى قيام حكومة جديدة قادرة تتمتع بثقة الشعب وتلتزم تحقيق الثوابت الوطنية الدستورية وتحقيق المطالب المعيشية وفي مقدمها تعزيز النقد الوطني.

كما رحب المجتمعون بالدعوة الصادرة عن هذه الهيئات الى قيام لجنة طوارئ مشتركة تتابع البحث في القضايا وتنفيذها وتأمين وتنفيذها اقرار التقديمات الاجتماعية.

ثانيا: ١ـ تجاوبا مع الايجابيات التي عبرت عنها الهيئات الاقتصادية والقرار الذي أبلغ الى قيادة الاتحاد العمالي العام والقاضي بدعم تحركاته وتأييد الاضراب تحت الشعارات المرفوعة.

٢ ـ وتنفيذا لقرار مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة الجامعيين بالاضراب يومي ١٣ و١٤ من الشهر الجاري.

قررت هيئة المتابعة ما يلي:

أ ـ يضرب القطاع التعليمي الرسمي والخاص يومي ١٣ و١٤ من الشهر الجاري.

ب ـ ينفذ الاضراب والاقفال العام في كل القطاعات وفي كل المناطق اللبنانية يوم الاربعاء ١٤ من الجاري.

ثالثا: يستنكر المجتمعون حملة الاوساط الحكومية على الاتحاد العمالي العام والتي تضمنت الكثير من التهديدات وبوادر تدخلات في الحياة التنظيمية النقابية، وان الهيئة تحذر من هذا النهج وتعلن رفضها المطلق لاي محاولة للمس بالحريات النقابية التي تضمنها الاتفاقات الدولية، وهي ستواجه هذه المحاولات بجميع الطرق الديموقراطية بما فيها تقديم الشكاوى الى منظمة العمل الدولية".

وفيما ايد الاضراب "الحزب الديموقراطي الشعبي" و"الجماعة الاسلامية" في صيدا، ناشد نائب بيروت المنتخب الدكتور زهير العبيدي الاتحاد العمالي العام الغاءه وطالب باتاحة الفرصة للنواب الجدد ليساهموا "في تبني قضايا الجماهير". كذلك دعا المكتب العمالي لحركة "أمل" الى الغاء الاضراب.

هيئات طرابلسية تطالب بوقف استخراج الأتربة من زيتون أبي سمراء

طرابلس ـ "النهار":

عقد اجتماع في طرابلس بدعوة من "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في مقر "لجنة رعاية البيئة" ضم ممثلين لكل من غرفة التجارة والصناعة و"الجماعة الاسلامية" والمجلس الثقافي اللبناني الشمالي ولجنة حقوق المرأة وجمعية اصدقاء المعاقين وجمعية تجار طرابلس ونقابة المحامين ونقابة المهندسين ونقابة الاطباء ونقابة اطباء الاسنان ونقابة الصيادلة والتجمع النسائي اللبناني والرابطة الثقافية وحركة الشبيبة الارثوذكسية ولجنة الامهات في طرابلس و"هيئة الاسعاف الشعبي" ونقابة صيادي الاسماك والنجدة الشعبية اللبنانية ونقابة السائقين ونقابة عمال المطاعم والحلويات ونقابة الخياطين ونقابة عمال الميكانيك ونقابة عمال التريكو ونقابة عمال البناء والمنتدى الثقافي في الضنية وجمعية الخدمات الخيرية ولجان الخدمات الاجتماعية والصليب الاحمر في طرابلس وهيئة مستشفى طرابلس وفروع الجامعة اللبنانية في الشمال وجمعية اغاثة الطفل اليتيم وجمعية المساعدات الاجتماعية وجمعية حراسة الرعية وجمعية التضامن الاجتماعي ونادي التبادل الثقافي والمجلس الثقافي في الميناء ومخاتير زيتون ابي سمراء.

وشارك في الاجتماع النواب المنتخبون عمر مسقاوي واسعد هرموش ومحمود طبو وممثلون للنواب المنتخبين السيدة نايلة معوض ومحمد كبارة واسطفان الدويهي والمطران الياس نجمة ورئيس بلدية البداوي وممثلان لرئيسي بلديتي طرابلس والميناء وجمع من الشخصيات والوجوه.

وتوالى على الكلام الامين العام للتجمع المهندس رشيد جمالي ورئيس لجنة رعاية البيئة المهندس محمود حلاب والنائب طبو فالنائب مسقاوي فدانوا "الكارثة البيئية المتمثلة في المقالع الترابية في ابي سمراء" وطالبوا بوقفها. ثم دار نقاش طويل، انتهى بتأليف لجنة متابعة من لجنة رعاية البيئة ونقابة المهندسين و"التجمع الوطني" لاجراء اتصالات مع المسؤولين واتخاذ الخطوات التي يتطلبها الوضع.

ووجه المجتمعون برقيات الى الرؤساء الثلاثة ووزراء الداخلية والدفاع الوطني والاشغال العامة والنقل والصحة والشؤون الاجتماعية والمال ونواب الشمال والمجلس الاعلى للتنظيم المدني ورئيس بلدية طرابلس فيها:

"ان رؤساء الهيئات النقابية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في طرابلس والشمال وممثليها المجتمعين في مقر لجنة رعاية البيئة في طرابلس بدعوة من التجمع الوطني للعمل الاجتماعي يطالبون بوقف فوري لاعمال استخراج الاتربة من المقالع الترابية الكبيرة في زيتون ابي سمراء نظرا الى الاخطار الكبيرة التي تطرحها على المستويات البيئية والصحية والاقتصادية ويدعون الى الشروع فورا في اتخاذ الاجراءات الكفيلة برفع الاضرار التي تسببها الحفر الهائلة القائمة حاليا. ان تدخلكم الفوري لحسم هذا الموضوع الخطير هو مطلب اساسي نتطلع الى الاستجابة له معلقين على تدخلكم اهمية كبرى نظرا الى الغضب الواسع والقلق الكبير الذي يجتاح كل الاوساط الطرابلسية.

اسبوع سوق القطع
الليرة أظهرت مقاومة لعوامل الضغط عليها

كتب ايلي قهوجي:

تطور الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي بين مد وجزر في اجواء من الحذر والترقب لم تنجح معها محاولات بعض المضاربين تكثيف الضغوط على الليرة، فاقفل الجمعة ٩ تشرين الاول بحسب مصرف لبنان بـ٢٤٢٥,٠٠ ليرة في مقابل ٢٣٨٠,٠٠ ليرة الجمعة ٢ منه، اي بارتفاع مقداره ٤٥ ليرة ونسبة ١,٨٩ في المئة، فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ١,٨٥ في المئة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل واضح الى الارتفاع بعد الحديث عن معوقات تحول دون تنفيذ القروض التي خصصها للبنان بعض المؤسسات المالية الدولية ولاسيما منها قرض الـ١٥٠٠٠٠ مليون دولار الذي وعد بتقديمه البنك الدولي، لعدم استكمال ملفات المشاريع المنوي تمويلها من جهة ولعدم التزام الحكومة الخطة التي اقرتها منتصف تموز الماضي والرامية الى تقليص عجز الموازنة وضبط حجم الكتلة النقدية بالحد من الاستلاف من المصرف المركزي من جهة اخرى. وجاء طرح مشروع موازنة ١٩٩٣ في التداول ومطالبة بعض الوزراء بزيادة الاعتمادات المخصصة فيه لوزاراته وتهديده بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء اذا لم يلب طلبه، ليثير المخاوف من عودة التوسع الى الانفاق العام بما يخالف مبدأ التقشف المطلوب التزامه في هذه المرحلة لتقليص عجز الموازنة والحد من الدين العام. فكان ان ساد اعتقاد لدى المتعاملين ان وضع الليرة لن يستقيم ما دامت هنالك محاولات ضغط لخرق خطة الاصلاح المالي والاقتصادي التي اقرتها الحكومة، الامر الذي قد يعرقل المساعدات المالية الدولية ان في شكل قروض او في شكل هبات مما يسمى مجموعة "دول العون"... وعليه انحسر عرض الدولار فجأة مطلع الاسبوع وظهر ميل لدى بعض المتعاملين الى تغطية ما انكشف من مراكزه اواخر الشهر الماضي بعدما هبط من ٢٥٢٠,٠٠ ليرة الى ٢٣٨٠,٠٠ ليرة وتوقف عند هذا المستوى الثلثاء بعدما علق مجلس الوزراء درس مشروع قانون موازنة ١٩٩٣ وكلف وزير المال عقد اجتماعات عمل مع الوزراء المطالبين بزيادة اعتمادات وزاراتهم بما يؤدي الى تلبية الحاجات الاساسية للمواطنين مع المحافظة على الطابع التقشفي للموازنة. الامر الذي خلف بعض الارتياح في الاوساط المالية ترجم انحسارا للضغوط على الليرة.

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٢٤٦٥,٠٠ — ٢٤٣٥,٠٠ — ٢٤٣٠,٠٠ — ٢٤٢٥,٠٠

الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء — الخميس — الجمعة

فعاد الدولار الى التراجع الاربعاء الى ٢٤٣٥,٠٠ ليرة من غير ان يعني ذلك تحولا في اتجاهه الذي بدا خاضعا لكثير من التجاذب في هذه المرحلة المليئة بالتطورات على اكثر من صعيد. فراح يتقلب ضمن هوامش ضيقة صعودا ونزولا قبل ان يقفله مصرف لبنان بـ٢٤٣٠,٠٠ ليرة الخميس ثم بـ٢٤٢٥,٠٠ ليرة الجمعة.

ويبدو من التداول عشية عطلة الاسبوع ان انظار المتعاملين تتركز حاليا على استحقاقات داخلية ينبغي الانتهاء منها لتكوين صورة ولو اجمالية عما سيكون وضع السوق في قابل الايام، بدءا بالانتخابات الفرعية في دائرة كسروان التي جرت امس، وصولا الى المدى الذي قد تتخذه المعارضة ضد الحكم في ضوء تأليف الحكومة الجديدة بما يساعد على تصحيح الخلل في التمثيل داخل مجلس النواب الجديد ويحول دون المغالاة في الطعن في شرعيته، مرورا بالاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام غدا وبعد غد احتجاجا على تفاقم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية لمعرفة حقيقة مراميه وابعاده في هذه المرحلة.

فالى ان تتضح صورة الوضع الداخلي في ضوء هذه الاستحقاقات، سيبقى الدولار فترة اخرى اسير التجاذب وعاجزا عن الاتجاه في منحى معين هذا الاسبوع، شأنه منذ منتصف الاسبوع الماضي.

الدولار في الخارج عاد الى الارتفاع

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك منذ مطلع الاسبوع الماضي ليمضي صعودا حتى نهايته مستعيدا جل ما خسره ازاء العملات الرئيسية الاوروبية اواخر ايلول بعد تجدد الحديث عن احتمال خفض معدلات الفائدة الاميركية مجددا عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة لجهاز الاحتياط الفيديرالي، في وقت اظهرت المؤشرات التي صدرت خللا كبيرا في النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وكان لعودة التوتر الى نظام النقد الاوروبي بتجدد الضغوط على العملات الضعيفة التي علقت اشتراكها فيه، كالجنيه الاسترليني والليرة الايطالي والبيزيتا الاسبانية، والاقل ضعفا، كالفرنك الفرنسي والكورون الدانماركي. في محاولة جديدة تحمل المانيا على ادخال تغيير على سياستها النقدية المتشددة التي جعلت المارك عملة استقطاب للرساميل الاجنبية نظرا الى ارتفاع مردوده، اثرها في تماسك الدولار مطلع الاسبوع، اعتقادا من المتعاملين ان حكومة بون قد تقدم على مبادرة حسن نية حيال شركائها الاوروبيين قبل اجتماع المجلس الاوروبي اواخر هذا الاسبوع في برمنغهام في انكلترا تعبيرا عن تمسكها بالبنيان الاوروبي كما نصت عليه معاهدة ماستريشت والذي تعرض اخيرا لكثير من الخلل. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد ضخ "البوندسبنك" ما بين خمسة وسبعة مليارات مارك الماني في القنوات المصرفية في اشارة الى رغبته في الحد من ارتفاع معدلات الفائدة الالمانية تمهيدا لخفض معدل اللومبارد لاحقا، خصوصا بعد اقدام مصارف سويسرية عدة على خفض معدلات الفائدة على القروض التي منحتها نصف نقطة.

وجاء تصريح احد حكام "البوندسبنك" السيد اوتمار ايسينغ ان ضعف النشاط الاقتصادي في المانيا في الفترة الاخيرة سيفضي حتما الى انحسار حجم الكتلة النقدية (M 3) من الآن حتى نهاية السنة، ليزيد احتمالات خفض معدل اللومبارد، خصوصا ان اهم الاسباب التي كانت وراء ارتفاعه الى ٩ ١/٢ في المئة كان التوسع الكبير في حجم هذه الكتلة.

وفي موازاة تزايد احتمالات تخفيف قيود التسليف في المانيا، كان لاستبعاد الاحتياط الفيديرالي خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، بعد انتهاء اجتماعات هيئة السوق المفتوحة التابعة له، تخوفا من عودة مظاهر التضخم الى التنامي في ظل نشاط اقتصادي ضعيف، اثره ايضا في اعطاء الدولار دفعا قويا منذ منتصف الاسبوع. فنشطت عمليات تغطية المراكز المكشوفة عليه، خصوصا بعدما اظهرت احصاءات وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة تراجع في الاسبوع الاخير من ايلول نحو ٣٤٠٠٠ شخص ليصل المجموع الى ٤٠٠٠٠٠ شخص في ٢٦ منه، في اشارة الى تحسن النشاط الاقتصادي.

الى ذلك، كان لتوتر العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق بعد اعلان اعتقال جنود عراقيين خبيرا اميركيا يعمل بموجب عقد مع الحكومة الكويتية في ازالة الالغام، مما ينذر بعودة الوضع بين البلدين الى حافة المواجهة في منطقة الخليج، انعكاس فوري على اسواق القطع عشية عطلة الاسبوع ترجم مزيدا من الطلب على الدولار كونه ملاذا في اوقات الازمات. الامر الذي ساعده على تعزيز مواقعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى. فاقفل الجمعة ٩ تشرين الاول في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢ منه، بارتفاع كبير كالآتي:

- ١,٦٩٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٣١٠، اي بنسبة ٢,١٨ في المئة.
- ١,٤٨٥٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٠٥٥، اي بنسبة ٥,٦٩ في المئة.
- ١,٣١٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٢٩٥، اي بنسبة ٦,٧٩ في المئة.
- ٥,٠٤١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٧٥٦٠، اي بنسبة ٦ في المئة.
- ١٣١١,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٤٨,٠٠، اي بنسبة ٥,٠٥ في المئة.
- ١٢١,٨٥ ين ياباني في مقابل ١١٩,٤٥، اي بنسبة ٢ في المئة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

على رغم عودة الدولار الى الارتفاع بوتيرة سريعة في اسواق القطع، بقيت اسعار المعادن الثمينة متماسكة اجمالا طوال الاسبوع الماضي في غياب المضاربات عليها واقتصار العروض على تلبية حاجات الطلب الصناعي الذي لم تطرأ عليه زيادة تذكر. فكان ان تقلب الذهب ضمن هوامش ضيقة مع نقطة ارتكاز عند عتبة الـ٣٥٠,٠٠ دولارا الاونصة التي اقفلت الجمعة ٩ تشرين الاول في سوق نيويورك بـ٣٥٠,٤٠ دولارا في مقابل ٣٤٨,١٠ دولارا الجمعة ٢ منه، اي بارتفاع معتدل نسبته ٠,٦٦ في المئة.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي لم تشهد مضاربات ايضا، فاقفلت الاونصة منها الجمعة ٩ تشرين الاول في سوق نيويورك بـ٣,٧٥٨٠ دولارات في مقابل ٣,٧٣٤٠ دولارات الجمعة ٢ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٦٤ في المئة.

العملات في بيروت

سجلت العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التراجع ازاء الليرة اللبنانية نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار في الخارج بوتيرة اعلى من ارتفاعه في السوق المحلية (الجنول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/١٠/٢	١٩٩٢/١٠/٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٣٨٠.٠٠	٢٤٢٥.٠٠	+ ١.٨٩
المارك الالماني	١٦٧٩.٠٠	١٦٤١.٨٠	- ٢.٢٢
الفرنك السويسري	١٩٢١.٢٠	١٨٥٧.٨٠	- ٣.٣٠
الفرنك الفرنسي	٤٩٩.٥١	٤٨٣.٨٩	- ٣.٠٤
الجنيه الاسترليني	٤١٤٦.٩٠	٤١٠٠.٢٠	- ١.١٣
الين الياباني	١٩.٩٨	١٩.٩٦	- ٠.١٠
الفلوران الهولندي	١٤٩١.٢٠	١٤٥٨.٥٠	- ١٢.١٩
الدولار الكندي	١٩٠٠.٧٠	١٩٤٢.٣٠	+ ٢.١٩
الليرا الايطالي	١.٩١	١.٨٤	- ٣.٦٦
الكورون الاسوجي	٤٤٦.١١	٤٣٥.٩٩	- ٢.٢٧
الفرنك البلجيكي	٨١.٤٥	٧٩.٦٩	- ٢.١٦

رئيس تجار صور: تراجع في الحركة

صور ـ "النهار":

صرح رئيس جمعية تجار صور السيد مصطفى ظاهر في ندوة صحافية ان "الحركة التجارية والاقتصادية في المنطقة تراجعت بنسبة تفوق الـ٦٠ في المئة بسبب ارتفاع سعر الدولار وتدني سعر صرف الليرة اللبنانية. وان الشعب لم يعد يتحمل الضغوط الاقتصادية وخصوصا الطبقة الوسطى في المجتمع والطبقة الفقيرة التي لم يعد في مقدورها شراء المواد التموينية والكتب المدرسية او ادخال اولادها الى المدارس الرسمية او الخاصة او توفير الطبابة وشراء الادوية والعلاج في المستشفيات الخاصة او العيادات (...)".

وطالب بحسم موضوع المستشفيات والمدارس، وباعادة ربط صور هاتفيا بالخارج وايضا الاوتوستراد الى صور والناقورة واجراء انتخابات بلدية في صور.

وزير المال وبعثة صندوق النقد

التقى وزير المال الدكتور اسعد دياب اول من امس وفد صندوق النقد الدولي برئاسة السيد سوبي مال نوكورجي وتابع معه المحادثات التي اجراها في واشنطن، في شأن الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان.

اسعار الدواء الى تراجع

وقع السبت وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة اللائحة الاسبوعية باسعار الادوية في ضوء معدلات صرف العملات الاجنبية الصادرة عن مصرف لبنان والتي سجلت تراجعا في اسعار الجنيه الاسترليني والليرة الايطالي والين الياباني والبيزيتا الاسبانية بنسبة تراوح بين ثلاثة وخمسة في المئة، الامر الذي ينعكس تراجعا بالنسبة ذاتها في اسعار الدواء.

صيادو بيروت

استقبل نائب بيروت المنتخب الدكتور عدنان طرابلسي وفدا من صيادي بيروت برئاسة السيد عبد الوهاب سعود شكا اليه وضع الصيادين في ضوء اغلاق ميناء عين المريسة، فوعد بمساعدتهم.

المستشفيات لسلف على حساب الخدمات

طالب مجلس نقابة المستشفيات في لبنان عقب اجتماع عقده برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وعرض فيه اوضاع المستشفيات، "بعدم تحميل المريض اي اعباء مالية في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة على ان تأخذ الادارات المعنية على عاتقها تسديد جميع فواتير الاستشفاء اسوة بفواتير عمليات القلب المفتوح وزرع الكلي والامراض المستعصية وغيرها من التقديمات الصحية". كذلك طالبت الاجهزة المعنية في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الجيش وتعاونية موظفي الدولة بالاسراع في تسديد مستحقات المستشفيات المترتبة عليها منذ سنوات.

واستعجلت اللجنة المشتركة المؤلفة بقرار من وزير الصحة والشؤون الاجتماعية في "وضع تعرفات جديدة موحدة لجميع المؤسسات العامة مبنية على الكلفة الفعلية بنسبة سعر صرف الليرة وغلاء المعيشة".

ودعت الى "اعطاء سلف مالية مسبقة للمستشفيات على حساب الخدمات الاستشفائية التي ستقدمها الى مرضى المؤسسات المتعاقدة، اسوة بما هو معتمد في بقية الوزارات والمؤسسات. على ان تسدد من قيمة الفواتير التي ستقدمها المستشفيات الى الادارات المعنية".

اتحاد الشمال يضرب رمزيا

طرابلس ـ "النهار":

من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال ان الاتحاد العمالي العام لم يشركه في اتخاذ قرار الدعوة الى الاضراب الاربعاء ١٤ تشرين الاول. وانه "نظرا الى ان الحكومة اللبنانية هي في حكم المستقيلة" قرر الاضراب التحذيري ساعة واحدة الاربعاء من الثانية عشرة الى الاولى ظهرا.

المجلس الوطني لسياسة الأسعار ممثل الأتحاد لتعليق المشاركة فيه

رأس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي اول من امس اجتماعا للمجلس الوطني لسياسة الاسعار في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

وانسحب ممثل الاتحاد العمالي العام السيد غسان اللمع من الاجتماع قبل انتهائه وادلى بتصريح رأى فيه ان مجلس الاسعار لا يضطلع بالدور المطلوب منه بدليل انه اخفق في لجم الاسعار ومنع دولرتها. ودعا ما دام الامر كذلك الى دولرة الرواتب والاجور. واشار الى انه سيطلب من الاتحاد العمالي العام تعليق مشاركته في المجلس.

وتحدث الوزير المقدسي على الاثر، قال: "عندما يجتمع المجلس الوطني للاسعار يتشاور في امور عدة اقتصادية واجتماعية تتخطى احيانا حقيقة مهمات مجلس الاسعار. ومن هذا المنطلق عرضت مع المجتمعين هذه التطورات الاقتصادية والمالية في الشهرين الماضيين، كذلك عرضت معهم عمل البعثات الدولية. وكما تعرفون هناك حاليا بعثتان هما بعثة البنك الدولي وبعثة صندوق النقد الدولي اللتان تتشاوران مع السلطات المسؤولة في لبنان والمعنيين في السياسة الاقتصادية المرتقبة في الاشهر الستة المقبلة. وبحث مجلس الاسعار ايضا في عمل حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والخطوات التي قامت بها، وعرض بالطبع التقرير الشهري الذي يضعه مستشار مجلس الاسعار بالنسبة الى تطورات الاسعار في الشهر الماضي اضافة الى الاشهر الستة الاخيرة، ومن بعد البحث المعمق في امور عدة تتعلق بعمل المجلس واتخذت القرارات الآتية:

اولا: التأكيد على وزارة النقل الاسراع في تحديد تعرفة النقل ضمن بيروت وبين بيروت والمناطق.

ثانيا: التشاور مع وزارة الصحة وهذا من صلاحيتها في تفعيل الرقابة على اسعار الادوية.

ثالثا: التشاور مع وزارة الزراعة لان هذا من صلاحيتها ايضا في دعوة تجارة اللحوم بالجملة لاستيضاحهم فروقات اسعار اللحوم بين المناطق وآلية تحديد اسعار اللحوم.

رابعا: اعادة التأكيد على ضرورة اعلان صرف الدولار الاميركي في التعاونيات والسوبرماركت على المعدل الوسطي لسعره، والالحاح مرة ثانية على المستهلك اللبناني ان يدفع فقط بالعملة اللبنانية، لان اداة التعامل في لبنان هي الليرة اللبنانية ويجب طلب الليرة اللبنانية وليس استعمال الدولار كاداة للتعامل في الشراء والبيع".

وسئل عن دعوة ممثل الاتحاد العمالي العام الى دولرة الرواتب والاجور، فأجاب:

"بالطبع هذه الدعوة مستغربة وهذه الدعوة تخص ارباب العمل ولا تخص مجلس الاسعار الذي لا علاقة له بهذا الموضوع، ولكن عندما اتكلم كوزير اقتصاد همنا ان نلبنن ولا ندولر. وهمنا في المرحلة المقبلة ان نقلل دولرة الاقتصاد اللبناني. واعتقد ان الهم الاساسي هو ان نسترجع قيمة الليرة والاستقرار الاقتصادي والمالي في لبنان والامور، والكل يعرفها، تكون عبر سياسات اقتصادية من شأنها ان تضبط الموازنة. وتكلمنا مرات عدة عن هذا الامر الذي من شأنه ان يرجع الاستقرار المالي والاقتصادي الى لبنان، والذي يكون باستعادة الثقة بانفسنا وبلبنان. واعتقد ان قضية الدولرة هي قضية تقنية يجب ان تطرح بين الجماعة المعنيين، لكن الهدف يجب الا يكون توسيع انتشار الدولرة على العكس تماما هو تقليص الدولرة واستعادة الليرة اللبنانية مكانتها كما يجب".

ودافع المدير العام للاقتصاد والتجارة بالتكليف السيد نعمان ابو شقرا عن مجلس الاسعار موضحا انه "ليس سلطة تنفيذية يمكنها بكبسة زر ان تضبط هذا السعر او ان تحول دون ارتفاع سعر اخر. وفي هذا المجال نرى ان المجلس الوطني لسياسة الاسعار قد قام منذ بعث نشاطه بواجباته على الوجه الاتم والاكمل". واكد "ان المجلس قد وفى بالتزاماته وواجباته ولم يكن في ساعة من الساعات متلكئا او مقصرا عن قيامه بهذا الواجب، وانني لاستغرب ان يكون الاستاذ غسان اللمع قد صرح بما صرح به خارج هذه القاعة مع انه اثناء الاجتماع وفي داخلها كان قد اشاد واثنى على ما يقوم به هذا المجلس من جهود ونشاط في مجال المراقبة، وان ما فاه به في الخارج كان يجب ان يعلن في داخل هذه القاعة. وان الموقف الذي نوى اعتماده وهو تعليق حضوره جلسات هذا المجلس باسم الاتحاد العمالي العام هو موقف يجب ان يصدر اصولا عن الاتحاد العمالي العام، واعتقد ان الاخوة الممثلين الاخرين للاتحاد يخالفون هذا الرأي. ثم انه طرح مواضيع بشكل غير موضوعي وكنا نتمنى الحرص على الدقة والتزام الموضوعية وعدم تسييس الامور واعطائها طابعا خارج المألوف وخارج الطابع الذي نأمله للسير بالامور ووضعها في نصابها الصحيح".

أفلام. أفلام. "الكاميرا صديقتي تنقل نظرتي دائماً في الليل، يقرع الباب مرتين"





ريبيكا دو مورناي: "اليد التي تهز السرير".

ميلاني غريفيث ومايكل دوغلاس في "كامل الاشراق".

ميشيل بفايفر وشون كونري: "البيت الروسي".

جولييت بينوش في "عشاق الجسر الجديد".

لوليتا دافيدوفيتش وتوم هولس في "قريب من السلطة".

خيار حسن للهواة تتيحه البرمجة الآنية لصالات بيروت وجونيه، بعض ما فيها مستمر من بضعة اسابيع، والبعض الآخر في اسبوعه الثاني يجذب ويرضي انواقا شتى، وجمهورا باحثا عن كسر للرتابة التلفزيونية وشاشتها التي تقزم ابداع الصورة. وقلما شهد موسم انطلاقة بهذا الزخم والتنوع، ويتوقع حتما ان تشتد وتيرة عروضه في الاسابيع الآتية. وبانوراما افلام الاسبوع اعرضها كالتالي:

"اليد التي تهز السرير" (●) فيلم تشويق، في الخط الهيتشكوكي المؤسس، من المخرج كورتيس هانسون الذي شاهدنا له اقتباساً شبه منقول لـ"النافذة الخلفية" احد كلاسيكيات السينما من معلم التشويق، ثم حديثا "تأثير سيء" مع روب لوي وجيمس سبيدر ولغة سينمائية دلت على شخصية مخرج موهوب، وان نقصه التجديد الكامل في نوع السينما الذي اختار. يتناول هنا تشويقا نسائيا من تأليف اماندا سيلفر التي تفتعل تركيب قصتها والشخصيات، بيد انها توفق في المقابل بتقديم شخصية انثى قاتلة، ذات دوافع نفسية، وفرت لهانسون عنصري الاثارة والانفعال الضروريين لانجاح فيلم تشويق.

● هموم

الانطلاقة من الرسم التقليدي لعائلة اميركية سعيدة، منشغلة بهمومها البورجوازية الصغيرة، من مثل وضع سياج حول المنزل يحمي ساكنيه من الفضوليين والاشرار، ولغاية كهذه استقدم مايكل، الزوج المثالي، الاختصاصي بعلوم الوراثيات (مات ماكوي) الاسود المتخلف عقليا سلمون (ايرني هودسون) الذي سيغدو مثل ملاك حارس للعائلة من الوالدين والابنة اليانعة، والطفل ـ المحور ـ الذي تقوم عليه الحبكة النفسية في الفيلم. فكلير (انابيلا سكيورا) زوجة مايكل كانت حبلى به، لما زارت الطبيب النسائي لكشف عادي، وشعرت (او خالت، وهنا شيء من القوة في السيناريو) بأنه يداعب جسدها في طريقة منحرفة، ما دفعها الى الخروج من عيادته في حالة خوف وهلع، هي المصابة بداء الربو المزمن، فبلغت منزلها مقطوعة الانفاس واعلمت زوجها بما حصل (او بما ظنت انه حصل...) فحثها على رفع شكوى ضد الطبيب، وفعلت من غير حماسة، ونساء اخريات تشجعن ورفعن شكاوى مماثلة ضده، لكنه استبق الحكم القانوني عليه وانتحر برصاصة في رأسه. وتنتظر كلير موعد الولادة، وها نحن امام مونتاج متواز لها فرحة ينمو جنينها معافى في احشائها، فيما زوجة الطبيب المنتحر (ريبيكا دو مورناي) تفقد جنينا تحمله من وطأة الصدمة التي تلقتها لدى اطلاعها على وصية زوجها وحرماتها المنزل الفخم الذي طرح للبيع، نزفت، ونقلت الى المستشفى حيث فقدت الجنين والقدرة على الانجاب الى الابد. ويفترض السيناريو، ان مفارقة مماثلة، انشأت لدى الارملة الشابة الفاقدة جنينها والامل في الانجاب، شعورا بالضغينة والحقد، ورغبة في الانتقام من المرأة التي كانت السبب، اي كلير التي رفعت الشكوى ضد زوجها، فتنكرت بعد ستة اشهر في شخصية المربية بايتون، ودخلت على حياة العائلة للانتقام الراعب متخذة وجه الحمل الوديع، فخدعت الجميع، الا ذاك الاسود المتخلف الذي استشعر خطرها غريزيا... من هنا، تبقى التفاصيل ملكا للمشاهد لأن لعبة التشويق قائمة عليها، وهي في خطوطها العريضة: تعويض الامومة المفقودة مع الطفل: ترهيب الام وقتلها اذا لزم الامر، اغواء الزوج ودفعه الى خيانة زوجته، ابعاد اي غريب وخاصة الرجل الاسود الذي تنجح في تلفيق تهمة شيطانية له واقصائه. متفرغة لسلسلة انتقاماتها الباردة ذات الوتيرة المتصاعدة...







روبرت دونيرو في "ذروة الخوف".

ستيف مارتن وكيمبرلي وليامس: "والد العروس".





شارون ستون في "دماء ورمال".

لا يخفي كورتيس هانسون اعجابه وتأثره بسينما كبار امثال الفرد هيتشكوك واورسون ويلز وجون فورد، محبذا العودة الى القصة في صناعة الفيلم الحديث، وهذه وجهة نظر مهمة ربما تسهم في انقاذ سينما المؤثرات من حائط مسدود بلغته. وهانسون روى القصة (على عاهاتها النفسية والتركيبية المصطنعة) في شكل جيد، مستلهما في رأيي تراثا كاملا من سينما التشويق والرعب والثريلر البوليسي، اخصه من هيتشكوك، لكن ايضا من ستانلي كوبريك في "مشع" او "شايننغ" (تحديدا مشهد تحطيم الباب) ومن بريان دي بالما (عربة الطفل التي استوحاها دي بالما بنفسه من "المدرعة بوتمكين" لايزنشتاين)، الا ان "سرده" السينمائي يمتاز عن الجميع، ولا ادري هل ميزة او تراجع، انه لا يجهد في الاسلبة التشويقية كما لدى المعلم، او تضخيم اللحظات وعدسات الكاميرا وزواياها كما لدى كوبريك (وويلز في شكل ما)، بل يقنع بالحركة الزهيدة، والاداء البارد الذي يوصل الى الرعب والقتل، وبسلاسة التعبير السينمائي الذي هو خيار في النهاية. ولا ريب في ان جانبية ما وفرادة ما في اخراج كورتيس هانسون ولغته السينمائية، والامر حدا كوبولا على انتاج شريطه التالي.

ريبيكا دومورناي في دور الارملة الخائبة والمربية المنتقمة، ممثلة من قماشة نادرة، لجمعها الاطلالة الانثوية الآسرة الى الحضور القوي، الشيطاني والعنيف الايحاء خلف الوداعة والجمال، وفي هذا الامر وحدها شارون ستون (بطلة الفيلم الآتي قريبا "غريزة اساسية" او "بيزيك انستنكت") تنافسها في مظهر الغاوية القاتلة، بين نجمات اليوم. حضور قوي، فعال، هو العماد الاول للفيلم، الذي مثل العديد من الافلام يسعفه هذا الوجه اكثر من ذاك ويشكل علة نجاحه. وبدايات دو مورناي كانت مع كوبولا في "واحد من القلب" (١٩٨٢)، ثم اشتهر وجهها في "اعمال خطرة" مع توم كروز، لكنها قاسمت فشل "وخلق الله المرأة" اعادة روجيه فاديم الاميركية السيئة، وتنقذ اليوم (الى اعوام طويلة) مهنتها بالنجاح البارز لـ"اليد التي تهز السرير". وتلفت دو مورناي ايضا بذكاء تعكسه آراء لها، مثل قولها في النجاح والشهرة: "ثمة اشياء اهم في الوجود. لذا اعتبر حياتي الخلق الحقيقي لي. طبعا، مهنتي في التمثيل ذات موقع اساسي في حياتي، لكن الشيء الوحيد المهم في نظري، هو الطريقة التي نموت فيها. لأن الموت الامر الوحيد المحتم"، وتتحدث بثقة عن علاقتها بالكاميرا: "احفظ علاقة فائقة الحميمية بالكاميرا: قبالتها، كما لو انني في حضرة صديق مقرّب جدا. صديق استطيع الوثوق به لأنه سينقل للجمهور وجهة نظري دون ان يخونها". وتقنعنا كثيرا دو مورناي بأبلغ ما قاله الفيلم: "ربما الذين يخيفوننا للوهلة الاولى ابرياء، وربما الذين نطمئن فورا اليهم ليسوا كذلك بالضرورة...".

● حافزان للمآسي

العودة الى الحرب العالمية الثانية، وقائعها والمآسي، لا تجري سوى بحافزين في السينما الغربية، اما حافز الرسالة الاتهامية للحرب المناهضة لها والكاشفة آلامها وعبثها، كما في شريط كيث غوردون الذي عرض السنة في البندقية "منتصف ليل هادىء"، واما الحافز الدعائي اليهودي (الصهيوني للاحرى) الذي يحلو له تواليا التذكير بالفظاعات التي حلت باليهود في الحرب العالمية الثانية، والاضطهاد الذي عانوه، وهو في بعضه صحيح (لكن لأي سبب!...) متناسين الفظائع التي يفعلها الاسرائيليون مثلا بشعوب اخرى! وهذه من نزوات التناقض العبثي الذي عرفه هذا القرن. ومن هنا ان الدعاية اليهودية ما عادت مستلطفة كثيرا، في هذا النوع من الافلام التي صارت مبتذلة من فرط تكرارها.

في خانة السينما الدعائية هذه، المباشرة والسطحية، فيلم "كامل الاشراق" (●) لديفيد سيلتزر، مع مايكل دوغلاس وميلاني غريفيث وجون غيلغود، في قصة حب وجاسوسية تتحول الى ميلودراما انسانية لتغطية هدف دعائي خاص يتوسل العطف والتعاطف مع بشر يبدو وكأنهم المنفردون في معاناتهم من حرب المائة مليون قتيل. قصة ليندا فوس (ميلاني غريفيث) التي تروي بالفلاش باك ذكرياتها في الحرب، هي نصف الايرلندية نصف الالمانية ـ اليهودية، عاشت في اميركا، لكنها لم تنس اقارب لها تحت الجور النازي، ومطاردة الغستابو لليهود الابرياء حيثما وجدوا واعدام بعضهم، فتقرر التطوع جاسوسة لدى احد رجال التجسس ادوارد ليلاند (مايكل دوغلاس) الذي يغدو، في سرعة قياسية(!)، حبيبها المتيم، وتمسي هي عشيقته الحنونة التي يتقاسمها الشعور بالواجب والحب الجارف. وينتصر الواجب، طبعا، وترسل ليندا في مهمة جاسوسية "ضخمة" تقضي بالحصول على تصاميم اسلحة خطيرة ينوي الفوهور انتاجها، مودعة لدى احد كبار ضباطه (ليام نيزون) الذي تتنكر عنده في شخصية مربية (جاسوسة غير قاتلة هذه المرة)، وتحيا العديد من المخاطر والمجازفات حتى اتمام مهمتها.

اخراج عادي مسطح، وان تخلله تفاصح مشهدي بالانتقال من الابيض والاسود الى الملون في الكادر الواحد، للايحاء بالجانب التوثيقي الممزوج بالروائي، او التاريخي المختلط بالواقعي، مع عدم النفي للباقة في تحريك الكاميرا، التي تصور بالسكوب داخل ديكورات طبيعية عثر سيلتزر عليها ملائمة لفيلمه في الجزء الشرقي من المانيا، حيث خطوط الترامواي والابنية ذات الطابع القديم غير المتبدل، الى بعض الابنية المدمرة التي ابقي عليها كأثر، ومع ذلك، لم يكتسب الفيلم صدقية، من هزالة السيناريو الذي لا ينقذه ايضا الفمز من السينما القديمة ونجومها، ولا وجود دوغلاس وغريفيث اللذين هنا في شريط يسيء الى مهنتهما، واكثر منهما السير جون غيلغود، العملاق البريطاني، في هذه المزحة اليهودية السمجة، عن "خرف" او عن حاجة.

● معالجة صادقة

في اطار الجاسوسية اياه، انما بمعالجة فنية صادقة، وفي حقبة اخرى، يأتي فيلم فرد شيبيزي "البيت الروسي" (●) مرضيا نقديا، مخيبا جماهيريا، من كونه لا يحمل عناصر الميلودراما السهلة. بلغة سينمائية جذابة يروي شيبيزي (له للمثال "صرخة في الظلام" و"المليء" او "بلنتي" مع ميريل ستريب) قصة جاسوسية مسرحها موسكو، بطلها الناشر البريطاني بارلي بلير (شون كونري) الذي تحول مرغما الى جاسوس في الاتحاد السوفياتي ايام غورباتشيوف والبيرسترويكا. يدفعه رجال المخابرات البريطانيون ومعهم الاميركيون، من مركز السفارة الانكليزية في لشبونة، الى مهمة الكشف عن هوية المدعو دانتي (كلاوس ماريا برنداور) العالم الفيزيائي الثائر على واقع بلاده، الحالم لها بالحرية، وبالحرية لنفسه، وكان ارسل الى بارلي سرا ومن خلال صديقته الجميلة كاتيا اورلوفا (ميشيل بفايفر) مخطوطة كي ينشرها. الا ان تلك المخطوطة التي وقعت في ايدي رجال المخابرات، كانت الذريعة لارغامه على مهمة التجسس، والذهاب الى موسكو مرارا للعودة بمعلومات عن ذاك العالم الملقب نفسه دانتي والذي التقى بارلي ذات مرة الى مائدة اصدقاء كانوا يحتسون الفودكا ويشاركونه في عزف موسيقى الجاز بالقناني وطرطقة الملاعق، ثم يتحدثون عن روسيا والغرب، عن التغيير والحرية، والحديث يستكمله بارلي لاحقا في لقاءاته الجديدة مع ياكوف، وهذا اسم دانتي الحقيقي، حول تساوي الضحايا في العالم، واننا اذا احببنا بلادنا يجب ان نخونها من اجل الحقيقة، وكان ياكوف يتلو على بارلي شعرا لباسترناك وبيخارين، يحكيه عن حزنه ويأسه العميقين رغم البيرسترويكا التي لم تلد التغيير الحقيقي بل ظهر منها تضاؤل في سلع الحياة الضرورية... والاستحالة تبلغ اوجها مع بارلي، حين يغرم بالمرأة الجميلة كاتيا، الوسيطة بينه وبين ياكوف، سألها عن زوجها فقالت: "اننا مطلقان كالجميع في موسكو"، وجه اضافي من ازمات المجتمع السوفياتي، الذي نلمس انهياره حتى في الجمال والعظمة الظاهرين في صورة الكاميرا الجوالة، تارة في موسكو وتارة في لينينغراد، مجتمع وحضارة في طور الانحلال تحت شعار البروليتاريا. والفيلم كله في خطوط متوازية، بين بارلي ورجال المخابرات، وبين بارلي وكاتيا وحبهما الجارف، وبين شرق وغرب يتخاطبان بالجواسيس ويفترقان بالحضارة والتقاليد.

ميزات عدة يمكن ان تلفتنا في شريط فرد شيبيزي، اولها التصوير الجميل بالسكوب للمدن، اخصها موسكو ولينينغراد ولشبونة. ففي المدينتين الروسيتين تمر الكاميرا على معالم ضخمة ومبان وتماثيل وانصاب وساحات، تدل على عظمة وتاريخ يظللهما شبح ايديولوجيا منخورة متفتتة، واحيانا على شوارع واحياء وجدران توحي بمدى الفقر والانهيار في امبراطورية لينين، دون ان ترتفع صفة الجمال والفن ورحابة المسافات. لكن القيمة ليست هنا تحديدا، في هذا التصوير "السياحي" لو جازت التسمية، بل في لغة الكاميرا الروائية، محمولة على الكتف، متموجة، عذبة وانيقة الحركة في سلاسة قلما نشاهدها، يدعمها توليف مبتكر للمشاهد من لعبة سيناريو دقيقة التركيب، تعتمد حينا الاسلوب الحكائي، وحينا الفلاش ـ باك، ثم المونتاج المتوازي لحدثين مختلفين مترافقين، وكذلك لعبة تسبق الصورة على الحدث الفعلي او العكس. "بازل" مشهدي مركب في اعتناء وروح تجديد، يستلزم من المشاهد المثقف والهاوي متابعة وانتباها كبيرين، ليتمتع بهذا الاسلوب المبتكر والخلاق في بناء السيناريو ومراكمة المشاهد في ترتيب كرونولوجي غير كلاسيكي. وللهواة متعة اخرى في هذا الفيلم، الحضور القوي لـ"كاست" ممثلين مثير، بدءا بشون كونري وميشيل بفايفر وكلاوس ماريا برنداور، الى روي شيدر وجيمس فوكس وجون ماهوني في ادوار رجال مخابرات، يكملون بأدوارهم عناصر الجاذبية في عمل شيبيزي الذي يرضي جمهورا مثقفا هاويا، المخيب جمهورا عاديا سوف يضيع في متاهات السيناريو المعقد.

● عشاق

صدمت وبضعة اصدقاء بالبرمجة المتسرعة وغير اللائقة لشريط ليوس كاراكس البديع "عشاق الجسر الجديد" (●) الذي انتهى مصيره، مع الاسف والعتب الشديدين، الى اصغر صالة في مجمع الصالات الذي يعرض فيه، وهي حقا جريمة ان يعامل فيلم سينمائي كلف اموالا وجهدا وديكورات هائلة بهذا التحقير التجاري، والهواة الحقيقيون الذين يرغبون حقا في عدم تفويت هذه التحفة، امرهم لله، ورجائي لهم ان يقبلوا على مشاهدته كثرا (رغم كل شيء) قبل ان نفاجأ ويفاجأوا بسحبه قريبا من البرمجة.

عشاق الجسر الجديد هم اليكس (دنيس لافان) وميشيل (جولييت بينوش) وهانس (كلاوس غروبر)، متسكعون، كلوشار، يحيون فوق اعتق جسور باريس على السين، والفيلم يفترض احداثه خلل اقفاله لترميمات. هانس واليكس ينامان ويأكلان ويثملان، وخاصة لا يستحمان، دوما في قذارتهما وثيابهما البالية بقتاتان من ترويج بعض المخدر الذي يوفره هانس لاليكس كي يبيعه، ويتعاطى بعضه، وجرعاته الاضافية جعلته ينحرف ذات ليلة في يأسه ويسير مترنحا في وسط الشارع العام، على الخط الاصفر بين السيارات المسرعة في الاتجاهين، ويستبد به الضياع واليأس فيروح يمرغ رأسه ويضربه باسفلت الطريق، وتمر على الرصيف تلك اللحظة شابة تبدو للتو هامشية. فوق عينها اليسرى ضمادة تغطي كل المحجر، تتأبط لوحا عريضا للرسم واوراقا، ترى الى منظر اليكس وتشهد لحظة قدوم سيارة، تصدمه وتقذفه في الهواء، ثم الى الحضيض مثل جثة. لكن الدورية المتولجة التقاط الكلوشار من الشوارع والازقة مرت وحملت اليكس بين آخرين الى نانتير حيث ينظفون ويعتنى بهم (هنا وقائع شبه تسجيلية، بكاميرا مترنحة تارة هادئة، صافية الحركة تارة اخرى)، وهنالك يعالج اليكس من الرضوض والكسر الكبير في ساقه، ويعود الى جسره ليجد الفتاة التي شهدت ليلة صدمه، تعرفه ولا يعرفها، نائمة مكانه على الشرفة نصف الدائرية للجسر. كان طبيعيا ان يستلطف كائن عبثي يائس مثله يجرجر ثقل جسده على ارصفة الشوارع، كائنا آخر، انثويا وهامشيا مثل ميشيل، الرسامة التي في طور فقدان النظر وانطفائه رويدا. كانت متولهة بوجه حبيبها جوليان، ترسمه مرارا ولا تشبع. بيد انها منجرحة اليوم من تركه لها (لا نعرف في اي حال مزيدا عن تلك العلاقة الغامضة) وممعنة في حياة التشرد والتيه، ناقمة غير مبالية، منغلقة على احزانها واستسلامها للقدر الذي يجمعها بكائن مثل اليكس، الفنان على طريقته: نافخ بارع للنار ويقوم بالعاب بهلوانية. والاثنان في حاجة الى الحنان، الى تقبل احدهما للآخر، لذا انحنيا احدهما على الآخر. واتحدا بالعاطفة والتلهف، الى حضور ما، لكن هانس رفض الوجود الغريب وطلب من اليكس طرد ميشيل من حقل سلطتهما. اي الجسر الجديد، والامر كان مدخلا الى صدامهما غير المنتهي سوى بانتحار هانس في مياه السين بعد ان رافق ميشيل ليلا الى متحف اللوفر (كان حارسا ليليا له واحتفظ بمفاتيح) كي تشاهد لوحة لرامبرانت لا تستطيع تمييزها نهارا لتأثر نظرها بالضوء الاصطناعي داخل المتحف دائما، وكان لها ما ارادت على ضوء الشمعة، ثم ضاجعها هانس قبل ان يؤوبا الى الجسر حيث الرفيق الثالث ومنذ غياب هانس انتحارا، اضحى اليكس وميشيل عاشقين وحيدين فوق الجسر الجديد، فضاؤهما الحرية من كل جانب، السماء فوقهما والماء تحتهما، والعالم الحي بعيد عنهما، لا شأن له معهما. كائنان بريئان سارا طوعا (او مرغمين) في درب البوهيمية، بروح طيرانية محلقة، وخرجا من كذب العالم ورتابته الى فضاءات انعتاق وحرية يعيش فيها ليوس كاراكس نفسه. والمكان الذي اختير لحكاية عشقهما ليس بلا دلالة او معنى، فهو جسر الرغبات والشهوات بحسب اساطير القرون الماضية، اعاد اليه كاراكس هالته الميتولوجية رابطا خياله القديم بباريس الراهنة الحاضرة في ديكورات الهواء الطلق مكانا للسينما ومكانا للخيال.

هنالك صور كاراكس عالما ليريكيا، شاعريا، وبائسا في آن، متألقا وطاهرا، ونادرا ما نشاهد سينما بكثافة الصورة تلك، بالشاعرية التي سرعان ما يمزقها الايقاع المتصاعد توليفا وتصويرا ومؤثرات سمعية ومشهدية وموسيقى (بينها، للغرابة، اغنيتان للسيدة فيروز "جايبلي سلام" و"يا ساكن بالعالي"!...). تدل كلها على نضج سينمائي في ملحمة عشق حنون وبائس. بين كائنين ضعيفين هما في كل واحد منا. (هذا الشريط البديع سبق ان تناولته في كلام مفصل في "نهار" ١٩٩٢/١/٣٠، عقب مشاهدتي اياه في باريس).

● افضل الرجال

لم اكن اتوقع، في المقابل، نجاحا معقولا كالذي عرفه شريط اندريه

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

جورج كعدي

ميشيل بفايفر تدوّن ملاحظات كيلومترات منها أو لا شيء

ميشيل بفايفر.

تنعم، وجها انثويا، بالمعادلة الضرورية للنجاح الصعب: الجمال زائد الذكاء. ميشيل بفايفر (مواليد ١٩٥٨، ٢٩ نيسان، في كاليفورنيا) انتخبت ملكة جمال اورنج كاونتي، ذلك لم يكن اقصى طموحها، دخلت معهد التمثيل. وفي الاثناء ظهرت في اشرطة اعلانية قبل السلسلة التلفزيونية "دلتا هاوس"، ثم اول تجربة سينمائية لها "الوقوع في الحب ثانية" (١٩٧٩) لستيفن بول مع اليوت غولد. بعده ادوار متفرقة، وانطلاقة ثابتة عام ١٩٨٣ في "ذو الندبة" لبريان دي بالما، مع آل باتشينو الذي عادت فالتقته بعدما يقارب العشر في "فرانكي وجوني". وادوارها في السنوات الاخيرة: "متزوجة رجل العصابات" و"شمس تيكيلا" و"علاقات خطرة" و"الاخوان بيكر الرائعان"، الى "البيت الروسي"، و"باتمان ـ العودة" قريبا، مسار من التألق والنجومية التي تعتبرها "حياة غير سوية. فحياة الممثل، بلا ريب، اشد الحيوات غرابة، لصعوبتها. وحتى عندما تكون حسنة، حتى عندما يصادفك النجاح في كل شيء، هي صعبة".

اليوم نشاهد بفايفر في "المنزل الروسي" لشيبيزي، وسبب اعجابها بالدور: "من زمان رغبت في العمل مع فرد شيبيزي، واحببت كثيرا السيناريو وشخصية المرأة الروسية المتورطة في الارسال الغامض لمخطوطة، الى ناشر انكليزي. وفكرت ان فرصة الذهاب للعمل والعيش في الاتحاد السوفياتي، طوال ستة اسابيع، دون ان اكون سائحة، امر نادر... والجيد ان الافكار المسبقة التي كنت املكها تبخرت. كل شيء كان معقدا جدا، متناقضا جدا. انما تجربة جميلة". ومجيئها الى التمثيل: "انكر تماما اليوم المحدد الذي قررت فيه: مهما حدث، انني سأزاول هذه المهنة جديا. ومع ذلك فالمحيط الذي آتي منه لا علاقة له بالاستعراض، ولا بالسينما! لم التق ابدا، قبل ان اكون في هذه المهنة، ممثلا او فنانا من اي نوع. والامر الوحيد أني كنت مجنونة بالافلام القديمة. لم اكن اقصد السينما كثيرا لأن امي لم تكن تصحبني اليها ولم تكن هنالك صالات قريبة منا، بيد اني انكر انني لما كنت صغيرة، كنت البث واقفة في وقت متأخر جدا فقط لمشاهدة الافلام القديمة على التلفزيون. وحدث لي غالبا ان فكرت لدى مشاهدتها: "هذا استطيع ان افعله!" كنت الهو بالتمثيل في غرفتي. او في فناء المنزل. ودوما كنت اشارك في مسرح وعروض في المدرسة من حبي لذلك. عهدذاك، لم تساورني لحظة فكرة انني سأتمكن من تحقيق ذلك جديا. ثم ذات يوم، وكنت في التاسعة عشرة تقريبا. كنت زاولت اعمالا صغيرة، طرحت على نفسي سؤالا ببساطة: ماذا احب فعلا؟ ليس ماذا يجب ان افعل، وليس ماذا استطيع ان افعل. وكان الجواب واضحا جدا في رأسي: التمثيل، ان اغدو ممثلة. لا ازال انكر جيدا اول يوم تصوير لي. كنت في العشرين، وكانت لدي جملة واحدة في السلسلة التلفزيونية "فانتازي آيلند". كان علي ان اقول: "من يكون، ناوودي؟"، وانكر ان ضوء البروجكتورات كان قويا جدا. فلم اكن قادرة على رفع رأسي. همي الاوحد كان التوصل الى فتح عيني، وعدم تجاوز العلامة التي كانت موضوعة على الارض".

وعن الطريقة والاسلوب في عملها على اي شخصية تلعبها، تقول بفايفر: "اعتقد انني لا املك حقا منهجية... هذا يتعلق بالفيلم، بالشخصية، بالمحيط. احيانا ادون كيلومترات من الملاحظات، واحيانا لا ادون شيئا. احيانا، اجده امرا مفيدا جدا التحدث مع المخرج، واحيانا العكس، احاول الهرب منه لأتخيل شخصيتي وحيدة. لأجعلها تحيا كما اتصورها. لكل شخصية مقاربتها. انه الايقاع الذي يحدد الشخصية. تعمل، تعمل وفجأة تجد لنفسك دون ان تعرف كيف ولماذا، في الايقاع. يحدث هذا عامة في الاسبوع الثاني من التصوير".

ج. ك.

الكلمة المبعثرة

ب	ل	د	ي	ا	ي	م	أ	ن	ي
ع	ع	م	و	ن	ر	ا	ر	ق	ا
ت	ا	ش	و	ع	م	س	ر	ي	ع
ي	ا	د	ل	ا	و	ا	م	ص	ت
ح	ت	ه	ي	ا	ض	ك	و	ن	م
ا	س	ل	ج	ة	ل	ي	ي	ج	و
م	ة	ي	ا	ذ	م	ي	ع	د	ز
ل	ع	ع	ن	خ	ا	ع	ج	د	م
ا	ب	ز	ف	ل	ا	ب	ط	ا	ل
ك	س	ر	م	ح	ي	ش	ا	و	ت

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

افهم	جهات	املام	ايماني	وعود	سريع	حسين
تواشيح	عالية	سبعة	ملايين	جو امني	اقرار	الشعب
مرجع	التي	ابطال	نلكم	تموز		لمواضيع

الكلمة: صرح عزام باشا — السابقة: ديبلوماسية

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ ـ عكسها متردد
٢ ـ تلا
٣ ـ كثير
ـ ابداء القوة
ـ كلام لا معنى له

عموديا:
ـ عكسها مدرار
ـ حبوط
ـ علامة موسيقية
ـ لعبة تسلية
ـ ثابتة

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
ـ ايتام ـ غايات
ـ مخاتل ـ العمل

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	سادرو	٣٨٢٠٨٢
امي عجرم	منارة الحوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
امثال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الإيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبئون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة التحتا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بيروتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	السوديكو	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
البرقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تبي غي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة ساحة النماس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحمباوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحديرة	الجسر	٣٣٠٧٣٢
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمار	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	المنار	٣٥٣٥٥٠
راندو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤١٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الحمباوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٤٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في اطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٤٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣١٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قندورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيما كيدس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ كابتن باور، ٦،٠٠ سوبر غول، ٧،٠٠ كلاسيكال ادفنتشر، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ نورثرن اكسبوجر (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ ميد نايت كولر (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ شاهد عيان: جيمي كارتر (شريط وثائقي)، ١١،٤٥ باور هيتس

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جواري بلا قيود (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ فيلم مصري: ما تقولش لحد، ١٠،٤٥ فيلم فرنسي: برنسيس الكسندرا.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "اليد التي تهز السرير" (دراما وخوف لكورتيس هانسون مع ريبيكا دو مورناي).
٢ ـ "كامل الاشراق" (عودة الى دراميات الحرب العالمية الثانية، مع مايكل دوغلاس وميلاني غريفيث، اخراج ديفيد سيلتزر)
٣ ـ "قريب من السلطة" (عارض الافلام عند ستالين الديكتاتور، الانسان الضعيف في دائرة السلطة واسرارها، شريط ممتاز لاندريه كونتشالوفسكي مع توم هولس).
٤ ـ "مدرسة المغاري" (كوميديا تستهوي الشباب في الموسم الصيفي).
٥ ـ "قريبي فيني" (كوميديا مع جو بيتشي في دور محام مكلف الدفاع عن قريبه المتهم وصديقه بجريمة لم يرتكباها، ضحك ومواقف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "الحزام الاسود" (ارفع درجات عنف الكاراتيه مع دون ولسون).
٢ ـ "تموجات الجسد" (مغامرة عاطفية صغيرة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"ساعات بائسة" (ثريلر اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"امرأة غير محتشمة" (تشويق عاطفي واباحي مع جوزيه واي، اخراج من فرونوع).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "والد العروس" (اعادة هوليوودية لشريط اجتماعي كوميدي، بطولة ستيف مارتن).
٣ ـ "كامل الاشراق" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
ـ "ليلى كاراتيه" (عنف نسائي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):
١ ـ "دماء ورمال" (عشق ومصارعة ثيران، مع المثيرة شارون ستون، اعادة).
٢ ـ "اي وقت اي لعبة" (اباحي صغير).
٣ ـ "فرار" (تشويق ومغامرة فرار من احد السجون، مع روتغر هاور وميمي روجرز).
٤ ـ "شيء كبير" (كوميدي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"الارهاب والكباب" (عرض جديد لفيلم شريف عرفة الانتقادي، مع عادل إمام ويسرا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الحب والرعب" (دراما مصرية مع شريهان، اخراج كريم ضياء الدين).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
ـ (مقفلة حاليا).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ ـ "إله الصمت" (انه شاك نوريس العنيف!).
٢ ـ "تموجات الجسد" (راجع برنامج استرال).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "قف والا اطلقت امي النار" (سيلفستر ستالوني شرطي تعرقل امه عمله، كوميديا مواقف لروجر سبوتيزوود).
٢ ـ "البيت الروسي" (جاسوسية وقصة حب بين شون كونري وميشيل بفايفر، اخراج فرد شيبيزي).
٣ ـ "عشاق الجسر الجديد" (ملحمة التشرد والحزن الرائعة بكاميرا ليوس كاراكس، مع جولييت بينوش ودنيس لافان).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"قريبي فيني" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
ـ "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو ينتقم، من نك نولته محاميه السابق، في شريط تكفير وقشعريرة على طريقة مارتن سكورسيزي).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ "رقصات مع الذئاب" (عرض ثان لملحمية كيفن كوستنر الجميلة في عالم الحنان والهنود).
٢ ـ "عزيزتي الصغيرة" (التلفزيون وتأثيره السيء على دماغ الاطفال، جريمة وغرابة مع جون هورد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اكاديمية شهر العسل" (كوميديا لجين كوينتانو مع كيم كاترال وروبرت هايس).
٢ ـ "تموجات الجسد" (راجع برنامج استرال).
٣ ـ "فتاة يقتل من اجلها" (مغامرة بوليسية عاطفية).
٤ ـ "هت ليست" (عنف بوليسي مع جان مايكل فنسنت).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"هروب الى الجنة" (مغامرة عاطفية).

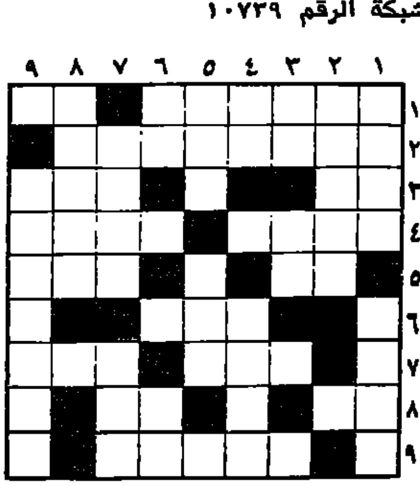
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"باريفار" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"رجال عصابات" (غانغستريون في ثلاثينات اميركا، مع كريستيان سليتر وانطوني كوين، اخراج مايكل كاربلنيكوف).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): تبقى كما انت ولا جديد فيك، ولن تيأس اذا رأيت مشروعا واقفا، بل ستسير فيما بعد.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): حين تطلب من شخص ثالث ان يتدخل ويكون حكما في خلاف، فهو سيلبك ويصطف معك.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): قلبك مفتوح، وقابل لان يؤخذ، وحين يأتي الاخذ تسمع التغريد والترنيم.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): لا ضرورة للانزعاج. وكل ما هو منظم وموزع جيدا يجعلك احسن جسديا.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب). سنونوة واحدة لا تصنع الربيع. ويمكن ان تجد علامات اولية هي تحمل لك البشرى والسعادة.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول). الصعاب امامك ولا يمكن ان تتهاون وحين تكتفي بالاحتيال عليها والالتفاف تجدها قريبا اياها تحاصر طريقك.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): ان شئت الصدمة التي تتركها في الآخرين، تحاول التماسك والسيطرة على الذات، وعلى المشاعر المختلفة.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): تسمع الموسيقى وترى همومك تتناثر اسرع من قبل، ومما كنت فكرت.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١). لن تخيب الذين ساعدوك في الايام الرديئة. وهم يحاولون اليوم ان يقطفوا شيئا منك.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) تحفظ برودتك اذا رأيت الحب يبرد. ويمكن ان يسرع فيما بعد، وان يلتهب. وما عليك سوى الصبر.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) تنتهي من اللمسة الاخيرة لمشروع يهمك. والخبرة المكتسبة، تسمح لك بان تكمله
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار). تنتهي من الاعمال المعلقة، ولا تأخير في برنامجك، في حياتك. فانت مواظب ومجتهد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٣٩



افقيا:
١ ـ البعث ـ بحر. ٢ ـ خصال الشر. ٣ ـ اترك ـ حكم. ٤ ـ غرامه ـ منقطع عن الزواج. ٥ ـ من الاطراف ـ جدها في المبررة. ٦ ـ يخشى ـ ٧ ـ كبرياء ـ انف. ٨ ـ رغب ـ حث ونشط. ٩ ـ فرحان.

عموديا:
١ ـ امنع ـ اختبرت. ٢ ـ ساء بصره. ٣ ـ ضمير متصل ـ حرف تحقيق. ٤ ـ عطل ـ يلجأ. ٥ ـ ضعف ـ اشتد. ٦ ـ فرع ـ نصف حامل. ٧ ـ اضيق على عيالي في النفقة ـ ابخل. ٨ ـ يشتد جوعه. ٩ ـ الالحاح في السؤال.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ ـ السنى ـ حسر. ٢ ـ جشمتني. ٣ ـ غط ـ حقبا. ٤ ـ التخيل ـ رز. ٥ ـ نزو. ٦ ـ يتعتعني ٧ ـ ملهى. ٨ ـ ازرى به ـ در. ٩ ـ الحوصلة.

عموديا:
١ ـ الفاوي ـ أأ. ٢ ـ طل ـ تجزل. ٣ ـ جس (معكوسة) ـ تشع ـ رح. ٤ ـ نشمخ ـ ى و. ٥ ـ ى م ـ يدع ـ ضب (معكوسة). ٦ ـ تمل ـ نمهل. ٧ ـ حلق ـ نيل. ٨ ـ سيمرز ـ هد. ٩ ـ ازورار.

تصفيات كأس العالم

نيجيريا سحقت جنوب أفريقيا ٤ - ٠

بدأت الجمعة الماضي التصفيات الافريقية لكأس العالم لكرة القدم التي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤.

وقبل ان تبدأ فعلا، بلغ عدد الدول المنسحبة منها تسعا هي: سيراليون، بوركينافاسو، ساوتومي وبرنسيب، ملاوي، غامبيا، اوغندا، موريتانيا، السودان ومالي التي انسحبت قبل ان تخوض مباراتها التي كانت مقررة امس مع غينيا في المجموعة التاسعة.

وقسمت الفرق المشاركة تسع مجموعات يتأهل الاول في كل منها للدور النهائي الذي توزع فيه الفرق التسعة على ثلاث مجموعات يصعد الاول في كل منها الى الادوار النهائية من كأس العالم.

وحققت الجزائر نتيجة طيبة في مباراتها الاولى التي اقيمت في تلمسان امام ٤٥ الف متفرج في المجموعة الاولى اذ فازت على بوروندي ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز عبد الحفيظ تاسفاوت (٢) ومراد ميزيان في الدقائق ٤٠ و٨٧ و٧٥، وللخاسر غويا في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتقام المباراة التالية في ٢٥ تشرين الاول بين بوروندي وغانا.

● في هاراري (زيمبابوي)، فازت زيمبابوي على توغو ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على الملعب الوطني. وسجل اصابة المباراة آدم ندلوفو لاعب كوفنتري سيتي الانكليزي، في الدقيقة ٦٧ برأسه. وشارك مع زيمبابوي حارس مرمى ليفربول الانكليزي بروس غروبيلار (٣٤ عاما).

● في لاغوس (نيجيريا)، سحقت نيجيريا جنوب افريقيا، التي انضمت مجددا الى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" العام الماضي بعد رفع الحظر عنها الذي استمر ١٨ سنة، ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المجموعة الرابعة امام ٦٠ الف متفرج. وسجل الاصابات ريتشارد اووبوكيري وسامسون سياسيا ورشيد ييكيني (٢) في الدقائق ٣٣ و٥٦ و٦٥ و٨٩.

واستدعى مدرب نيجيريا الهولندي كليمنس فيسترهوف تسعة لاعبين يلعبون مع النوادي الاوروبية لخوض المباراة "حتى لا ترتكب اي مخاطرة ونثبت للجميع اننا مستعدون لمونديال ١٩٩٤ وقادرون على الفوز على أي كان". وضم منتخب جنوب افريقيا لاعبا واحدا محترفا هو اوغست ماكالاكالان الذي يلعب مع اف سي- زوريخ السويسري.

● في ابيدجان وامام ١٧ الف متفرج، فازت ساحل العاج على بوتسوانا ٦ - ٠ (الشوط الاول ٣ - ٠) في المجموعة الخامسة. وسجل الاصابات عبدالله تراوري (٣) وعمر بن صلاح وتيهي وكاسي كواديو في الدقائق ١٠ و١٧ من ضربة جزاء "بنالتي" و٢٨ و١٧ و٦٥ و٧٠.

● في الدار البيضاء، تقدم المغرب اثيوبيا ٥ - ٠ (الشوط الاول ٤ - ٠) في المجموعة السادسة، ثم اعلن الحكم الجزائري رشيد مجيبة انهاء المباراة في دقيقتها الخامسة والخمسين لان ستة لاعبين فقط من المنتخب الاثيوبي بقوا على ارض الملعب. وشهد المباراة ١٥ الف متفرج.

● في تونس، فازت تونس على بنين ٥ - ١ (الشوط الاول ٣ - ١) في المجموعة السادسة على ملعب المنزه امام ٥٥ الف متفرج. وسجل اصابات الفائز فوزي الرويسي ومحمد علي المحجوبي وعياد الحمروني (٢) وعادل السليمي في الدقائق ١٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٢٩ و٤٠ و٥١ و٧٧، واصابة الخاسر ساكرامنتو في الدقيقة ٤٣.

● في ليبرفيل (الغابون)، فازت الغابون على موزامبيق ٣ - ١ (الشوط الاول ٣ - ١) امام ٣٠ الف متفرج في المجموعة السابعة. سجل للفائز نزامبا (٢) واوبيامي في الدقائق ١٢ و٢٤ و٧٥، وللخاسر سارديتا في الدقيقة ١٧.

● في لوساكا (زامبيا)، فازت زامبيا على تنزانيا ٢ - ٠ (الشوط الاول ٢ - ٠) في المجموعة الثامنة. وسجل الاصابتين جونسون بواليا وكيفن موتالي في الدقيقتين ١٨ و٢٩.

● في انتاناناريفو (مدغشقر)، فازت مدغشقر على ناميبيا ٣ - ٠ (الشوط الاول ٢ - ٠) في المجموعة الثامنة على ملعب ماهاماسينا امام ٤٥ الف متفرج. وسجل الاصابات تيبه وهاري وسيترا في الدقائق ١١ و٤٤ و٥٨.

● في القاهرة وامام ٤٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب القاهرة الدولي. فازت مصر على انغولا ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) في المجموعة الثالثة. وسجل اصابة الفوز حسام حسن برأسه في الدقيقة ٦٣ اثر رمية ركنية رفعها محمد عبدالعظيم. وطرد الحكم التونسي رشيد بن خديجة اللاعب الانغولي ايفو في الدقيقة ٧٥.

● في كينشاسا (زائير)، فازت زائير على ليبيريا ٤ - ٢ (الشوط الاول ١ - ١) في المجموعة الثانية امام ٩٠ الف متفرج. سجل اصابات زائير كابونغو (٢) ولوكاكو (٢) في الدقائق ٤٠ و٥٨ و٦٦ و٩٠، فيما سجلت اصابتا ليبيريا في الدقيقتين ٣٣ و٥٥.

التصفيات الاوقيانية

● في تاهيتي، فازت تاهيتي على جزر سولومون ٤-٢ (الشوط الاول ٣-٠) في المجموعة الاولى التي احرزت اوستراليا بطولتها.

وسجل للفائز تيماري وروسو وغاتيان (٢) في الدقائق ٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و١٨ و٤٣ و٨٨، وللخاسر فاتو وسوري في الدقيقتين ٦٠ و٩٠.

التصفيات الاوروبية

● يغيب مدافع فريق اجاكس امستردام سوني سيلوي عن المباراة بين هولندا وبولونيا في التصفيات الاوروبية الاربعاء المقبل لاصابته في كاحله اثناء تدريب مع المنتخب.

واستدعى مدرب الفريق ديك ادفوكات مدافع فينورد روتردام هنك فرايزر ليحل محله.

وكان سيلوي عاد الى المنتخب الهولندي الشهر الماضي بعدما ابعدته سلسلة من الاصابات عن الملاعب سنتين.

● انسحب ساعد دفاع الرينجرز الاسكوتلندي تريفور ستيفن من المنتخب الانكليزي الذي سيقابل نروج الاربعاء على ملعب "ويمبلي" في لندن، لاصابته بتمزق في وتر عرقوبه.

وقال المدير الفني للفريق غراهام تايلور "لقد خاب املي بعد انسحاب ستيفن، فخبرته لا تقدر بثمن".

ويحل محل ستيفن غاري باركر من استون فيلا والذي لم يلعب دوليا بعد، علما انه لعب مع منتخب الناشئين دون ٢١ سنة والمنتخب الثاني.

● انسحب ريان غيغز لاعب مانشستر يونايتد من المنتخب الويلزي الذي سيقابل قبرص الاربعاء في ليماسول بسبب تمزق في اربطة ركبته.

وكان غيغز الذي خاض اربع مباريات دولية، اصيب في المباراة بين فريقه وبرايتون في اياب الدور الثاني من كأس النوادي الانكليزية المحترفة.

واستدعى مدرب الفريق الويلزي تيري يوراث ساعد دفاع نوريتش سيتي جيريمي غوس ليحل محله. لكن خسارة اللاعب الناشىء ستكون ضربة قاسية للفريق الويلزي.



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: مفاجأة أخرى لهانوفر ٩٦




من اليسار اوفه هاتنبرغر من باير اوردينغن، اوفه بورش من هانوفر ٩٦، الكسندر كوتشيرا من اوردينغن راينهولد داشنر من هانوفر في مباراة الفريقين في كأس المانيا التي انتهت بفوز هانوفر ٩٦ ١ - ٠. (ا ف ب تيليفوتو)

خسر أيك اثينا فرصة ثمينة للانفراد بصدارة لائحة الدوري اليوناني لكرة القدم، بعدما تمكن نيكوس ماكلاس مهاجم فريق اوفي كريت الذي يحتل المركز الثالث، من تسجيل اصابة التعادل لفريقه في الثواني الاخيرة من المباراة ١-١ في المرحلة الخامسة التي اقيمت بعد ظهر امس.

افتتح ايك اثينا التسجيل في الدقيقة ٦٣ عبر اليكسيس اليكسندريس، وخطف الفريق المضيف اصابة التعادل في الوقت القاتل. ويحتل أيك اثينا المركز الثاني في اللائحة بفارق الاصابات عن اولمبياكوس بيرايوس المتصدر والذي تعادل ايضا خارج ارضه مع اثينايكوس ١-١. وعلى رغم ان اولمبياكوس بيرايوس سيطر على معظم فترات الشوط الاول، الا ان اثينايكوس كان البادىء بالتسجيل عبر ساعد الدفاع الصربي دامير سبيتسا في الدقيقة ٤٥. وفي الشوط الثاني، نظم الفريق الضيف صفوفه وسجل له اصابة التعادل الاوكراني اوليغ بروتاسوف في الدقيقة ٧٧ اثر تمريرة من تيودوروس باهاتوريديس.

وفاز باناثينايكوس الرابع على ايونيكوس ٢-١. سجل للفائز كوستاس فرانتزيسكوس في الدقيقة ٣٨ من ضربة حرة، وسبيروس مارانغوس في الدقيقة ٦٦ بتمريرة طويلة من لويس كريستودولو، وللخاسر نيكولاس اوستاباسيديس في الدقيقة ٤٠ بتمريرة من فاسيليس فوزاس. واهدر مهاجم باناثينايكوس ديميتريس سارافاكوس ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٨ بعدما اوقع البولوني كريستوف فارزيتشا داخل المنطقة المحرمة، اذ نجح حارس المرمى نيكوس كوركوتاس في صدها.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اثينايكوس ١- اولمبياكوس بيرايوس ١
ابولون ٢- لاريسا ٠
كالاماريا ٠- اريس سالونيك ١
دوكسا دراما ١- ايديسايكوس ١
ايونيكوس ١- باناثينايكوس ٢
كورينثوس ٢- بيريكوس ١
اوفي كريت ١- أيك أثينا ١
باوك سالونيك ٤- كسانتي ١
باناشايكي ٣- هيراكليس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اولمبياكوس بيرايوس ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١١-٢).
٢ - أيك اثينا ١٣ (١٢-٤).
٣ - اوفي كريت ١٠ (١١-٤).
٤ - باناثينايكوس ١٠ (٨-٤).
٥ - باوك سالونيك ٩ (١١-٧).

تركيا

في المرحلة السابعة من الدوري التركي، تصدر كوكالي سبور اللائحة بفوزه على الطاي ٢-٠، فيما سقط بورسة سبور المتصدر السابق في فخ التعادل السلبي ٠-٠ وضيفه طرابزون سبور الرابع، وفاز بشيكطاش الثالث على انقرة كوجو ٤-٠، وغلطة سراي الخامس على مضيفه بكيركوي سبور ١-٠.

وهنا النتائج:

بورسة سبور ٠- طرابزون سبور ٠
بشيكطاش ٤- انقرة كوجو ٠
فنربخشة ١- آيدن سبور ١
كوكالي سبور ٢- الطاي ٠
كنجلر برلكي ١- قونية سبور ٠
كارسياكا ١- سارير ١
قيصري سبور ١- غازيانتيب سبور ١
بكيركوي سبور ٠- غلطة سراي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كوكالي سبور ١٨ نقطة من ٧ مباريات (٢٣-٧).
٢ - بورسة سبور ١٧ (١٤-٢).
٣ - بشيكطاش ١٥ (١٥-٥).
٤ - طرابزون سبور ١٥ (١٢-٣).
٥ - غلطة سراي ١٤ (١٠-٥).

هولندا

في مباراة مؤجلة عن المرحلة الخامسة من الدوري الهولندي، فاز رودا كيركراد على كامبور ليوفاردن ٢-٠.

ويحتل رودا المركز السابع وله ثماني نقاط في مقابل ثلاث نقاط لكامبور الذي يحتل المركز السادس عشر.

اسكوتلندا

تعادل فالكيرك ودندي ٢-٢، وآبردين وبارتيك تيسل ٢-٢ في ختام المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسكوتلندي التي افتتحت مساء الاربعاء الماضي.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - الرينجرز ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة (٣٣-٩).
٢ - السلتيك ١٥ (٢٠-١٥).
٣ - ابردين ١٤ (١٧-١٠).
٤ - هارتس ١٤ (١٣-٩).
٥ - دندي يونايتد ١٤ (١٣-١٣).

المانيا

تأهل هانوفر ٩٦ حامل كأس المانيا في الموسم الماضي، للدور الرابع من الكأس بفوزه في الدور الثالث على باير اوردينغن ١-٠. وحقق هانوفر ٩٦ من الدرجة الثانية والذي فاز على بوروشيا مونشنغلادباخ في نهائي العام الماضي، مفاجأة اخرى واخرج فريقا آخر من الدرجة الاولى عندما سجل راينهولد داشنر الاصابة الوحيدة في المباراة في الدقيقة ٥٩.

وصعدت ستة فرق من الدرجة الاولى فقط الى دور الـ١٦، فيما خرج فريقان من الدور الثالث هما باير اوردينغن وبوروشيا مونشنغلادباخ الذي لقي خسارة ساحقة ١-٤ امام اوسنابروك من الدرجة الثانية. سجل للفائز كارب وفوليتر وفنكه وبالما في الدقائق ٤٢ و٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٣ و٨٨، وللخاسر ستيفن في الدقيقة ٤٤.

وخاضت ثلاثة فرق من الدرجة الاولى وقتا اضافيا لتتخطى منافسيها ففاز اينتراخت فرانكفورت على فالدهوف من الدرجة الثانية ٤-١. سجل للاول الغاني ييبوا وشميت (٢) وبينتس في الدقائق ١٠١ و١٠٦ و١٠٩ و١١١، وللثاني فينكلر في الدقيقة ١٤٠.

كذلك فاز كارلسروه على بيشو فسفيردا من فرق الهواة ١-٠ سجلها كارل في الدقيقة ١١٣.

وفاز نورنبرغ على ريمشايد من الدرجة الثانية ٥-٢. سجل للمضيف بازولد وايكختاين وروسلر وفوك وكرامني في الدقائق ٤ و٣٣ و١٠٢ و١٠٨ و١١٧، وللضيف بوتز في الدقيقتين ٢٠ و٨٩.

وفاز بوروشيا دورتموند على مضيفه اس.اس.في. اولم من فرق الهواة ٣-١. سجل للفائز رايمارت وتسورك ولوش في الدقائق ٢ و٥٠ و٩٠، وللخاسر سينون في الدقيقة ١٨.

وباصابتين سجلهما كري وريبليفيتش في الدقيقتين ٥٧ و٨٧، فاز بايرليفركوزن على هيلبرون من فرق الهواة ٢-٠.

وهنا النتائج:

اس.اس.في.اولم (هواة) ١- بوروشيا دورتموند ٣
بيشوفسفيردا (هواة) ٠- كارلسروه ١
هيلبرون (هواة) ٠- بايرليفركوزن ٢
نورنبرغ ٥- ريمشايد (د٢) ٢ في الوقت الاضافي.
اوسنابروك (د٢) ٤- بوروشيا مونشنغلادباخ ١
باير اوردينغن ٠- هانوفر ٩٦ (د٢) ١
اينتراخت فرانكفورت ٤ - فالدهوف مانهايم (د ٢) ١ في الوقت الاضافي.
فيردر بريمن ٢- ماينتس (د٢) ١
ام.اس.في. دويسبورغ ٣- اينتراخت برونشفيغ ١
فورتونا دوسلدورف ٢- هانزا روستوك ٢ في الوقت الاضافي ثم فاز الاول بضربات الترجيح ٣-٢.
هيرتا برلين (هواة) ٤- في.اف.بي. ليبزيغ ٢
ريكلينغن ٠- كيميتزر ٢
بلاتيلينغ ١- كارل زايس يينا ٣
سالمبرور ٠- هومبورغ ١
روت - فايس ايسن ٣- شتال ايسنهوتنشتات ٢

"بيبي" سينيوري نجم أيطالي يصعد

برز مهاجم ايطالي جديد فرض نفسه على المنتخب الايطالي لكرة القدم هو جيوسيبي "بيبي" سينيوري لاعب فريق لازيو بعد سنتين من بروز سالفاتوري "توتو" سكيلاتشي هداف كأس العالم ١٩٩٠ برصيد ست اصابات.

وفي المراحل الخمس الاولى من بطولة الدوري المحلي، تصدر سينيوري (٢٤ عاما) من مواليد لومباردو قرب برغامو، لائحة الهدافين متقدما مشاهير مهاجمي العالم اذ سجل سبع اصابات.

وانتقل سينيوري الذي يتمتع بامكانات بدنية عالية (١،٧١ متر ٦٨ كيلغ) الى العاصمة بعدما لعب ثلاثة مواسم مع فوجيا منها موسم واحد في الدرجة الاولى. وما قدمه دفع معظم المراقبين الى القول انه سيكون نجم مسابقة كأس العالم ١٩٩٤ ووصفوه بانه "صياد" الاصابات ويتمكن داخل منطقة الجزاء. يمتلك حسا مرهفا في التسجيل وسرعة في التنفيذ.

وخلافا لسكيلاتشي الذي تنحصر خطورته داخل منطقة الـ١٨، يتمتع سينيوري بمهارات فردية وجماعية ممتازة. وهو يتراجع الى الخلف باستمرار ليشارك في صنع الهجمات، ثم انهائها بنجاح.

ولدى سؤاله عن الشبه بين اسلوبه واسلوب مهاجم الاوروغواي روبن سوزا الذي انتقل حديثا الى انترناسيونالي ميلانو، اجاب بديبلوماسية: "لا اعرف سوزا ولا استطيع ان اقول فيه شيئا. انا العب للازيو وهو يلعب للانتر لذا فأن اوجه الشبه غير موجودة".

وقد استدعي سينيوري للمرة الاولى في حياته للانضمام الى المنتخب الايطالي الذي سيفتتح مبارياته في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ الاربعاء المقبل في كالياري بلقاء سويسرا. وينتظر ان يلعب شوطا واحدا على الاقل الى جانب جيانلوكا فيالي. وهي فرصة ذهبية ليقنع المدرب اريغو ساكي ويحجز مكانا نهائيا في خط الهجوم.

المانيا - تونس في ايلول ١٩٩٣

اعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم ان منتخبه حامل كأس العالم ١٩٩٠، سيلعب مباراة ودية مع تونس في ٢٢ ايلول ١٩٩٣.

وقال مدرب الفريق بيرتي فوغتس: "نريد ان نلعب مع فريق افريقي في هذه الفترة لاننا بالتأكيد سنتقابل منتخب من هذه القارة في كأس العالم ١٩٩٤ ولاننا لا نريد ان نفاجأ في الادوار النهائية".

وكانت المانيا التي ستقابل غانا ايضا في نيسان ١٩٩٣، تعادلت سلبا ٠-٠ مع تونس في كأس العالم ١٩٧٨ قبل ان تخسر عام ١٩٨٢ امام الجزائر ١-٢.

ويذكر ان الكاميرون فاجأت عام ١٩٩٠ المنتخبات الاميركية الجنوبية والاوروبية بوصولها الى الدور ربع النهائي بفوزها على الارجنتين حاملة كأس العالم ١٩٨٦، ورومانيا وكولومبيا.

رياضة والعاب

بطولة القارات في الرياض

منتخبا السعودية وساحل العاج

تعادل منتخبا الولايات المتحدة وكندا سلبا ٠ - ٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في غرينسبورو، كارولينا الشمالية، امام ٣١٠٠ متفرج وهي الاخيرة للمنتخب الاميركي الذي سيخوض بطولة القارات على كأس الملك فهد في الرياض حيث سيلعب مباراته الاولى مع المنتخب السعودي الخميس المقبل.

واعتبر مدرب الولايات المتحدة بورا ميلوتينوفيتش نتيجة المباراة مخيبة لان فريقه سيطر على مجرياتها لكنه عجز عن التسجيل وخصوصا جان هاربور النيجيري الاصل الذي حصل على الجنسية الاميركية حديثا.

ويذكر ان المنتخب الاميركي سجل اصابتين فقط في مبارياته الثماني الاخيرة وكانتا في المباراة مع منتخب كندا نفسه في ١٣ ايلول الماضي. وفي ما عدا ذلك، لم تعرف اقدام المهاجمين الاميركيين طريق المرمى منذ ١٣ حزيران.

● اختار مدرب المنتخب السعودي البرازيلي نيلسون مارتينير "نيلسينيو" تشكيلة اولية تضم ٢٩ لاعبا لبطولة القارات المقررة من ١٥ تشرين الاول الى ٢٠ منه.

واللاعبون هم:

– حراس المرمى: سعود السمار (الشباب)، شاكر العليان (النصر)، فؤاد المقهوي (الاتفاق).

– المدافعون: صالح الداود وعبد الرحمن الرومي وعواد العنزي وسالم سرور (الشباب)، عبدالله شريدة الدوسري وغازي عسيري (القادسية)، احمد جميل مدني ومحمد الخليوي (الاتحاد)، محمد سبيت الزبير (الرياض)، سليمان الرشودي (الهلال) مصطفى ادريس (النصر)، عبدالله صالح (الاتفاق).

– سواعد الدفاع: فؤاد انور امين وعبدالعزيز الرزقان وفهد المهلل (الشباب)، خالد المزاع وفهد المريفي (النصر)، حمزة صالح وخالد مسعد (الاهلي).

– المهاجمون: سعيد العويران (الشباب)، حمزة ادريس (احد)، ماجد عبدالله ووليد الطرير (النصر)، سامي الجابر ويوسف الثنيان ويوسف جازع الدوسري (الهلال).

● اذاع مدرب ساحل العاج ييو مارسيال في ابيدجان اسماء منتخبه بطل افريقيا الذي سيشارك في بطولة القارات، علما ان مباراته الاولى ستكون مع منتخب الارجنتين الجمعة المقبل.

ويتألف الفريق من:

– حارسي المرمى: الان غواميني (الرجال البيضاوي، المغرب)، لوسيني كوناتيه (اسيك ابيدجان).

– المدافعين: اكا كواميه وارسين هوبو ولحسينة داو اسيك ابيدجان)، جورج لينيون ولويه ورفين (افريكا سبور)، ابرهيم كونيه (غانيوا)، دومينيك سابو (موناكو، فرنسا)، ديابي سيكانا (لوهان كويسو، فرنسا).

– سواعد الدفاع: غادجي سيلي ولوسيان كاسي كواديو والان جيمس بيديه (اسيك ابيدجان)، الان سيرج ماغي (افريكا سبور)، عمر بن صلاح لومان، (فرنسا).

– المهاجمين: دونالد اوليفييه سييه وعبدالله تراوري (اسيك ابيدجان)، ياغو بوغريه (افريكا سبور).

عقوبات للاعبين ونواد واتحادات أوروبين

وقعت لجنة المراقبة والانضباط في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم سلسلة من العقوبات على لاعبين ونواد واتحادات وطنية لمخالفتهم القوانين (اعتراضات على حكام او نيل انذارين او سوء سلوك الجمهور) في الدور الاول من مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث للنوادي في كرة القدم.

وبلغ مجموع الغرامات التي قررتها اللجنة ٢٠٠ الف فرنك سويسري (١٥٠ الف دولار).

وشملت الغرامات نوادي روما (١٥ الف دولار) وبارما وآ. سي. ميلان ونابولي (٧٥٠٠ دولار) (ايطاليا) وهيبرنيان (٩٧٥٠ دولارا) وهارتس والسلتيك (اسكوتلندا) وباناثينايكوس (اليونان) واوجبشت تي. اي. (المجر) وغلطة سراي وبشيكطاش (تركيا) وفينورد روتردام (هولندا) وفريم كوبنهاغن (الدانمارك)، وابولون ليماسول (قبرص) واوستريا فيينا ورابيد فيينا (النمسا) وسبورتنغ لشبونة وفيتوريا غيمارس (البرتغال) وكاتوفيتشي (١٥ الف دولار) (بولونيا) ونوشاتيل وغراسهوبرز زوريخ ولوسيرن (سويسرا) وجامعة كرايوفا (رومانيا) وسي. اس. ك. أ. صوفيا (بلغاريا) وغلينافون (ايرلندا الشمالية)، الى اتحادات سويسرا وفنلندا وتركيا وبولونيا.

واوقف خمس مباريات كل من آدم ليدفون وداريوش غرزيبيك من كاتوفيتشي وستين فان لاري من منتخب بلجيكا دون ١٨ سنة.

واوقف ثلاث مباريات كل من كيكي من فالنسيا الاسباني وغيرينو غوتاردي من نوشاتيل وبول ستيوارت من ليفربول الانكليزي ونيكولاي زامفير من جامعة كرايوفا واندريه انينكوف من دينامو كييف الاوكراني.

واوقف مباراتين كل من لارس زيترلوند من اوريبرو الاسوجي وبيوتر سفيرتشيفسكي من كاتوفيتشي واولي شتايلابكه مدرب نوشاتيل.

واوقف مباراة واحدة مدرب فيتيس ارنهيم الهولندي نوربرت نويمان، الى ٢٠ لاعبا آخر.

وابدت اللجنة خيبة املها من الهتافات المعادية للسامية في المباراة بين فينورد روتردام وبيتاح تيكفا الاسرائيلي في كأس الكؤوس. ويذكر ان النوادي الاسرائيلية تشارك في المسابقات الاوروبية للمرة الاولى.

انتر ميلانو مستاء من مدرب المنتخب

تحتدم الخلاف بين نادي انترناسيونالي ميلانو ومدرب المنتخب الايطالي اريغو ساكي بسبب استمرار استبعاد حارس عرماه المخضرم والتر زينغا عن الفريق الذي يستعد لتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وكان زينغا (٣٢ عاما) الذي خاض اكثر من ٥٠ مباراة دولية، استبعد على عكس ما كان متوقعا عن المنتخب الذي فاز على هولندا ٣-٢ في مباراة ودية الشهر الماضي. كذلك امتنع ساكي عن استدعائه للمباراة مع سويسرا الاربعاء المقبل في تصفيات المجموعة الاولى لكأس العالم.

ونقلت الصحف الصادرة السبت عن المدير العام لنادي انترناسيونالي بيارو بوسكي: "ابلغ الى ساكي ان زينغا سينضم الى المنتخب في بداية الموسم بعد المباريات الودية وكان وعدا رسميا". واضاف: "اعتقد ان هناك موقفا مسبقا من الحارس، لانه لا يمكن تبرير استبعاده بسبب العمر او قدرته الفنية لانه اثبت انه في لياقته الكاملة هذا الموسم".

ونادي انترناسيونالي مستاء ايضا لان ساكي ضم لاعبا واحدا من فريقه هو ساعد الدفاع اليساندرو بيانكي.

وقد فضل ساكي ضم حارسي مرمى اصغر سنا عن زينغا هما جيانلوكا باليوكا من سمبدوريا ولوكا ماركيجياني من تورينو.

اضراب للاعبين المحترفين في الارجنتين

بدأ لاعبو كرة القدم المحترفون في الاوروغواي اضرابا مفتوحا احتجاجا على ايقاف نانيين من الدرجة الثانية بعدما قتل احد المتفرجين في اعمال عنف وقعت بعد احدى المباريات قبل اسبوعين.

وقال اتحاد اللاعبين المحترفين في بيان له انه قرر القيام باضراب مفتوح على المستويين المحلي والدولي تأييدا لفريقي باسانيز وفيلا تيريسا اللذين اوقفهما الاتحاد الاوروغواياني بعدما اعتبرهما مسؤولين عن مقتل المتفرج.

ورد مسؤولو الفريقين ولاعبوهما بانهم غير مسؤولين عن اعمال العنف بين مشجعي الفريقين وقعت خارج الملعب بعد المباراة.

ويعني الاضراب تأجيل مباريات الدوري المحلي ويرسم علامة استفهام حول لقاء فريق ناسيونال المحلي وراسينغ الارجنتيني في "السوبر كاب" الاميركية الجنوبية في ٢١ تشرين الاول و٢٨ منه.

كأس النوادي الاسيوية لابطال الدوري

صعد فريق الشباب السعودي الى الادوار النهائية من كأس النوادي الاسيوية الـ١٢ لابطال الدوري التي تقام في ماليزيا، على رغم خسارته ٠-٢ امام القادسية الكويتي في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما على ملعب الملك فهد في الرياض. وسجل الاصابتين حمد الصالح في الدقيقتين ٤٤ و٤٦.

وكان الشباب فاز ٣-١ ذهابا في الكويت.

● في ابو ظبي، فاز الوصل الاماراتي على الوحدات الاردني ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠) وصعد الى الدور الثاني.

وسجل للفائز ناصر خميس وحسن عبدالله وفهد خميس في الدقائق ٥٣ و٥٨ و٧٤، وللخاسر جمال عبد المنعم في الدقيقة ٨٨.

الملاكمة: لوبيز احتفظ بالقشة

احتفظ المكسيكي ريكاردو لوبيز بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن القشة (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه التايواني لين مينغ جاي "روكي لين" بالضربة القاضية الفنية بعد دقيقة و٤٦ ثانية من الجولة الثانية في المباراة التي اقيمت بينهما في طوكيو والتي كان مقررا ان تستمر ١٢ جولة.

وهذا الفوز الـ٣١ للوبيز (٢٥ عاما) بينها ٢٢ بالضربة القاضية وهو كان يدافع للمرة الخامسة عن لقبه الذي احرزه في ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٠ بفوزه على الياباني هيديبوكي اوهاشي بالضربة القاضية ايضا. ولقي لين (٢٥ عاما) خسارته الاولى بعدما حقق ١٤ فوزا بينها ثلاثة بالضربة القاضية.

ماراتون بكين لياباني وصينية

فاز الياباني تاكا هيرو ايزومي في سباق ماراتون بكين الصيني الدولي قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كلم في ٢،١١،٢٩ ساعتين. وحل ثانيا الصيني هو غانغ - جون ٢،١٢،٤٥ ساعتين، وثالثا الياباني تو شينوبو ساتو ٢،١٣،١٢. ولم يحتل الاثيوبي ديباشي روبي بطل السباق في العام الماضي، احد المراكز العشرة الاولى.

وبين السيدات، احتلت الصينيات المراكز الثلاثة الاولى وهن كسي لي هوا ٢،٢٨،٥٣ ساعتين، ولي يي مي ٢،٣٠،٣٩، وزهنغ غوي كسيا ٢،٣٠،٤٩.

وشارك في السباق ٣٤٩ شخصا.

● في البندقية، فاز البرتغالي جواكيم بينيرو في ماراتون البندقية الايطالي الذي اقيم في شوارع المدينة الاثرية في جو ممطر مسجلا ٢،١٣،٣٣ ساعتين وحل بعده الكيني غبريال كامو ٢،١٤،٣٠، والبرتغالي السيديو كوستا ٢،١٤،٤٨.

● في ايندهوفن، فاز البريطاني اندي غرين في ماراتون ايندهوفن الهولندي مسجلا ٢،١٥،٠٩ ساعتين. وحل بعده الهولندي مارتي تن كات ٢،١٥،٣٩، والزامبي سيبيو سيكانيا ٢،١٥،٤٣.

وبين السيدات، حلت الرومانية ادريانا اندريسكو اولى مسجلة ٢،٣٢،١٩ ساعتين.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اوستراليا: ايفانيسيفيتش غلب ادبرغ

الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش يرش رجال الاعلام بالشمبانيا عقب فوزه على الاسوجي ستيفان ادبرغ الظاهر الى اليمين. (رويتر تيليفوتو)

غوران ايفانيسيفيتش رافعا كأس بطولة اوستراليا داخل قاعة مقفلة في سدني. (رويتر تيليفوتو)

الاميركية شتيفي غراف ودرع بطولة اوروبا داخل قاعة مقفلة في زوريخ. (ا ف ب تيليفوتو)

احرز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا والمشهور بقوة ضربات ارساله، بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي اقيمت في سيدني وبلغت قيمة جوائزها ١،١مليون دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤ في ساعة و٢٨ دقيقة.

وهذه الدورة الثالثة يحرز ايفانيسيفيتش (٢١ عاما) بطولتها هذه السنة، والفوز الرابع له على ادبرغ في تسعة لقاءات جمعتهما حتى اليوم. وهو سيطر على المباراة بكراته القوية وسدد ١١ ضربة ساحقة "آيس".

ونتيجة لفوزه سيصعد ايفانيسيفيتش من المركز الثامن الى المركز السابع في اللائحة الجديدة للتصنيف العالمي التي تذاع اليوم في باريس بعدما اضاف الى رصيده ٢٣٠ نقطة جديدة الى جائزة الدورة البالغة ١٣٥ الف دولار. اما ادبرغ المصنف ثالثا في العالم فعليه ان يدافع بنجاح الاسبوع المقبل عن لقبه بطلا لدورة طوكيو اليابانية ليتمكن قبل نهاية السنة الحالية من استعادة المركز الاول في التصنيف العالمي من الاميركي جيم كورير.

وكان ايفانيسيفيتش فاز في الدور نصف النهائي على الهولندي ريتشارد كراييتشيك ٦-٣، ١-٠ ثم بالانسحاب للاصابة، وادبرغ على مواطنه هنريك هولم المصنف ثاني عشر ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣.

وفي نهاية الزوجي، فاز الاميركيان جيم غراب وريتشي رينيبرغ على مواطنيهما باتريك ماكنرو وجوناثان ستارك ٦-٤، ٦-٣.

دورة تولوز

● احرز الفرنسي غي فورجيه المصنف ثانيا بطولة دورة تولوز الفرنسية الدولية المفتوحة التي بلغت قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف اول ٦-٣، ٦-٢ في اقل من ساعة ونصف ساعة.

وكان فورجيه احرز العام الماضي بطولة ست دورات وساعد المنتخب الفرنسي في احراز كأس ديفيس للمرة الاولى منذ عام ١٩٣٢. لكنه منذ بطولة باريس المفتوحة في تشرين الثاني الماضي لم يفز باي دورة وتقهقر ترتيبه في لائحة التصنيف العالمي من المركز الرابع الى المركز الرابع عشر. وهذه المرة الثالثة يحرز بطولة دورة تولوز بعد عامي ١٩٨٦ و١٩٩١ وهو انجاز لم يسبقه اليه احد.

اما كوردا المصنف خامسا في العالم والذي لم يقابل اي مصنف في الدورة قبل فورجيه، فكان بعيدا عن مستواه خصوصا في المجموعة الثانية التي خسر فيها ارساله ثلاث مرات.

وسبق لفورجيه ان فاز في الدور نصف النهائي على مواطنه ارنو بوتش ٦-٣، ٦-٤، وكوردا على الهولندي يان سيمرينك ٧-٦، (٧-٥)، ٦-٣.

دورة اثينا

● احرز الاسباني خوردي اريسي المصنف ثالثا بطولة دورة اثينا اليونانية الدولية للرجال التي بلغت قيمة جوائزها ١٣٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه سيرغي بروغيرا المصنف اول ٧-٥، ٣-٠ ثم بالانسحاب لاصابة الاخير في يده.

وثأر اريسي لخسارته امام بروغيرا في نهائي الدورة نفسها العام الماضي بنتيجة ٥-٧، ٣-٦، ليحرز بطولة اول دورة من دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين هذه السنة والخامسة منذ احترافه. وهذه المرة الخامسة يكون طرفا الدور النهائي من دورة اثينا لاعبين اسبانيين، علما ان بروغيرا ظهر في نهائي الدورات الخمس.

وفي الدور نصف النهائي، فاز اريسي على مواطنه فرانشيسكو كلافيت المصنف ثانيا ٧-٥، ٦-٢، وبروغيرا على مواطنه خافيير سانشيز المصنف رابعا ٧-٥، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاسبانيان توماس كاربونيل وفرانشيسكو رويغ على الاوروغواياني ماركيلو فيليبيني والهولندي مارك كوفرمانس ٦-٣، ٦-٤.

دورة طوكيو

● اعلن منظمو دورة طوكيو اليابانية الدولية داخل قاعة مقفلة، ان الاميركيين جيم كورير المصنف اول في العالم واندريه اغاسي بطل دورة ويمبلدون، لن يشتركا في الدورة التي تبدأ اليوم.

وقال المنظمون ان كورير في حاجة الى اسبوع من العلاج لاصابته بالتهاب في الحنجرة، واغاسي لاصابته بالانفلونزا وآلام في عضلات فخذه.

وقرر البريطاني جيريمي بايتس والاميركي كيفن كارين والاسوجي ماغنوس غوستافسون عدم الاشتراك في الدورة.

وسيحل محل اللاعبين المنسحبين الايطالي ديفو نارغيسو والالمانيان باتريك كونن وباتريك باور والزيمبابوي بايرون بلاك والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ.

دورة زوريخ

احتفظت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى ببطولة اوروبا للسيدات داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في زوريخ وبلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية ٦-٢، ٥-٧، ٧-٥ في ساعة و٤٨ دقيقة.

وهذه السنة الرابعة على التوالي تفوز غراف بالدورة رافعة رصيدها الى ستة القاب منذ عام ١٩٨٦. وعلى رغم انها خسرت المجموعة الاولى في ٢٤ دقيقة، الا انها استعادت زمام المبادرة وفازت بالمباراة فرفعت عدد انتصاراتها على نافراتيلوفا الى ثمانية في مقابل ثماني خسارات في ١٦ لقاء جمعتهما منذ احترافهما. وكانت المرة الاخيرة التي فازت فيها غراف على نافراتيلوفا في نهائي بطولة فرجينيا سليمز عام ١٩٨٩.

وغراف مفضلة لدى جمهور زوريخ وهي لم تخسر قط في مشاركاتها الست في الدورة، ونالت شيكا بقيمة ٧٠ الف دولار امام ٣٥٠٠ متفرج، علما انها احرزت لقبها الثاني في اسبوع بعد دورة ليبزيغ الالمانية.

وكانت غراف فازت في الدور نصف النهائي على التشيكوسلوفاكية ياما نوفوتنا المصنفة رابعة ٦-٢، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ونافراتيلوفا على مواطنتها باتي فنديك ٦-٣، ٤-١ ثم بالانسحاب.

المرحلة السادسة من الدوري العام الـ ٣٣

رياضة وألعاب

فاز الراسينغ على الرياضة والادب ٣ ـ ٢ والتضامن صور على الهومنتمن ١ ـ ٠ وملعب طرابلس أقفل في وجه السلام والصفاء!

اصابة فيتالي اغاسيان هدف الهومنتمن والدوري العام في شباك عصام موسى حارس شباب الساحل في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني.

حسين ديب يكمل ضربة الجزاء "البنالتي" للراسينغ في شباك حارس مرمى الرياضة والادب اليكسي في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني، ويبدو حسين ديب ١١ طائرا خشية اصابة اليكسي، يواكبه زميله عادل هيدوس ١٦ وواصف الصوفي ١٦ من الرياضة والادب. (يوسف القيس)



خلدون المصري مهاجم الرياضة والادب يتطاول الى الكرة برأسه، ويبدو طوني بوفرنسيس ٥ وجوزف الحاج ١٥ وهيثم فرنجية ومهاجم الرياضة والادب الروماني غبريال ٨ متحفزين.

لاعبو السلام الزغرتاوي والصفاء البيروتي مع الحكم الدولي طلال صالح عند الباب الرئيسي لملعب بلدية طرابلس الذي اقفل بقرار من رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة. (جنان كاشير)

رازميك حارس مرمى الهومنتمن يعطل قنيفة صورية في مواجهة المهاجم التضامني عصام موسى ويبدو انترانيك بيدويان (انطو) مواكبا. (اسماعيل صبراوي)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله خمس مباريات في المرحلة السادسة من الدوري العام الـ ٣٣ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وتعادلين ايجابيين وسجلت فيها ١١ اصابة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة في هذه المرحلة الى ١٣ اصابة، والمسجلة منذ بدء الدوري الى ١٣٦. ولم تقم المباراة السادسة بين السلام والزغرتاوي والصفاء البيروتي بسبب قرار رئيس بلدية طرابلس العميد الركن سامي منقارة اقفال ابواب ملعب بلدية طرابلس بسبب خلاف مادي بين البلدية والاتحاد اللبناني لكرة القدم، فيما حدد الاتحاد يوم الاحد ١٩٩٢/١٢/٦ موعدا لاقامة المباراة الثامنة بين حركة الشباب والانصار التي ارجئت لانشغال الانصار بطل الدوري وحامل الكاس بالنشاط الاسيوي.

وهنا الشريط:

الراسينغ ٣ ـ الرياضة والادب ٢

على ملعب بلدية برج حمود كان اللقاء المرتقب بين فريقي الراسينغ والرياضة والادب واسفر عن فوز الراسينغ ٣ ـ ٢ (الشوط الاول ٠ ـ ٠) بعد عرض عامر بالكفاح والاثارة والاصابات والفرص السانحة وصفارات الانذار.

افتتح الفريقان الشوط الاول بهجمات متبادلة وحذرة، على طريقة جس النبض، وكان الشماليون المبادرين بالهجوم عن طريق الثلاثي خلدون المصري والرومانيين غبريال ودراغني، فيما اعتمد الراسينغ الاكتفاء المستمر وركز على الهجمات المرتدة عن طريق حسين ديب وعلي حمود وايلي جريج، لكن يقظة المدافعين حالت بين مهاجمي الفريقين وهز الشباك. هذا في الشوط الاول، اما في الشوط الثاني، فان الاسطوانة انقلبت انقلابا ايجابيا اذ اهتزت كلتا الشبكتين مرات. فبعد سبع دقائق من بداية هذا الشوط اقتنص السوري حسين ديب نجم المباراة من دون منازع الاصابة الاولى للراسينغ بضربة جزاء "بنالتي" سددها بالتقسيط بعدما صدها الحارس الروماني اليكسي في المرة الاولى. ثم عزز حسين ديب اصابة السبق بثانية مستغلا خطأ فنيا مشتركا بين سمير الساعاتي وزميله ابرهيم حصني في الدقيقة ١٤، حتى تراءى لكل من في الملعب ان الفرسان الحمر القادمين من الشمال قد رفعوا الرايات البيض معلنين استسلامهم. لكن ربع الساعة الاخير جاء ساخنا، اذ حمي فيه وطيس اللعبة حتى بلغ حد الغليان، وشهد تسجيل ثلاث اصابات متتالية في مدى ١٣ دقيقة. ففي الدقيقة ٣٠ نجح علي النملي الذي حل بدلا من حسن نشابة في اهداء زميله الروماني غبريال كرة "مقشرة" ترجمها برأسه الى اصابة رد الاعتبار للطرابلسيين ١ ـ ٢. وبعد دقيقتين فقط أبى حسين ديب الا ان يؤكد تفوق الفريق الابيض، فانطلق بكرة من منتصف الملعب واخترق المنطقة وسجل للراسينغ اصابة التفوق الثالثة معلنا اول "هاتريك" في المرحلة السادسة. وبدل ان يصاب الطرابلسيون بالاحباط، اذا بعلي النملي يقتنص لهم الاصابة الثانية قبل النهاية بدقيقتين. وفي الثواني الاخيرة شهد الملعب فورة طرابلسية أملا في اقتناص الاصابة التعادلية، بيد ان صفرة الحكم كانت داهمة، اذ اعلنت انتهاء اللعبة التي احتشد لها جمهور غفير فاق ما دفعه الخمسة ملايين ليرة فوز الراسينغ على الرياضة والادب ٣ ـ ٢ بعد واحدة من امتع مباريات المرحلة.

الاصابات: في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني ارتدت الكرة من يد قلب الدفاع الطرابلسي ابرهيم حصني وهو داخل منطقة الجزاء اثر تسديدة لايلي جريج فلم يتردد الحكم طالب رمضان في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حسين ديب واطلقها الى يسار الحارس الروماني اليكسي الذي صدها سابحا وهيأها عن غير قصد لحسين ديب الذي تابعها في سقف المرمى مسجلا اصابة السبق للراسينغ ١ ـ ٠.

وفي الدقيقة ١٣ حل سمير الساعاتي محل خلدون المصري في الرياضة والادب. وفي الدقيقة ١٤ انطلق حسين ديب بالكرة في مركز الجناح الايمن واستغل خطأ مشتركا بين الساعاتي وحصني ولما شارف خط المرمى رقص ابرهيم حصني واطلق الكرة لولبية خادعة من فوق الحارس اليكسي الذي اكتفى بمتابعتها بنظراته وهي تخترق المقص الايمن البعيد لمرماه مسجلة الاصابة الثانية للراسينغ وهي احدى اغرب واجمل اصابات الموسم حتى اليوم.

وفي الدقيقة ١٦ حل جورج ابو مراد محل ايلي جريج في الراسينغ. وبعد دقيقة انذر الحكم رامز صابونة لتعمده مخاشنة مهاجم الراسينغ حسين ديب. وفي الدقيقة ٢٢ انطلق سمير شريف بالكرة وغربل كل من قابله من المدافعين الحمر واطلق الكرة قنيفة حولها واصف الصوفي رمية ركنية باعجوبة وحرم الراسينغ واحدة من اندر الفرص البيضاء في اللعبة. وفي الدقيقة ٢٨ حل علي النملي محل حسن نشابة في الرياضة والادب وسعيد بنذلي محل علي حمود في الراسينغ. وفي الدقيقة ٢٧ انذر الحكم البنذلي لتعمده الخشونة. وفي الدقيقة ٣٠ احتسب الحكم للطرابلسيين ضربة حرة الى يمين المنطقة فانبرى علي النملي للكرة وارسلها هوائية مقنطرة ساقطة فوق المنطقة البيضاء، فاندفع غبريال وراء الكرة وانسحبت وسائط الدفاع الراسينغاوية الى الخلف ظنا منها انها ستوقعه في مصيدة التسلل، لكن "الحيلة" لم تنطل على الحكم المساعد محمد عبدالله سعد، فطار غبريال للكرة ودخل فيها برأسه فاخترقت الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى الحارس الابيض ريمون حنا وكانت اصابة رد الاعتبار للرياضة والادب ١ ـ ٢.

وفي الدقيقة ٣٢ استخلص المصري محمود محمدي "حوجة" الكرة من خط الظهر الاحمر ومررها بينية قاتلة الى حسين ديب الذي انطلق بها من منتصف المنطقة الحمراء واخترق الصندوق وعاجل بها اليكسي قنبلة صاعقة انفجرت الى يساره وسجلت اصابة التفوق للراسينغ ٣ ـ ١.

وقبل النهاية بدقيقتين خوشن ابرهيم حصني على مشارف المنطقة البيضاء فطيب الحكم خاطره بضربة حرة انبرى لها رضوان صباغ واطلقها قنبلة اخترقت السد البشري لتجد علي النملي الهارب من الرقابة بانتظارها فيرسلها الى اقصى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى ريمون حنا ويسجل الاصابة الرقم ٢ ـ ٣ للرياضة والادب.

وفي الدقيقة ٤٥ يطلق الحكم الدولي طالب رمضان صفرة طويلة معلنا فوز الراسينغ على الرياضة والادب ٣ ـ ٢ بجدارة.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للراسينغ من خمس مباريات وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الرابع بسبع نقاط. والتعثر الرقم ٢ للرياضة والادب في ست مباريات وبه نزل من المركز السادس الى المركز العاشر بست نقاط.

مثل الراسينغ الحارس ريمون حنا واللاعبون عادل هيدوس وطوني بوفرنسيس وهيثم فرنجية وجوزف الحاج ومحمود محمدي وفادي هاني وسمير شريف وايلي جريج (جورج ابو مراد) وعلي حمود (سعيد بنذلي) وحسين ديب.

ومثل الرياضة والادب الحارس اليكسي واللاعبون عزام مبيض وواصف الصوفي وابرهيم حصني ورامز صابونة وعزت الآغا ورضوان صباغ وحسن نشابة (علي النملي) وخلدون المصري (سمير الساعاتي) وغبريال ودراغني.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس محمد عبدالله سعد ويزبك يزبك وراقبها الزميل يوسف برجاوي وبلغ دخلها ٥،٣٢٠،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من هيثم فرنجية وسعيد بنذلي وحسين ديب من الراسينغ ورامز صابونة من الرياضة والادب.

التضامن صور ١ ـ الهومنتمن ٠

● البرج الشمالي ـ من محمد زهير:

على ملعب البرج الشمالي الحق فريق التضامن صور الهزيمة الثانية بفريق الهومنتمن هذا الموسم ١ ـ ٠ (الشوط الاول ١ ـ ٠) بعد عرض ممتع اتسم بالقوة والحماسة والاثارة والمواكبة الجماهيرية صوريا وبيروتيا ولم يخل من لمحات وفرص محققة تناوب مهاجمو الفريقين على اهدارها.

شهد اللعبة جمهور ضاقت به المدرجات وكان في مقدم الحضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي الذي حرص على مشاهدتها اذ هي المرة الاولى يلعب فريق الهومنتمن رسميا في الجنوب اللبناني منذ انطلاق مسابقة الدوري العام في لبنان موسم ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤، والهومنتمن كما هو معلوم اكثر الفرق اللبنانية فوزا ببطولة الدوري العام (سبع مرات)، ومما يزيد فوز التضامن صور نكهة انه جاء امس على حساب هذا الفريق الارمني العتيد في اول لقاء رسمي لهما في تاريخ المسابقة اذ كان صعود التضامن الصوري الى مصاف نوادي الدرجة الاولى (الممتازة سابقا) ابان الحرب التي غاب فيها الهومنتمن عن المسرح الرسمي.

فنيا اضطر اصحاب الارض الى الدفاع عن الوان فريقهم بعشرة لاعبين بعد ست دقائق فقط من ضربة البداية اثر طرد الحكم حارس مرماهم كريم مناصري لتعمده مخاشنة لاعب الهومنتمن شاهيه خارج المنطقة، وقد دفع هذا القرار الصعب الصوريين الى بذل قصاراهم للذود عن مرماهم الذي تركوه في عهدة قلب دفاعهم احمد بيطار الذي تألق في حماية شباكه وعطل باعجوبة اكثر من ثلاث فرص محققة للفريق الضيف الامر الذي حمل جماهير الفريق التضامني على التصفيق له في حرارة وتحيته بين الحين والآخر بموشحات واهازيج لشد ازره حتى كان ـ ويا للمفاجأة ـ "قد الحمل وزيادة". برافو بيطار. اما لاعبو الهومنتمن الذين فاجأهم عصام موسى بهز شباك حارسهم رازميك باصابة مبكرة في الدقيقة ٢ فانهم جهدوا ولاسيما في الشوط الثاني لتعديل النتيجة بتحقيقهم اصابة التعادل، بيد ان وسائط الدفاع الصورية بقيادة رأس الحربة وائل نزهة المرتد لمؤازرة الحارس البديل احمد بيطار وحالت بينهم وبين ما سعوا اليه. فابطلت كل محاولات ترو وكوكو وجولفجي للتهديف.

ابرز الصوريين، وكلهم برز بالحمية والرجولة والانقضاض على كل كرة، كان، الى وائل نزهة واحمد بيطار، ثعلبهم المحنك ابرهيم الذهبي والروماني جيجي وعصام موسى. وابرز لاعبي الهومنتمن كان الجناح الايمن ترو ورافي جولفجي وكوكو خالويان الذين لم يبخلوا بنقطة عرق، لكن محاولاتهم كلها ذهبت على غير طائل.

اخطر الفرص الصورية في الشوط الاول كانت ثلاثا وتعاقب على اهدارها عصام موسى في الدقيقة ٢١ واسماعيل دراجي في الدقيقة ٣٢ اثر رميتين ركنيتين وربيع شاهين في الدقيقة ٤٠ اثر تمريرة "مقشرة" من الروماني جيجي. وفي الشوط الثاني كانت ثلاثا ايضا وتعاقب على اهدارها ابرهيم الذهبي في الدقيقة ٥ وربيع شاهين في الدقيقة ٧ وجيجي منفردا في الدقيقة ٣٣ اثر تمريرة هوائية من وائل نزهة.

اما اخطر فرص الهومنتمن فكانت تسعا وتعاقب على اهدارها رافي جولفجي وترو في الدقيقتين ١٩ و٣٠ من الشوط الاول، ثم ترو (٢) في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني اذ صد قنيفة له القائم الايسر وفي الدقيقة ٢٥ واصابت قنيفته لوحة "وكالة موسى للسياحة والسفر"، ثم رافي جولفجي في الدقيقة ٢٨ وعطلها احمد بيطار، وكوكو خالويان وعطلها وائل نزهة في الدقيقة ٣١ وهو تحت المقص الايسر، وجولفجي في الدقيقة ٣٦ اثر دربكة حسمها احمد بيطار، وكوكو في الدقيقة ٣٩ واخيرا ترو في الدقيقة ٤٠.

الاصابة: بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية يتلقى وائل نزهة الكرة من منتصف الملعب فانطلق في مركز الجناح الايسر واخترق المنطقة، ثم رفعها من محاذاة خط المرمى، فدخل فيها عصام موسى غير المراقب فانفجرت في قلب الشبكة الصفراء مسجلا اصابة الفوز للتضامن صور (١ ـ ٠).

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للتضامن صور من ست مباريات وبه صعد من المركز العاشر الى المركز الخامس بسبع نقاط. والتعثر الرقم ٢ للهومنتمن وبه ظل رصيده ست نقاط ونزل من المركز الرابع الى المركز الثامن. مثل التضامن صور الحارس كريم مناصري (احمد بيطار) واللاعبون داود عز الدين واسماعيل دراجي واحمد بيطار ومحمد زهير وحيدر حويلا (حسن علو) وجيجي وربيع شاهين وابرهيم الذهبي وعصام موسى ووائل نزهة.

ومثل الهومنتمن الحارس رازميك واللاعبون بانوس وانطو (آرا) وطوروسيان وجان ايوب وفاتشه وصموئيل ورافي جولفجي وشاهيه وكوكو خالويان وترو.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس جمال سليم وحيدر قليط وراقبها ابرهيم زهير وبلغ دخلها ٧،٨٠٠،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من اسماعيل دراجي وعصام موسى وجيجي من التضامن صور ورافي جولفجي من الهومنتمن وطرد حارس المرمى الصوري كريم مناصري في الدقيقة ٦ من الشوط الاول لتعمده مخاشنة شاهيه.

السلام ـ الصفاء لم تقم

● طرابلس ـ من جنان كاشير:

مباراة السلام ـ الصفاء التي كان مقررا ان تقام بعد ظهر امس على ملعب بلدية طرابلس لم تقم بسبب القرار الذي اتخذه رئيس بلدية طرابلس العميد الركن سامي منقارة من دون اشعار الاتحاد اللبناني للعبة به. وقضى القرار باقفال ابواب الملعب في وجه فريقي السلام الزغرتاوي والصفاء البيروتي وعدم تخطيط ارض الملعب الا اذا دفع الاتحاد اللبناني ايجاره ومقداره ٦٠٠ الف ل.ل.

وصرح مراقب المباراة المهندس احمد قمر الدين لـ"النهار": "اننا نأسف لاقدام البلدية على اتخاذ قرار الاقفال بعد ظهر السبت الامر الذي اوقع كل المعنيين بمباراة اليوم (امس) في حال الارباك الذي تشهدون. وكان على البلدية ان تطالب الاتحاد اوائل الاسبوع بتعديل النسبة المتفق عليها سابقا وهي ١٥ في المئة من دخل المباريات، اسوة بكل الملاعب المعتمدة في لبنان، لا ان تفاجئ الاتحاد بمثل هذا المطلب في عطلة الاسبوع". واضاف: "ان اقفال الملعب في وجه الفرق الوطنية هو امر يضر بنوادي منطقة الشمال اللبناني وتحديدا نوادي طرابلس وزغرتا".

ويذكر ان الحكم الدولي طلال صالح امر على تدوين اسماء الفريقين على كشوف الاتحاد مع ارقام القمصان عند المدخل الرئيسي للملعب المقفل ولم يعلن الغاء المباراة الا بعد التحقيق في كشوف اللاعبين وتجاوز عقربي الساعة، الثالثة وهو الموعد المحدد لبدء المباراة. وكان في رفقة الحكم الدولي حكما التماس الدولي عفيف علي حسن وهاغوب اكرابيان.

وستبت اللجنة العليا للاتحاد امر المباراة المعطلة "بلديا" في جلستها الاسبوعية بعد ظهر اليوم الاثنين.

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ الانصار	٥	٥	-	-	١٦	٤	١٠
٢ ـ الهومنمن	٦	٣	٣	-	١١	٧	٩
٣ ـ الصفاء	٥	٢	٣	-	١١	٦	٧
٤ ـ الراسينغ	٥	٣	١	١	٨	٦	٧
٥ ـ التضامن صور	٦	٣	١	٢	١٢	١٢	٧
٦ ـ الاهلي صربا	٥	٢	٢	١	٩	٦	٦
٧ ـ السلام	٤	٢	٢	-	٦	٤	٦
٨ ـ الهومنتمن	٦	٢	٢	٢	٧	٦	٦
٩ ـ شباب الساحل	٦	٢	٢	٢	٩	٩	٦
١٠ ـ الرياضة والادب	٦	٢	٢	٢	٧	٧	٦
١١ ـ البرج	٦	١	٣	٢	١١	٩	٥
١٢ ـ النجمة	٥	٢	١	٢	٦	٥	٥
١٣ ـ حركة الشباب	٥	-	٤	١	٢	٥	٤
١٤ ـ التضامن بيروت	٥	-	٣	٢	٦	١٢	٣
١٥ ـ المجد	٦	-	٢	٤	٤	٩	٢
١٦ ـ الاجتماعي	٦	-	٢	٤	٦	١٣	٢
١٧ ـ الاهلي صيدا	٥	-	١	٤	٤	١٤	١

شباب الساحل ١ ـ الهومنمن ١

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا شباب الساحل والهومنمن امام جمهور ملأ المدرجات واسفر لقاؤهما الذي جاء عامرا بالكفاح والاداء الرجولي والفرص السانحة والخشونة وصفارات الانذار والطرد عن التعادل ١ ـ ١ (الشوط الاول ٠ ـ ٠).

بذل كل فريق وسعه من اجل الفوز: الساحليون يجهدون للاقتراب من المقدمة والهومنمن للمقارعة على القمة التي يحتلها الانصار منذ بدء المسابقة. وكان الشوط الثاني اكثر اثارة من الاول وفيه قدم الساحليون عرضا طيبا وهددوا المرمى الاحمر مرات، ويقينا لو لم يكن حارسهم الصاعد الواعد احمد صقر متألقا لكان لنا عن النتيجة قول آخر. ذلك ان الساحليين كانوا هم الاقوى شكيمة والاحسن انتشارا والاكثر ضغطا على مرمى منافسيهم الذين لجأوا الى الدفاع والتكتل وركزوا على الهجمات المرتدة التي لولا "حرفنة" قناصهم فيتالي اغاسيان لذهبت ادراج الرياح، اذ كانت وسائط الدفاع الساحلية في قيادة محمد خير الدين يقظة وقشاشة وعرفت كيف تنظف منطقة الحارس حسن موسى اولا باول وكيف تفرض على الثلاثي سيران موسيبو وبابكين وفيتالي اغاسيان الرقابة اللصيقة، وهي لم تخطئ ـ وجل من لا يخطئ ـ الا مرة واحدة في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني عندما اخذ فيتالي هذه الوسائط على حين غرة وسجل لفريقه الطامح اصابة السبق ١ ـ ٠ بكرة خادعة لا يحسن اقتناصها على النحو الذي جاءت عليه الا فيتالي وحده دون سواه من افراد الفريق الاحمر، الامر الذي يؤكد جدارته باحتلال رأس لائحة الهدافين كما يؤكد انه "مكسب كبير" لفريقه و"رزق الله" على ايام مارنيك و"خلفائه الميامين" هنري ارشاك ثم هوسيب وزوزو الذين كانوا في الستينات والسبعينات ابرز قناصي الفريق الاحمر. بيد ان الساحليين بذلوا قصاراهم في مواجهة مضيفيهم ولم يألوا جهدا ولم يدخروا وسعا، فهم واصلوا ضغطهم على مرمى احمد صقر المتألق وشنوا الهجمة تلو الهجمة حتى جاءهم الفرج بعد عشر دقائق فاقتنص لهم اكرم واضوح اصابة التعادل (١ ـ ١) ليقتسم الفريقان الغلة ويخرجا ـ كما دخلا ـ "حبايب".

الاصابتان: في الدقيقة ١ و٣ من الشوط الثاني عطل احمد صقر قنيفتين ساحليتين وانقذ فريقه من "ورطتين". وفي الدقيقة ١٣ قنيفة حمراء لوهانس طاشت الى يمين القائم لمرمى حسن موسى. وفي الدقيقة ١٥ دربكة ساحلية اثر رفعتين متتاليتين من جعفر رسلان المتياسر وعمر سويد المتيامن عطلها الحارس الاحمر احمد صقر باعجوبة. وفي الدقيقة ٤٢ وصلت الكرة الى فيتالي اغاسيان اثر دربكة حمراء فلم الكرة عند الزاوية اليمنى للصندوق ولفها بمنتهى "الحرفنة" عبر المقص الايمن البعيد لمرمى حسن موسى مسجلا اصابة السبق للهومنمن باسلوب ولا اروع ولتتفجر المدرجات الحمر: "يلا هومنمن... يلا هومنمن" و"الساحل راح راح... الانصار وينو وينو".

وهنا انتفض الساحليون وبعد عشر دقائق ارسل محمد خير الدين الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة الحمراء، فطار الحارس الاحمر احمد صقر اليها في حماية مدافعيه ولما افلتت منه ووقع على الارض، وجد اكرم واضوح الكرة على قدمه، فلم يتردد في خطفها في سقف الشبكة الحمراء مسجلا الاصابة التعادلية للساحليين ١ ـ ١ وسط هتافات جمهورهم: ماشافو ماشافو... احمد صقر ماشافو"... و"الاول فات فات.. والثاني وينو وينو".

وفي الدقيقة ٣٩ طرد الحكم لاعب الساحل عمر سويد لنيله الانذار الثاني اثر تعمده مخاشنة دوري زخور. وفي الدقيقة ٤٥ صفر الحكم نبيل عياد معلنا انتهاء اللعبة بالتعادل الايجابي ١ ـ ١.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للهومنمن وبه صار رصيده تسع نقاط من ست مباريات. والرقم ٢ للساحل وبه صار رصيده ست نقاط من ست مباريات.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة وخضر سليم ومحمد خير الدين ورضا حسين وجعفر رسلان واكرم واضوح (شوقي حيدر) وعمر سويد وعلي الصبوري وفؤاد سعد وعمر محمد (ابرهيم برجاوي).

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واوهانس افيديكيان (ريمون نجم) وفاسكين تلسميان وحسن فرحات وفيصل قبوط وغارو (كارلو) ومحمد فرحات ودوري زخور وسيران موسيبو وبابكين وفيتالي اغاسين.

قاد المباراة الحكم نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي زكريا العبد وراقبها الزميل يوسف برجاوي وبلغ دخلها ٤،٩٣٦،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من اوهانس وبابكين من الهومنمن ورضا حسين وعمر سويد من الساحل، ثم طرد سويد في الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني لتعمده مخاشنة دوري زخور.

الاهلي صربا ١ ـ البرج ٠

على ملعب برج حمود التقى فريقا الاهلي صربا والبرج امام جمهور لابأس بعدده فأسفر لقاؤهما عن التعادل ١ ـ ١ (الشوط الاول ٠ ـ ٠).

قدم الفريقان عرضا متوسطا وانحصرت التحركات معظم الوقت في منتصف الملعب واعتمد كلاهما على الهجمات المرتدة: الاهلي صربا عن طريق منصور اسطفان ومحمد خيرالله، والبرج عن طريق حسن رحال واسامة ادريس "الصقر"، واهدر الفريقان فرصا عدة بالبطء تارة وبسوء التسديد تارات.

افتتح الاهلاويون اللعبة بفورة دامت سبع دقائق، وفي الدقيقة ١٠ اقتنص مالان بوبكار الكرة مرتدة من المدافعين الصرباويين واطاحها فوق العارضة. وفي الدقيقة ١٣ تلقى حسن رحال الكرة عرضية ارضية من ايلي برخو نجم فريقه فلم يحسن استغلالها اذ طالت منه والتقطها الحارس الاهلاوي المتألق ماهر بيرقدار من دون عناء. وفي الدقيقة ٢٠ حل جهاد نخول محل زياد زيدان في الاهلي، بعدها ركنية للاهلي لم تثمر. وفي الدقيقة ٢٥ ضربة حرة للاهلي اطلقها حسين عفش في السد فاحدثت دربكة لم تجد من يترجمها. وفي الدقيقة ٣٢ تلقى الصقر الكرة من برخو وهو داخل المنطقة وقبل ان يهم بالتسديد قشها المدافعون. وفي الدقيقة ٣٤ ضربة حرة ارسلها مالان الى يدي بيرقدار. وفي الدقيقة ٤١ اصيب جورج مهنا بشج فوق الحاجب الايسر فتوقفت اللعبة وعولج ثم استكمل اللعب. وفي الدقيقة ٤٥ انذر الحكم محمود غملوش لتعمده مخاشنة منصور اسطفان. وفي الدقيقة ٤٦ انفرد محمد خيرالله وسدد بقوة، لكن الحارس علي حطيط صد الكرة بالقبضتين وانقذ مرماه من اصابة شبه محققة. بعدها بدقيقة انطلق ايلي برخو بالكرة في مركز الجناح الايسر واخترق المنطقة وارسلها بالعرض هوائية ليشتتها المدافعون الاهلاويون قبل ان يصل اليها "الصقر" برأسه. وفي الدقيقة ٤٩ هجمة للاهلي افسدها التسلل. وفي الدقيقة ٥٠ انفرد حسن رحال اثر تمريرة "بالمسطرة" من "الصقر" و"قلش" الكرة وهو على امتار قليلة من خط المرمى لينقض عليها بيرقدار وينقذ مرمى الاهلي من "ورطة"، ثم ليعلن الحكم انتهاء الشوط الاول سلبيا ٠ ـ ٠.

الشوط الثاني افتتحه البرجيون بسلسلة هجمات املا في تسجيل اصابة السبق، واهدر لهم حسن رحال فرصتين في الدقيقتين ٣ و٣٦ ومالان ثلاث فرص في الدقائق ٦ و١٩ و٣٩ وكانت الفرصتان الاخيرتان اخطر الفرص البرجية في اللعبة. اما الاهلاويون الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة فاهدر لهم محمد خيرالله فرصتين في الدقيقتين ٩ و٢٤: الاولى عندما انفرد واعاقه زياد الحايك من الخلف ونال انذارا. والثانية عندما اعاد الكبير محمد الكرة الى حارسه علي حطيط وكاد يهديها الى الاهلي على "طبق من ذهب" ليشتتها حطيط مرتبكا قبل ان يصل اليها خيرالله.

الاصابة: في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني انطلق منصور اسطفان بالكرة من منتصف الملعب واخترق المنطقة وقبل ان يسدد اعاقه الكبير محمد، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حسين عفش وارسل الكرة الى يمين الحارس البرجي علي حطيط مسجلا الفوز للاهلاويين ١ ـ ٠ على وقع هتافات بعض جماهير البرج: "شيلو الحكم حطو حمار".

وقبل النهاية بدقيقة واحدة لاحت للبرجيين فرصة التعادل عندما منحهم الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة حسن رحال الذي خوشن داخل المنطقة، بيد ان الكبير محمد اهدرها اذ سددها كيفما اتفق وصدها الحارس بيرقدار، لتعود اليه من جديد فيطيحها فوق العارضة مهدرا اندر فرصة برجية في المباراة، ثم لتخرج جماهير البرج ساخطة قبل ان يطلق الحكم صفرة النهاية في الدقيقة ٤ من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للاهلي صربا وبه صار رصيده ست نقاط من خمس مباريات، والتعثر الرقم ٢ للبرج وبه ظل رصيده ست نقاط من ست مباريات.

مثل الاهلي صربا الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون جورج مهنا وغابي عباس وجورج شقير وحسان ريفي وحسين عفش وزياد زيدان (جهاد نخول) ومحمد حمزة وغابي سعادة (حسام دندشي) ومنصور اسطفان ومحمد خيرالله.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون السيد محمد اسماعيل والكبير محمد وزياد حايك وفؤاد حجازي (علي غنوم) ومحمود غملوش ومالان بوبكار وعامر فرحات وايلي برخو واسامة ادريس "الصقر" وحسن رحال.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس مصطفى طالب وعزام اسماعيل وراقبها السيد سامي برباري وبلغ دخلها ٦،٣٤٠،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم ماهر بيرقدار وغابي عباس من الاهلي وزياد حايك ومحمود غملوش و"الصقر" من البرج.

التضامن بيروت ١ ـ المجد ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى التضامن بيروت وصيف الدوري الماضي والمجد الصاعد الى دوري الكبار للمرة الاولى في تاريخه فاسفر لقاؤهما الذي شهده جمهور قليل تناثر في المدرجات عن التعادل ١ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ ٠).

قدم الفريقان عرضا باهتا ومملا خلا من اللمحات وزانه عقما، على ايجابية النتيجة (١ ـ ١) ـ كثرة احتفاظ اللاعبين بالكرة وسوء الانتشار وعدم الدقة في التمرير، الامر الذي ندرت بسببه الهجمات ولم تهتز كلتا الشبكتين الا باصابتين في دقيقتين وتحديدا في الدقائق العشر الاخيرة من اللعبة. ولو ان النقاط تمنح في قانون كرة القدم على العرض، من دون الاصابات، لاستحق كل فريق صفرا ان لم نقل نقطة تحت الصفر!

الاصابتان: قبل النهاية بتسع دقائق، اي في الدقيقة ٣٦ اقتنص محمد الجسار الكرة مرتدة من مدافعي التضامن وارسلها الى فضل صباغ الذي اطلقها من خارج المنطقة ارضية زاحفة فشل الحارس التضامني وسام كنج في صدها فعانقت الزاوية اليسرى لمرماه وكانت اصابة التقدم للمجد ١ ـ ٠.

وبعد دقيقتين، اي في الدقيقة ٣٨، استغل علي مبارك خطأ فنيا لارتور ميرزويان وانطلق بالكرة واخترق المنطقة المجدية ورقص المدافع. ما قبل الاخير وانفرد بالحارس مصطفى فوعاني وارسل الكرة الى يساره ارضية ماكرة محققا التعادل للتضامن ١ ـ ١.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للتضامن بيروت وبه صار رصيده ثلاث نقاط من خمس مباريات واستمر يتخبط في دوامة الهبوط. والتعادل الرقم ٢ للمجد وبه صار رصيده نقطتين من ست مباريات ولا يزال وضعه يزداد تعقيدا، مرحلة في اثر مرحلة.

مثل التضامن بيروت الحارس وسام كنج واللاعبون خالد الكردي وسيد شعبان وعلي شاهين وجهاد جابر وصلاح توسكي وسامي حيدر وسعيد اليتيم (سهيل الجوني) وعلي مبارك وياسر منصور وابرهيم ادريس (محمد ضو).

ومثل المجد الحارس مصطفى فوعاني واللاعبون ارتور وحسن رزق واسعد فاعور وقاسم مكي وعماد حمدان ومحمد الجسار وارتاك واحمد منصور (زين امهز) وعباس فواز (احمد رزاقط) وفضل صباغ.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن والاتحادي هاغوب اكرابيان وراقبها السيد محمود الربعة وبلغ دخلها ٤٨٤،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم كلا من خالد الكردي وسيد شعبان وصلاح توسكي وياسر منصور من التضامن ولم ينذر ايا من لاعبي المجد.

نتائج سباق الخيل



اميرة الزمان (عبد الواحد) مجلية بسهولة.

بهجة (ديب) رابحة من دون عناء.

زهر بيروت (صالحاني) مجليا بعيدا.

جبل طارق (رشيد) رابحا بعيدا.

محبوبة سوزان (زياد) مجلية بعيدا.

هادي (الطاف) رابحا بسهولة.

نور القمر (لوران) رابحا من ابن حرمون (فاروق). (سامي عياد)

الشوط الاول ـ ١٦٠٠ متر

١ ـ اميرة الزمان (٥١،٥ كيلو) عبد الواحد ١٥٠ ـ ١٥٠

٢ ـ ابن شرود (٥٣ كيلو) محسن ١٥٠

٣ ـ همشري (٥٠ كيلو) ابرهيم.

٤ ـ ست الميدان (٤٩،٥ كيلو) حسين.

ربحت بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقتان و٤ ثوان.

المالك روجيه كرم. المضمر عباس مرتضى.

الجياد المسحوبة: وضاح وصنوبر.

ملاحظة: الجواد شاهين (٦) ابعد عن المراهنات.

الشوط الثاني ـ ١٠٠٠ متر

١ ـ بهجة (٥٠،٥ كيلو) ديب ابعدت عن المراهنات.

٢ ـ محبوب غسان (٥٢،٥ كيلو) غازي ٢٠٠ ـ ١٦٠

٣ ـ حلا (٥٣،٥ كيلو) قاسم ٤٥٠

٤ ـ غصن البان (٥٥ كيلو) مخايل ١٦٠

ربحت بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و٦ ثوان.

المالك محمد المقداد. المضمر يحيى التمساح.

الجياد المسحوبة: رنين.

الشوط الثالث ـ ١٤٠٠ متر

١ ـ زهر بيروت (٥٢،٥ كيلو) صالحاني ٢٤٠ ـ ٢٢٠

٢ ـ معسول (٥٤ كيلو) ناصر ٢٢٠

٣ ـ سردار (٥٠،٥ كيلو) غسان.

٤ ـ وديان (٥٠ كيلو) كريم.

ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.

المالك سعد الدين شاتيلا. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: صابرين وطوفان.

الشوط الرابع ـ ١٤٠٠ متر

١ ـ جبل طارق (٥٣ كيلو) رشيد ١٥٠ ـ ١٤٠

٢ ـ ست الحسن (٥٢،٥ كيلو) صالحاني ١٤٠

٣ ـ سلهب (٥٤ كيلو) قاسم ١٤٠

٤ ـ فانيا (٥٢،٥ كيلو) تادروس.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.

المالك كفاح العثمان. المضمر الياس عساف.

الجياد المسحوبة: فراشة.

الشوط الخامس ـ ١٦٠٠ متر

١ ـ محبوبة سوزان (٥٢،٥ كيلو) زياد ٢٩٠ ـ ١٦٠

٢ ـ تل الريح (٥٥ كيلو) زعتري ٥٠٠

٣ ـ الساحر (٥٤ كيلو) جورج ١٦٠

٤ ـ لمعات (٥٢،٥ كيلو) غازي

ربحت بعيدا بطولين. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.

المالك سعد الدين مملوك. المضمر شبلي حساوي.

الجياد المسحوبة: ادي بوي ونشاب.

ملاحظة: ابعد رنان (١) وعصفاف (٦) عن المراهنات.

ملاحظة ثانية: وقع الفارس لوران عن الجواد رنان ولم يصب باذى.

الشوط السادس ـ ١٦٠٠ متر

١ ـ هادي (٤٩ كيلو) الطاف ١٠٠٠ ـ ٤٠٠

٢ ـ وائل الخير (٥٣ كيلو) ٧٥٠

٣ ـ ندى (٦٠ كيلو) جورج ٢١٠

٤ ـ ادهم (٦٢،٥ كيلو) لوران.

ربح بطولين وبرقبة. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية.

المالك جورج مشرقي. المضمر شحادة مساعد.

الجياد المسحوبة: علا وتمارا وعنتر.

الشوط السابع ـ ١٦٠٠ متر

١ ـ نور القمر (٥١ كيلو) لوران ١٢٠ ـ ١١٠

٢ ـ ابن حرمون (٥٣ كيلو) فاروق ١١٠

٣ ـ وردشان (٥٠ كيلو) امين.

٤ ـ قمرة (٥٠ كيلو) الطاف.

ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.

المالك كفاح العثمان. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: استقل وغزالة البر.

ملاحظة: وقع الخيال قاسم عن ظهر الجواد محبوب طلال (٩) ونقل الى المستشفى.

الثنائية

الشوط الاول ـ اميرة الزمان (٥) على ابن شرود (٣) ٤٠٠

الشوط الثاني ـ محبوب غسان (٦) على حلا (٢) ٢٥٠٠

الشوط الثالث ـ زهر بيروت (٧) على معسول (٣) ٧٠٠

الشوط الخامس ـ محبوبة سوزان (١٤) على تل الريح (٧) ١٩٠٠

الشوط السادس ـ هادي (١٤) على وائل الخير (٩) ٦٣٠٠

الشوط السابع ـ نور القمر (٥) على ابن حرمون (١) ١٧٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس ـ جبل طارق (٣) على محبوبة سوزان (١٤) ١٣٠٠ وجبل طارق على ادي بوي (٥) ١٩٠

الثلاثية (تريو)

من دون ترتيب ٢٥٣٨٠٠، ثنائية اي هادي على وائل الخير ٦،٠٦٠٠،٠٠٠، ثلاثية بالترتيب لم تصب وقيمتها ١٢،٦٩٦،٠٠٠ ليرة ستضاف الاسبوع المقبل الى الثلاثية بالترتيب.

رياضة والعاب

بطولة بيروت لكرة المضرب
أحرزها ريمون كتورة ومايا حجار


ريمون كتورة. مايا حجار.

احرز ريمون كتورة بطولة بيروت المفتوحة في كرة المضرب، بفوزه بعد ظهر امس في المباراة النهائية على سعيد كرم ٦-٤، ٦-٤، للفردي للرجال وكان كتورة فاز في الدور نصف النهائي على ادوار نعمة ٦-٤، ٦-٣، وكرم على نقولا كنعان ٧-٥، ٦-٤.

واحرزت بطولة الفردي للسيدات مايا حجار على ناهية ابو خليل ٦-١، ٤-٦، ٦-٢.

واحرز بطولة الزوجي للرجال كريم خوري وريمون كتورة على سعيد كرم وعلي توبة ٦-٠، ٦-٣.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون عيد جبيلي وطوني مخيبر ووليد سمعان وطانيوس كنعان وعادل جبيلي وروي جاموس وريمون بطرس.

واختتمت البطولة التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، بتوزيع الجوائز على الفائزين، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي

اتحاد الكرة الطائرة

تلقى اتحاد الكرة الطائرة دعوة من الاتحاد العربي للاشتراك في بطولة النوادي العربية التي تقام بين ١٢ كانون الاول و١٩ منه في البحرين. فاحالها على نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان للنظر فيها واعلام الاتحاد بقراره.

سهام عسيلي كراغولا
بطلة لبنان للفروسية ١٩٩٢


السيدة سهام كراغولا تجتاز حاجزا في المرحلة النهائية.

احرزت الفارسة سهام عسيلي كراغولا من نادي عسيلي بطولة لبنان لسنة ١٩٩٢ بعد منافسة شديدة في المرحلة النهائية من البطولة التي اقامها الاتحاد اللبناني للفروسية بعد ظهر السبت في مرمح غندور في الشويفات.

وكانت التصفيات اقيمت في مرمح فالي كلوب عينطورة في ١ و٢ و٤ تشرين الاول وتأهل على اثرها للمرحلة النهائية كل من: جوزف عساف على غرانديوز، سهام كراغولا على زيابو، دانيال شمعة على برافو وسعيد بوبس على ريموندو.

وشهد هذه المرحلة وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي وقائد منطقة جبل لبنان العميد الياس حدشيتي. وضباط قادة من الجيش وقوى الامن الداخلي، الى المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري ورئيس اتحاد الفروسية السيد فوزي غندور ورئيس شركة "غلف" لزيوت المحركات السيد احسان رشيد التي رعت البطولة.

النشيد الوطني اللبناني لموسيقى قوى الامن الداخلي بقيادة النقيب ايليا فرتنيس افتتاحا، ثم كلمة الاتحاد للعماد فيكتور خوري فكلمة الشركة الراعية للسيد احسان رشيد. واجريت التصفيات النهائية وتناوب الفرسان الاربعة على امتطاء الجياد الاربعة واجتياز الحواجز التي بلغ ارتفاعها الاقصى الـ١٣٥ سنتم، فاسفرت النتائج عن الآتي:

١ - سهام كراغولا (عسيلي) ٣٦،٧٥ نقطة. بطلة لبنان.
٢ - جوزف عساف (ضبية) ٤٨،٢٥
٣ - دانيال شمعة (ضبية) ٥٧،٠٠
٤ - سعيد بوبس (الحصان العربي) ٦٨،٢٥

وقدم الوزير الخطيب وشاح البطولة، وكأسها الى بطلة لبنان سهام كراغولا وعزفت الموسيقى النشيد الوطني. فيما قلد اللواء قبرصلي رشيد والعماد سعيد نصرالله الثاني والثالث والرابع ميداليات وقدم رئيس الاتحاد السيد فوزي غندور زهرات للجياد وسلم السيد رشيد الجوائز المالية التي قدمتها شركة "غلف" وهي ١٠٠٠ دولار للاول و٥٠٠ دولار للمتبارين الاربعة. وتلا ذلك كوكتيل في حدائق المرمح.

اشرفت على البطولة لجنة فنية قوامها السادة العماد فيكتور خوري وبيار عسيلي وشارل مخشن عضو الاتحاد العربي للفروسية، والحكام كريم بدارو وسلام طرابلسي وكريم ابرهيم ورئيس المرمح مسلم غادر (ابو عصام) واعد مسار المرمح العماد خوري وبيار عسيلي.


تتسلم كاس البطولة من الوزير الخطيب.
(محمود الطويل)

اليوم الدورة الدولية في كرة المضرب

الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم تبدأ الدورة الدولية في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب على ملاعب نادي بيزة كانتري كلوب ويشترك فيها لاعبون من خمس دول الى لبنان.

وتقام سبع مباريات على الملاعب الثلاثة لنادي البيزة ابرزها مباراة بين اللبناني حسين نصر الدين والمرتبة ٢ في البحرين شعاب شعاب. ومباراة المرتبة ٣ في الكويت خالد اشكناني واللبناني نقولا كنعان.

وهنا البرنامج

الساعة ١٢،٣٠ راشد شفاني (سوريا) - توفيق رطل (لبنان). شعاب شعاب (البحرين) - حسين نصر الدين (لبنان).
الساعة ١٤،٠٠ خالد اشكناني (الكويت) - نقولا كنعان (لبنان). عادل شتي (الكويت) - مشارة ابو رجال (لبنان).
الساعة ١٥،١٥ شمس عثو (سوريا) - كريم خوري (لبنان). انس نبذب (سوريا) - عمر عانق (لبنان) علي نوبة (لبنان) - شادي حداد (لبنان)

مباراة فيشر - سباسكي في الشطرنج
الجولة السابعة عشرة للاميركي ٧-٣ والثامنة عشرة تعادل

الاميركي بوبي فيشر قبيل بدء الجولة الـ١٧ اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

واصل بطل العالم السابق في الشطرنج الاميركي بوبي فيشر سيطرته على مباراة الثأر التي تقام بينه وبين البطل السابق الفرنسي الروسي الاصل بوريس سباسكي، اذ تغلب على منافسه في الجولة الـ١٧ التي اجريت اول من امس، بينما تعادل واياه في الجولة الـ١٨ امس، وبات يتقدم بنتيجة ٧-٣ الى ثمانية تعادلات.

الجولة الـ١٧

وكان فيشر قد عزز تقدمه في المباراة الى ٧-٣ عندما كسب اول من امس الجولة الـ١٧ التي اجلها سباسكي الخميس الماضي بسبب الارهاق. واختار فيشر، الذي لعب بالحجار البيض، التفريع المغلق (2. Nc3) ليواجه الدفاع الصقلي الذي اعتمده منافسه. واعتبر بعض الخبراء ان سباسكي حقق نقصا بسيطا بعد النقلة الـ١٢ لحصوله على مساحة اكبر للمناورة، الا انه ضل طريقه في وسط الجولة مفسحا لرخ وفيل فيشر بأن يصبحا اكثر فاعلية من رخه وحصانه. واضطر في النقلة الـ٣٥ الى التنازل عن بيدق ما سمح لفيشر بخلق بيدق سالك على العمود (d). وهنا اشار الاستاذ الكبير اليوغوسلافي سفيتوزار غليغوريتش الى ان فيشر يمتلك "فرصا كبيرة للفوز". وتابع البطل الاميركي السابق بتضحية خلاقة لقطعة. دفعت سباسكي الى النزول في نهاية ميؤوس منها ليتجنب المات. ومن ثم الى الاستسلام في النقلة الـ٥٨. وقال فيشر عقب انتهاء الجولة: "وجد بوريس طريقة منهلة لحل (القفز) عمدا. كما يفعل دائما".

وهنا نقلات الجولة الـ١٧.

الدفاع الصقلي

فيشر (ابيض)	سباسكي (اسود)
1. e4	c5
2. Nc3	Nc6
3. Nge2	e6
4. g3	d5
5. exd5	exd5
6. Bg2	d4
7. Nd5	Nf6
8. Nef4	Nxd5
9. Nxd5	Bd6
10. 0-0	0-0
11. d3	Be6
12. Nf4	Bf5
13. h3	Rb8
14. Bd2	Re8
15. Re1	Rxe1+
16. Qxe1	Qd7
17. g4	Re8
18. Qd1	Bxf4
19. Bxf4	Be6
20. Qf3	Nb4
21. Qxb7	Nxc2
22. Rc1	Qxb7
23. Bxb7	Nb4
24. Be4	Bxa2
25. Bd2	Bd5
26. Bxd5	Nxd5
27. Rxc5	Nb6
28. kf1	f6
29. Ra5	Re7
30. Bb4	Rd7
31. Bc5	kf7
32. ke2	g5
33. kf3	kg6
34. ke4	h5
35. Bxd4	Re7+
36. kf3	h4
37. Bc5	Re1
38. Rxa7	Nd5
39. Bf8	Re8
40. Bd6	Re6
41. Rd7	Nb6
42. Rd8	Nd5
43. b4	Re1
44. b5	Rb1
45. Rb8	Rb3
46. ke4	Nc3+
47. kd4	Nxb5+
48. ke4	Rc3+
49. kxb5	Rxd3
50. kc6	Rxh3
51. kd5	Rf3
52. ke6	Rxf2
53. Rg8+	kh7
54. kf7	Ra2
55. Rg7+	kh6
56. Bf8	Ra7+
57. kxf6	Ra6+
58. kf7	

استسلم الاسود.

بوبي فيشر بدون نقلة في الجولة الـ١٨.
(ا ف ب تيليفوتو)

الجولة الـ١٨

وامس، اخفق سباسكي الذي لعب بالحجار البيض في الاستفادة من افضلية حققها في بداية الجولة الـ١٨، ليقبل بالتعادل في النقلة الـ٣٦. واختار فيشر للمرة الرابعة في المباراة غامبيت الوزير المقبول، ولعب النقلات نفسها كما في تلك الجولات، الى ان غير سباسكي في النقلة التاسعة. ورأى الخبراء ان فيشر تمكن من بناء وضع دفاعي صلب على رغم الافضلية التي توصل اليها سباسكي، وان التعادل بات محتوما عقب النقلة الـ٣٦ بوجود الفيلين المتعاكسي الالوان.

وغادر اللاعبان صالة اللعب من غير ان يدليا بتعليقات الى الصحافيين والمراقبين. ويذكر ان سباسكي لم يفز في سوى جولة واحدة من الجولات الـ١٣ الاخيرة، على رغم تقدمه بنتيجة ٢-١ عقب الجولة الخامسة.

وتقام الجولة الـ١٩ الاربعاء.

وهنا نقلات الجولة الـ١٨:

غامبيت الوزير المقبول

سباسكي (ابيض)	فيشر (اسود)
1. d4	d5
2. c4	dxc4
3. Nf3	a6
4. e3	Nf6
5. Bxc4	e6
6. 0-0	c5
7. dxc5	Qxd1
8. Rxd1	Bxc5
9. Nbd2	0-0
10. a3	b5
11. Be2	Bb7
12. b4	Be7
13. Bb2	Nbd7
14. Rac1	Rfc8
15. Nb3	Rxc1
16. Rxc1	Rc8
17. Rxc8+	Bxc8
18. Nfd4	Nb8
19. Bf3	kf8
20. Na5	Bd6
21. Ndb3	e5
22. Nc5	ke7
23. h3	Nfd7
24. Nd3	f6
25. Be4	g6
26. f4	exf4
27. exf4	Nb6
28. Nb7	Bc7
29. Nbc5	Nc4
30. Bc1	Nd7
31. kf1	Nxc5
32. Nxc5	Bb6
33. Bd3	Bxc5
34. bxc5	Be6
35. kf2	kd7
36. Bxc4	Bxc4

تعادل.

مباراة كاسباروف والفريق الارجنتيني

كسب بطل العالم في الشطرنج الروسي غاري كاسباروف ثلاث جولات وخسر واحدة وتعادل في اثنتين في النصف الاول من مباراته والفريق الاولمبي الارجنتيني للشطرنج التي تجري في بوينس ايرس، وبات يتقدم بنتيجة ٤ - ٢.

وبدأت الجولات الست في الوقت نفسه (عرضا تتابعيا) الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة الماضي بالتوقيت المحلي للعاصمة الارجنتينية وانتهت الاولى فجرا من اليوم التالي وحقق الاستاذ الدولي بابلو ريكاردي الفوز اليتيم للفريق الارجنتيني، فيما عادل كل من خورخي روبينيني وبابلو زارنيكي، وتغلب كاسباروف على الاستاذ الكبير اوسكار بانو، وكلاوديا امورا. وهوغو سبانغنبرغ

وسيخوض بطل العالم عقب انتهاء المباراة التي تنظمها الجالية الارمنية في بوينس ايرس. مباريات استعراضية عدة في الارجنتين

فيما رئيس البرلمان العراقي يزور انقرة

صحف بغداد تهاجم اوزال لتأييده دولة فيديرالية للاكراد

هنت الصحف العراقية حملة قاسية على الرئيس التركي تورغوت اوزال الذي ايد، على عكس الموقف الرسمي لانقرة، انشاء دولة فيديرالية كردية في شمال العراق. وتزامنت هذه الحملة مع زيارة لرئيس المجلس الوطني العراقي السيد سعدي مهدي صالح لتركيا في محاولة لتعزيز العلاقات بين البلدين.

ونقلت صحيفة "جمهوريت" التركية عن اوزال ان قرار "البرلمان الكردي" في كردستان العراق الاحد الماضي انشاء دولة "فيديرالية كردية" في شمال العراق "لا يشكل خطرا في الوقت الحاضر" على تركيا. ووصف التطور الذي ادى الى اعلان مثل هذه الدولة بانه "عملية طبيعية".

واعرب في اجتماعات مع مسؤولين كبار في المحكمة الدستورية ومحكمة النقض ومجلس الدولة عن ثقته بان اكراد العراق "لا يمكنهم انشاء دولة بطريقة دائمة" في المنطقة، مشددا على انه من غير الوارد ان "تقبل تركيا بدولة كردية دائمة". وقال ان تركيا "لا تشبه العراق" لان الاكراد الاتراك "اندمجوا بالمجتمع" التركي وانهم "يعيشون متفرقين في كل انحاء تركيا" وانه "ليس ممكنا" ان تقتطع دولة كردية في شمال العراق "اراضي من تركيا". واعتبر ان الرئيس العراقي صدام حسين "يجب ان يستبعد عن السلطة" وان الاستقرار في المنطقة "لا يمكن ان يتأمن" إلا باطاحة الرئيس العراقي. ورأى ان اعلان "دولة فيديرالية كردية" في شمال العراق يمكن في مثل هذا الوضع "ان يكون مفيدا" لاطاحة صدام.

ويتناقض كلام الرئيس التركي مع موقف الحكومة التركية التي ردت الخميس الماضي بعنف على اعلان البرلمان الكردي قائلة ان الدولة الفيديرالية "يمكن ان تؤدي الى تفكك" العراق، وان هذا القرار يمثل خطوة يمكن ان تكون لها انعكاسات سلبية على السلام والاستقرار في المنطقة.

وقابلت الصحف العراقية باستياء كبير تصريحات الرئيس التركي، فبادرت بمهاجمته بعنف. ووصفت صحيفة "القادسية" الناطقة باسم وزارة الدفاع اوزال بانه "خادم مطيع ضالع في تنفيذ المخطط الاميركي - الاطلسي - الصهيوني الذي يستهدف وحدة العراق الوطنية". واضافت ان "تحريض اوزال العلني وتشجيعه على تصديع وحدة العراق ودعمه العملاء في الشمال (المعارضين الاكراد) عمل يسيء الى العراق". واكدت ان تصريحاته "تدخل سافر في شؤون العراق الداخلية".

ونعتت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم الرئيس التركي بانه "تابع للمجرم (الرئيس الاميركي جورج بوش" وقالت ان مواقفه "مناقضة لشعب تركيا المسلم" "ولا تصب في خدمة المصالح الطبيعية للشعب التركي".

● في طهران قالت صحيفة "طهران تايمس" ان قرار برلمان اكراد العراق يناقض مصالح معظم المعارضة العراقية. وجاء في مقالها الافتتاحي: "لا يمكن مجموعة من الناس ان تقرر وحدها اقامة نظام فيديرالي في دولة ما. ان مثل هذا القرار يستوجب اجراء استفتاء"، ليتسنى للشعب العراقي "الادلاء برأيه في مناخ ديموقراطي". ودعت المسؤولين الاكراد العراقيين الى "ان يدركوا ان مبادرتهم الفئوية لا تخدم المعارضة في العراق بل توجه اليها ضربة".

(و ص ف، رويتر)

الهجوم الأخير لاكراد العراق على مواقع "حزب العمال الكردستاني"

بدأ امس اكراد العراق هجوما حاسما للقضاء على آخر معقل في كردستان العراق لـ "حزب العمال الكردستاني" الذي يكافح لاقامة جمهورية مستقلة في جنوب شرق هضبة الاناضول التركية.

وتسلق مقاتلو اكراد العراق "البشمركة" المرتفعات الصخرية التي تتحكم في مدخل وادي هاكورك حيث مقر القيادة العسكرية لـ "حزب العمال الكردستاني". وقال القائد العسكري لـ "الاتحاد الوطني الكردستاني" في محافظة اربيل السيد ماموستا باقر للصحافيين على الجبهة القريبة من حدود تركيا والعراق وايران: "اننا نهاجم من ثلاثة اتجاهات بنحو ١٥٠٠ رجل ككل".

والاغارة على هاكورك التي حشد لها منذ الجمعة نحو ٤٥٠٠ رجل من "البشمركة" هي الذروة في هجوم بدأ قبل اسبوع لطرد الثوار الاكراد الاتراك من قواعدهم في شمال العراق.

وكان البرلمان الكردي العراقي الذي انتخب في ايار الماضي وافق في الرابع من هذا الشهر على طرد "حزب العمال الكردستاني" المتهم بمنع اكراد العراق من العودة الى القرى النائية ودفع تركيا الى شن غارات جوية بسبب هجمات تشن عبر الحدود على مواقع عسكرية تركية. وبدأت المعارك بعدما تجاهل الاكراد الاتراك انذارا بالخروج من المنطقة من غير قتال.

وعلق احد "البشمركة" توفيق ملاح بارادوستي: "اننا لا نريد هذه المعركة، فكلنا اكراد. لكنهم يعتبروننا اعداء مثل الاتراك".

واضاف: "لا نريد حزب العمال الكردستاني في منطقتنا. لقد طلب برلماننا منهم عدم مهاجمة تركيا من اراضينا ورفضوا".

ويتمركز في هاكورك السيد عثمان اوج الان شقيق زعيم "حزب العمال" السيد عبدالله اوج الان مع الف رجل. ويقول قادة "البشمركة" ان عثمان يتفاوض الان مع طهران من اجل المرور الآمن الى ايران. الا ان مصادر مطلعة ترى ان المحاصرين مستعدون للدفاع عن معقلهم.

● في بيروت وزعت ممثلية لبنان لـ "جبهة التحرير الوطنية الكردستانية" التي يشكل "حزب العمال الكردستاني" عمادها الاساس بيانا جاء فيه ان الهجمات والتحركات التي ينفذها زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني وزعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني ضد مواقعها في شمال العراق "ليست وليدة اليوم وانما حضر لها ووضع مخططها اثناء الزيارات المتكررة للبارزاني والطالباني لتركيا واميركا والدول الاخرى". وقالت: "انهم يهاجمون الان مع الجيش التركي الفاشي معسكرات قوات التحرر الوطني الكردستاني التابعة لحزب العمال الكردستاني والذي يعتبر الامل الوحيد للشعب الكردي في الاستقلال والحرية. لقد سقط القناع عن وجوههم وظهرت حقيقتهم الخيانية باوضح اشكالها". وتوعدت بتلقين "قوى الخيانة المتمثلة في مسعود البارزاني وجلال الطالباني" درسا.

(رويتر)

موسى تعهد سحق الاسلاميين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في هجمات تنسب الى الاسلاميين الاصوليين.

من جهة اخرى نفى بابا الاقباط الانبا شنودة امام اكثر من ١٥ الف شخص حضروا اجتماعا نظمته "اللجنة المصرية للوحدة الوطنية" ما تردد عن وجود حكومة قبطية في المنفى تخطط لقيام جمهورية مسيحية على ارض مصر. ونكر بان للمسيحيين اديرة وكنائس في شتى انحاء البلاد ومن غير المعقول ان يقبلوا التمركز في احد اجزاء مصر، مشددا على ان المسيحيين متضامنون مع المسلمين ولن يقبلوا تقسيم مصر.

وكان الانبا شنودة يرد على تقارير نشرتها صحف مصرية نقلا عن قبطي مهاجر في المانيا وصف نفسه بانه رئيس الحكومة القبطية في المنفى، وقال: "هذا شخص مخبول ولا ينبغي تضخيم هذا الامر".

وبعد القاء كلمته، عانق بابا الاقباط مفتي الديار المصرية الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي الذي حضر الاجتماع. وقال طنطاوي في كلمته: "امرنا الاسلام ان ندافع عن اخوتنا المسيحيين كما ندافع عن اعراضنا. نزلت الاديان لسعادة الانسان لا لشقائه وهي لا تتصارع وانما تتعاون. وجميعنا نخرج للدفاع عن الوطن من دون تفرقة بين مسلم ومسيحي".

وابرز الانبا شنودة تضامن المسيحيين مع المسلمين قائلا: "في وقت من الاوقات كانت سياسة البلد تطبيع العلاقات مع اليهود ورفضنا هذا التطبيع. لن ندخل القدس الا مع اخوتنا المسلمين واخوتنا العرب جميعا". وانتقد مقالات صحافية وكتبا "تمس بعقيدة المسيحيين".

(رويتر)

المعتقلون علّقوا اضرابهم

جندي اسرائيلي يحرس على سجناء فلسطينيين في سجن جنيد في مدينة نابلس اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

سجناء آخرين يرتاحون في زنزانتهم في سجن جنيد. (رويتر تيليفوتو)

شاب فلسطيني اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين في القدس الشرقية. (أ ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ما لا يقل عن ٥٠ شخصا ان المواجهات التي دارت في الشوارع بين المتظاهرين وقوات الشرطة التي حاولت تفريقهم ذكرتهم بذروة احداث الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال التي تفجرت في كانون الاول ١٩٨٧.

وفي الضفة كما في غزة قطع المتظاهرون الطرق واشعلوا اطارات والقوا حجارا على الجنود الذين ردوا باستخدام الذخيرة الحية واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع. ودارت اعنف المواجهات في رام الله وجنين والخليل.

وقال احد سكان رام الله: "لقد بدا وكأن ابواب الجحيم فتحت في رام الله".

واستمرت المواجهات امس وادت الى مقتل فلسطينيين اثنين واصابة ٢٥ بجروح في قطاع غزة حيث استقدمت السلطات تعزيزات خشية تجدد حمية الانتفاضة.

وافادت مصادر فلسطينية ان معتز صيدم (١٨عاما) ومحمود عطاالله الذي لم يعرف عمره اصيبا اصابات قاتلة برصاص الاسرائيليين في مخيم النصيرات. وكان قتل السبت عمر احمد حمايل (٢٣ عاما) في قرية بيتا في الضفة.

ونشرت صحيفة "هارتس" ان "الاحداث التي جرت في الآونة الاخيرة تعيد الى الاذهان ما حدث في الضفة الغربية وفي قطاع غزة في نهاية ١٩٨٧ عندما اندلعت الانتفاضة. فمثلما حدث في ذلك الوقت بدأت الاشتباكات في غزة وامتدت الى الضفة الغربية".

رابين

وقد دفع الوضع المتفجر في غزة رابين الى التوجه الى القطاع في زيارة غير متوقعة. وصرح للاذاعة الاسرائيلية ان "لدى الجيش الاسرائيلي اوامر باتخاذ كل ما هو ممكن لوقف الاضطرابات سواء بفرض منع التجول او اغلاق المباني او القيام بنشاطات عسكرية.

وقال رئيس الوزراء الذي كان وزيرا للدفاع عندما انطلقت الانتفاضة: "لن نسمح بان تستمر الاضطرابات". وذكر هذا التوعد بالامر الذي اصدره الى الجنود في بداية الانتفاضة بتطبيق سياسة "القبضة الحديد".

وعزا الاضطرابات الجديدة الى شعور الفلسطينيين بالاحباط لبطء مفاوضات السلام والى اولئك الذين يعارضون جهود السلام الحالية واضاف: "امل في ان يكون الفلسطينيون اكثر واقعية في جولة المفاوضات المقبلة. سنواصل من جانبنا عملية السلام ومن ناحية اخرى سنستخدم كل قوتنا لمنع الاضطرابات".

طعن اسرائيلي

من جهة اخرى اعلن مصدر عسكري ان عاملا زراعيا فلسطينيا قتل امس مدنيا اسرائيليا في مستوطنة يهودية في قطاع غزة.

واوضح ان القتيل ميكانيكي في الـ٤٧ من عمره جاء من مزرعة جماعية في جنوب اسرائيل لاصلاح نظام الري في مستوطنة "غوش كاتيف" القريبة من خان يونس. وقتل الرجل بضربة برفش ولاذ قاتله بالفرار. ولم تعرف بعد دوافع الهجوم لكن الشرطة والجيش لا يستبعدان احتمال ان تكون "جريمة وطنية".

وعلى اثر هذا الحادث دعا حزب "موليديت" اليميني المتطرف رئيس الوزراء الى "استخدام كل الوسائل اللازمة للقضاء على الانتفاضة ووقف موجة التظاهرات والقتل" في الاراضي المحتلة.

الى ذلك وجدت في مخيم خان يونس في القطاع جثة الفلسطيني عبد المعطي الامسطي (٢٥ عاما) المتهم بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية مطعونة بسكين.

(وصف، رويتر)

مذكرة للمجلس الوطني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لتنسيق مواقفهم قبيل الجولة السابعة من مفاوضات السلام. واكد ان لا تغيير في موقف الفلسطينيين قبيل الجولة، و"سنلتزم الاساسيات. وقرار الامم المتحدة الرقم ٢٤٢، وهو المرجع في عملية السلام، والهيئة الفلسطينية (التي ستؤلف لفترة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة) ينبغي ان تتمتع بصلاحيات اشتراعية كاملة". ووصف محادثات عرفات مع العاهل الاردني بانها تمثل "خطوة نوعية جديدة في العلاقات الفلسطينية - الاردنية".

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الملك حسين وضيفه "اعربا عن اطمئنانهما الكامل الى العلاقات الاردنية - الفلسطينية التي تقوم على الثقة والتنسيق الكاملين". واعلنت ان عرفات قدم الى العاهل الاردني سيفا هدية قائلا: "هذا سيف عربي لفارس عربي".

واوردت الوكالة في نبأ آخر ان رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية الدكتور حيدر عبد الشافي والمنسق العام للوفد السيد فيصل الحسيني وبعض الاعضاء سيصلون الى عمان غدا لاجراء مشاورات مع المسؤولين الاردنيين تمهيدا للجولة المقبلة.

المجلس المركزي

من جهة اخرى، رفض رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح الذي يقوم ايضا بمهمات رئيس المجلس المركزي الفلسطيني، طلبا تقدمت به اربعة تنظيمات فلسطينية من اعضاء منظمة التحرير تعارض متابعة مفاوضات السلام لتأجيل اجتماع المجلس المركزي المقرر عقده في ١٥ تشرين الاول في تونس، "لان القضية الوطنية، في رأيها، تمر بمرحلة مصيرية تتطلب مزيدا من التحضير والمشاورات قبل الاجتماع" وهي تأخذ على السايح عدم احترامه اجراءات الدعوة التي تنص على ارسال الدعوات قبل اسبوعين مرفقة بجدول اعمال الاجتماع.

وبرر الشيخ السايح رفضه بان الدعوات ارسلت الى الاعضاء لحضور الاجتماعات ومنهم من هو خارج الاردن وخارج المنطقة العربية، مشيرا الى ان القيادة الفلسطينية قد اتخذت كل الاجراءات لانعقاد المجلس.

وصرح امس الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي لعرفات ان الدكتور عبد الشافي سيشارك في اجتماعات المجلس المركزي ليقدم "تقريرا عن سير الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية" التي انتهت في ٢٤ ايلول في واشنطن. واوضح ان المجلس "سيتخذ اجراءات مهمة لدفع المفاوضات مع اخذ وجهة نظر المعارضة الفلسطينية في الاعتبار".

وفي رد آخر على التنظيمات الفلسطينية المعارضة للمفاوضات، وقع ٩٠ من اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني الـ٤٠٠ مذكرة حذرت من "المس بافراد الوفد الفلسطيني المفاوض والطعن في شرعيته". وقالوا في المذكرة الموجهة الى عرفات والسايح ان "أي مساس بالمنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واداة كفاحه الوطني انما يقدم خدمة مجانية للعدو الصهيوني ويقوض الكفاح الوطني الفلسطيني". وبعدما "ثمنوا اداء الوفد الفلسطيني المخول من المؤسسات المرجعية الشرعية الفلسطينية" اعتبروا ان عملية المفاوضات "شكل رديف من اشكال النضال الوطني الاخرى مكملة له ومترافقة معه من اجل جلاء الاحتلال الكامل وبناء دولتنا المستقلة".

(رويتر، اشيا، وصف)

كسروان: ٣٠,٩ فقط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

منصور البون: ٨٩٧٠ صوتا.
الياس الخازن: ٨٦٤٣ صوتا.
رشيد الخازن: ٨٤٧٢ صوتا.
كميل زيادة: ٧٣٤٦ صوتا.

اما المرشحون الذين سقطوا في هذه الانتخابات فهم: هنري صفير ٧٢٦٣ صوتا، الياس البواري ٤٥١٦ صوتا، ايلي زوين ٤٤١٤ صوتا، انطوان عقيقي ٣٧٤١ صوتا، كمال المدور ٢٧٦١ صوتا، غسان الخازن ١٠٣٦ صوتا، شوقي الحاج ٧٨٣ صوتا، موريس فهد ٥٥٦ صوتا، انطوان سعادة ٥٣٣ صوتا، جوزف العلم ٤٥٣ صوتا، اسكندر صفير ٢٦٦ صوتا، انطوان كرم ٢٦٥ صوتا، منى حبيش ١٥٦ صوتا، احكام زغيب ١٠٨ اصوات، نزيه شلالا ٨ اصوات، كميل فنيانوس ٦ اصوات، هيكل عقيقي ٥ اصوات، جرمانوس الترك ٣ اصوات، الياس اصاف صوت واحد.

واعلن رئيس لجان القيد القاضي سعيد ميرزا ان عدد الناخبين يبلغ ٧٩٤٣١ ناخبا وعدد المقترعين ١٦٦٦٨ مقترعا وعدد الاوراق الملغاة ١٥٢ ورقة. وبذلك تكون نسبة الاقتراع ٣٠,٩ في المئة.

فك الهيمنة

وبعيد فوزه قال النائب المنتخب بويز لـ"النهار":

"ان شعب منطقة كسروان - الفتوح اراد عبر هذه المعركة ونتائجها ان يعبر تعبيرا واضحا عن ارادته تحرير قراره وفك الهيمنة عن هذا القرار الذي احتجز لسنوات طويلة. وهذا هو العمق الاول لهذه النتائج. اما العمق الثاني فيكمن في ان نتائج هذه المعركة اظهرت وضوح ارادة التغيير في هذه المنطقة والخروج من اطواق الموالاة العمياء المطلقة والمعارضة العقيمة الانتحارية. وعبر هذه النتائج اراد ابناء هذه المنطقة ان يعبروا عن ارادتهم في التفتيش عن طريق جديد وعن خيار جديد يتمحور على قوة ثالثة تتعاطى مع المستقبل بمعزل عن الاحقاد والحسابات والنعرات وتنظر الى لبنان حر سيد مستقل يتعاطى بنضج مع عناوين السلام الدولي الاتي. من هنا هذه القيصرية التي اخرجت نواة خيار جديد واسقطت الرهانات التقليدية السابقة".

وكان رافق الانتخابات اضراب عام وحداد في المناطق الشرقية دعت اليه احزاب المعارضة وتياراتها، وامتنعت قرى كسروانية عدة عن استقبال اقلام الاقتراع مما دفع الاجهزة المختصة الى اقامة هوادر في احراج الصنوبر واستخدامها مراكز اقتراع. ونظمت تظاهرات واعتصامات في عدد من القرى تعبيرا عن رفضها الانتخابات، في الوقت الذي شوهدت ورش "تزفت" عددا من الطرق على نفقة بعض المرشحين.

وينتظر ان تبدأ اتصالات في شأن ايجاد تسوية مع المعارضين للانتخابات المؤيدين اتفاق الطائف عبر اشراكهم في الحكم في الحكومة المقبلة. وقد لمح الى ذلك وزير الاعلام السيد ميشال سماحة اثر لقائه وزير الداخلية امس. ويبرز في هذا المجال الاتصالات التي يجريها حزب الكتائب مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وقالت مصادر كتائبية ان الحزب يجري حاليا اعادة تقويم لكل الاوضاع المطروحة من منطلق انه قوة ثالثة.

واشارت الى ان الحزب يطرح مع الرئيس الهراوي التعاون لاجراء هذا التقويم "لان البلد لا يمكن ان يستقيم اذا ظل في مساره الحالي". وذكرت ان اجتماعا عقد الاسبوع الماضي في مقر اذاعة "صوت لبنان" وضم رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وعضو مكتبه السياسي السيد سيمون الخازن والوزير عبدالله الامين والامير فاروق ابي اللمع.

بعثة مفتشي الاسلحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحدود حيث اجريت له فحوص طبية واكد ناطق باسم الامم المتحدة انه "من وجهة النظر العامة يبدو في صحة جيدة".

وجاء اطلاق هال الذي يعمل لحساب شركة "انفيرونمنتل هيلث ريسيرتش اند تستينغ" الاميركية المتخصصة بازالة الالغام في المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت اثر اتصالات مكثفة بين بعثة الامم المتحدة والسلطات العراقية وتدخل الديبلوماسيين البولونيين الذين يمثلون المصالح الاميركية لدى سلطات بغداد.

ويتناقض هذا الاطلاق السريع مع معاملة قاسية لقيها اجانب آخرون اعتقلوا على حدود الكويت او في شمال العراق منذ انتهاء حرب الخليج، اذ حكم على بريطانيين وثلاثة اسوجيين قبل مدة بالسجن مددا تراوح بين سبع وعشر سنين لاتهامهم بدخول الاراضي العراقية خلسة. وهذه التهمة نفسها وجهت الى الاميركي لحظة اعتقاله.

وعرض هال بعد بضع ساعات من عودته الى الكويت ظروف اعتقاله في مؤتمر صحافي. وقال انه تدخل عندما وجد ان رجلي شرطة عراقيين يتهمان زميليه الباكستانيين بانهما على اراض عراقية وكان ذلك في وجود ضابط من الامم المتحدة. واضاف ان شرطيا برتبة عقيد توجه الى سيارته بعد انسحاب ضابط الامم المتحدة واحضر مسدسا "وقال لي لدي سلطة اطلاق النار عليك اذا اضطررت الى ذلك. وعليك ان تأتي معي". واشار الى انه امضى الليل في البصرة، ثم نقل الى بغداد يوم الجمعة وهناك "اعتقدت انني سابقى مدة طويلة جدا في العراق على اساس ما حدث من قبل مع آخرين". واخذه الحراس الى المبنى وعصبوا عينيه ووضعوه في زنزانة والبسوه الزي الموحد للسجناء. واكد انه "فيما كنت هناك لم اتعرض لاية اساءة في المعاملة من احد. وكان يقدم الي طعام يفيض عن حاجتي". واعرب هال، الذي اجهش في البكاء مرتين وهو يروي ما حدث له، عن اعتقاده ان الحادث لم يكن متعمدا من السلطات العراقية وانه كان عملا "فرديا". وشدد على انه لم يتجاوز لا هو او احد من العاملين معه الحدود الكويتية.

في غضون ذلك صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاسوجية السيدة انغريد اريمارك ان وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف تعهد البحث في حالات ثلاثة مواطنين اسوجيين اعتقلوا بسبب دخولهم العراق بطريقة غير مشروعة. ونقلت عن الصحاف انه "ستجرى مراجعة قانونية لحالات الاسوجيين الثلاثة" وهم المهندسون في مجموعة "اريكسون" للاتصالات لايف ويستبرغ وكريستر سترومغرين وستيفان ويلبورغ.

وتوقع امين مجلس الوزراء الاسوجي السيد لرس اكي نيلسون "ان يفضي الافراج عن الاميركي الى الافراج عن الاسوجيين الثلاثة".

وفي لندن انتقدت عائلتا البريطانيين بول ريد ومايكل وينبرايت المعتقلين في العراق اخفاق الحكومة العراقية في الافراج عن ولديهما بمثل السرعة التي اقنعت بها واشنطن بغداد باطلاق مواطن اميركي.

البعثة الدولية

من جهة اخرى اعلن في المنامة الخبير الروسي نيكيتا سميدوفيتش الذي سيرئس بعثة التفتيش الـ٤٥ التابعة للامم المتحدة الى العراق، ان وصول هذا الفريق الى بغداد مقرر في ١٦ تشرين الاول الجاري على رغم طلب التأجيل الذي قدمته السلطات العراقية. وقال لدى وصوله الى البحرين نقطة العبور الدائمة لمفتشي الامم المتحدة المتوجهين الى العراق: "اننا لا نرى لماذا ينبغي ان تلغى هذه العملية(...) من الطبيعي اننا لن نتأثر باحداث سياسية لا علاقة لها بالمهمة الملقاة على عاتق اللجنة الخاصة" التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكانت بغداد طلبت رسميا من الامم المتحدة ارجاء وصول البعثة الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية في ٣ تشرين الثاني خشية استغلال هذه المهمة لاغراض انتخابية على حساب العراق. ورفضت المنظمة الدولية هذا الطلب.

واوضح سميدوفيتش ان هذا الطلب يجب الا يمنع فريقه الذي سيتألف من ٤٢ مفتشا و ٨ اختصاصيين بالامدادات والتموين من الوصول في اليوم المحدد الى بغداد. وبعدما اكد انه لن يسعى الى "مواجهة" مع العراقيين، ذكر بان بغداد "ملزمة التعاون" بموجب قرارات مجلس الامن مع مفتشي الامم المتحدة.

(رويتر، و ص ف)

طهران لا تريد تحكيماً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الايرانية.

وكان نائب وزير الخارجية الايراني السيد علي محمد بشاراتي استبعد اللجوء الى التحكيم الدولي لحل هذا النزاع وقال لصحيفة "ابرار" السبت: "اذا كانت الامارات تريد عرض هذه المسألة على محكمة العدل الدولية في لاهاي، فسيتعين عليها ان تحصل على موافقة ايران. وفي هذه الحال اننا لن نقدم اي ت نازل في هذا الشان". واستبعد ايضا امكان بحث مجلس الامن في هذه المسألة بموجب البند السادس لميثاق الامم المتحدة لان المجلس "لا يستطيع التدخل الا اذا هدد احتلال دولة او منطقة السلام والامن الدوليين". وكرر ان "هذه الجزر تابعة لايران منذ زمن بعيد". واكد ان بلاده "لا تسعى الى اشعال حرب" لكنها "ستدافع بقوة عن سلامة اراضيها ووحدتها".

وكانت الامارات رفعت الاسبوع الماضي الى الامم المتحدة خلافها مع ايران بعد فشل المفاوضات الثنائية معها في شان الجزر.

ومساء امس غادر مبارك ابو ظبي متوجها الى بكين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ينتقل بعدها الى كوريا الشمالية حيث ينهي جولته الاسيوية في ١٨ تشرين الاول الجاري ليتوجه بعدها الى روسيا حتى ٢٠ تشرين الاول ويبحث مع الرئيس بوريس يلتسين في عملية السلام والعلاقات الاقتصادية بين البلدين. وفي نهاية جولته يزور مبارك فرصوفيا يوما واحدا ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس البولوني ليخ فاونسا للقاهرة في ايار.

وكان مقررا ان يزور مبارك باكستان في جولته هذه، لكن الزيارة ارجئت الى اذار ١٩٩٣ لتندرج في جولته الاسيوية الثانية التي تشمل ايضا الهند واليابان.

قطر - السعودية

وفيما واصلت الكويت والامارات وساطتهما بين السعودية وقطر لتسوية النزاع الحدودي بينهما، حرصت الدوحة على ان توضح ان المناورات التي بدأتها قواتها السبت لا علاقة لها بخلافها والمملكة.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن وزير الاعلام والثقافة القطري السيد حمد عبد العزيز الكواري ان المناورات "روتينية مقررة سلفا وهي تتم في المياه الاقليمية القطرية في محاذاة الحدود مع دولة الامارات العربية المتحدة". وقالت ان الكواري كان يرد على سؤال "عما ذهب اليه بعض وسائل الاعلام من ربط هذه المناورات بالاعتداء الذي وقع في الثلاثين من ايلول الماضي على مركز الخفوس" الحدودي في جنوب شرق قطر. واضافت ان الوزير "ابدى استغرابه" لهذا الربط.

وكانت قطر اتهمت السعودية بمهاجمة مركز الخفوس مرتين وطالبت بانسحاب الوحدة السعودية وبدء مفاوضات لرسم الحدود نهائيا بين البلدين.

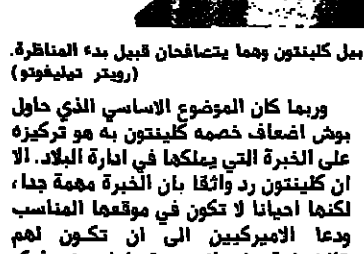
وفي اطار الوساطات سلم مبعوث الشيخ زايد السيد احمد خليفة السويدي المسؤولين القطريين رسالة هي الثانية في اقل من اسبوع ونقل وكيل وزارة الخارجية الكويتي السيد سليمان ماجد الشاهين رسالة الى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز.

● في بغداد حذّر العراق السعودية من مغبة تدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية الاخرى خصوصا دول الخليج. وقال وكيل وزارة الثقافة والاعلام السيد نجم المرسوي في مقال نشرته صحيفة "بابل" السبت: "اذا ما توهمت السعودية انها قادرة على استفراد قطر او اليمن او السودان وغيرها فانها انما تتصرف باكبر من حجمها وقدرتها"، لافتا الى قدرة الاخرين على اتخاذ موقف يجعلها "تدفع الثمن غاليا". واضاف ان "الاخرين قادرون على نقل المشاكل الى ارض الجزيرة (شبه الجزيرة السعودية) وربما كانوا امهر من اقطاب العائلة السعودية".

(أ ش أ، رويتر، و ص ف)

المرشحون الثلاثة للرئاسة الاميركية





السيد روس بيرو ينظر الى الرئيس بوش والسيد بيل كلينتون وهما يتصافحان قبيل بدء المناظرة. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سياساته المحلية في وجه كلينتون وبيرو الداعيين الى التغيير. ولعله لم يتخذ موقع الهجوم الا في حديثه عن السياسة الخارجية وخصوصا في تشديده على ضرورة الحفاظ على جيش اميركي قوي في اوروبا يصل عديده الى ١٥٠ الف جندي ورفضه زج هذا الجيش في نزاعات دموية كما في البوسنة والهرسك ما لم يكن يعرف سلفا نهاية التدخل ومتأكدا من ان الجنود سيعودون احياء منتصرين.

وحرص على تقليل شأن اهتمامات خصميه في المجال الخارجي كما في رؤيتهما لضرورة خفض التسلح وحل مسألة الاسلحة النووية في روسيا ودعم الديموقراطية هناك وفي الجمهوريات السوفياتية الاخرى منكرا بالاتفاقات العسكرية التي وقعها مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين وبالمساعدة التي تقدمها ادارته الى هذه الجمهوريات دعماً للديموقراطية فيها كما في مناطق اخرى من العالم مثل الشرق الاوسط.

اما كلينتون الذي حرص على اعطاء نفسه صورة النموذج المثالي للرئيس الاميركي في كلامه عن العائلة و"المستقبل البراق كما الماضي"، فدعا الى التغيير والى مواجهة هذا التحدي لان ادارة بوش فشلت في تحقيق تطلعات الاميركيين الخاصة بتحسين الاقتصاد وايجاد وظائف وتحسين انظمة الضمان الصحي والتعليم وغيرها.

وكذلك فعل بيرو ولكن من منطلق الملياردير. وهو استطاع بالفعل ان يستحوذ على الجمهور بمزاحه المتواصل في امور السياسة القائمة من غير ان ينجح في دعم توجهاته بحجج قوية او حتى في شرحها. واكتفى بالتشديد على انه الرجل غير العادي الذي، اذا استطاع ان يصل الى البيت الابيض "بارادة الشعب"، ستجد كل المسائل طريقها الى الحل.

وربما كان الموضوع الاساسي الذي حاول بوش اضعاف خصمه كلينتون به هو تركيزه على الخبرة التي يملكها في ادارة البلاد. الا ان كلينتون رد واثقا بان الخبرة مهمة جدا، لكنها احيانا لا تكون في موقعها المناسب ودعا الاميركيين الى ان تكون لهم "الشجاعة على التغيير". اما بوش فركز على ان "الثقة والشخصية" هي من اهم ميزات الرئيس وحض الاميركيين على دعمه اربع سنوات "لاكمل مهمتي".

وخرج الصحافيون الذين تابعوا المناظرة بانطباع ان كلينتون لم يخرج منها رئاسي الطبائع اكثر مما كان، بينما لم يستطع بوش ان يزيد قدرته على اقناع الناس بقضيته.

ومن المقرر ان يلتقي الثلاثة في مناظرة اخرى في ١٥ من الجاري ومناظرة ثالثة في ١٩ منه.

انتخابات رئاسية في الكاميرون

ياوندي - ا ب - اظهرت النتائج الاولية لاول انتخابات ديموقراطية للرئاسة في الكاميرون امس ان الرئيس بول بيا يواجه تحديا قويا مفاجئا في العاصمة.

وكان يتوقع ان يحصل بيا على دعم قوي في العاصمة ولكن بدا ان زعيم المعارضة السيد جون فرو ندي الذي يقود الجبهة الديموقراطية الاجتماعية يتقدمه في عدد من المراكز الانتخابية.

وقال المسؤولون الانتخابيون ان معظم الناخبين البالغ عددهم اربعة ملايين ادلوا باصواتهم وان النتائج ستظهر مساء اليوم.

وادعى زعماء المعارضة حصول تزوير في عدد من المناطق.

أفلام . أفلام

الكاميرا صديقتي

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

كونشالوفسكي "قريب من السلطة (●) الذي يستعيد حقبة الديكتاتور جوزف ستالين من خلال قصة عارض افلامه الخاص. والفيلم الذي تناولته في حديث نقدي مطول (في ٩٢/٨/١٧)، اتناوله اليوم من زاوية مختلفة هي ذكريات وآراء من مخرجه الذي يقول: "ما اثارني في هذه القصة، ان بطلها ليس عدوا لستالين، بل العكس. اليوم، وبعد ٨٠ عاما، يستمر غانشين (الشخصية الحقيقية التي صار اسمها سانشين) في اعتبار ستالين افضل الرجال الذين عرفهم، من غير المجدي تكديس الافلام التي تصور الديكتاتور وحشا دمويا. المهم في نظري ان هذا الوحش كان محبوبا في عمق، لدى مائتي مليون من مواطنيه. مغامرة هذا الغانشين - سانشين كانت الطريقة المثلى لتفسير ذلك". وفي الفيلم جانب من السيرة الذاتية للمخرج، خاصة المسكن الشعبي حيث جرت الاعتقالات والتصفيات، يتذكر كونشالوفسكي حدثا في ١٩٤٣، في شقة ميخالكوف - كونشالوفسكي عائلة الفنانين ابا عن جد: "ذاك الصباح، رنّ الهاتف الساعة السادسة، كنت ستة اعوام. رفعت والدتي السماعة راجفة. كانوا يطلبون والدي. كان الكرملين، ستالين نفسه. كان ابي يأخذ دشا، اذكر انني رأيته عاريا تماما ومغطى برغوة الصابون. استحوذ عليه الهاتف، وتسمّر في ما يشبه الجمود، كي يتفوه ببضع جمل امتثالية. وما يصفع اكثر ان ابي كان دائم التمتمة، لكنه في تلك اللحظات، حين بدا متوجها الى الاله - الاب، كانت المرة الوحيدة في حياته تتوقف فيما تمتمته. ثم اقفل السماعة، وقال في كلام واضح ايضا لأمي: "ستالين يريد مني الذهاب فورا الى الكرملين". كانت اول مرة في حياتي اسمع، اسم ستالين... ذهب والدي. مضى النهار في القلق. ثم، بعد حوالي اربع وعشرين ساعة، دائما في الليل، قرع الباب مرتين، وهوى ابي بين ذراعي امي. كان ثملا كجذع شجرة (كذا). الرجل الذي رافقه الى المنزل كان واحدا من مرسلي ستالين الخاصين، ميخائيل بتروفيتش ليبيدين، لم انسه ابدا. وبضربة حظ عجيبة، هذا الليبيدين اصبح لاحقا "المسؤول عن قسم الحرائق في "موسفيلم". بدونه، كان تصوير اصغر لقطة في الكرملين مستحيلا. هو كان محامينا لدى مكتب السينما".

لم كانت تلك الزيارة لستالين؟ كان سيرغي والد المخرج، الي كونه ابن شقيق فاسلي سوريكوف الرسام الشهير، كان نفسه شاعرا مغمورا، وجاءته في السادسة والعشرين من عمره فكرة المشاركة في مسابقة تأليف النشيد الوطني السوفياتي الجديد. حصل على الجائزة، وليس هذا فقط بل اعجب ستالين كثيرا بأبياته فقرر التعرف اليه شخصيا: "كانت عادة ستالين، يقول كونشالوفسكي، مع انشغاله بقضايا الدولة نهارا، يحب الافادة من الليل للاتصال بالشعب، وتحديدا بالانتلجنسيا. هكذا زار اهلي الكرملين بضع مرات، ومع ذلك زيارات لا تكفي لأن يكونوا جزءا من بلاط القيصر. انما أذن شهادات ليبيدين، وخاصة غانشين الذي اتيحت لي فرصة لقائه قبل عشرين سنة، فوفرت لي منح الفيلم صدقيته...". واسلوبه الاخراجي: "لم يأتني حس التركيز، الذي احاول ان ابني اخراجي عليه، من السينما، بل من الموسيقى التي كانت حرفتي الاولى. في العاشرة دخلت كونسرفاتوار موسكو، حيث لم اكف عن عزف البيانو طوال عشر سنوات. من هنا اعتقد، حس ما بالايقاع، وبلا شك بالخيال الموسيقي، غير المختلف كثيرا عن الخيال البصري".

تبدي كوميديات. عروض ثانية. واعادات اعرضها اختصارا:

"ذروة الخوف" (●) لمارتن سكورسيزي، مع روبرت دونيرو. نك نولته، وجيسيكا لانج. سجين سابق يرتد من اعوام سجنه الطويلة على محاميه للانتقام، يرهب عائلته، ويجعل الحياة كابوسا شيطانيا مستمرا. هواجس سكورسيزي الدينية والاخلاقية في شريط اخراج وتمثيل رفيعين، اعادة لفيلم جاك لي تومبسون في ١٩٦٢ مع روبرت ميتشوم وغريغوري بك.

"رقصات مع الذئاب" (●) لكيفن كوستنر بطولة واخراجا. استعراض مشهدي جميل. وقصة عسكري ابيض في حرب الشمال والجنوب، يدنو من عالم الهنود، يكتشف اناسا وعيشا وتقاليد، وينقلب نصيرا اول لشعب اضطهد في ارضه. اعادة جيدة لمن فاته العرض الاول.

"والد العروس" (●) كوميديا عائلية لتشارلز شاير، مع ستيف مارتن، ديان كيتون، كيمبرلي وليامس، ومارتن شورت. اعادة هوليوودية خفيفة لشريط فنشنتي مينللي الجميل مع سبنسر تريسي واليزابيت تايلور. يتناول الفراق الصعب الذي يعيشه كل اب يزوج ابنته، فتخرج من تحت جناح عطفه الى منزل آخر... والمعالجة الحديثة في شريط الخمسينات (١٩٥٠) باتت هنا تمريحا كوميديا على طريقة ستيف مارتن، لمواته.

"قف والا اطلقت امي النار" (●) كوميديا ايضا لروجر سبوتيزوود، مع سيلفستر ستالوني. في دور الشرطي الذي تلازمه امه (استيل غيتي) كظله وتعرقل مطاردته، ما يستدعي سلسلة من المواقف الضاحكة. والمخرج سبوتيزوود نعرفه بارعا في السينما الجدية، وله للمثال "تحت النار" عن حرب نيكاراغوا.

اخيرا "دماء ورمال" (●) الاعادة الجماهيرية المثيرة لواحد من اشهر افلام الاربعينات. للمخرج روبن واموليان، صار هنا شريطا شبه اباحي في اجواء مصارعة الثيران، مع الفاتنة شارون ستون التي ستولع رغبات في "غريزة اساسية" الخارج قريبا الى الصالات.

جورج كعدي

(●) "اليد التي تهز السرير" - اسباس.
(●) "كامل الاشراق" - امبير واسباس.
(●) "البيت الروسي" - كسليك.
(●) "عشاق الجسر الجديد" - كسليك.
(●) "قريب من السلطة" - اسباس.
(●) "ذروة الخوف" - كونكورد.
(●) "رقصات مع الذئاب" - لاساحيس.
(●) "والد العروس" - امبير.
(●) "قف والا اطلقت امي النار" - كسليك
(●) "دماء ورمال" - مريزيداتس

ميشال ابو جودة

مقترحات فلا تواري

والآن بعد ان عبر اصدقاء وزملاء وقراء وعارفون عن عواطفهم تجاه الحدث الجلل وفاة الكاتب اللامع ميشال ابو جودة حان الوقت لاقتراح بعض السبل الكفيلة بتخليد ذكراه حتى تستطيع ان نمهد السبيل لظهور معلقين سياسيين يحملون البعض او الكل من خصائص ميشال ابو جودة. ونقترح:

١ـ تشكيل لجنة من الاساتذة غسان تويني، الكاتب السياسي، ومنح الصلح المفكر الذي كانت تربطه بالفقيد صداقة فكرية وشخصية، والاستاذ محمد البعلبكي نقيب الصحافة، واستاذ من كلية الاعلام واستاذ من دائرة العلوم السياسية في الجامعة الاميركية تكون مهمتها انتقاء الف عمود مما كتب الفقيد في الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات ثم نشر ذلك في كتاب عن دار النهار للنشر والتوزيع على ان يصدر في ذكراه السنوية الاولى (ايلول ١٩٩٣). كتب ميشال ابو جودة مقالات تحليلية رائعة في تأميم قناة السويس، والعدوان الثلاثي ١٩٥٦، وثورة عام ١٩٥٨، والوحدة السورية المصرية، والانفصال، وثورة البعث، وحرب ١٩٦٧ وحرب العبور اضافة الى ازمة الصواريخ الشهيرة ١٩٦٢ مع كوبا عدا الشؤون الداخلية اللبنانية.

٢ـ تخصيص منحة تحمل اسم "ميشال ابو جودة" تعطى لطالب متفوق في كلية الاعلام فيذهب الى الخارج للحصول على ماجستير من احدى الجامعات الكبرى على ان تمولها سنويا الشركات والمؤسسات والافراد القادرون ويتم نشر اسماء الجهات المتبرعة، ولا تزيد المنحة عن عشرة آلاف دولار (تغطي تكاليف الدراسة +نفقات السفر). ويتم انتقاء المرشح بواسطة لجنة التكريم وكلية الاعلام في الجامعة اللبنانية.

٣ـ دراسة ايجاد كرسي لاستاذ في كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية يحمل اسم الفقيد وكلفة تنفيذ مثل هذا المشروع ومصادر التمويل.

ان هذه المقترحات كفيلة اولا بتخليد اعمال الكاتب اللامع وثانيا بزرع البذرة التي قد تنجب مبدعا آخر وبذلك تخلق عملية تواصل بين ابداع الجيل الماضي وابداعات الجيل الصاعد.

الدكتور يوسف شبل

(● استاذ الاقتصاد في كلية ادارة الاعمال/ الجامعة الاميركية في بيروت)

أنه المتمرّد

● اوليس التمرد على المنكرصفة محمودة في الانسان؟

● الى من صفقتني استقالته. فاخرجتني من صمتي، ورحت اربد في زاويتي المظلمة وامنيقاه! واحمداناه!

الى اخي صاحب الكلمة السيف، الدكتور منيف حمدان، رئيس محكمة الجنايات في بيروت.

غاز،
دخيل،
ثائر،
متمرد؟...
لا تسأليني من انا؛
امسي امامك شاهد متفرد.
لا تعجبي
لا تنكري
لا تخجلي
وحياة عينك، ها انا متمرد:
او ما سمعت بهاتف، في الغاب،
راح يردد:
"لولا التمرد في الطبيعة لانتهى موالها،
ماء يغور في العيون؛
زهرا يبارحه الفتون؛
طيرا، تباغته السكينة في الصباح،
يغرد..."
متمرد؟
لا تسأليني من انا؛
انا لست الا في روابيك الحسان اصعد،
ارعى،
امد يدي
-انافح
-استميت
اوحد
-اسعى
احرر
لا أني...
واجدد؛
للعاليات الحاليات،
لكل غال في الحياة، اجند.
انشودتي حرف يغني للعلى،
ويزغرد.
متمردا
وهواي، في اعماق اعماقي، اجل،
متمرد.
كرمى لعينك (يا...) ثائر
اهواك،
هل يهواك الا ثائر متمرد؟
قولي لهم:
للسادلين ستارهم؛
للقابعين... شعارهم:
"يحيا الجمود؛
يحيا سواد الذال في جسد الجمود؛
يحيا الركود
وما لنا الاه في كنف الوجود"؛
قولي لهم:
"يا اهلنا،
يحيا لنا
بحر يجود بلا حدود؛
بحر تشعشع فيه نار
لا تهي، لا تنثني؛
بحر يغوص فيه شهم،
سيد لا ينحني؛
متمرد،
متمرد،
متمرد.

سامي نعمة الله الهاشم

مَلكة جمال الشمال

القلمون - "النهار":

اختارت لجنة شمالية برئاسة ملكة جمال سابقة هي السيدة سوسن السيد تعاونها السيدة بشرى ملك، ويشرف عليها السيد جان شاهين، ملكة جمال للشمال هي الآنسة هانية نصرالله ووصيفتين لها هما الآنستان ريما الهد وهالة نصرالله، في سهرة غنائية، ليلة السبت ـ الاحد، في منتجع "ميرامار" في القلمون.

فعلى وقع غناء المغني احمد دوغان ونكات الفنان جان خضير وفي حضور رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة والمغنية ميشلين خليفة وملكة جمال لبنان ١٩٩٢ الآنسة عبير شروف وملكة جمال رومانيا الآنسة انجيلا روبن، تبارت احدى عشرة صبية شمالية هن: شيرين شاهين، هالة نصرالله، ريما الهد، كلودين باسيم، جيمي ضاهر، هانية نصرالله، رلى نادر، اليسار ناصر، ريتا ماروني، عبير زيادة ورانية عكاري. وفازت منهن، باجماع اللجنة التحكيمية، ملكة ووصيفتان.

هانية نصرالله ملكة جمال الشمال. (نعيم عصافيري)

المسرح اليوناني القديم تحت القمر يُنادينا اليه، إلى الصحوة والسلام

نيقوسيا ـ ...:

حدث ايلول الثقافي في قبرص حتى العاشر من تشرين الاول ١٩٩٢، توزع ما بين ليماسول ونيقوسيا وبعض الضواحي؛ في اماكن اثرية وعلى مدرجات حجرية. في هذا الحدث الثقافي مسارح وفرق وتجمعات. *وابرز العروض:* "اندروماك" ليوربيدس مع المنظمة القبرصية للمسرح، و"حاملات القرابين" لاسخيلوس مع مسرح تسالي اليوناني، والاوركسترا الفنلندية فازا، والمسرح الراقص الاثيني "نافسيكا" في عرض بعنوان "تراجيديات من طيبة"، وفرقة باليه مدينة موسكو قدمت لتشايكوفسكي "الجميلة النائمة في الغابة"، وفرقة اوبرا فرنا الايطالية لروسيني "حلاقة اشبيلية"، و"السلام" لارستوفانس من اخراج نيكوس شيافكاليس وتقديم كيكلوس تياتر غروب. والبارز في هذا الحدث عودة المسرح اليوناني القديم عبر عروض ثلاثة مهمة: اندروماك ـ حاملات القرابين ـ والسلام. وتزامن وانعقاد المؤتمر الثاني للدراما الاغريقية القديمة في نيقوسيا (اليونانية) بدعوة من المركز القبرصي للمؤسسة الدولية للمسرح ووزارة التربية والثقافة والفنون والمنظمة القبرصية للمسرح.



من "اندروماك" ليوربيدس.



من "حاملات القرابين" لاسخيلوس.

● ١ ـ عروض

في محلة كوريوم في ليماسول ومن ابرز عروض الشهر الحدث، جرى في الهواء الطلق عرض مسرحية "اندروماك" ليوربيدس: كان يوربيدس في هذه المسرحية يعكس ما تخلفه الحرب من ويلات، ويعالج رقصة السبايا من النساء المترملات اللواتي يسقن كالقطعان ويعرضن للبيع. واندروماك عبدة مستعبدة الا انها استطاعت ان تغدو سيدة، فالبؤس لم يستطع ان يعطل فيها الحياة، ترمز الى طاعة الحياة، وهي بطلة الخير اما هرميون الشريرة فهي رمز الشر: اذ لم تنجب صممت على قتل اندروماك وابنها، وفشلت خطة القتل. ويبقى منيلاس الرجل الذي لا يتورع عن القتل والدهاء. قيل ان هذه المسرحية مثلت خارج اثينا وكانت تكملة لحرب طروادة ولنتائجها الوخيمة التي اصابت المنتصرين والمنكسرين معا. وقعت ارملة هكتور ـ اثر انتصار الاغريق بين السبايا بعد ان قتل زوجها والقي ابنها استيانكس عن السور كي تباد ذريته. وانجبت فيما بعد اندروماك من نيوبتلم ابنا اسمه "ملوسكوس" غير شرعي. وداخل المسرح اليوناني بمدرجاته الحجرية والذي رمم وسط منطقة اثرية تطل على البحر، اختلطت الانوار بضوء القمر الساهر، وانغام الموسيقيين، واصوات الممثلين، وبهدير البحر وصوت الموج. وكان الهواء البارد الذي لف الحضور والليل يضفي على عراء المكان روعة وجلالا.

الموسيقيون بطبولهم وايقاعاتهم ومزاميرهم لم يفارقوا المكان. هم هنا منذ البداية يرافقون العرض والممثلين، ولم يذهبوا الا حين مغادرة الممثلين، اي في النهاية. واصوات الممثلين كانت تجلجل وتبقى على جدران الليل الواقف يتنصت، وبحاتهم تملأ المكان المهيب وتكسوه وتقمشه. اللافت في هذا العرض، هو انفجار الكورس، كورس السيدات في كل لحظة، وحركاته الجميلة، وتشكيلاته المدروسة بحس مرهف، واستعمال الكورس للمكان والفراغ والاشياء من قماشية وفخارية، ونباتية، وحديدية وخشبية. واتت الملابس المستوحاة من الاثواب اليونانية القديمة: رجالية ونسائية، لتساعد الممثل في تحركه، لا لتعوقه، ولتتآلف والهندسة الحجرية العملاقة، مستعيرة من الصخر والتراب والوان البحر وسواد المأساة ولمعان التبر والمعادن، الوانها الجذابة. جميلة اصوات الكورس ايضا، وموفقة الموسيقى التراثية المعصرنة حين تعلق وحين تحرض وحين تسخر وحين تحزن.

العناصر على علاقة بعضها ببعض بتناغم كلي صوتي وبصري. على مدى ساعة ونصف لا بل اكثر، كان العرض يشدنا اليه.



عودة السلام الى الارض والاحتفال بالعروسين، مشهد من "السلام" لاستوفانس.

وفي دور اندروماك الممثلة دسبينا بابديلي، وهي ساعدت ايضا في الاخراج، والمخرج نيكوس شارالمبوس. اما الموسيقى فمن ميكاليس كريستودوليدس والملابس من جيورجوس زياكاس. والكورس على عكس العهد القديم، كله من النساء، والآلات هي التالية: كلارينيت، ناي، ايقاع، تيمباني. اما دور "هرميون" فلعبته ماريا ميتشا و"منلاوس" افتيكيوس بولايدس، و"بلاس" ستاليوس كافكاريديس و"اورست" فارنافاس كيريازيس و"الشعب" الينا بابادوبولو وكلهم من المسرح الوطني القبرصي. ونجح شارالمبوس في عصرنة الحدث الدرامي، وفي ربطه بمعاناة القبرصيين (سكان الجزيرة المقسومة) وقلقهم وتخوفهم، وبهواجسهم بعد التقسيم والاحتلال ونبذهم لمنطق الاستيلاء والحرب.

● ٢ ـ

في نيقوسيا العاصمة "حاملات القرابين" لاسخيلوس وفي الهواء الطلق ايضا في مسرح يوناني قديم كانت الليلة الاولى حيث حضور رسمي وفني واعلامي. لمسرح تساليا اليوناني، وهذه المسرحية ابصرت النور في لاريسا (وسط اليونان) قرب فولوس. هي القسم الثاني من الاورستية. وكانت الجوقة عند اسخيلوس من الاماء الطرواديات الحاقدات والنعويات الغاضبات على مقتل اغاممنون (وان كان هو الذي حولهن الى جوار) والمحرضات على الثأر. اورست وصديقه بيلاد عائدا من المنفى وزارا قبر اغاممنون، يقدم اورست خصلة من شعره لقبر والده. يشاهد النساء المرتديات الحداد ومن يحملن القرابين وبينهن الكترا شقيقته فيطلب من بيلاد ان يتوارى معه ليشهد ما يحصل. تنصدها الجوقة بطلب الثأر. تعثر الكترا على خصلة الشعر وعلى آثار اقدام. تسكب القرابين وتتضرع لهرميس (حارس الدم) وتسأل روح والدها ان تسعفها مع شقيقها في مهمتها. تبدو الكترا فتاة مترددة منتحبة تحمل القرابين تستشير الكورس (الاماء الطرواديات) فهي بقهرها والاماء في تواز. ناقمة لكنها عاجزة عن العمل ومنقادة الى الثأر مثل ان تكون قائمة. واورست مع الكترا يثأران بمقتل كليتمنسترا وايجيست. وترتفع مدرجات المسرح النيقوسي الحجرية لتلامس السماء والقمر الساهر الذي حسبناه في لحظة ما احد المصادر الكهربائية المسلطة.

مسافة تفصلك عن المسرح المدرج مهيبة. تهيئك عبر ممر الصمت والاشجار وبعض الينبوشات الليلية صرمات الطبل تعلن البداية التي بدأت تتسلل الينا وتنساب عبر موسيقى خجولة ومتقطعة. ضربات الطبل تتسارع تتلاحم وتطفأ الانوار الا القمر. من هو القادر على اطفاء قمر الصيف في نيقوسيا؟

من اين سيطل علينا الممثلون بعد ان اخذ الموسيقيون اماكنهم في الحلبة؟ يدخل الممثلون من الباب المقابل للموسيقيين على انغام الآلات التقليدية اليونانية: الطبلة والمزمار والرباب والقيثارة كورس النساء المعصوبات كزي بعض الراهبات من عندنا، بالزيّ اليوناني الاسود القديم تتقدمهن الكترا واورست ووراءهما حاملات القرابين بخطى موقعة بدقة. يملأ الممثلون المكان، يفترشونه، نكتشفه معهم بإصبعي الوتر والضوء. الطبل الكبير الذي يتوسط الحلبة ويتقدم خشبة مسرح صغيرة، على شكل نصف هلال، هذا الطبل هو المحور هو الزمن، هو القدر او المشيئة التي لا مجال لمعاندتها او التصدي لها. يحملون الاثواب، القرابين، الاربية والاشياء والازياء، يلبسون المكان الحدث، يحضرون الاحتفال وربما النبيحة. الكورس طيلة زمن العرض يستعمر المكان متشكلا، منقسما على ذاته في اناشيده وانشاده، وخلال رقصه الطقسي، بالجسد والصوت، شاديا يحذر ينبىء بدافع يتصدى بحزن يفرح ينتقد بأسف. كان اطارا للحدث، كان سينوغرافيا الحدث المسرحي والحائط والعجلات المتحركة بنظام كلي وباقتصاد. وحين ينسحب تاركا المكان خاليا والساحة للممثلين، كنا نحس بفراغ كبير، كان هو الايقاع والديكور ومالىء مساحات البصر، وشاغل الاحاسيس، كل ذلك بتناغم كلي ما بين الاذرع والايدي وباحترام مقدس للامكنة وجغرافيا الاوركسترا. والكترا ذات الجبة الممتلئة والصوت الممتلىء العريض تقود الكورس، تنقر الدف، تتوسط الحلبة، تفتاظ تولول، تشدو، تعبّر عن حتمية القدر والمصير بضربات ساقطة على الطبل الكبير الذي ينقل الشعور الكبير الفياض.

الدوران الرجلان: اورست وايجيست دون مستوى الكترا وكورسها النسائي وربما كان المخرج يريد ذلك. ربما لاهمية الكورس التمويهية للحدث والتخديرية للحواس، وكان اسخيلوس انجذب الى الخارج الى التهاويل والتعاويذ التي يطرب لها المشاهدون. والح المخرج على هذا المنحى التاريخي الوراثي.

حين كانت الخشبة الصغيرة تلتفت الى المدرج الحجري الملتف بذراعين حجريتين، كان ظهرها محميا بصف من اشجار الشربين واعينها تراقب الدخول والخروج للكورس وتحرك الممثلين السريع والمفاجىء احيانا، لا بل الراكض بحركة فائقة على كامل المساحة.

احسنت المجموعة في اداء المخطط المحبوك، مخطط الكترا واورست لاطاحة الام الملكة الخائنة كليتمنسترا وعشيقها ايجيست وايضا في التعبير عنه والتعليق عليه. ولعبت الممثلة الكترا دور الملكة الام. ولم يبق على الخشبة سوى رداء ينبىء بغياب الملكة.

في كل ذلك وخلال زمن العرض لم يفارقنا الموسيقيون ولا الاوركسترا بل ظلوا في حضرة تامة، في تناوب كلي مع الكورس واحيانا معه لدعم الحدث وخلق مناخات والتعليق ونشر الفرح او الحزن ودغدغة المشاعر والمحافظة على الجو او الاجواء؟ واحيانا كان العازف يقترب من الوسط ومن الممثل فيؤديان الموقف جنبا الى جنب.

والطابع العام نقي منظم غنائي دقيق جمالي، لكن الناحية البصرية والفولكلورية غلبت الناحية الدرامية واحدى اهم ركائزها الممثل تجعلنا نوغل في الحدث حتى الثمالة، وحيث البطل هو المتصدي المتألم المتمرد وليس دائما المنتصر (وذلك ربما للاسباب التي ذكرنا سابقا).

انتصر الحس العابر على العقل في هذا العرض المسرحي، وجنح المخرج قليلا ناحية الاحاسيس والرغبة في المتعة في ربط المشاهد الغريب بالتراث اليوناني التقليدي؛ فضاع الى حد ما التوازن الكبير الذي كان ينشده المسرح الاغريقي القديم ما بين العقل والجسم. ذلك التوازن الرائع الذي كان ولا يزال في اساس اهمية المسرح اليوناني القديم وفي صلب جماليته. اخراج هذا العمل هو لكوستاس تسيانوس مخرج الكترا وافيجينيا. والدور الرئيسي "الكترا" قامت به بنجاح فريد ليديا كونيوردو التي لعبت ايضا دور "كليتمنسترا" الملكة الام. ساعدت في الاخراج الين فيليبا والموسيقى كانت لروس دالي والملابس لايوانا باباتونيو. اما دور "ايجيست" فلعبه تاناسيس باغونيس و"بيلاد" نيكوس ارفانيتيس و"اورست" كونستانينوس كونستانتوبولوس.

● ٣ـ كوميدي

اما العرض الثالث فهو كوميدي، مسرحية "السلام" لارستوفانس في المسرح الوطني في نيقوسيا لكيكلوس تياتر غروب. وكتب اريستوفانس هذه المسرحية اثر حرب البلوبونيز ما بين اثينا واسبرطة، حرب عشر سنوات. تحكي قصة تطوع مزارع كرّام ـ بعد ان فشلت كل المحاولات لتحقيق السلام ـ لأن يمتطي احد الطيور ويذهب لانتزاع السلام المحاصر داخل كهف عند الآلهة، والعودة به الى الارض بغية الاحتفال بزواجه اوبورا التي رافقته مع ثايوريا رمزا الى اتحاد الفلاح بالخصب، اي كل يوناني آنذاك، وبالحياة في زمن السلم. نجح المخرج نيكوس شيافكاليس في خلق المناخات الآنية الحميمة، وتقريب احداث المسرحية، بقراءة ذكية، من عالمنا الحالي، وخاصة من توق القبرصيين الى السلام، والتوحيد بعد الذي خلفته الحرب، من نتائج وخيمة قسمت وباعدت وشرذمت. واحتفظ شيافكاليس بروح الدعابة، عبر ادوار الخدم والاولاد وكل ما تطلبته المسرحية من العاب بهلوانية، وتقنيات صوتية، واجواء سيرك. ونجح في دمج العنصر الموسيقي في وليمة الفرح في المشهد الاخير، مشهد الزفاف بعد عودة كرتسياس (ترجياس) في رفقة الاهتي الخصب والحب. وفي النهاية حين اتى باعة الاسلحة ضمن اجواء كاريكاتورية، لبيع ما يملكون بالمزاد العلني، ناهيك بلقاء الكرام "كرتسياس" واله الحرب الساهر على حراسة المكان الذي احتجز فيه السلام، وعلاقته بالكورس من العمال واستعماله له، ووداعه لأولاده وعائلته، وحثه للخدم، وتعليقاتهم المضحكة على مشروعه. واللافت ان المخرج تخلى عن تقنيات الاقنعة اليونانية القديمة، دون ان ينفصل عن الجوهر والايقاع، وهو اللعب على مسافة، وابراز العنصر الملهاوي وتضخيمه، ومبدأ الاحتفال الكبير والواسع والمعدي. الى عناية فائقة بالكوريغرافيا والتحرك ودراسة المستويات والاقاليم من الوجهة السينوغرافية، واستعمال الممثل الموسيقي والموسيقي الممثل. وساعد شيافكاليس في الاخراج لينا سبانو، والملابس كانت للوس مونيكا اياكوفو والكوريغرافيا لسكيفي ديناوو، والموسيقى لنيوفيتوس روسوس. وقام بدور كرتسياس (بطل السلام) يانيس هاناس.

الدكتور ايلي لحود

المؤتمر اللبناني - الفرنسي عن الادمان
المقارنة كشفت افلاسًا في العناية



في الختام من اليمين السادة: سانسو، البستاني، حمادة، السيدة دوفوا.

مقدم الحضور. (ميشال صايغ)

اختتم السبت المؤتمر اللبناني - الفرنسي عن الادمان" الجماعات المعرضة، المعالجة، التأهيل والوقاية" والذي نظمته كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية متعاونة مع مستشفى سان شارل والبعثة العامة لمكافحة الادمان والمخدرات الفرنسية في ٧ و ٨ و ١٠ تشرين الاول.

وحضر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة ورئيسة البعثة الفرنسية الوزيرة السابقة السيدة جورجينا دوفوا والنائب خاتشيك بابكيان والنائب المعين زهير العبيدي والقائم باعمال السفارة الفرنسية السيد جاك كوربان.

● البستاني

وكانت الكلمة الاولى لرئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور انطوان البستاني الذي اعلن ان قارنة وسائل العناية بين لبنان وفرنسا كشفت وجود افلاس على مستوى الحكم والشعب. وشدد على ضرورة وجود وعي لدى الدول لاخذ مشكلة الادمان على عاتقها. ودعا الى التعاون بين الاهل والمعلمين والاحزاب والهيئات الدينية لوقاية افضل من الادمان واتخاذ المواقف المناسبة حيال المدمنين، معتبرا ان الوقاية من الادمان يجب الا تكون غير منظمة ومعزولة بل علمية وتأخذ في الاعتبار فئات الاعمار والعوامل الاجتماعية والثقافية الخاصة بلبنان.

● سانسو

وتلاه عضو البعثة العامة لمكافحة الادمان والمخدرات الفرنسية السيد باتريك سانسو، فاشار الى تحقيق تبادل حقيقي وبناء في المؤتمر والى محاولة تنظيم دورات للبنانيين في فرنسا بالتعاون مع السفارة الفرنسية للمشاركة في المعلومات في موضوع الادمان والمخدرات.

● دوفوا

وتكلمت السيدة جورجينا دوفوا فقدرت للشعب اللبناني الحيوية النفسية والجسدية التي ما زال يتمتع بها على رغم ظروف الحرب ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي شدد امامها على العمل على مكافحة المخدرات. وركزت في كلمتها على عاملين اساسيين في الوقاية من الادمان ومعالجته، وهما العائلة والتلفزيون. ورأت ان من المهم وجود مرجع عائلي لحل المشكلات وخصوصا في ما يتعلق بالادمان والمخدرات. وقالت ان في امكان التلفزيون ان يكون له دور في التوعية والوقاية، محذرة مما يعرض على الشاشة ويحمل في معظمه طابع العنف والحقد والغيرة. واكدت انها ستبذل وسعها لتقديم المساعدة الى لبنان في مجال مكافحة المخدرات والادمان.

● حمادة

ودعا الوزير حمادة في كلمته الى تأليف لجنة وزارية في لبنان على غرار فرنسا لمكافحة الادمان والمخدرات. ورأى من واجب الاختصاصيين اللبنانيين تحسيس الدولة بضخامة الكارثة وخطورة المشكلة، وحض على استغلال كل الكفايات الموجودة في لبنان والمهمشة حتى الآن في مجال مكافحة الادمان. وحذر من ابقاء هذا التهميش اذا اردنا الا ينحل المجتمع بسبب الطلاق الحاصل بين الدولة والشعب. ولاحظ ان تخليص الشعب من الاصابات النفسية، يتطلب عملا سياسيا يهدف الى محو جروح الحرب، والتحرير الحقيقي للارض، وتوحيد الشعب والتوصل الى ديموقراطية حقيقية ونهضة اقتصادية.

الجلسة الاخيرة

وكانت عقدت قبل الظهر جلسة علمية رابعة اخيرة في المؤتمر في موضوع "التشريعات المقارنة بين لبنان وفرنسا - الوقاية" وتحدث فيها ستة اختصاصيين لبنانيين وفرنسيين.

المداخلة الاولى كانت للدكتور جان دوغاريان عن "اللجنة الوزارية الفرنسية للمخدرات والمؤثرات العقلية" وعرض فيها لتاريخ هذه اللجنة وسبل تكيفها مع الاتفاقات الدولية وتغيرات القانون الفرنسي في هذا المضمار". وعرف بهيكلية اللجنة ومهماتها واطار سيرها الاداري، وتناول ما تعكس من غموض ملازم لتناول المؤثرات العقلية في نهاية القرن العشرين في فحوى تساؤلاتها بالذات.

وتحدثت المحامية ماري لويز سيويني عن "قوانين المخدرات في بلدان السوق الاوروبية المشتركة"، والاستاذ الجامعي نبيل معباري عن "الوجوه القضائية لمكافحة المخدرات في لبنان". مشيرا الى ان اجراءات مكافحة ادمان المخدرات والاتجار وتهريبها تستند الى قانون يعود الى العام ١٩٤٦، وقال ان العقبة الاساسية التي تقف في وجه القضاء على انتاج المخدرات وتصديرها هي عقبة اقتصادية، اذ يجب ايجاد اموال ضرورية لتشجيع زراعة بديلة ومثمرة في منطقة فقيرة.

وحاضرت نقيبة الصيادلة الدكتورة ليلى خوري عن "الصيدلي اللبناني في مواجهة تطبيق القانون المتعلق بالمؤثرات العقلية"، والدكتور جان ايف فاتراس عن "الوقاية من ادمان المخدرات في فرنسا"، والدكتور انطوان مسرة عن "الاعلام والتربية من اجل الوقاية".

● سافرت السيدة جورجينا دوفوا بعد ظهر السبت عائدة الى فرنسا. وقابلت قبل سفرها رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعقدت اجتماع عمل مع الوزير مروان حماده.

توصيات مؤتمر "المرأة والبيئة" لاستحداث وزارة للبيئة فورًا

اختتم معهد الدراسات النسائية في العالم العربي التابع لكلية بيروت الجامعية مؤتمر "المرأة والبيئة" الذي نظمه من ٨ تشرين الاول الى ١٠ منه متعاونا مع برنامج الامم المتحدة للانماء ومؤسسة "فريدريش ايبرت" في فندق "البريستول" ودارت مناقشاته على اوراق بحث قدمت في مواضيع: العوامل الاقتصادية والفيزيائية المتعلقة بالمرأة والبيئة، العوامل الاجتماعية والسياسية المتعلقة بالمرأة والبيئة، المرأة والبيئة في الاعلام.

وانتهى المؤتمر الى توصيات:

"١ ـ استحداث وزارة البيئة فورا.

٢ ـ العمل الفوري على تنفيذ القوانين المرعية الاجراء في موضوع البيئة وتطوير النصوص لجهة التشدد في العقوبات والغرامات والمطالبة بقانون يسمح للحق العام بالادعاء على المسيئين الى البيئة.

٣ ـ المطالبة بتشريع تنظيم الاعلام الخاص وفرض تخصيص التوعية البيئية بحيز من البرامج.

٤ ـ اعادة تفعيل معهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات للحد من استيراد المواد المضرة بالانسان والبيئة في لبنان وتصنيعها من محروقات وادوية ومواد غذائية.

٥ ـ ايجاد هيئة للتنسيق بين مختلف الجمعيات الاهلية العاملة في مجال البيئة وهيئة متابعة للتوعية الاعلامية.

٦ ـ دعم المرأة ومساندتها لدخول المجالس البلدية والمراكز التقريرية المختلفة لتفعيل دورها.

٧ ـ الطلب من الاحزاب والقوى السياسية ادراج قضية البيئة ضمن اهتماماتها وطروحاتها وبرامجها السياسية.

٨ ـ ضرورة اجراء مسح شامل للوضع المعيشي للسكان وللوضع البيئي الذي يعيشون فيه لوجود ترابط بين المستوى المعيشي والبيئي.

٩ ـ توعية مستمرة من خلال وسائل الاعلام لجميع افراد المجتمع على ضرورة الحفاظ على الثروات الطبيعية للادراج والبحار والانهار والطيور، وترشيد استهلاك الطاقات الانتاجية والحد من اهدارها وايجاد بدائل منها، وتأهيل المرأة للقيام بدور فعال في هذا المضمار.

١٠ ـ المطالبة باعادة تصنيع المواد المستهلكة والنفايات.

١١ ـ ادخال مادة العلوم البيئية في المناهج التربوية في مختلف مراحل التعليم من رياض الاطفال الى الجامعة.

١٢ ـ عقد ندوات توعية بيئية للاعلاميين بهدف ابراز المشاكل البيئية في كل وسائل الاعلام".

"كتابات معاصرة"

جاءنا العدد ١٥، المجلد الرابع، ايلول ٩٢ من مجلة "كتابات معاصرة" (مؤسسها ورئيس التحرير: الياس لحود) ومن محتوياته: "عرض" عربي شامل / نتحني لنطال اعلامنا الطائفية (الياس لحود)، اللون ومعجزة النسيان / شعر (الدكتور ميشال سليمان)، ملف: اللحظة المنعجبة اليوم (اعداد باسم عباس)، ملف: الاختلاف والسائد المنطلي (ناصر يوسف، يقظي من عودة، والدكتور سامي ادهم)، ملف السردي الشعري والقصصي [دراسات واسئلة] (عالم الفكر: محمد بوعزة، الدكتور الشيخ بوطربة، الدكتور معين رحال، والدكتور مصطفى علم الدين)، ملف انتربولوجيا الجسد والروح [ابداع العنق والموت] (ابرهيم محمود، جورج بونماشر، محمود قاسم، واحمد زين الدين)، اوغست كومت والكوميديا (الدكتورة محاسن العلم)، رق المجتمع العربي في العصر الوسطي (الدكتور محمد عسلور)، مهاوي الغواية / شعر (محمد الظاهري)، على الارض لا توجد جنة (اندريه فريلو)، وساطات زهرة التوليب (جان تورنيل)، عملية تضليل المخطوطات (الدكتور حسن حيدر)، ملف القصة القصيرة (فؤاد قنديل، جمال غيطاني ونيروز مالك)، العائد وكتابات (محمد العامري، باسل رفاعية، ابرهيم فرمان عسو، جمالي الموساوي، تيسير بكسراوي، طلال العمر، سمير الخباري، نبيل ابو زرقتين، غالية خوجة، ابرهيم محمد ابرهيم، محمد ناجي عمايرة، الدكتور فاضل العطية)، "امبرال الطيور" / شعر (محمد علي شمس الدين)، قساق فلن اوغ، الليرة في المدارس الاهلية (حسن واصم)، "الامراض النرجس" لسامي نيال (باسم عباس)، كتاب / متابعات وقراءات مع: فؤاد كنعان الفنان القاسم، ابرهيم نصرالله، راهي جديد حريف ابرهيم، هاني فحص، عماد العبدالله، جلال العطية. في ٢٦٠ صفحة، حجم كتابي.

تجمّع الهيئات الثقافية اللبنانية للحرية النقابية وتأييد الاضراب



المنصة الرئيسية في اللقاء. (امدون حديد)

النبطية - "النهار":

استضاف السبت نادي الشقيف في النبطية "تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية" في يوم عمل كامل ناقشت فيه مشروع نظام اداري ومالي للتجمع ومشروع برنامج مؤتمره الاول.

وشاركت هيئات وجمعيات من كل المناطق اللبنانية. وبدأ بكلمة للامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي النائب المنتخب حبيب صادق، ثم تكلم رئيس نادي الشقيف السيد عادل الصباح.

وتلا المحامي فيليب ابو فاضل نص مشروع نظام لتجمع الهيئات الثقافية فنوقش وتقرر تأليف لجنة لاعادة النظر فيه في ضوء الملاحظات التي ابديت ضمت السادة: فيليب ابو فاضل، انطوان سيف، محمد علي مقلد، جميل ملك، منير كرامة، هاشم قاسم، مشهور مصطفى، محمود حيدر، نزار الرواس، على ان تجتمع في ٢٧ تشرين الاول الجاري الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر في مركز النادي الثقافي العربي.

ونوقش بعد ذلك مشروع برنامج المؤتمر الاول للتجمع الذي تلاه حبيب صادق.

وختاما تلا الدكتور عصام خليفة بيانا فيه:

"ان تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية المجتمع في يوم عمل في نادي الشقيف - النبطية للبحث في شؤون ادارية وتنظيمية، اذ ينطلق من المسلمات الاتية:

اولا: ان السلام الذي دافعت عنه هيئاتنا خلال كل السنوات الماضية في مواجهة نظام الحرب بقواه الداخلية والخارجية، يجب الا يفهم بمعناه العنفي الضيق. انه يعني السلام الغذائي والامني والبيئي والاقتصادي.

ثانيا: لا وجود لنظام ديموقراطي يحترم حقوق الانسان وحرياته الاساسية في غياب الاسس المادية التي تضمن للشعب راحة نفسية واستقرارا معنويا. فالحقوق السياسية والمدنية يجب ان تبنى على ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثا: ان العدالة الاجتماعية هي اساس الاستقلال الوطني. فالدولة المستقلة هي التي تتكون من مواطنين مستقلين ليسوا مستقلين عن الدولة او خارجة عنها، بل مستقلين في الاسس الاقتصادية لمعيشتهم. فغياب العدالة الاجتماعية لا ينفصل عن تبعية البلاد والمساس باستقلالها الوطني، فالظلم الاجتماعي يسهل التبعية ويعمقها، والتبعية تزيد الظلم الاجتماعي. واستقلال لبنان، دولة وشعبا، هو مسألة مركزية في تحرك هيئاتنا الثقافية.

تأسيسا على ذلك، فان تجمع هيئاتنا يؤكد ما يأتي:

١ - التزام جميع التوصيات والمقررات التي صدرت عن هيئة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام.

٢ - التأييد الكامل للاضراب التحذيري الذي اعلنته هيئة المتابعة، نهاري الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ تشرين الاول الجاري.

٣ - عزم التجمع على المشاركة في التحركات الرامية الى مواجهة تقاعس المسؤولين، على تنوع مواقعهم، وعدم تلبيتهم مطالب الاساتذة في الجامعة اللبنانية ومعلمي المدارس الرسمية والخاصة، ومطالب الحركة النقابية بعامة وكل قوى مجتمعنا، ولاسيما منها اعادة القوة الشرائية لعملتنا الوطنية.

٤ - التشبث بحرية العمل النقابي ورفض كل موقف من اي كان يتناقض مع الحريات النقابية وتقاليد شعبنا اللبناني في الدفاع عن حقوقه ومصالحه الديموقراطية والوطنية".

على صعيد اخر، الفت لجان لبلورة صيغة لتفعيل عمل التجمع وتنظيمه ولاعداد ورقة عمل نهائية لعقد المؤتمر الاول للهيئات الثقافية اللبنانية. كما تم الاتفاق على ترشيح لبنان للامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية".

واقيم على الاثر حوار مفتوح بين المثقفين المشاركين في اللقاء ومثقفي الجنوب والنبطية، عن الثقافة ومعناها وجوهرها وامتدادها ومشاكلها. واجاب عن اسئلة الحضور السادة حبيب صادق، سهيل ادريس، جورج طربيه، انطوان سيف، هاشم قاسم، زهير هواري، مشهور مصطفى، علي الشامي، جميل ملك وعلي شرف. وحضر النائب الدكتور رفيق شاهين والنائب المنتخب محمد رعد.

"الهيئات التربوية" الاضراب في ١٣و١٤ت ١

اصدرت مساء امس "الهيئات التربوية" التي تضم مكتب المعلمين في لبنان ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية هذا البيان:

"يهم الهيئات التربوية ان تعلن الآتي:

اولا: بعدما تلقت الهيئات التربوية ردود الجمعيات العمومية للمعلمين والاساتذة بالموافقة على التوصية بتنفيذ الاضراب يومي ١٣ و١٤ تشرين الاول، وبعدما اقرت الهيئات التربوية تنفيذ الاضراب في موعده، فهي تجدد تأكيدها دعوة المعلمين والاساتذة الى تنفيذ الاضراب التربوي يومي ١٣ و١٤ من اجل تحقيق المطالب المرفوعة الى المسؤولين وفي مقدمها تعزيز النقد الوطني واعادة القوة الشرائية لسلسلة الرواتب والاجور التي اقرت في كانون الاول ١٩٩١، الغاء تأخير التدرج، اقرار التقديمات الاجتماعية وفي مقدمها بدل الانتقال، رفع الحد الادنى للاجور في القطاع العام بمساواة القطاع الخاص، اقرار قانون التعويضات لمعلمي المدارس الخاصة اسوة بسائر موظفي القطاعين العام والخاص، تحقيق المطالب التربوية.

ثانيا: شمول الاضراب مقاطعة اعمال التصحيح".

● ووافق مجلس مندوبي المدارس الابتدائية والمتوسطة في بيروت على توصية مكتب المعلمين بالاضراب في ١٣ و١٤ تشرين الاول. واستغرب انتقادات بعض المسؤولين للاتحاد العمالي العام.

تدشين ثانوية في كفرحتى

احتفل ظهر امس في بلدة كفرحتى بتدشين ثانوية البلدة، في حضور رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ممثلا الوزير نبيه بري والنائب المنتخب الدكتور ميشال موسى ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ومديرة الفرع الاول لكلية الاعلام الدكتورة حسانة رشيد والدكتور نبيل الراعي وعدد من اهالي البلدة.

وتحدث الدكتور يوسف قائلا ان افتتاح الثانوية يهدف الى تعليم الاولاد الجهاد والمقاومة، واشار الى "ان الامكانات في مجلس الجنوب ليست كافية ولا تشكل الحاجة المطلوبة امام عطاءات ابناء الجنوب وجهادهم".

لجنة دعم التعليم الرسمي

اعلنت لجنة المبادرة لدعم التعليم الرسمي تضامنها مع اساتذة التعليم الثانوي وتأييدها لمطالب الاساتذة المتعاقدين في الثانويات ولاسيما منها مطلب اقرار المرسوم القاضي بادخال ٩٥٠ استاذا الى ملاك التعليم الثانوي.

ودعت اهالي تلامذة المدارس الرسمية الى تأليف لجان شعبية لدعمها ونوهت بمبادرات لجان انصار المدرسة الرسمية في كسروان وزغرتا وحدث بعلبك، والانجازات التي حققوها.

"نادي شباب لبنان الواحد"

في مرور سنة على تأسيسه، عقد "نادي شباب لبنان الواحد" اجتماعا في حضور المشرف العام السيد معن بشور واعضاء مجلس الامناء السادة: النائب المنتخب بشارة مرهج، رئيس اتحاد كشاف لبنان عصام علي حسن، العميد الدكتور ياسين سويد، الدكتور كاظم حطيط، الدكتور هاني سليمان، الدكتور زخيا خوري، الدكتور جورج تارك وعدد من الاعضاء.

واتخذ المجتمعون اربعة قرارات:

"١- اصدار نشرة خاصة به باسم "شباب لبنان الواحد" وكلف عددا من اعضائه الاشراف عليها وكلف الدكتور كاظم حطيط وزينب حمود مهمة الاستشارية.

٢- التحضير لمهرجان الشباب اللبناني للاغنية الذي ستكون مهمته التعرف الى الطاقات الفنية لدى الشباب وموعده في عيد الاستقلال.

٣- التحضير لمهرجان الشباب اللبناني للابداع والذي يتضمن مسابقات للتعرف الى المبدعين الشباب في مجالات الادب والفن والثقافة.

٤- التحضير لمهرجان الشباب للرياضة الذي يتضمن دورات رياضية لفرق من مختلف المناطق اللبنانية.

"ايمان ونور"

زحلة - "النهار":

في الذكرى الاولى لتأسيس جمعية "ايمان ونور" في زحلة التي ترعى شؤون المعاقين وتهتم بهم، تراس راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قداسا احتفاليا حضره راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر واهالي المعاقين.

والقى المطران حداد عظة تحدث فيها عن وضع المعاق في لبنان والمشاكل التي يعانيها، الى الصعاب في حياته الخاصة او مع المجتمع، ودعا الجميع الى مساعدة المعاقين قدر المستطاع.

"جمعية الاصلاح الاسلامية"

طرابلس - "النهار":

بدعوة من مجلس "جمعية الاصلاح الاسلامية" في طرابلس ولجنة بناء مسجد الاصلاح، اقيم عصر الجمعة احتفال مع انتهاء اعمال بناء المرحلة الاولى من المسجد وقاعة المحاضرات في "مجمع الاصلاح الاسلامي" في منطقة ابي سمرا.

وحضر مفتي البقاع الشيخ خليل الميس ممثلا القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني والنواب المنتخبون عمر مسقاوي واسعد هرموش ومحمد عبد اللطيف كبارة، والدكتور هشام نشابة ممثلا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي وعدد من رجال الدين والفكر.

تلاوة من القرآن، ثم الفاتحة على روح الحاجة نجوى غازي زوجة عبد اللطيف كبارة التي تبرعت بأرض المسجد. والقى رئيس الجمعية الشيخ محمد رشيد ميقاتي كلمة شكر فيها المتبرعين، وتلاه الشيخ الميس باسم الشيخ قباني فاشاد بخطوة بناء المسجد وبقوة عطاء ابناء مدينة طرابلس.

وختاما تحدث النائب المنتخب كبارة عن الجمعية ودورها في تأسيس "معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية".

افتتاح حضانة "روضة الملائكة"

الوزير مزبودي مفتتحا الحضانة وبدا الى يمينه النائب المعين جورج كساب والى يساره الانسة نضال بركات. (رلى معوض)

● افتتح وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي حضانة "روضة الملائكة" في طبرجا المتخصصة بتربية الاطفال من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات، ومنح صاحبتها الانسة نضال يوسف بركات رخصة تربية حضانية وابتدائية.

والقت الانسة بركات كلمة ترحيب وشكرت جميع الذين ساهموا في انجاح هذا المشروع المؤلف من طبقتين تحتوي غرفهما العابا تثقيفية وترفيهية وقصصا للاطفال.

واقيم عشاء بعد الافتتاح شارك فيه عدد من الشخصيات.

منى نعمة في "ليلة شرقية"

فاديا، هيثم، جورج ومريم في رقصة من الاستعراض. (رلى معوض)

على اجمل الانغام الشرقية تمايل اطفال "فرقة منى نعمة الاستعراضية" ليحيوا الطف "ليلة شرقية" على مسرح "لا سيتاديل" في جبيل. تنوعت الرقصات التي زينت الاستعراض بين الدبكة واسكتشات راقصة ورقصات تعبيرية ودبكة احياها عدد من امهات الاطفال المشاركين.

الرقصات والملابس من تصميم الانسة منى نعمة والديكور الشرقي اللبناني والاضاءة للسيد طوني باسيل والصوت للسيد جوني خليفة.

رحبت الانسة نعمة بالحضور بعد النشيد الوطني وشكرت جميع من ساهم في انجاح الاستعراض، وادى نحو ٥٤ طفلا اعمارهم من ٣ اعوام فما فوق رقصات منوعة. استمر التحضير لها نحو شهر ونصف شهر مرة اسبوعيا.

مجلة "البلاد"

جاءنا عدد ١٠ تشرين الاول ٩٢ من مجلة "البلاد"، ومن موضوعاته: نهاية سفاح - نهاية مشروع (محمد حسين)، نعم "الاصولية مخيفة لكن. حوار مع النائب السيد ابرهيم الامين (حاوره: غالب سرحان وحسين عبدالله وندى الحاج)، الاحتلال في مأزق، نهاية سفاح: مقتل حسين عبد النبي، التخصيصية: صفقة اميركية مقابل اطلاق المساعدات (خالد المعلم)، "قرار كسروان" لمن؟ (محمد ناصر)، المجالس البلدية في لبنان: مهامها وصلاحياتها (مصطفى ملص)، الكتاب المدرسي (تحقيق: وفاء حطيط)، الاتحاد المغاربي: ماض متعثر ومستقبل مجهول (يحيى ابو زكريا)، ازمة "ابو موسى" (قاسم مبارك)، النزاع القطري السعودي (جعفر العيد)، الموريتاني عبدالله حمدي: الاسلاميون وحدهم المؤهلون لتوحيد البلاد (حوار: هشام عليوان)، الانتخابات الاميركية - ١ - (ندى الحاج)، تجزئة المجتمع العراقي في ظل النظام الفرعوني الصدامي (محمد عبد الجبار)، النقد والادب (الدكتور وجيه فانوس)، فيلم "الارهاب والكباب" (عبد الصاحب اميري)، معرض الكتاب العربي الثامن في دمشق، ابو شر -١١- (رائف فضل الله)، حوار مع السيدة منيرة حيدر (زينة شرنم)، الى ابواب متفرقة. في ٦٦ صفحة، غلاف بالالوان.

"منار الهدى"

مع صدور العدد الاول من مجلة "منار الهدى" دعا المكتب الاعلامي في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ودار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع الى حضور احتفال يقام السادسة مساء الخميس ١٥ تشرين الاول في مركز الشيخ احمد اسكندراني الاسلامي، قرب مسجد برج ابي حيدر.

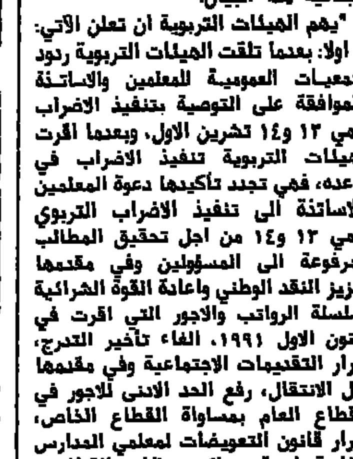
فؤاد نجّار لصيق الحقل المستأنس بلغة المواسم





في مقدم الحضور الرئيس رشيد الصلح والى يمينه النائب المنتخب ايمن شقير.









الرئيس الصلح. الرئيس الحص. النائب المنتخب مغيزل. المحامي رشيد جلخ. (مروان طراف)

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي مثله رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح، اقيم احتفال السبت في "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت، احياء لذكرى الوزير السابق المهندس فؤاد نجار وحضر النائب المنتخب ايمن شقير ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس الدكتور سليم الحص والوزير الدكتور نزيه البزري والنائب محمد يوسف بيضون والنواب المنتخبون بشارة مرهج والدكتور اسامة فاخوري والمهندس السيد غازي العريفي ممثلا الوزير وليد جنبلاط والسيد واصف شرارة ممثلا وزير الزراعة السيد محسن دلول والرئيس المنتخب للجامعة الاميركية الدكتور ابرهيم سلطي وعدد من الوجوه السياسية والاجتماعية والدينية واسرة الراحل.

وتوالى على الكلام الرئيس الصلح وعميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية الدكتور اديب سعد وحاكم المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) لاندية الليونز المحامي رشيد جلخ ورئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المهندس محمد غزيري والنائب المنتخب جوزف مغيزل باسم اصدقاء الفقيد والرئيس الحص.

● **الصلح**

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة لعريف الاحتفال السيد عباس الحلبي، الى كلمة الرئيس الصلح وفيها:

"(...) كان في طليعة من اعتنى بالادوية الزراعية لمكافحة امراض النبات، وكان رائد الحركة التعاونية الزراعية في لبنان مع خاله الاستاذ حليم نجار، عندما اسسا تعاونية العبادية الزراعية التي ارسى نجاحها اساس قيام وزارة التعاونيات. وكان في نشاطاته كلها، داخل لبنان وخارجه، وفي الندوات العلمية المتخصصة التي حضرها، يعمل من اجل تطوير الزراعة اللبنانية. حتى عندما تسلم المنصب الوزاري غير مرة، بقي همه منصرفا الى الشؤون الزراعية. وما نسي يوما انه احد مؤسسي "اتحاد المزارعين" ورئيسه من العام ١٩٥٤ حتى العام ١٩٥٧".

ايها الحفل الكريم،

يستحيل على من يتحدث عن الزراعة اللبنانية والتطور الزراعي والتعاون بين المزارعين، ان ينسى فؤاد نجار ان يتجاهل الدور الرائد الذي قام به. ولذلك ليس مستغربا ان تمنحه الحكومة الايطالية وساما من رتبة كوماندور، اضافة الى الاوسمة المتعددة التي منحته اياها الدولة اللبنانية، ويكفي ان يلقي واحدنا نظرة سريعة على ترجمة حياة فؤاد نجار ليعرف النشاطات التي كانت للرجل، ويطلع على بعض ما اسس من هيئات تعنى بالزراعة وتصديرها وتنشيطها وتحديث اساليبها، ناهيك بنشاطاته الاخرى في بلدية بيروت التي كان عضوا فيها، وعلى رأس مجلس ادارة مجلس الابحاث العلمية ومعهد التدريب والانماء وغيرها من المؤسسات.

ان تكريمنا لفؤاد نجار، هو تكريم لذكرى رجل من لبنان، نذر نفسه لخدمة وطنه وظل يعطيه من جهده وعلمه واختصاصه حتى آخر لحظة من حياته".

● **سعد**

وفي كلمة الدكتور اديب سعد:

"(...) العرفان بالجميل يدعوني الى ان انوه بما قام به وبما قدم من خدمات للجامعة الاميركية وخصوصا لكلية الزراعة حيث كان يرى فيها منبرا للتعليم وخطة للتدريب والانماء الزراعي. الى ذلك فان فقيدنا الكبير اشد ما كان لصيقا بالحقل ومستأنسا بلغة المواسم، فانشأ مزرعتين انتاجيتين واحدة في الجبل واخرى في سهل البقاع وكذلك مؤسسة فؤاد نجار الزراعية وقد توج نشاطه هذا بعمله الرائد بتأسيسه بالتعاون مع الاستاذ حليم نجار اول تعاونية زراعية في العبادية وفي لبنان وكذلك اسس في ما بعد مع رفاق كرام اتحاد المزارعين اللبنانيين (...)".

● **جلخ**

وفي كلمة المحامي رشيد جلخ:

"كان لي خل وبيع خفر
اسود الفودين غض اسمر
تبسم الازهار ان لامسها
واذا ما عافها تنتشر
ان يصب فوزا ويعظم رتبة

فهو لا يعلو ولا يستكبر
طيفه في كل طرف ماثل
وله في كل صدر منبر
كان لي طير ناى وا اسفي
وانطوى اللحن وبح الوتر

مهلك ايها المرتحل عنا بصمت، كما العصافير الوادعة، اذ تحترج في اراتكها البعيدة.

مهلك يا من لم تتخلف يوما عن الوعد والموعد فتغافلنا وتقفل الباب ولا كلمة وداع.

مهلك ابا خالد، لِمَ العجلة وانت المتمهل والمتأني في عملك وكتاباتك، في آرائك واقوالك، في حديثك ومداخلاتك (...)".

● **غزيري**

وفي كلمة المهندس محمد غزيري:

"(...) لقد كان رحمه الله ينشد الكمال في كل عمل، والاتقان في كل مشروع. كان وجوده في المجلس البلدي يشكل ميزانا للتوازن، يعمل جاهدا على تقريب وجهات النظر، يستعمل الحكمة والاقناع، يتحاشى التصويت، اذ كان يرى فيه نوعا من التحدي يتوجب ابعاده. كانت جهوده تنصب على تحقيق الاجماع في الرأي، وغالبا ما يوفق في الوصول الى غايته، الا انه مع ذلك كان رجل الموقف والقرار عندما يقتنع بتأمين المصلحة العامة (...)".

● **مغيزل**

وفي كلمة النائب المنتخب جوزف مغيزل:

"اخي فؤاد،

اتعرف ما الذي كان يستوقفني بالدرجة الاولى في شخصيتك الفذة.

انها خصوصيتك في الجمع بين التحليلي والتركيبي معا.

كنت تنظر الى الامور، الى الطبيعة، الى الانسان، بالاجزاء، بالمكونات وتربطها بالعام، بالشامل.

كنت تنطلق من ملاحظاتك التفصيلية البسيطة في ما ترى وتراقب لكي تنتقل منها الى الكيان الاوسع، الاكمل، الجامع، الى المعاني والقضايا المركبة.

كنت في طباعك، في عقلك، في نفسيتك، في تصرفاتك توليفة تسير على المبدأ القائل بان نبدأ بالامور المسلم بها، بالقضايا الملموسة، ثم نستنتج منها ما يتخطاها ونخلص الى القضايا المطلوبة.

من الفصول الى الاصول، من الاجزاء الى الكل.

تجمع التصور الى التصور لتصل الى تشكيل صورة واحدة (...)".

● **الحص**

وفي كلمة الرئيس الحص:

"(...) كان يختصر في شخصه صورة اللبناني الذي قتل ولم يمت... قتلته احداث الازمة الوطنية الدامية بما ضجت به من جرائم وتجاوزات وعربدات. ولكنه لم يمت فبقي، كما كثرة من المواطنين المسالمين الابرياء، صامدا على القيم التي نشأ عليها وسار عليها وعمل من اجلها.

هو من تلك الكثرة التي سميت صامتة، وكان صمتها ابلغ من الكلام... كان صمتها يصم الآذان.

هو من تلك الكثرة التي جسدت البطولة في الحرب اللبنانية العبثية.

ليس بطلا من حمل السلاح وقتل به ونكل واثرى، وانما البطل هو من كابد وصبر وصمد. البطل هو من حافظ على كرامته وبراءته وظل يبني في حماة الهدم والتخريب والتدمير، هو من احتفظ باستقامته وظل يسعى الى الرزق الحلال في غمرة الجموح الى النهب والسرقة والابتزاز، هو من صان تعففه وظل يعتصم بحبل الفضيلة في خضم الاستباحة والمروق والردة... كان بطلا كل عامل ثابر على الانتاج في معمله، وكل مزارع واصل الكد والجد في حقله، وكل معلم واظب على المثول امام طلابه، وكل آمن واصل السير في قارعة الطريق، غير هياب ولا وجل، تحت وابل القذائف والحمم... بطلا كان كل من اصر على عدم الرد على الاذى بالاذى، وعلى عدم مقابلة الضلالة بالضلالة... بطلا كان كل من حافظ على القيم الاخلاقية والانسانية والوطنية في زمن الفلتان والهمجية والرعونة (...)".

● **نجـار**

وختاما تحدث نجل الفقيد المهندس خالد نجار عن مآثر والده وشكر جميع من ساهم في تكريمه وممثلي المسؤولين الرسميين والحضور.

هموم أطباء البقاع أمام النقابة

شتورة - "النهار":

عقد لقاء بين نقابة اطباء لبنان وعدد من اطباء البقاع في مطعم "الاوبرج" في شتورة وتناول البحث اوضاع النقابة عموما واوضاع اطباء البقاع خصوصا.

وحضر نقيب اطباء لبنان البروفسور فؤاد بستاني واعضاء مجلس النقابة الاطباء: اسماعيل سكرية، وجيه الرامي، سلام معماري، ابرهيم ناصر، نبيل ضاهر، محمد الكجك، علي منصور وعفيف علوان، كذلك حضر النائب المعين الدكتور محمد علي الميس ورئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور نديم دغيدي.

النشيد الوطني افتتاحا، الى دقيقة صمت على ارواح شهداء اطباء لبنان والنقيب السابق الدكتور ميشال سلهب، فكلمة ترحيب للدكتور محمد العبدالله. وطرح الدكتور اسامة حمص المشاكل التي يعانيها اطباء البقاع ومنها: المعاش التقاعدي، تفعيل المستشفيات الحكومية، تطوير المؤتمرات الطبية داخليا وخارجيا، الضمان الصحي للاطباء، مساعدة الاطباء الجدد. تأجيل موعد الانتخابات النقابية من كانون الاول الى نيسان لان الظروف المناخية والطبيعية تمنع حضور اطباء البقاع في الشتاء للمشاركة فيها، تفعيل تعاونية الموظفين والاتفاق مع شركات التأمين والتشديد على ان مصلحة المريض هي الانطلاقة الاساسية.

وجرت مناقشات ومداخلات طرحت فيها حلول للمشاكل، وصدرت توصيات سيتابعها مجلس النقابة ومفوضوها في البقاع.

عزف على البيانو للالماني توماس شافير

توماس شافير العازف الالماني واستاذ المدرسة العليا للموسيقى في فولكفان (المانيا) جاء الى لبنان بدعوة من الجمعية اللبنانية - الالمانية الثقافية ليقدم من عزفه على البيانو ست حفلات جمع فيها اعمالا لبيتهوفن وشوبير ودوبوسي وشولهوف وليست. وتوزع حفلاته كالآتي:

الاثنين ١٢ تشرين الاول: صالة عونتان في المركز الثقافي الفرنسي قبالة كلية الطب في جامعة القديس يوسف.

الثلثاء ١٣ تشرين الاول: البيت اللبناني - الالماني في الكسليك.

الخميس ١٥ تشرين الاول: اوديتوريوم كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية - سن الفيل.

الجمعة ١٦ تشرين الاول: الرابطة الثقافية - طرابلس.

السبت ١٧ تشرين الاول: دير الاباء الانطونيين بعبدا.

الاثنين ١٩ تشرين الاول: قاعة الاحتفالات في معهد سيدة اللويزة - زوق مصبح.

"جمعية المشاريع الخيرية"

طرابلس - "النهار":

احيت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مساء الجمعة، احتفالا حاشدا في "مجمع ناجي للرياضة والفروسية" دعما لمشروعها "مدرسة الثقافة الاسلامية" تحدث فيه رئيس فرعها في الشمال المرشح السابق الحاج طه ناجي عن "مشاريعها الحضارية التي تنفذها وتديرها بتمويل ذاتي لا بالدولار او الريال او الدينار المشروط" وعن "تمسك الجمعية بعقيدة رسول الله".

ثم تكلم نائب رئيس الفرع الشيخ سمير القاضي عن افتتاح السنة الدراسية في "مدرسة الثقافة الاسلامية" وبدء العمل في مبناها الثاني.

واختتم الاحتفال باناشيد وادعية.

لقاء تضامن

دعا مركز ناجي العلي الثقافي الى حضور اللقاء الذي يقيمه تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ١٢ تشرين الاول.

تأجيل محاضرة

اعلن البيت اللبناني الالماني - المركز الثقافي تأجيل محاضرة عميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور راجي ابو شقرا عن "الجامعة اللبنانية واعادة الاعمار" التي كانت مقررة الاربعاء ١٤ تشرين الاول الجاري في مركز "كولتور سنتروم" في الكسليك، الى موعد يعلن.

معرض لديب ملاح

صور - "النهار":

افتتح الفنان ديب ملاح معرضه للوحات التشكيلية والزجاجيات في منزله قبالة الكلية الجعفرية في صور، بعد عودته من الكويت حيث شارك في معارض عدة.

"جمعية العطاء الانساني"

طرابلس - "النهار":

اقامت "جمعية العطاء الانساني الخيري" احتفالا تكريميا لخريجات دورة الخياطة والتطريز والرسم لسنة ١٩٩٢ في حضور رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين. تعريف لجنان كاهير ثم تكلمت [illegible] باسم الخريجات ورئيسة الجمعية [illegible] غمراوي، ووزعت الشهادات على الاثر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسين علي مرمر
اولاده علي والشيخ حسن واحمد ومحمد
اشقاؤه محمد وابرهيم والمرحوم خليل وحيدر وحسن.
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٢ تشرين الاول ويوارى في مقبرة الشهيدين.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في بئر العبد.
الاسفون آل مرمر واهالي بلدته عديسة.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف في فرنسا المأسوف على شبابه
حبيب موسى ياغي
شقيق المرحوم الدكتور علي والرائد عدنان ومحمد والشيخ زين العابدين ومحمود
وقد دفن في مسقط رأسه بعلبك امس الاحد ١١ تشرين الاول.
تقبل التعازي طوال الاسبوع في منزل والده في بعلبك وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه الرائد عدنان في طرابلس شارع عزمي.
الاسفون آل ياغي.

اوديت الاصفر طباع
جورج الاصفر وعائلته
عائلة المرحوم شارل الاصفر
ريمون الاصفر وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والشقيق المأسوف عليه
الفرد يوسف الاصفر
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٠ تشرين الاول.
الرجاء من جميع الذين احبوه وعرفوه ان يصلوا لاجله.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف يزبك الحداد
شقيقتاه تريز وجورجيت
ارملة شقيقه المرحوم خليل
ابن شقيقه حربل وعائلته
ابنة شقيقه ريتا زوجة المهندس نبيل سماحة
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٢ تشرين الاول في منزل الفقيد في جديدة المتن خلف مزار كنيسة سانت ريتا.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٨ تشرين الاول المأسوف عليه
مارون جورج نمور
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزل صهره نازي حداد في بلدة برمانا قرب "البريموتيل".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان حكيمة
ولده لويس في المهجر
بناته جمال زوجة المقدم رزق رزق وجاكلين ولينا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزله في فرن الشباك الطريق العام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج طنوس كرم
حامل اوسمة عدة
اولاده فوزي وعائلته
وجوزف وعائلته في المهجر
والمحامي ادوار وعائلته
وجوزفين
والمحامية افلين
وايفون زوجة انطوان رحال في المهجر
وايفيت زوجة جورج سماحة وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة اميلي الاشقر
وعموم عائلات كرم وطيار واشقر وفرح والجر وسماحة ورحال
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ تشرين الاول في منزل ولده المحامي ادوار كرم في الاشرفية حي مار نقولا بناية التويني.

رابطة آل حاطوم تنعى
جميلة الشيخ محمد حاطوم
اشقاؤها احمد الشيخ حاطوم والمرحومان حسن ومحمود
عمة المحامي محمد سمير حاطوم وفوزي وزهير والحاج سمير ويوسف وصبحي وبسام والمرحومين ممدوح وشوكت.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ و١٤ تشرين الاول في منزل شقيقها احمد الشيخ حاطوم في برج البراجنة - الرويس.
الاسفون آل حاطوم وآل رضا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١١ تشرين الاول المأسوف عليه
طانيوس يوسف الزمار
رابطة آل زمار
زوجته عفيفة هيكل الزمار
اولاده نقولا وبطرس وفيوليت زوجة ريمون خلاط وامال زوجة فيليب ضو ومارسيل ورينه
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٢ منه في كنيسة مارعبدا في هرهريا القطين.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزله في القطين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف امين النداف
زوجته وسيلة ابو ضو
اولاده المرحوم سامي وجورج وعائلته والبر وعائلته في المهجر ونوال زوجة ديب الخوري وعائلتها في المهجر
شقيقه الدكتور ديب وعائلته
شقيقاته جوزفين ارملة المرحوم شفيق حنا واولادها والمرحومة امال والمرحومة ادما زوجة فارس شويري واولادها.
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزله في قب الياس.

رئيس معهد الرسل واباؤه واساتذته
مدرسة راهبات العائلة المقدسة الفرنسية
زوجته تريز جرجس القاضي
بناته جمانة ونيكول وبريجيت وموما وغانية
اشقاؤه الاب جبرايل العقيقي في المهجر والاخوات كرمل وغبريال وماتيلدا جوزف من راهبات القلبين الاقدسين ونديز
عماه الخوري لويس العقيقي كاهن رعية كفرنبيان وتميم وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الاستاذ جان يوسف العقيقي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في زوق مكايل حي البريد بناية كاملة نقولا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الثلثاء ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد آل الدبس
الحاج محمد محمد خير الدبس
ولداه حسان وسامر
شقيقه عبدالهادي الدبس
صهراه امير سوبرة وعماد ادريس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزله في شارع فردان بناية هليو بوليس الطابق الخامس عشر، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
اديب باسيل
والد الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين.
الساعة الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء ١٣ تشرين الاول في كنيسة بيت السيدة لراهبات القلبين الاقدسين في الحدث بولفار كميل شمعون.

استفتاء في صربيا على انتخابات مبكرة واختبار قوة بين ميلوسيفيتش وبانيتش



رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد ميلان بانيتش يدلي بصوته في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس اليوغوسلافي دوبريشا كوسيتش يقترع. (أ ف ب تيليفوتو)

سيدة في ساراييفو اغتنمت هدوءا قصيرا امس لتترك طفلها يطعم الطيور. (أ ف ب تيليفوتو)

فيما احتدمت المعارك بين الصرب والقوات الحكومية في البوسنة والهرسك وخصوصا في المنطقة الشمالية، توجه الناخبون في جمهورية صربيا الى صناديق الاقتراع في استفتاء عام على اجراء انتخابات رئاسية ونيابية مبكرة.

وعلى رغم ان المراقبين يرون ان الاستفتاء سيقرر المستقبل السياسي لصربيا وانه، في حال اقرار انتخابات مبكرة، سيهدد وضع الحزب الاشتراكي الحاكم وزعيمه الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش، فان المعارضة في صربيا اعتبرت انه ليس الا مكيدة من النظام الشيوعي الحاكم للاحتفاظ بموقعه في السلطة.

لكن الامر الثابت هو ان الاستفتاء اختبار للقوة بين ميلوسيفيتش المتشدد والقيادة اليوغوسلافية الفيديرالية المعتدلة بزعامة رئيس الوزراء السيد ميلان بانيتش والرئيس دوبريشا كوسيتش.

واكد هذان المسؤولان لدى ادلائهما بصوتيهما امس في مركزين مختلفين ان الانتخابات المبكرة في صربيا ستجري ايا تكن نتيجة الاستفتاء. وقال كوسيتش: "اذا فشل الاستفتاء في صربيا، سيكون علينا ان نعمل بموجب احتمال اخر، ان نحل المجلس ونعمل بموجب دستور صربيا".

وسئل بانيتش هل تكون هناك انتخابات فيديرالية مبكرة، فاجاب: "قطعا، وستكون هناك انتخابات مبكرة في صربيا ايضا. واذا كانت ثمة حاجة، سنجد وسيلة اخرى للذهاب الى صناديق الاقتراع".

ولم يوضح المسؤولان ما يقصدان بالوسيلة الاخرى. لكنهما يعتقدان ان ازالة ميلوسيفيتش وحزبه من الحكم هو من موجبات رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على صربيا ومونتينيغرو في ايار.

وفتحت الصناديق امس ١٢ ساعة وقالت اللجنة الانتخابية ظهرا ان ٣٥ في المئة من اكثر من سبعة ملايين ناخب ادلوا باصواتهم. اما النتيجة فيتوقع ان تصدر الثلثاء.

وكانت استطلاعات اخيرة للرأي اظهرت انخفاضا مهما في الدعم الشعبي لميلوسيفيتش. ذلك ان المواطنين يحملونه تبعة النقص في السلع الاستهلاكية والمحروقات.

وحتى مساء السبت بقي ميلوسيفيتش على تشدده وصرح في مقابلة تلفزيونية: "لو كان علي ان افعل كل شيء من جديد، لفعلت الشيء نفسه". ووجه انتقادات شديدة الى كوسيتش وبانيتش قائلا ان الاخير "يتلقى اوامره من واشنطن".

واعتبرت احزاب المعارضة في صربيا ان لا حاجة الى الاستفتاء اذ كان في وسع ميلوسيفيتش ان يحل البرلمان ويستقيل داعيا الى انتخابات مبكرة، لكنه استخدم الاستفتاء ليتفادى خطوة كانت ستعتبر اعترافا منه بمسؤوليته عن مشاكل صربيا. واضافت انه في حال اقرار الشعب التعديل الدستوري الذي يسمح باجراء انتخابات مبكرة، فسيكون في امكان ميلوسيفيتش ان يبقي سيطرته على جهاز الانتخابات في الدولة وعلى الشرطة ووسائل الاعلام طوال فترة الحملة الانتخابية.

معارك البوسنة

واشتدت المعارك بين الصرب والقوات المسلمة والكرواتية في شمال البوسنة والهرسك وتحديدا في الشمال. واكد شهود ان القوات الحكومية قطعت ممرا بريا يربط المناطق الخاضعة للصرب في البوسنة بجمهورية صربيا.

وكانت الجبهات في البوسنة والهرسك هدأت نسبيا صباح امس بعد معارك عنيفة السبت اوقعت عشرات القتلى والجرحى. وفي العاصمة ساراييفو سقطت قذائف على دار للايتام فقتلت ثلاثة اطفال وجرحت ١٣ اخرين.

وتكثف القتال في مدينة غراداكاتش وهي اخر معقل للقوات الحكومية في الشمال. واكدت وسائل الاعلام في ساراييفو وكرواتيا ان الصرب انتهكوا الحظر الجوي الذي فرضه مجلس الامن اخيرا فوق اجواء البوسنة والهرسك واغاروا على المدينة متسببين في مقتل ١٩ شخصا وجرح ٣٤ اخرين.

ونفى الصرب ان يكونوا شنوا غارات جوية.

وافادت قيادة قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "يونبروفور" في ساراييفو ان جنديا اوكرانيا تابعا لها قتل وجرح ثلاثة اخرون قرب المدينة عندما انفجر لغم لدى مرور ملالتهم على طريق المطار صباح السبت.

● في نيويورك نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان مسؤولين اميركيين في وزارتي الدفاع والخارجية يدرسون فكرة ارسال اسلحة الى المسلمين في البوسنة والهرسك، لكنها استدركت أن تدخلا كهذا يلقى معارضة من مسؤولين كبار وان تردد حكومة الرئيس جورج بوش في الاقدام على تغيير رئيسي للسياسة عرقلته. واشارت الى ان وزير الخارجية بالوكالة السيد لورنس ايغلبرغر ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولن باول يعارضان ارسال اسلحة الى البوسنة والهرسك تفاديا لتفاقم القتال.

(ي ب، اب، رويتر، و ص ف)

بعد ٤ انتخابات و٣ حروب في سنتين

الناخبون في جورجيا اختاروا برلمانهم وشيفاردنادزه يأمل في تفويض كبير لزعامته



الزعيم الجورجي ادوارد شيفاردنادزه يدلي بصوته في تبليسي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بطريرك الكنيسة الارثوذكسية في جورجيا ايليا الثاني يدلي بصوته في تبليسي (رويتر تيليفوتو)

ادلى اكثر من ٨٠ في المئة من الناخبين في جورجيا باصواتهم امس في انتخابات عامة لمنح ادوارد شيفاردنادزه تفويضا لزعامة جمهوريتهم التي شهدت اربع انتخابات وثلاث حروب اهلية في السنتين الاخيرتين

والمشاركة الكبيرة التي بدا انها تحققت في معظم المناطق الجورجية، امر يعتبره شيفاردنادزه اساسيا لاعطاء شرعية للحكومة الحالية المؤلفة من تحالف المجموعات المعارضة المسلحة التي اطاحت الرئيس السابق زفياد غمساخورديا من منصبه.

ويأمل شيفاردنادزه، الذي كان زعيما للحزب الشيوعي في جورجيا من ١٩٧٢ الى ان صار وزيرا للخارجية السوفياتية عام ١٩٨٥ وعاد الى بلاده بعد سقوط غمساخورديا، في ان تعطي الانتخابات القيادة القائمة الشرعية والسلطات التي تحتاج اليها لكي تعمل على اخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية ومن الحرب التي تواجهها في منطقة ابخازيا الانفصالية في الغرب. وستعلن النتائج اليوم.

ويبدو ان شيفاردنادزه يتجه الى ان يفوز بمنصب رئيس البرلمان وهو اعلى منصب في جورجيا، خصوصا انه المرشح الوحيد له. لذلك فان نسبة عالية من المشاركة تعني رضا الشعب عن سياساته لكونه يرئس حاليا مجلس الدولة الحاكم.

وفتحت صناديق الاقتراع صباح امس امام ٣٫٦ ملايين ناخب من اصل السكان البالغ عددهم ٥٫٤ ملايين لاختيار ٢٣٤ نائبا للبرلمان الجديد. ومن هؤلاء ١٥٠ مرشحا من ٤٧ لائحة حزبية و٨٤ بحسب المقاطعات. وبسبب المعارك اجلت السلطات الانتخابات في تسع مقاطعات في الغرب وفي ابخازيا واوسيتيا الجنوبية مما حرم ٣٠٠ الف شخص ممارسة حقهم الانتخابي.

وتأتي الانتخابات بعد ثلاث حروب شهدتها جورجيا منذ سنة. بدأت في العاصمة تبليسي والغرب لطرد غمساخورديا، ثم انتقلت الى اوسيتيا الجنوبية حيث يسري وقف للنار حاليا وامتدت اخيرا الى ابخازيا حيث يقاتل القوميون الابخاز للاستقلال وحققوا انتصارات كبيرة على القوات الحكومية.

والانتخابات امس هي الرابعة في السنتين الاخيرتين. ففي تشرين الاول ١٩٩٠ تولى غمساخورديا السلطة ببرلمان قومي جديد. وفي اذار ١٩٩١ صوت الناخبون على الاستقلال في استفتاء. وفي ايار ١٩٩١ فاز غمساخورديا بغالبية ٩٠ في المئة بمنصب اول رئيس منتخب.

(ي ب، أ ب)

ايليشكو المرشح الاوفر حظا للفوز بالرئاسة في رومانيا

الرئيس الروماني ايون ايليشكو يدلي بصوته في بوخارست امس (أ ف ب تيليفوتو)

المرشح للرئاسة السيد اميل كونستانتينيسكو يدلي بصوته في بوخارست امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بدا ان الرئيس الروماني ايون ايليشكو هو المرشح الاوفر حظا في الدورة الثانية الحاسمة من الانتخابات الرئاسية التي جرت امس ووضعت هذا الزعيم الشيوعي سابقا في مواجهة خصم وعد بالتعجيل في الاصلاحات الديموقراطية والاقتصادية.

وبث التلفزيون الرسمي مساء ان ٦٠٫٥ في المئة من ١٦٫٥ مليون ناخب ادلوا باصواتهم قبل ثلاث ساعات من اقفال الصناديق اي ما يعادل نسبة المشاركة في الدورة الاولى التي جرت في ٢٧ ايلول وشارك فيها ٧٥ في المئة.

وكان على الناخبين امس الاختيار بين ايليشكو (٦٢ عاما) الذي يتزعم جبهة الخلاص الوطني اليسارية واستاذ الجيولوجيا عميد جامعة بوخارست السيد اميل كونستانتينيسكو (٥٣ عاما) الذي تخلف عن الرئيس بـ١٦ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى.

ويتوقع المراقبون ان يحقق كونستانتينيسكو الذي وعد الشعب بمزيد من الرأسمالية وبانهاء الوجود الشيوعي في السلطة نسبة افضل من الاصوات في المدن الرئيسية لكن ايليشكو لا يزال يتمتع بشعبية كبيرة في المناطق الريفية المحافظة والبلدات وتوقعوا له فوزا سهلا لولاية رئاسية ثانية مدتها اربع سنوات. ولكن في حال فوزه سيكون كسب الدعم من اقل من نصف الناخبين المسجلين وهو تراجع دراماتيكي عن انتصاره الساحق في اول انتخابات عقب الحقبة الشيوعية عام ١٩٩٠.

ويتوقع ان تصدر النتائج الاولية اليوم. اما النتائج النهائية ففي وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وكان تحالف "المؤتمر الوطني الديموقراطي" الذي يضم ١٧ حزبا يمثلها كونستانتينيسكو فاز بعدد من المقاعد في البرلمان فاق اي حزب آخر، الا انه لم يستطع ان يلحق بالغالبية الساحقة التي حققتها جبهة ايليشكو. فقد فازت "جبهة الخلاص الوطني" بـ١٦٦ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٤٨٤ مقعدا، في حين فاز "المؤتمر الوطني الديموقراطي" بـ١١٦ مقعدا.

وكان ايليشكو دعا الى تأليف "حكومة وحدة وطنية" تضم الجبهة والمؤتمر وقبل كونستانتينيسكو الدعوة. بيد ان المراقبين يتوقعون ان تكون المفاوضات بينهما صعبة.

(أ ب، ي ب)

اتفاق تجاري تاريخي بين واشنطن وبكين يفتح السوق الصينية أمام السلع الأميركية

وقعت الولايات المتحدة والصين اتفاقا تجاريا تاريخيا يفتح السوق الصينية امام البضائع الاميركية ويزيل التهديدات بحرب تجارية بين البلدين.

والاتفاق الذي توصل اليه الجانبان من حيث المبدأ ليل الجمعة، وقعاه في وقت متأخر من ليل السبت بعدما تشاور الوفد الصيني مع اعلى السلطات في بكين.

ووصف السيد مايكل موسكو نائب الممثلة التجارية الاميركية رئيس الوفد المفاوض الاتفاق بانه "اتفاق تاريخي لا سابق له" يفتح السوق الصينية الضخمة ويؤدي في النهاية الى زيادة في المبيعات الاميركية قيمتها مليارات الدولارات. وقال ان "الاتفاق سيوجد فرصا جديدة لرجال الاعمال والمزارعين والعمال عندنا، كما يوفر منفذا لا سابق له الى اقتصاد سريع النمو".

وينص الاتفاق على ان تلغي الصين تدريجا مدى خمس سنوات كل القيود على استيراد المنتجات الاميركية. واوضح موسكو ان ٧٥ في المئة من الحصص الصينية والعوائق غير الجمركية ستلغى في السنتين الاوليين للاتفاق.

ووافق الصينيون ايضا على خفض كبير للرسوم الجمركية في نهاية ١٩٩٣ يشمل منتجات متنوعة منها الكيميائيات والمعدات الالكترونية والآلات والحديد والمنتجات الزراعية. واجازوا لصانعي السيارات الاميركيين الذين يعملون في اطار اعمال مشتركة في الصين باستيراد قطع اميركية الصنع ووافقوا على الغاء حظر كان يمنع الشركات الصينية من شراء اية منتجات صينية الصنع في الخارج.

ونفى موسكو ان تكون الولايات المتحدة وعدت في مقابل كل ذلك بدعم ترشيح الصين لعضوية الاتفاق العام للتجارة والتعرفات الجمركية "غات" وهي الهيئة العالمية التي تحكم التجارة. لكنه أضاف ان الاتفاق الجديد سيؤهل الصين للانضمام الى "غات" وان يكن عليها ان تلبي شروطا أخرى قبل الانضمام.

وجاء توقيع الاتفاق قبيل منتصف ليل السبت بتوقيت واشنطن، وهي المهلة التي حددتها الولايات المتحدة للصين لرفع القيود التجارية والا فرضت هي رسوما جمركية على السلع الصينية التي تدخل السوق الاميركية وقيمتها ٣٫٩ مليارات دولار. لكن الصين كانت حذرت من انه اذا فرضت واشنطن الرسوم الجمركية، سترد بزيادة قيمة الرسوم على البضائع الاميركية التي تدخلها وقيمتها اربعة مليارات دولار.

ويذكر ان الولايات المتحدة صدرت الى الصين العام الماضي بضائع قيمتها ٦٫٣ مليارات دولار وقد تبلغ صادراتها منه السنة ٧٫٥ مليارات دولار. ويتوقع ان تبلغ الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة ١٩ مليار دولار في ١٩٩٢ وربما قفزت الى ٢٥ مليار دولار في ١٩٩٣.

(أب، رويتر، وص ف)

سوريا والأردن والعراق ومصر وتركيا تتفق على خطة طموحة لربط الكهرباء

وقعت سوريا ومصر والاردن والعراق وتركيا اتفاقا مبدئيا على خطة طموحة تهدف الى ربط شبكات الكهرباء في ما بينها بحلول نهاية هذا العقد وتشمل لاحقا المغرب العربي والخليج.

وجاء التوقيع في ختام اجتماعات لوزراء الكهرباء والطاقة للدول الخمس بدأت السبت في دمشق وأقروا فيها دراسة الجدوى التي اعدها كونسورسيوم من شركات كندية.

ولم تكشف تفاصيل الاتفاق، لكن مصادر افادت ان تكاليف المرحلة الاولى من المشروع تبلغ ١٨٥ مليون دولار يمولها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية الذي يتخذ الكويت مقرا له وقد حضر مديره العام السيد عبد اللطيف الحمد اجتماعات دمشق.

وفي اجتماعات السبت قال وزير الكهرباء السوري المهندس كامل البابا ان "الاختلافات في المناخ والفروق المترتبة على ذلك في استهلاك الكهرباء ستسمح للدول التي لديها فائض في الطاقة الكهربائية بتزويد الدول الاخرى الكهرباء".

واوضح وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي السيد ارسين فاراليالي ان الشبكة الموحدة ستخدم ١٥٠ مليون شخص وان تركيا تنتج من الطاقة الكهربائية اكثر من حاجاتها المحلية ويمكنها تغذية الدول الاخرى بسهولة مؤكدا ان بلاده "تريد تنفيذ المشروع في اقرب وقت ممكن".

ورأى البابا ان المشروع ينبغي ان يكون مرحلة اولى نحو ربط الدول الخمس بالدول العربية الخليجية التي لديها فائض وكذلك باوروبا عن طريق تركيا. واضاف انه يجب ربط دول المغرب العربي بالدول الخمس عن طريق مصر، كما يجب ان تنضم دول افريقيا اخرى الى الشبكة.

وقال وزير الكهرباء والطاقة المصري المهندس ماهر اباظة ان مصر تنفذ حاليا اجراءات الربط الكهربائي مع الاردن على ان تنجز سنة ١٩٩٥.

واعرب وزير الصناعات الثقيلة والتصنيع العسكري العراقي السيد عامر حمودي السعدي عن تأييد بلاده للمشروع. واشار الى ان اكثر من ٩٢ في المئة من محطات توليد الكهرباء في العراق دمرت في الساعات الاولى من حرب الخليج ولكن اصلح ٨٠ في المئة من الاضرار بحلول ايار الماضي وان تكن الحاجة لا تزال قائمة الى مزيد من العمل. ودعا "الاصدقاء" الى ابداء التأييد لتمكين العراق الذي يخضع لعقوبات اقتصادية من استيراد مواد يحتاج اليها لاصلاح محطات توليد الكهرباء.

وفي ختام الاجتماعات امس وصف الوزير السوري المشروع بانه "خطوة اولى على طريق اطول يتم فيه تمتين الربط الكهربائي بين شبكات بلداننا حيث تزداد المنافع المتبادلة ويتحقق التكامل الاقتصادي في مجال الطاقة الكهربائية وتاليا التكامل في مجالات اخرى في الاقتصاد الوطني لبلداننا".

(سانا، رويتر، اشا)

فرنسا وإيران تطوران تعاونهما بـ ٣٠٠ مليون دولار للبتروكيميائيات

اتجهت العلاقات الايرانية - الفرنسية نحو مزيد من الانفتاح والتعاون بتوقيع عقد قيمته ٣٠٠ مليون دولار بين شركة "تكنيب" الفرنسية للاعمال الهندسية النفطية وشركة "تبريز" الايرانية للبتروكيميائيات.

وبموجب الاتفاق الذي وقعه مسؤولون من الشركتين في طهران السبت ستزود "تكنيب" الشركة الايرانية خبرة تقنية ومعدات وتقيم خطوط انتاج في تبريز لمجموعة متنوعة من المنتجات البتروكيميائية بينها المواد الخام التي تستخدم في انتاج البلاستيك والمعدات الكهربائية والآلات والنطاط.

واوضحت مصادر فرنسية ان "تكنيب" ستبني فرعين لـ"تبريز" لانتاج غاز الاتيلين (١٠٠ الف طن) وسائل ستيرين (٢٥ الف طن) والبوليستيرين (٨٠ الف طن) والكومين (٤٣ الف طن) والفينول (٣٠ الف طن).

ووقع العقد المدير العام لشركة "تكنيب" السيد سار ايو والمدير العام لشركة "تبريز" السيد عباس زانه في حضور وزير التجارة الخارجية الفرنسي السيد برونو دوريو ووزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده.

وكان اتفاق اول في شأن هذا العقد وقع عام ١٩٩١. لكن اسبابا عدة حالت دون تنفيذه. فكان لا بد من التفاوض عليه مجددا.

وافاد مكتب دوريو ان حجم التجارة بين ايران وفرنسا زاد الى اكثر من ١٢٫٥ مليار فرنك (٢٫٥ مليار دولار) عام ١٩٩١ في مقابل مليار فرنك (٣٩٩ مليون دولار) عام ١٩٨٨.

وبلغت قيمة الواردات الفرنسية من ايران ٧٫٥ مليارات فرنك (١٫٤ مليار دولار) عام ١٩٩١ مما يجعل فرنسا ثالث اكبر سوق للصادرات الايرانية.

وكان دوريو وصل مع مجموعة من رجال الاعمال الفرنسيين الى طهران مساء الجمعة لحضور المعرض الدولي الثامن عشر لـ"الاعلان الاقتصادي الشجاع". وقال في افتتاح "بيت فرنسا" في المعرض ان الجناح الذي اعتمدته ايران بفتح سوقها الداخلية "هو عمل لتقدم جديد" في التعاون الاقتصادي الثنائي. واضاف ان معاونة ايران انفتاحها الاقتصادي ستتيح لفرنسا ان تطور تعاونها التجاري والتجاري معها وتنوعه.

ورأى اغازاده ان في امكان فرنسا "ان تضطلع بدور اساسي" في مجالي النفط والغاز وخصوصا في مساعدة ايران على تطوير انتاجها من الغاز وارساله الى اوروبا. وبعدما اشار الى ان "السياسة الاقتصادية الخارجية التي تنتهجها فرنسا تتميز عن بقية الدول الاوروبية"، شجع الشركات الفرنسية على الاستفادة من "الفرص الكبيرة المتاحة لها" في كل المجالات.

وتمتلك ايران ثاني اكبر احتياط من الغاز في العالم. لكنها لم تستثمر منه حتى الآن سوى جزء قليل.

(رويتر، وص ف)



أنغولا: اشتباك بين الشرطة و"أونيتا" انتهت بتبادل الأسرى والمخطوفين



مدنيون يساعدون جنديا انغوليا في نقل رفيق له جرح في المعركة في لواندا امس (رويتر تيليفوتو)

بعد ايام من عدم الاستقرار تلت اول انتخابات حرة في انغولا، سجل اشتباك في وسط البلاد تخوف الديبلوماسيون من ان يغرقها مجددا في حرب اهلية فبذلوا جهودا لمنع التصعيد وتمكنوا من نزع فتيله بمبادلة ٣٥ عضوا في منظمة "الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام" (اونيتا) اعتقلتهم السلطات اثناء الانتخابات بـ١٢ شرطيا احتجزهم الثوار رهائن امس

ففي اخطر حادث منذ الانتخابات التي اجريت في ٢٩ و٣٠ ايلول، وقع اشتباك صباح امس في وسط انغولا بين الشرطة ومؤيدين لمنظمة الثوار السابقة تركز حول فندق "توريزمو" الذي تستخدمه "اونيتا" قاعدة لها.

وروى شهود ان الحادث بدأ عندما اطلق رجلان في سيارة لا تحمل لوحة النار في اتجاه الفندق وقتلوا اثنين من حراسه عضوين في "اونيتا". فرد رفاقهما على النار ودار اشتباك استمر ساعات بالاسلحة الرشاشة والهاونات وادى الى مقتل شرطي وثلاثة مدنيين واحتجزت "اونيتا" ١٢ شرطيا.

وتزايدت المخاوف من تجدد الحرب الاهلية التي استمرت ١٦ سنة في انغولا وانتهت باتفاق للسلام العام الماضي. وتزامن الحادث مع وصول فريق تابع للامم المتحدة يحاول تسوية النزاع الذي نشب بعد الانتخابات اذ اتهمت "اونيتا" السلطة بالتزوير

وعلى رغم ان الانتخابات سارت في اجواء سلمية، فان التوتر تزايد مع اتهامات "اونيتا" وان يكن المراقبون الدوليون قالوا ان الاقتراع كان حرا ونزيها.

واظهرت النتائج بعد فرز ٩٠ في المئة من الاصوات في السادس من الشهر الجاري ان زعيم "اونيتا" السيد جوناس سافيمبي متأخر عن خصمه الرئيس خوسيه ادواردو دو سانتوس في الانتخابات الرئاسية وان حزب الرئيس "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" يتقدم "اونيتا" في الانتخابات النيابية.

وارجأ المسؤولون الانتخابيون اعلان النتائج النهائية بعدما حذرت "اونيتا" من ان اعلانها قد يؤدي الى "كارثة في البلاد". وجددت المنظمة تحذيراتها السبت قائلة ان اعلان النتائج قبل ان تنهي بعثة الامم المتحدة مهمتها سيوقع البلاد في "فوضى". لكنها اكدت انها ستحترم القرار الذي تتخذه البعثة التي ستحقق في الاتهامات بالتزوير.

ووصلت امس البعثة التي اوفدها مجلس الامن الى مدينة هوامبو، ثاني كبرى المدن الانغولية، واجتمعت مع سافيمبي لاقناعه بقبول حل سلمي للازمة السياسية. وتضم البعثة سفراء من الولايات المتحدة وروسيا والمغرب والرأس الاخضر.

وكانت هوامبو معقل "اونيتا" اثناء الحرب الاهلية وقد اثارت عودة سافيمبي اليها والاتهامات التي اطلقها بالتزوير في الانتخابات مخاوف من تجدد الحرب.

(أب، ي ب، رويتر)

"مجاهدين خلق" اعلنوا مسؤوليتهم عن انفجار قنابل قرب ضريح الخميني

نيقوسيا - و ص ف - اعلنت امس منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة مسؤوليتها عن هجوم بالقنابل استهدف السبت ضريح الامام الخميني قرب طهران واكدت ان عددا من رجال "الحرس الثوري" اصيبوا بجروح.

واوضحت المنظمة التي تعتبر ابرز حركات المعارضة المسلحة ضد النظام القائم في طهران في بيان لها ان "وحدة من المقاومة تدعم المجاهدين وضعت ثلاث قنابل، اثنتين في داخل الضريح وواحدة في مبنى ملحق به" واضافت ان "عددا كبيرا من الحرس الثوري اصيب بجروح من جراء الانفجار الذي لم يصب فيه اي مدني".

وبحسب المجاهدين اعتقل "الحرس الثوري" بعد الحادث "مئات الاشخاص الذين كانوا في المنطقة الا انهم عجزوا عن القبض على افراد المجموعة"

وفي طهران افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "عناصر ارهابية" زرعت قنبلة يدوية الصنع في سلة قمامة قرب الضريح المقام في مقبرة بهشت الزهراء على ١٣ كيلومترا جنوب العاصمة وان الانفجار لم يوقع ضحايا.

عشية افتتاح المؤتمر العام للحزب

الصين تكرس دنغ "مهندس الاصلاحات" وتتبنى نظرياته في مواجهة المحافظين

جنود صينيون في عرض امس امام قاعة الشعب حيث يفتتح اليوم المؤتمر العام للحزب الشيوعي (رويتر تيليفوتو)

صورة من الارشيف للزعيم الصيني دنغ شياو بينغ. (رويتر تيليفوتو)

في انتصار كبير للزعيم الصيني دنغ شياو بينغ على خصومه الكبار المحافظين، الغى الحزب الشيوعي الصيني امس اللجنة الاستشارية المركزية وكرس دنغ "مهندسا رئيسيا" لسياسة التحديث الناجحة في البلاد.

وعشية افتتاح المؤتمر العام للحزب، اعلن رئيس المؤتمر السيد ليو جونغ دي ان دنغ الذي لا يحمل اي لقب رسمي دعي لحضوره اليوم اعترافا "بالمساهمات الضخمة التي قدمها الى الحزب".

وجاء هذان الاعلانان وانتخاب اصلاحي لادارة المؤتمر الذي يستمر اسبوعا، ليؤكد اهمية الموقع المتزايد لدنغ والحد من سلطات خصمه الرئيسي الاقتصادي شن يون الذي يرئس اللجنة الاستشارية.

وصرح ليو في مؤتمر صحافي عقده في قاعة الشعب "ان نظريات الرفيق دنغ شياو بينغ في الاشتراكية ذات الخصائص الصينية ستوجه هذا المؤتمر. فهو المهندس الاكبر للاصلاحات الاشتراكية ولاطلاق حملة التحديث في الصين. ويمكننا القول ان الرفيق دنغ شياو بينغ اضطلع بدور مهم في انجاح المؤتمر الـ١٤ للحزب".

وكان دنغ (٨٨ عاما) خرج مما يشبه التقاعد في وقت سابق من هذه السنة ليدعو الى التزام جديد للاصلاحات الاقتصادية وليمسك زمام الامور في قرارات اساسية.

ولفترة قريبة استمر شن البالغ من العمر ايضا ٨٨ عاما في معارضة جهود دنغ لالغاء اللجنة الاستشارية التي كان استخدمها قاعدة لقوة محافظة لجميع اولئك الذين يعارضون البرنامج الاقتصادي لدنغ.

وتأكدت في نهاية الاسبوع الشائعات عن تدهور الحال الصحية لشن عندما لم يحضر الاجتماع الاخير للجنة الاستشارية المركزية التي تضم ٢٢٩ عضوا من القدامى الفاعلين

وبحكم منصبه رئيسا للجنة، يعتبر شن عضوا في مؤتمر الحزب، ولكن يرجح الا يحضر المؤتمر اليوم لاسباب صحية.

واعلن رئيس المؤتمر ايضا انتخاب اربعة رجال من التيار الاصلاحي لادارة المؤتمر مما اثار تكهنات بان هؤلاء سيمنحون صلاحيات اضافية في قيادة الحزب.

وعلم ان رئيس الامن السيد كياو شي وهو من انصار دنغ سيدير الهيئة العامة للمؤتمر وانه قد يعين لاحقا نائبا للامين العام للحزب.

اما نواب كياو لادارة المؤتمر فهم الاصلاحيون السادة دنغ غوان عن وون جيا باو وهو جين تاو

وترافق الاعداد لافتتاح المؤتمر اليوم مع مقالات عدة نشرتها الصحف الصينية الرسمية امتدحت فيها دنغ شياو بنغ وبرنامجه للاصلاحات الاقتصادية.

ووضع العمال احمرا صورة كبيرة لدنغ في وسط بكين، في حين نشرت الصحف اعلانات امس عن افتتاح عرض شريط وثائقي عن منجزاته.

وقالت صحيفة "بكين ريفيو" في عدد خاص: "يقود الزعيم الاسطوري دنغ شياو بينغ وهو في سن الثامنة والثمانين ثورة ملهمة بعيدة الاثر تبشر باكثر العهود استقرارا ورخاء في تاريخ الصين المعاصر"

وافادت مصادر صينية ان ١٩٨٩ مندوبا يحضرون المؤتمر سيقرون نظرية دنغ الاصلاحية فلسفة تقود الصين الى القرن الـ٢١.

(ي ب، رويتر)